

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٢٦ صفر ١٤٠٦هـ ـ ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٨٤٧ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 9 November, 1985 — 14th Year, No. 4847 — Kuwait.

القاهرة والمنظمة "توضحان" وأميركا وبريطانيا "تتحفظان" واسرائيل تحذر من "الفخ"

عرفات: اطلبوا مني.. "استريح"

"اعلان" أسقط "الدولة المستقلة" و"ثورة حتى النصر"

اوضح ياسر عرفات انه مستعد للاستراحة اذا طلب منه الشعب الفلسطيني ذلك، وجاءت تصريحات عرفات في مؤتمر صحفي في مستشفى الهلال الاحمر بالقاهرة، وكان يمتدح فيه الديمقراطية في الساحة الفلسطينية حيث قال: «ان اروع ما في ساحتنا انها ديمقراطية وقد جئت بناء على انتخابات ديمقراطية ويسعدني انه في اللحظة التي يقول لي فيها الشعب الفلسطيني استرح ان اقول له تفضل واستلم الامانة لاي فرد يختاره الشعب الفلسطيني وهذه هي ديمقراطيتنا»، وقال انه سلم شريط التسجيل بالصوت الذي يحوي الحديث المتبادل بين مختطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» وسلطات ميناء طرطوس السورية الى رئيس تحرير جريدة «الاهرام».

وكال ابو عمار المديح لمصر ولدورها في دعم القضية الفلسطينية وقال في كلمة امام قيادات الحزب الوطني الديمقراطي انه في ظل غياب مصر عن الساحة العربية يتعرض الشعب الفلسطيني للتصفية من اطراف عربية واستعرض ما بذلته مصر من اجل الفلسطينيين، ورد الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني في بداية اللقاء بكلمة قال فيها «اذا كان الزعيم الفلسطيني مصري الهوى فان الشعب المصري فلسطيني الهوى».

المراقبون في القاهرة لاحظوا ان ابو عمار اسقط لاول مرة في «اعلان القاهرة» كلمة المستقلة وهو يتحدث عن الدولة الفلسطينية، واغفل «المستقلة» في كل البيان الذي اذاعه. كما اسقطت من نهايته عبارة «ثورة حتى النصر».

وبدأت القاهرة ومنظمة التحرير في توضيح ما ورد في الاعلان من غموض وقال عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر ستفسر وستوضح الاعلان الى «كل الاطراف» فيما اوضح مسؤولون فلسطينيون ان الاعلان يحظر شن عمليات ضد مدنيين واهداف مدنية في الاراضي المحتلة وان العمليات يجب ان تقتصر على اهداف عسكرية داخل اسرائيل، واعرب د.نبيل شعث مستشار عرفات عن الامل ان يحقق اعلان القاهرة «الهدف».

الملك حسين عاهل الاردن اعرب عن امله في ان يتقيد شريكه عرفات ويتمسك بما ورد في «اعلان القاهرة».

وردا على سؤال عما اذا كان مقتنعا بان منظمة التحرير ستوقف عملياتها العسكرية في الخارج قال: نامل ان يتوقفوا فهم سيلعبون دورا كبيرا في عملية السلام بالمنطقة، ولو لم اكن اثق بابو عمار لما كان ممكنا لنا العمل معا على ترتيب اتفاق عمان».

وجاءت تصريحات العاهل الاردني قبيل مغادرته باريس امس عائدا مع زوجته الملكة نور الى عمان.

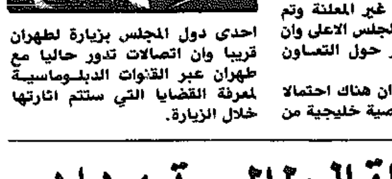
اما اسرائيل فقد اتفق شريكا الحكم «العمل والليكود» على رفض الاعلان «المشين» وهاجم اسحق شامير مصر وحذر اميركا من الوقوع في «الفخ».

مسؤولون اميركيون وبريطانيون «تحفظوا» على الاعلان والمحوا الى انه يعتبر بمثابة «اختبار» لقدرة عرفات على الامساك بزمام الامور وعلى السيطرة على الفئات المنضوية تحت لواء منظمة التحرير.

ورغم ان مسؤولين اميركيين قالوا ان اعلان القاهرة خطوة ايجابية لكنه ليس خطوة رئيسية على الطريق لاجراء مباحثات سلام مع اسرائيل.

وفي لندن رحب ناطق بتقليص مستوى العنف في الشرق الاوسط لكنه قال «اننا ما زلنا نؤمن بقوة الحاجة الى التزام كلي بالمفاوضات السلمية لتسوية عادلة ومتوازنة لمشكلة الشرق الاوسط».

(طالع ص ٢٣)



للاطلاع على مقررات قمة مسقط
أمير البلاد يترأس اليوم جلسة خاصة لمجلس الوزراء

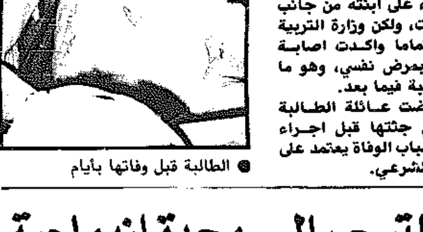
كتب عميد الشنطي:

يترأس سمو امير البلاد صباح اليوم جلسة خاصة لمجلس الوزراء تعقد بمكتب سموه بالديوان الاميري حيث يطلع سمو الامير المجلس على النتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون في دورته السادسة والتي اختتمت يوم الاربعاء الماضي باعلان قرارات وتوصيات تدعم التعاون الاقتصادي والامني والعسكري والتربوي بين دول المجلس الست.

● وعلى صعيد آخر قالت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان القمة الخليجية في سلطنة عمان قد اتخذت العديد من القرارات غير المعلنة وتم اعتمادها من قبل المجلس الاعلى وان هذه القرارات تدور حول التعاون العسكري والامني.

واضافت المصادر ان هناك احتمالا كبيرا بان تقوم شخصية خليجية من احدى دول المجلس بزيارة لطهران قريبا وان اتصالات تدور حاليا مع طهران عبر القنوات الدبلوماسية لمعرفة القضايا التي ستتم اثارتها خلال الزيارة.

وفاة الطالبة وداد
وأسرتها ترفض استلام الجثة قبل التحقيق


● الطالبة قبل وفاتها بأيام

كتب عباس ناظم:

لقيت الطالبة وداد محمد حسن (١٤ سنة) الطالبة بمدرسة ام سلمة المتوسطة للبنات حتفها امس في مستشفى ابن سينا.

وكانت القبس قد نشرت تحقيقا حول الطالبة في عددها يوم الثلاثاء الماضي، تناولت فيه رواية والدها عن حادثة الاعتداء على ابنته من جانب احدى المدرسات، ولكن وزارة التربية نفت الواقعة تماما واكدت اصابة الطالبة اصلا بمرض نفسي، وهو ما نفاه والد الطالبة فيما بعد.

هذا وقد رفضت عائلة الطالبة الفقيدة استلام جثتها قبل اجراء تحقيق حول اسباب الوفاة يعتمد على تقرير الطبيب الشرعي.

سوريا تسعى الى وحدة اندماجية تدريجية مع لبنان

باريس ـ مكتب القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس سرا مهما يتعلق بدور خفي لعبته وتلعبه الولايات المتحدة حاليا للحيلولة دون نجاح الجهود السورية لتوقيع اتفاق دمشق، وهو اتفاق يؤدي ـ في حال توقيعه وتنفيذه ـ الى احداث تغييرات جذرية في النظام السياسي والصيغة اللبنانية، كما يؤدي الى انشاء علاقات عضوية قوية وجديدة بين لبنان وسوريا.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس امين الجميل اطلع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، في الاجتماع الذي عقد بينهما في نيويورك يوم ٢٣ اكتوبر تشرين الاول الماضي، على الخطوط العريضة لاتفاق دمشق وكان المسؤولون السوريون قد ابلغوا الرئيس الجميل فحوى هذا الاتفاق خلال زيارته لدمشق قبل توجهه الى نيويورك.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان شولتز اكد في هذا الاجتماع عدة امور مهمة:

١ ـ ان الولايات المتحدة لم تتخل عن لبنان ولاتنوي التخلي عنه وان كان اهتمامها العلني به تضاءل وتقلص اثر الغاء اتفاق ١٧ ايار اللبناني ـ الاسرائيلي الذي كانت اميركا عرابه.

٢ ـ ان ادارة ريغن لم تطلق يد سوريا في لبنان ولا تؤيد اية خطوة من جانب سوريا لاحكام سيطرتها على هذا البلد بل ان ادارة ريغن تدعم الدور السوري في لبنان بمقدار ما تحرص سوريا على تحقيق الوفاق بين اللبنانيين واحلال السلام وانهاء الحرب تمهيدا لسحب قواتها من هذا البلد.

ولاتزال ادارة ريغن تعتبر ان لبنان بلد يستحق ان يعيش، برغم سنوات الحرب هذه، ولاتزال تدعم استقلاله وسيادته الاقليمية ضمن حدوده الدولية المعترف بها.

٣ ـ ان ادارة ريغن تشجع الرئيس الجميل والسلطة الشرعية اللبنانية على رفض اي اتفاق يمس بسيادة لبنان واستقلاله ويمهد لذوبانه، بشكل او اخر، في دولة اخرى، كما ان ادارة ريغن ترى ان اي اتفاق قابل للحياة يجب ان لايفسح المجال امام احكام سيطرة طائفة او فئة على الطوائف او الفئات الاخرى بل ان يحقق توزيعا عادلا ومنصفا ومتوازنا للسلطات والصلاحيات والحقوق والمسؤوليات بين مختلف الطوائف والقوى في الساحة اللبنانية.

قلق اميركي

اضافة الى ذلك علمت القبس من مصادر اميركية مطلعة ان المسؤولين الاميركيين يشعرون بالقلق من اعادة بناء الجيش اللبناني وتاهيله بمساعدة سوريا بحيث يصبح هذا الجيش امتدادا للجيش السوري ومكملا لاهدافه. وقالت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين يعتبرون ان نجاح سوريا في جعل جبهتها مع اسرائيل تمتد على طول الحدود اللبنانية، وهو ما سوف يتحقق تدريجيا اذا تم توقيع اتفاق دمشق واعيد بناء الجيش اللبناني بالتنسيق مع سوريا. ان هذه الخطوة ستؤدي الى خلق جبهة سورية اقوى واوسع في مواجهة اسرائيل اذ لاشيء يمنع في المستقبل من

(البقية على الصفحة ٢٢)

المغرب: بشرى واميمة تقودان في الجو

الرباط ـ رويتر ـ صرح مسؤولون امس بين امرأتين مغربيتين قد تاهلتا لقيادة طائرات نفاثة من طراز «بوينج ٧٢٧» وهو مايعد اول حدث من نوعه في المغرب التي تقوم النساء فيه تقليديا بدور ثانوي.

فقد حصلت بشرى برنوسي «٢٢ عاما» واميمة صياح «٢٣ عاما» على اجازة الطيران من المدرسة القومية لتدريب الطيارين المدنيين في مدينة الدار البيضاء بعد ان امضيتا فترة دراسية مدتها اربعة اعوام. وقد التحقتا للعمل بشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية.

قضية اليوم

علامات التعجب وعلامات الاستفهام !؟

لم يذكر التاريخ ان طرفا مفاوضا تخلى عن جميع اوراقه، واخرج ما في جعبته من تنازلات قبل ان يصل الى طاولة المفاوضات.

ولم يذكر التاريخ ان ثورة مسلحة تخلت عن سلاحها، مقابل ثمن زهيد هو ان تكون مقبولة على طاولة «العرض والطلب».

بل ان التاريخ يعلمنا ان التمسك بالسلاح هو طريق الوصول اما الى النصر العسكري، او الى تحقيق الاهداف بواسطة الدبلوماسية الموازية.

والثورة الفيتنامية اوضح مثال، اذ ان كل تقدم كان الثوار المقاتلون يحققونه في ساحة المعركة، كان يترجم فورا الى مكسب يحققه «الثوار الدبلوماسيون» على طاولة المفاوضات.

لكن الشرق الاوسط يشهد منذ بداية عهد الانحسار العربي وحتى الان، سلسلة تنازلات فلسطينية اذا ما استمرت على الوتيرة الراهنة، فان الطرف الفلسطيني سيصل الى طاولة المفاوضات، خالي الوفاض، لا يملك ان يعرض شيئا، ولا يستطيع بالمقابل ان يأخذ شيئا.

وما نخشى ان يكون حلقة جديدة في هذا المسلسل، التراجع الملحوظ في اعلان القاهرة عن «تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة» والاكتفاء بتسجيل «حق اقامة دولة فلسطينية»، والغياب الفجائي لعبارة «وانها لثورة حتى النصر» التي ظلت تذيل البيانات الفلسطينية، حتى صدور اعلان القاهرة.

ولا نريد اعطاء تفسيرات مستعجلة، فالغياب المقصود لكلمة «المستقلة» قد يكون للانسجام مع اتفاق عمان، لكن اختفاء هذه الكلمة في حد ذاته تراجع عن هدف حدده البرلمان الفلسطيني، ولا يمكن العبث به دون الرجوع الى هذا البرلمان.

فالهدف الفلسطيني قد يكون تراجع الان الى هدف اقامة دولة فقط، سواء في الاطار الكونفدرالي انسجاما مع اتفاق عمان، لكنه قد يكون قد تراجع ايضا الى اطار الحكم الذاتي، انسجاما مع «كمب دايفيد».

والكرة الان هي في ملعب البرلمان الفلسطيني، فالمطلوب منه أن يستفسر ويحاسب ويعاقب، اذا كان هناك تراجع عن الالتزام بمقرراته.

والمطلوب ايضا تحديد المقصود بالعمليات الخارجية التي اصبحت توصف فلسطينيا الان بالارهاب.

فهل تشمل عبارة الارهاب العمليات الفدائية الموجهة من الخارج ضد اسرائيل، وهل تشمل ايضا عمليات تهريب الاسلحة والعبوات الناسفة من الخارج الى الداخل، وهل تشمل عمليات التفجير الداخلية ضد اهداف غير عسكرية في اسرائيل ؟

ومن حقنا ان نتساءل هل تشمل كلمة الابرياء اي شخص غير مسلح او مشترك في عملية عسكرية ـ امنية سواء كان اسرائيليا في فلسطين المحتلة او غير اسرائيلي ؟

ومن حقنا ان نفهم ـ لو كانت كلمة «الارهاب» تشمل العمليات الموجهة من الخارج الى الداخل ـ ان الفلسطينيين المقيمين قسرا خارج فلسطين فقدوا الحق في النضال .. وبالتالي العودة !

كذلك من حق جميع المواطنين العرب التساؤل، هل يمكن توجيه اللوم فقط الى منظمة التحرير بقيادتها الحالية ؟ ام ان اللوم يجب ان يوجه حكما الى قيادات الدول العربية والتي منعت انطلاق العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني وبالاخص ضد الاهداف العسكرية في الاراضي المحتلة !

علامات التعجب كثيرة .. وعلامات الاستفهام اكثر والاجابات المطلوبة اكثر واكثر .. ليس فقط من المنظمة وقيادتها بل من غالبية الزعماء الذين عالجوا وعلى مدار السنين ازمة الفلسطينيين، قبل ان نعلن الحداد على الحق الضائع الى الابد بسبب «المناورات التكتيكية» والسياسة العربية غير المدروسة.

القبس

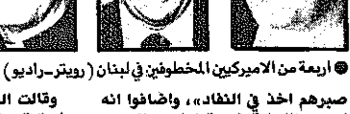


غموض يحيط بمصيرهم:

رسالة مفاجئة من الرهائن لريغن تؤكد انهم احياء ويناشدونه التفاوض





● اربعة من الاميركيين المخطوفين في لبنان (رويتر ـ راديو)

بيروت ـ الوكالات ـ احاط الغموض لليوم الثاني على التوالي بمصير الرهائن الاميركيين الستة المحتجزين في لبنان منذ عدة اشهر وذلك بعد ان شنت الشرطة اللبنانية حملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن جثثهم في غرب بيروت بناء على معلومات من مجهولين اعلنوا ان منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز الرهائن قد اعدمتهم.

وقال متحدث باسم قوى الامن الداخلي انه لم يتم العثور على اي اثر للاميركيين عندما مشطت جسرا مهجورا بالقرب من خطوط التماس في بيروت بعد ان قالت اذاعة محلية ان متحدثا مجهولا ادعى ان جثثهم القيت هناك.

واشار الى انه تم حشد مئات من عناصر قوى الامن الداخلي للبحث عن «الجثث المزعومة» للرهائن الاميركيين وقال ان هذه العناصر تعمل على مدار الساعة.

وفي تطور مفاجىء امس تلقى مكتب وكالة «الاسوشيتدبرس» هنا رسالة مفتوحة من ٤ من الرهائن الاميركيين طالبوا فيها الرئيس رونالد ريغن التفاوض مع الخاطفين لضمان الافراج عنهم. وقال الرهائن الاربعة في الرسالة «انه ليس هناك بديل لهذه المفاوضات وان الخاطفين يقولون ان صبرهم اخذ في النفاد»، واضافوا انه ليس هناك اية فرصة امامهم للهرب، «وان خاطفينا يقولون انه اذا جرت اية محاولة لانقاذنا فانهم ونحن سنموت جميعا».

ووقع الرسالة تيري اندرسون رئيس مراسلي وكالة «الاسوشيتدبرس» في الشرق الاوسط ولورنس جينكو وديفيد جاكوبسن وتوماس سذرلاند.

وقالت الوكالة ان موظفيها تعرفوا على توقيع اندرسون، واضاف الرهائن «لقد ابلغنا لتونا ان هناك احدا ادعى ان الجهاد الاسلامي قتلتنا جميعا، وفي الحقيقة هذا غير صحيح».

واضافوا «ان خاطفينا ابلغونا ان هذه محاولة من الحكومة الاميركية لتعطيل اية امكانية للمفاوضات».

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية ان مكتب «الاسوشيتدبرس» ابلغ السفارة الاميركية في بيروت بنص الرسالة، واضافت ان الرهائن طلبوا من ريغن تلبية مطالب الخاطفين بالطلب الى الحكومة الكويتية الافراج عن ١٧ شخصا ادينوا بتنفيذ اعتداء على السفارة الاميركية وسلسلة عمليات ارهابية اخرى.

ريغن يرفض

الرئيس ريغن رفض نداء الرهائن الاميركيين للتفاوض مع خاطفيهم بشأن الافراج عنهم. وقال الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس «ان سياسة الرئيس بعدم التفاوض مع الارهابيين لم تتغير».

اغتيال مدير «العراقية» وتفجير مكاتبها في نيقوسيا

نيقوسيا ـ القبس والوكالات ـ لقي مدير مكتب شركة الخطوط الجوية العراقية في نيقوسيا وليد ابراهيم الاعظمي مصرعه امس في انفجار قنبلة وضعت في سيارته.

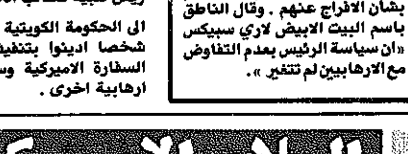
وقال البوليس، ان اعتداء أخر بالمتفجرات قد وقع من قبل ضد مكاتب الخطوط العراقية في وسط قبرص والحق بها اضرارا شديدة الا ان احدا لم يصب باذى.

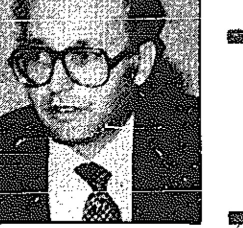
وكان وليد ابراهيم الاعظمي «٤٣ عاما» يستعد لركوب سيارته الواقفة امام منزله في ضاحية مكيدونيتيسا في نيقوسيا في طريقه للتحقيق في انفجار مكاتب الشركة في نيقوسيا الا ان قنبلة انفجرت ونسفت سيارته وقتلته في الحال.

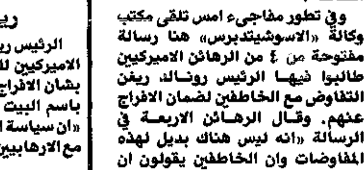
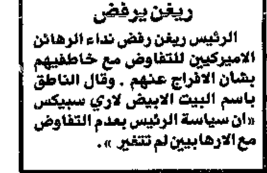
واشارت المصادر ان السيد وليد ابراهيم الاعظمي وهو متزوج وله ٣ اطفال عاد الى قبرص الليلة قبل الماضية قادما من بغداد.

وقالت ان الشرطة وخبراء المتفجرات يحققون في الحادثين.

متحدث مجهول اتصل بوكالة انباء اجنبية في البحرين وقال انه يتحدث باسم منظمة «نسور الثورة» اعلن مسؤولية المنظمة عن حادثي نسف مكتب الخطوط الجوية العراقية واغتيال مدير مكتبها.



رئيس الوزراء الايطالي اقام الدنيا بتصريحه الداعي الى حق الفلسطينيين بوطنهم وشرعية كفاحهم المسلح .. ونأمل من جميع الاخوة في النضال تاييده ومؤازرته...

اعدام اول امرأة في الاردن

عمان ـ أ.ب ـ تم اعدام امرأة وابنها في اول حادث اعدام لامرأة في التاريخ الاردني. وقالت الصحف الاردنية ان سيحان زايد عليان (٤٠ سنة) وابنها عصري (٢٠ سنة) كانا قد ادينا بقتل زوج المرأة زيد محمد عليان في وقت سابق من هذا العام. وذكر ان الضحية كان قد قتل خنقا بسلك بينما كان نائما في منزله في قرية الحارثة شمال غربي الاردن. وقالت الصحف ان هذا اول حادث تعدم فيه امرأة وشاب في العشرين من العمر وتم تنفيذ الاعدام في السجن المركزي بعمان يوم امس الاول.

قتيلان و١٥ جريحا بانفجار في طرابلس

قتل شخصان واصيب ١٥ شخصا بجروح في انفجار وقع داخل منشرة في مدينة طرابلس بشمال لبنان امس. وادى الانفجار ايضا الى وقوع اضرار مادية في المنشرة والابنية المجاورة وعدد من السيارات. وتبين من التحقيق ان الانفجار نجم عن ذخائر كانت في المنشرة.

الكويت تطالب الأمم المتحدة الوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين

الحسني: اسرائيل ابتلعت ٨٥ بالمائة من أرض فلسطين خلال ٤ عقود

طالبت الكويت منظمة الامم المتحدة بالوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني قبل ان تبتلع اسرائيل ما تبقى من الارض الفلسطينية.

وقال ممثل الكويت في اللجنة السياسية المختصة بمتابعة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الامم المتحدة جميل الحسني ان الصهيونية استطاعت ان تبتلع ٨٥٪ من الارض الفلسطينية وفي اقل من اربعة عقود والمنظمة الدولية تتخذ دور المتفرج.

واضاف الحسني: «ان من الاسس التي قامت عليها المنظمة الدولية هو الوقوف الى جانب الحق في اي مكان ومحاربة العدوان مهما كان مصدره» مؤكدا انه «اذا لم تمارس المنظمة الدولية هذا المفهوم فان ذلك يعني سيادة قانون الغاب الذي تمارسه اسرائيل في فلسطين»

واشار المسؤول الكويتي الى ان على المنظمة الدولية التي لعبت دورا مهما في خلق المشكلة الفلسطينية ان تتحمل مسؤولياتها كاملة وتعمل من اجل رفع المعاناة المالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الفلسطينيين هم ضحايا الاعتداءات الصهيونية المتكررة اضافة الى معاناتهم من مواقف الامم المتحدة التي اتسمت بعدم التحرك الجاد لحل مشكلتهم.

واضاف ان الشعب الفلسطيني يعاني الان من خطر مزدوج الاول عدم السماح للفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم عام ١٩٤٨ بالعودة اليه وذلك كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة والثاني تعرض الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ الى حملة تعسفية تقوم بها اسرائيل وتشمل اللجوء الى مبدأ طرد الفلسطينيين من ارضهم كي تتمكن اسرائيل من تحقيق هدفها الكامل باغتصاب كامل الارض الفلسطينية.

واشار المسؤول الكويتي الى ان الحركة الصهيونية استطاعت ان تقنع اليهود في داخل فلسطين وخارجها بوهمها القائل ان فلسطين هي ارض اليهود.

واضاف انه في عام ١٩٤٨ لم يكن يمتلك اليهود من ارض فلسطين سوى ستة بالمائة في حين اغتصبوا الان ٨٥ بالمائة من الارض الفلسطينية.

واختتم الحسني كلمته بمناشدة الامم المتحدة باتخاذ موقف ايجابي مقرون بالممارسة العملية لوقف النشاطات الصهيونية المسعورة لابتلاع كامل فلسطين وذلك لحماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الذي هو من اساسيات عمل المنظمة الدولية.

تشكيل لجنة لتطوير مناهج التربية الموسيقية في مدارس المقررات

شكلت لجنة في وزارة التربية لتطوير مناهج التربية الموسيقية بمدارس نظام المقررات وبحث مقترح باضافة مقرر ٦٨ الى مقررات التربية والتدريب الموسيقي وفي حالة الموافقة على اضافة هذا المقرر تقوم اللجنة ببنائه بجميع جوانبه النظرية والعملية ثم مراجعة قائمة المقررات بجميع عناصرها واستيفاء جوانب التقصي ثم وضعها في صورة منسقة قابلة للتنفيذ واعداد مواصفات شرائط للاستماع والتذوق تطبيقا لمقررات الثقافة الموسيقية والتذوق، كما تقوم اللجنة بدراسة ما يعرض عليها من كتب لاثراء المكتبة المدرسية هذا وقد شكلت اللجنة على النحو التالي: علي كمال محرم: صلاح حسين عثمان، عبدالحليم محمد البشوتي، محمد احمد الطويجي، سليمان عبدالوهاب، محمد وفيق محمد يسري، محمد حرب محمود يونس.

مجلس الأمة

اليوم تبدأ مناقشة الخطاب الأميري:

النواب يركزون على قضايا الامن والإسكان والوضع الاقتصادي والتعاون بين السلطتين



● محمد المرشد



● صالح الفضالة

● مشاري العنجري

● احمد الخطيب

يبدأ مجلس الامة اليوم ـ السبت ـ في جلسة خاصة مناقشة الخطاب الاميري لدور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي السادس.. وتتناول مناقشة النواب سياسة الحكومة الداخلية والخارجية، وتحليلا لفقرات الخطاب الذي القاه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في حفل افتتاح دور الانعقاد الجديد.

وعلمت القبس انه من بين اكثر من ثلاثين نائبا سجلوا اسماءهم للحديث، سوف يتحدث اليوم النواب:

محمد المرشد، صالح الفضالة، مبارك الدويلة، مشاري العنجري، حمد الجوعان، سامي المنيس، د. احمد الربعي، د. احمد الخطيب، د. ناصر صرخوه، جاسم العون، جاسم القطامي.

ولعل من ابرز القضايا التي سيعالجها النواب في كلماتهم اليوم على صعيد السياسة الخارجية الوضع العربي الراهن والتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية، والتحرك السياسي لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وسيكون لمجلس التعاون الخليجي مكانه البارز في كلمات النواب من واقع اللقاءات الاخيرة بين كبار المسؤولين في دول المجلس والتي توجت اخيرا بقمة دول التعاون السادسة.. حيث يركز المتحدثون على طموحات الانجاز على المستوى الشعبي والتقارب بين شعوب المنطقة.

وعلى الصعيد الداخلي سوف يدعو الاعضاء الى المزيد من التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في المرحلة المقبلة، وتحظى قضية الامن بجانب من اهتمام المتحدثين حيث يطالب الاعضاء بدعم الجهاز الامني وتكثيف الحراسة على المؤسسات والمنشآت الحيوية في البلاد.

القضية الاقتصادية، وذيول ازمة المناخ تلقى الاهتمام كالعادة من جانب المتحدثين وسوف تحتل جانبا بارزا من تعقيباتهم على الخطاب الاميري، كما يتناول النواب الشؤون التربوية مع التركيز على سياسة القبول في جامعة الكويت والمعاهد التي اثيرت في جلسة عمل المجلس الاولى واحيلت الى اللجنة التعليمية للتقدم بتقرير عاجل حولها.

وتستحوذ على اهتمام الاعضاء ايضا القضية الاسكانية والتي اشار الخطاب الاميري الى اهتمام الحكومة بحلها، ويتعرض العديد من النواب لموضوعات المرافق والخدمات في المناطق الخارجية مطالبين الحكومة بمعالجة نقص تلك الخدمات.. كما تتعرض الكلمات لسياسة الحكومة النفطية والاقتصادية.

هذا وينتظر ان تمتد مناقشة الخطاب الاميري لاكثر من جلسة قبل ان تحال ملاحظات الاعضاء الى اللجنة المختصة لاعداد مشروع الجواب على الخطاب، واعتماده من المجلس قبل رفعه لصاحب السمو امير البلاد.



● حمد الجوعان





● جاسم العون

جمعية الثقافة الاجتماعية تعقب على مادار في ندوة "موقف الصحافة" من التيارات السياسية"

تلقت «القبس» بيانا من جمعية الثقافة الاجتماعية حول ما جاء في ندوة جمعية الادارة العلمية بجامعة الكويت تحت عنوان «موقف الصحافة من التيارات السياسية في الكويت» التي نشرت يوم السبت الماضي..

قال البيان ان معظم الصحف المحلية نقلت نصا وروحا ما دار في الندوة ورغم تقديرنا للكلمات الطيبة والتحليلات المنطقية، وتحفظنا في الوقت نفسه على بعض ما طرح، محيين في ذلك كله جميع الاخوة الاساتذة الافاضل المشاركين في الندوة، الا اننا لا نستطيع ان نتغافل عما طرحه احد المشاركين حينما اشار صراحة بان جمعية الثقافة الاجتماعية تمثل حزب الدعوة دون دليل ومدرجا الجمعية في التيارات الدينية التي بينها خصومه.

ولما كانت مثل هذه التصريحات تنطوي على دلائل وتوصيفات بعيدة عن الدقة والموضوعية، والتي من شانها اثارة البلبلة وتعكير الرأي العام في المجتمع الكويتي المسالم، ووضع الجمعية في هذا الاطار، فاننا ننفي انتماء الجمعية لحزب الدعوة مؤكدين على انها لا تمثل اي حزب سياسي كما اننا لا نحمل اية خصومات للتيارات الدينية في بلدنا كما ورد في التصريح المشار اليه.

واضاف البيان ان الجمعية في تعاملها مع الاحداث والوقائع التي تتطلب المصلحة العامة منها التواجد والحضور فانها تنطلق من الاسلام كفكر ملتزم ومواقف واضحة ومشاعر متزنة انسجاما مع اهداف النظام الاساسي للجمعية.. وانها ذات اتجاه اسلامي نابع من عقيدتنا وتراثنا الديني الذي نعتز به، وان وحدة الكلمة هي شعارنا في مواجهة الدسائس والفتن التي ترمي لشق الصفوف، وتمكين الاستعمار من التحكوم في مقدرات شعوبنا، والجمعية في هذا حريصة على الوحدة الوطنية ومحاربة الطائفية بالوانها الدينية والسياسية والعنصرية البغيضة، وكل ما من شانه الفرقة والتباغض والتناحر في المجتمع الواحد، وان مثل ذلك الكلام الذي طرح في الندوة يعد سابقة خطيرة وسوف تتابع الجمعية هذا الموضوع بالوسائل القانونية حفاظا على اعتباراتها الادبية في المجتمع..

اجتماع عام لقائدات فرق اشبال المدارس الابتدائية

قررت وزارة التربية عقد اجتماع عام لجميع قائدات ومساعدات فرق اشبال المدارس الابتدائية وذلك في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل بالمدرسة الاحمدية الابتدائية للبنين بمنطقة المنصورية.

مؤسسة التأمينات الاجتماعية
المتقاعد يحتفظ بما حصل عليه من زيادة عن بناته قبل الزواج وابنائه قبل ٢٦؟

نفت المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية امس شائعات تقول بان المعاشات الحالية للمتقاعدين ستخفض نتيجة استبعاد المؤسسة لبناتهم اللاتي تزوجن او اولادهم الذكور الذين تخطوا الـ ٢٦ سنة رغم انهم سبق وحصلوا على زيادات سابقة عنهم في معاشاتهم.

وقال نائب مدير عام المؤسسة حمد مشاري الحميضي ان المؤسسة تود ان توضح ان المعاشات - لا تخفض ابدا -.

واوضح ان - استبعاد من تزوجن من البنات او من بلغ السن من الابناء مقصود به فقط تحديد قدر الزيادة الجديدة التي تضاف الى المعاشات حيث لا تعد البنت المتزوجة او الابن الذي بلغ السن من المستحقين في المعاش طبقا للقانون -.

وقال الحميضي ان - ما سبق ان حصل عليه والدهم من زيادات عنهم قبل الزواج او قبل بلوغ السن فانه يظل محتفظا بها طبقا لاحكام قانون التامينات الاجتماعية وذلك على عكس الوضع المقرر في نظام علاوات الاولاد بالنسبة الى الموظفين الموجودين بالخدمة حيث تستبعد من المرتب العلاوات سابق حصول الموظف عليها في حالة زواج البنت وفي حالة بلغ السن للابن -.

وزارة الاسكان تتسلم المرحلة الأولى لمشروع غرب الفنطاس أوائل ٨٦

● نموذج للمشروع

قالت مصادر وزارة الاسكان ان هيئة الاسكان سوف تنتهي اوائل العام المقبل من انشاء المرحلة الاولى لمشروع غرب الفنطاس والتي تتضمن ١١٢٥ بيتا حكوميا و ١٠٥٤ قسيمة سكنية، حيث ستتسلم الوزارة البيوت والقسائم وتوزعها على المستحقين.

واوضحت المصادر ان المرحلة الاولى للمشروع تتكون من ٤ قطع: وتحتوي كل قطعة على الاتي:

● قطعة ١ وتحتوي على ٢٦٥ بيتا، ومدرسة ابتدائية للبنين ومتوسطة للبنين واخرى للبنات، ومسجد محلي وسكن للامام والمؤذن ومجموعة دكاكين محلية وخدمات رئيسية.

● قطعة ٢: وتحتوي على ٥٧٣ تسمية كاملة التجهيز والاعداد من كافة الخدمات.

● قطعة ٣: وتحتوي على ٣ قطاعات الاول يتكون من ٢٩٢ بيتا، ومدرسة ابتدائية للبنين، ومسجد محلي، وسكن للامام والمؤذن، ومجموعة دكاكين محلية والخدمات الرئيسية، والقطاع الثاني يتكون من ٣٣٤ بيتا ومدرسة متوسطة بنات والخدمات الرئيسية، والقطاع الثالث ويتكون من ٢٣٤ بيتا ومدرسة ابتدائية للبنات ومسجدين محليين ومجموعة دكاكين محلية وخدمات رئيسية.

● قطعة ٤: وتحتوي على ٤٨١ قسيمة مع كافة خدماتها الرئيسية.

العميد منصور الابراهيم:
المرحلة الثانية من مشروع البصمة يبدأ اليوم في عدة مناطق ويستمر حتى مطلع ديسمبر

■ ١٩٦١٢ مواطنا ومقيما سجلوا بصماتهم في المرحلة الاولى

اعلن مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية العميد منصور احمد الابراهيم امس ان ١٩٦١٢ مواطنا ومقيما قد سجلوا بصماتهم في المرحلة الاولى من مشروع اعادة تسجيل البصمة الذي بدأ العمل به بمناطق الدسمة والدعية والشعب في سبتمبر الماضي.

واشار العميد الابراهيم في حديث لوكالة الانباء الكويتية الى ان المرحلة الثانية من المشروع ستبدأ اعتبارا من اليوم في مناطق القادسية والمنصورية والنزهة والشامية والشويخ وضاحية عبدالله السالم والفيحاء وتستمر حتى الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل.

وقال ان المرحلة الاولى من المشروع قد تمت بيسر وسهولة نظرا لتعاون المواطنين والمقيمين الملحوظ الذي ساعد على تسجيل مايقارب الـ١٩٦١٢ بصمة للذين بلغوا سن الثامنة عشرة.

واوضح ان عدد الكويتيين الذين تم تسجيل بصماتهم بلغ ٩٤٣٠ مواطنا وهم يشكلون ٨٠٪ في المناطق الثلاث المذكورة. فيما بلغ عدد غير الكويتيين ممن يحملون جوازات سفر ولديهم اقامة ٩٨٧٦ شخصا ويشكلون ٩٩٪ وهناك فئة ثالثة وهم غير محددي الجنسية فقد بلغ عددهم في هذه المناطق ٣٠٦ اشخاص.

واوضح العميد الابراهيم ان هذه الاعدا تشمل الذكور والاناث الذين تم تسجيلهم حتى يوم الاربعاء الماضي مشيرا الى ان هناك افرادا لم يتم تسجيل بصمتهم لكونهم دون السن المقررة وهؤلاء ستؤخذ بصماتهم حال بلوغهم السن القانونية.

وذكر ان هناك اشخاصا ينطبق عليهم القرار لم يتمكنوا من الحضور لتسجيل بصماتهم لاسباب تتعلق بعدم استكمال الاوراق المطلوبة او لوجودهم خارج البلاد.

وقال ان الادارة ستنشىء مركزا خاصا للمتخلفين في ميناها لكي تستقبل هؤلاء خلال اوقات الدوام الرسمي لتسجيل بصماتهم حتى يتمكنوا من اصدار البطاقات المدنية الخاصة بهم.

واكد العميد الابراهيم ان نسبة الذين تقدموا في المرحلة الاولى لاباس بها لاسيما وانها مرحلة تجربة للمشروع الذي سيستمر لمدة عام ونصف.

السلبيات

وقال ان السلبيات التي واجهت الادارة في عملها في تلك المرحلة ستتلافاها عند بدء العمل في المرحلة الثانية.

واوضح انه في الايام الاولى كان الاقبال ضئيلا نظرا لان عملية تسجيل البصمة مرتبطة بالهيئة العامة للمعلومات المدنية التي يقوم مندوبها بتوزيع اشعار تسجيل البصمة.

وقال ان الادارة في المرحلة الثانية قد اجلت عملها لمدة اسبوع لكي يتسنى لمندوبي الهيئة من توزيع الاشعار على المواطنون في المناطق التي تشملها المرحلة الثانية ولكي يتمكن المواطنين بدورهم من تجهيز المستندات المطلوبة.

ومضى يقول لقد اعددنا كافة متطلبات العمل من مراكز الاستقبال الى الكوادر البشرية التي ستقوم باستقبال المواطنين وتدقيق المستندات.

واشاد مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية بدور وزارة التربية في تسهيل عمل الادارة والسماح لها باستخدام المدارس كمراكز للتسجيل في المناطق السكنية وتوفير الامكانات المتاحة بها.

نجاح المشروع بفيلكا

وذكر ان الادارة بدأت في تسجيل بصمات المواطنين والمقيمين في جزيرة فيلكا حيث وصل عدد الذين تم تسجيل بصماتهم حتى يوم الاربعاء الماضي الى ١٨٥٠ مواطنا ومقيما.

وتوقع العميد الابراهيم ان يكون الاقبال شديدا خلال المرحلة الثانية وبحدود الالفين الى ثلاثة الاف مواطن ومقيم في الايام الاولى خاصة وان مندوبي الهيئة العامة للمعلومات المدنية قد وزعوا اخطار الحصول على بصمة في الاسبوع الماضي.

● العميد منصور الابراهيم

الاشادة بدور الجمعيات النسائية

واشاد بالتعاون الملموس الذي قامت به الجمعيات النسائية خلال حملة التوعية الاعلامية التي تمت قبل وبعد تنفيذ المشروع واشار الى ان متطوعات من تلك الجمعيات قمن بالمشاركة في التوعية الاعلامية من خلال وضع الملصقات في الاماكن البارزة وكذلك في استقبال الجمهور في المراكز.

وقال ان متطوعات من جمعية المعلمين الكويتية تقدمن للعمل مع المتطوعات من الجمعيات النسائية الاخرى للعمل في المرحلة الثانية من المشروع ليس في استقبال الجمهور فقط ولكن لمساعدة العاملين في الادارة على ملء البيانات وغيره.

واثنى على جهود المتطوعين الذين رغبوا في هذا العمل رغم ارتباطهم باعمالهم الرسمية خلال الفترة الصباحية.

ودعا العميد الابراهيم جمعيات النفع العام الاخرى للمساهمة في انجاز المشروع الذي يعد مشروعا حضاريا على البلاد بشكل عام وعلى المواطنين بشكل خاص والذي سيسهل اجراءات معاملاتهم مستقبلا.

ونفى في ختام حديثه مايشاع من ان مشروع اعادة تسجيل البصمة فيه ضرر على المواطنين والمقيمين على حد سواء .. مشيرا الى ان هذا المشروع يهدف الى تطوير العمل في الادارة بعد ادخال نظام الحاسب الآلي اضافة الى انه سيسهل على المواطنين وغيرهم الحصول على نماذج من بصماتهم عند التوظيف او عندما تطلبها الجهات الرسمية لانجاز معاملاتهم.

لجنة المرافق والخدمات العامة
دراسة إنشاء ورصف مواقف سيارات نادي الكويت البحري

■ التنسيق مع ادارات التنفيذ بشأن خط مياه الجهراء

عقدت لجنة المرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابوعمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبي وزارات الخدمات، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها واستمعت الى ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها في اجتماعات سابقة.

في بداية الجلسة تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت الموافقة عليها ثم وزعت المخططات والتي تضمنت التالي:

انابيب

● مخطط لمنطقة الروضة، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، ادارة الهاتف، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، المشاريع الانشائية، ادارة التنظيم، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، الادارة العامة للمرور، شركة النقل العام الكويتية وادارة السلامة مع الملاحظة بشان ابداء الراي بشان العمل على استبدال الانابيب المجلفنة في ارصفة وتقاطعات بعض شوارع القطعة رقم (١) بمنطقة الروضة وكما هو موضح باللون على المخطط.

● كروكي للقطعة (٥) بمنطقة خيطان - مسجد سعد بن ابي وقاص، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، الادارة العامة للمرور، مع الملاحظة بشان بيان المرافق والخدمات المنفذة لموقف السيارات المقترح حسب ما هو مبين باللون على الكروكي.

● كروكي لمنطقة حولي، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الشبكات الكهربائية دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم والادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشان بيان الراي والخدمات المنفذة بخصوص انشاء سوقف سيارات جانبي بالارصفة المحيطة بمدرسة رابعة العدوية، كما هو مبين باللون على الكروكي.

تخزين المياه

● كروكي لمنطقة المطلاع، الذي تم توزيعه بشان ابداء الراي حول مسار خط المياه قطر ١٠٠مم الموازي لسور منطقة تخزين المياه بالمطلاع المنخفض وحتى طريق الجهراء، والمشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب دائرة المياه من قبل مندوبي كل من الادارة العامة للمرور، شركة النقل العام الكويتية، رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، ادارة الهاتف مع الملاحظات التالية:

- الادارة العامة للمرور، لا مانع لدينا من العمل على ان لا يتعارض مع طريق الجهراء، وفي حالة تعارضه، يرجى الرجوع للادارة العامة للمرور قبل البدء بالعمل.

- شركة النقل العام الكويتية، العمل المطلوب تنفيذه لا يتعارض مع خدماتنا.

- هندسة الطرق: يرجى المراجعة والتنسيق مع جهاز الاشراف على مشروع انشاء طريق الجهراء السريع للتاكد على الطبيعة بعدم وجود تعارض، حيث ان المخطط المرفق غير واضح.

- الهندسة الصحية: لا توجد لنا خطوط مجار صحية منفذة تتعارض مع مسار خط المياه المقترح والمبين باللون على الكروكي المرفق.

- ادارة الهاتف، خدماتنا موضحة على المخطط المرفق، يرجى العمل على حمايتها ومراجعة مقسم الشويخ للتنسيق معه قبل البدء بالعمل.

موقف ناب

● مخطط لمنطقة السالمية، المتعلق بشأن انشاء ورصف مواقف سيارات لنادي الكويت البحري برأس السالمية والمشار اليه بالاجتماع رقم (٨٥/١٠/٣٨) حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من الادارة العامة للمرور، ادارة السلامة، شركة النقل العام الكويتية، ادارة الشؤون الصحية، ادارة الهاتف، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية مع الملاحظات الخاصة به.

● مخطط لمنطقة الرميثية، الذي تم توزيعه لابداء الرأي حول مسار الكهرباء المقترح لكيبلات ١٣٢ك.ف بعرض ٣ امتار في امتداد شارع حسن البنا، والمشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب الشبكات الكهربائية من قبل مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، ادارة هندسة المنشآت العسكرية مع الملاحظات الخاصة به.

في ندوة بالجامعة حول واقع وطموحات مجلس الأمة

النائب باقر: المال العام حق للجميع وليس لفئة معينة

■ تحديد نسب القبول بالجامعة معناه «التعليم للنخبة» ■ السياسة الخارجية اصبحت ذات تأثير ضعيف

النائب الدويلة: الضغط الشعبي وراء ضياع مايسمونه "بنوّاب الحكومة"

■ نحن بحاجة لتعاون السلطة التنفيذية معنا ■ لا نحاسب وزير التربية لشخصه بل على أعماله

● النائب احمد باقر

● النائب مبارك الدويلة

كتب سعد الخلف ومنى العبدالرزاق:

استضافت ندوة نظمتها رابطة طلبة الطب الكويتية يوم الاربعاء الماضي النائبين احمد باقر ومبارك الدويلة حول «مجلس الامة بين الواقع والطموحات»، واعتذر عن عدم حضور الندوة النائب مشاري العنجري لمشاركته في افتتاح مقر جمعية المحاسبين الكويتية الجديد بصفته احد مؤسسيها.

في الندوة قال النائب باقر ان من سمات المجلس الحالي انه يضم معظم ان لم يكن جميع التيارات السياسية في البلاد، وقال ان اهم مشكلة تواجه المجتمع هي ابتعاد التشريعات عن الشريعة الاسلامية لذلك كان مشروع قانون فرض الزكاة هو الحل الوحيد لدعم ميزانية الدولة والنهوض باقتصادها، ومعالجة ما يعانيه من ازمة بعد انهيار سوق المناخ.. وقال ان جميع التيارات السياسية في المجلس رفعت شعار «عدم المساس بالمال العام» وتناول النائب باقر الشؤون السياسية والامنية التربوية والاسكانية.

وتحدث النائب الدويلة في الندوة عن قضية فصل السلطات وربطها بطموحات الشعب الكويتي، وقال ان المجلس في الفترة القصيرة الماضية استطاع ان يؤكد جدية الممارسة، كما تطرق الى التعاون بين السلطتين، والى قضايا الرياضة، وقال ان الحكومة ليست بحاجة الى الاصرار على التعاون من المجلس بقدر ما يحتاج مجلس الامة هذا التعاون من الحكومة.

في البداية تحدث النائب احمد باقر وقال ان هناك واقعين في المجتمع الكويتي هما واقع مجلس الامة وواقع الكويت وهناك طموحات كثيرة جدا منها طموحات اعضاء مجلس الامة وطموحات الحكومة وايضا طموحات الشعب.. فاما واقع مجلس الامة فهو منذ ظهور نتائج الانتخابات قيل عنه انه مجلس «كل الشعب» لانه يمثل جميع التيارات السياسية الموجودة في البلاد حتى الان وجميع القبائل الكويتية ايضا. ولهذا اطلق عليه مجلس «كل الشعب» وهو قول صحيح.

واستعرض النائب باقر انواع التكتلات السياسية في المجلس وقال انها تكتلات مختلفة جدا ومن مراحل او دراسات تعليمية مختلفة فمنهم اعضاء متكلمون ويستطيعون ان يقارعوا الوزراء الحجة بالحجة وهذه قد تكون حسنة من ناحية وسيئة من ناحية اخرى فالمجلس السابق مثلا لم يكن فيه بعض التيارات السياسية التي رافقت الحركة السياسية في البلاد منذ نشاتها وعدم وجودها في هذا المجلس ادى الى ان كثيرا من انصارها هاجموا ذلك المجلس هجوما شديدا جدا فكان من الطبيعي ان نقرأ في الصحف بين فترة واخرى ما يقال عن المجلس السابق وهو انهم «بابوات العصور الوسطى» او «رهبان القسطنطينية» وقد قيلت هذه العبارة باحدى الصحف المحلية عندما تقدم نواب المجلس الماضي باقتراح تعديل المادة الثانية من الدستور وبالفعل شنت حملات اعلامية كثيفة جدا وقوية ضد المجلس الماضي ومن هنا تبرز هذه الحسنة وهي حسنة وجود معظم التيارات او كل التيارات السياسية في البلاد لان الجميع سوف يعرف بالضبط ما يدور داخل المجلس واستطاع كل تيار ان يحقق المصلحة الوطنية المرجوة من وجوده في المجلس، ولذلك يلاحظ هذه الايام ان النغمة تغيرت قليلا فيقال الان ان الهجوم على مجلس الامة المقصود منه هو حرق الديمقراطية ولعلكم لاحظتم في الصحف من خلال بعض التصريحات ان هنالك من هاجم مجلس الامة ويقصد من هجومه على مجلس الامة الهجوم على الديمقراطية في الكويت ليمهد من خلال هذا الهجوم لحل مجلس الامة وهذا الكلام ما قيل في المجلس السابق.

وقال النائب احمد باقر ان هناك مشاكل كثيرة تتعرض لها الكويت في هذه الفترة بالذات واول هذه المشاكل هي قضية بعد كثير من تشريعاتها عن الشريعة الاسلامية وهي مشكلة اساسية واستطيع ان اربط بينها وبين كثير من المشاكل الاقتصادية . التربوية . التي سوف يواجهها.

عجز الميزانية

ولذلك عندما عانت الكويت خلال السنوات الماضية من عجز في ميزانية الدولة وصل العجز الى ٧٠٠ مليون دينار كويتي فكرت الحكومة في الضرائب على الكهرباء والصحة وعلى الكتب المدرسية. ولم يلجأوا الى الزكاة لانها تهدد مجمعات الاموال كما ذكرت سابقا. لهذا فالواقع يفرض علينا ان يكون عندنا قانون للزكاة لدعم ميزانية الدولة والقانون الذي تقدمنا به. هناك عدة مصارف سوف تساهم في ميزانية الدولة اولا ان ميزانية بيت الزكاة سوف تكون من اموال الزكاة وهي بذلك تكون مستقلة عن ميزانية الدولة وايضا الاسر المحتاجة سيتم الصرف عليها من الزكاة بالاضافة الى جزء كبير من ميزانية وزارة الدفاع لان وزارة الدفاع تقاتل دفاعا عن اراضي المسلمين واعراضهم في سبيل الله.

واكد النائب احمد باقر ان المشكلة الاقتصادية هي اكبر خطر نواجهه الان وتشترك فيها عوامل اقتصادية خارجية وعوامل اقتصادية داخلية ومن العوامل الاقتصادية تكتل الدول الصناعية لمحاربة الدول المصدرة للنفط وانخفاض الطلب على نفط «اوبك» ومن الاسباب الداخلية انهيار سوق المناخ والعجز في الميزانية وانخفاض الاصول فالسهم الذي كان يساوي ١٠٠ دينار الان يساوي ١٠ دنانير .. كل هذا اثر على الاقتصاد.

وغير ذلك يعتبر تجاوزا خطيرا جدا لمجلس الامة ولكل الزخم الاعلامي الذي قيل عن مجلس الامة في انه مجلس قوي وسيوقف الحكومة عند حدها. ومجلس سيحافظ على اموال الشعب.

قانون التجمعات

وتحدث النائب باقر عن مشكلة الحريات واستكمال الشكل القانوني للدولة، وقال ان كل التجمعات السياسية رفع هذا الشعار اثناء الحملة الانتخابية ولكن رغم مرور دورة كاملة حتى الان الا ان قانون التجمعات لا يزال ساري المفعول وقانون المحكمة الادارية المشوه ما زال قائما بالاضافة الى الحقوق المسلوبة من الشعب مثل قصة اجازة الموظف والتي كانت ٤٥ يوما ثم سلبت منه عندما حل المجلس واصبحت ٣٠ يوما فقط. وقانون محاكمة الوزراء وقانون استقلال السلطة القضائية واطلاق الحرية الصحفية اكثر ما طالب به المجلس في الدورة المقبلة وكلها اهداف مشتركة لجميع التيارات السياسية.

المشكلة التعليمية

وتحدث النائب باقر عن المشكلة التعليمية وقال ان خطورتها ان جميع التيارات السياسية في حملتها الانتخابية كانت ترفعها وتقول ان تعليم المواطن الكويتي هو انجح الاستثمارات على الاطلاق.

وقال: لقد فاجاتنا الحكومة هذا العام بقرار مفاجيء بحصر نسب القبول في الجامعة بعدد معين وهو ٢٤٥٠ طالبا، معتذرة باصناف مختلفة من الاعذار مثل عدم توفر الاماكن الدراسية، وقامت بتحويل الكم الهائل من خريجي الثانوية الى المعاهد. وقال ان المعاهد حالها اسوأ من الجامعة حيث ان مبانيها بنيت منذ اكثر من ٣٠ سنة وهي في حالة يرثى لها وتعاني مثلما تعاني الجامعة من نقص في اعضاء هيئة التدريس والورش والمختبرات. وقال ان قرار حرمان اي طالب من التعليم الجامعي هو قرار خطير ولا يجب ان يعمل به في بلد ديمقراطي وان تحديد نسب معينة معناه ان التعليم للنخبة فقط. وهذا شعار مرفوض لان التعليم للجميع.

الامن

ثم تحدث النائب باقر عن القضية الامنية وقال ان مجلس الامة يلاحظ ان الحكومة تبخل عليه في الحقائق ونقرأها في الصحف احيانا مثل اكتشاف تنظيم يعمل من اجل الاطاحة بنظام الحكم في البلاد.. واكتشاف منشورات وغيرها.. هذه قضايا في منتهى الخطورة وتستدعي سياسة امنية واضحة. وقال: سوف اتقدم بمشروع قانون حول هذه القضية وهو قانون لانشاء «مجلس امن وطني».

المشكلة الاسكانية

وانتقل النائب باقر الى المشكلة الاسكانية وقال ان هناك ٣٠ الف اسرة ليس لديها سكن. وان التعبير الذي تطلقه الحكومة في اننا عندنا مشكلة تمليك وليس مشكلة سكن ليس صحيحا فالانسان الذي لا يملك سكنه يعاني مشكلة سكن وليس مشكلة تملك كما يقال.

وذكر ان هناك صراعا الان بين اصحاب الاحتكارات الاسكانية الضخمة مع الطموحات الشعبية. فالطموح الشعبي يطالب بأن يكون لكل كويتي سكن ولكن هناك احتكارات هائلة للاراضي تمنع هذه الطموحات ولذلك تقدمنا بقانون لمجلس الامة يجرم احتكارات الاراضي ويسمح بمصادرتها بعد سنة اذا زادت مساحتها عن ٥ الاف متر مربع ولا تستغل.

فصل السلطات وتعاونها

ثم تحدث النائب مبارك الدويلة عن قضية فصل السلطات وربطها بطموحات الشعب الكويتي ومدى واقعية هذه الطموحات حيث قال: مما لا شك فيه ان الشعب الكويتي عنده امل في ان يؤدي هذا المجلس دوره التشريعي بشكل سليم فهو دور رئيسي، والشعب خاصة في هذه الفترة بحاجة الى تشريعات سليمة وواقعية تناسب متطلبات المرحلة التي تمر بها المنطقة وكذلك من هذه الطموحات ان يؤدي مجلس الامة دوره الرقابي بشكل صحيح وبشكل مباشر فان المجلس ان شل هذا الدور وان اصبح هذا الدور الرئيسي دورا جامدا غير فعال فان هذه التشريعات التي شرعها ستكون حبرا على ورق لا يتعدى عناوين رئيسية لبعض احكام الدستور لذلك اقول ان الشعب الكويتي يتمنى من كل قلبه ان يؤدي هذا المجلس دوره الرقابي على اعمال السلطة التنفيذية على اكمل وجه. واضاف بأن الشعب يتمنى ايضا من مجلس الشعب ان ينبذ كل الخلافات. هذه الخلافات التي ظهرت بوادرها وبدأت التخوفات منذ ان سمعنا الـ ٥٠ عضوا عندما علمنا بأن هناك تشكيلات متناقضة ومتباينة في افكارها ومناهجها قد شاركت في مجلس الامة ولهذا تخوف الجميع من ان تنتقل الخلافات من خارج الساحة الكويتية الى داخل قبة البرلمان.

وقال ان هذا الشعب يتمنى من نوابه ان يحلوا هذه المشاكل المزمنة التي اثقلت كاهل ابناء هذا البلد الطيب وهم يتمنون من هذا المجلس ان يصدر التشريعات السليمة الحكيمة التي تحل هذه المشاكل المزمنة.

وقال النائب الدويلة ان هناك طموحات اخرى بعيدة كل البعد عن الطموحات النبيلة وهي بعض المصالح الشخصية الخاصة التي قد «عشعش» عليها الزمن واعتادت عليها طبقة معينة من الناس لها مصالح من وراء هذا المجلس.

وتساءل النائب الدويلة عن هذه الطموحات الشعبية وقال: هل مجلس الامة الان يسير في المسار الصحيح لتحقيق اماني الشعب؟ وقال استطيع ان اقول ان مجلس الامة في فترته القصيرة الماضية استطاع ان يؤكد انه جاد في ممارسة دوره التشريعي على اكمل وجه، وهذا الدور التشريعي كان واضحا منذ الجلسات الاولى وكان اول مشروع بقانون قدم لمجلس الامة كان مشروع قانون بتعديل قانون التجمعات.

وقال: لقد كان لي الشرف انا والنائب احمد باقر ان نكون ضمن النواب الخمسة الذين شاركوا في تقديم هذا المشروع وهذا يدل على ان هناك جدية في ان تكون هناك تشريعات تتناسب مع طموح الشعب الكويتي ومن هذه التشريعات المهمة جدا هو مشروع قانون فصل السلطة القضائية ومشروع قانون محاكمة الوزراء ومشروع قانون الحاق تبعية المؤسسات والهيئات الى المجلس وغيرها من المشاريع التي تدل على ان المجلس يريد ان يشرع التشريعات التي تتناسب وطموحات الشعب الكويتي.

وتطرق النائب الدويلة الى الدور الرقابي لمجلس الامة وقال ان هذا المجلس بين منذ الجلسات الاولى وكانها لفتة للحكومة باننا جئنا لنمارس هذا الدور الرقابي على الوجه الصحيح عندما اعترض المجلس منذ جلساته الاولى على تشكيل الحكومة، عندما ابدى بعض الاعتراضات بشكل صحيح وصريح خاصة ان هناك من اعضاء الحكومة من كانوا وما زالوا متورطين في ازمة المناخ وكانوا سببا في هذه الازمة بل ان بعضهم لا يزال له تبعات تجارية كثيرة وحسب المادة ١٠٢ من الدستور والمادة ١٣٠ من الدستور تمنع هذه الظاهرة التي اعتادت عليها المجالس السابقة.

وقال النائب الدويلة ان استجواب وزير العدل في وقت مبكر يدل مرة اخرى على ان المجلس جاء ليمارس هذا الدور الرقابي وان ادى الى ان يقال الوزير او يصطدم المجلس مع الحكومة وان ادى الى ان يكون هناك استفتاء شعبي عام.. فقد استطاع المجلس ان يبين من خلال استجوابه لوزير العدل انه لا يمكن ان يسكت على هذه التجاوزات.

وقال: ان هذا المجلس امتاز بكثرة لجان التحقيق وهذه اللجان سمعنا عنها من خلال التحقيق في قضية شارع المغرب وقضية البنك المركزي وبالحركة الرياضية وهذه كلها تدل على ان مجلس الامة يركز على دوره الرقابي على تصرفات السلطة التنفيذية.

وقال ان ثقة الناس باعضاء مجلس الامة جعلهم يلبون بعض طموحات هذا الشعب وكانت هذه الثقة جلية وواضحة من خلال الدواوين ومن خلال ندوات الجامعة والصحف وحضور المواطنين لجلسات مجلس الامة مما يدل على ان الشعب بدأ يتفاعل ويتعاون مع مجلس الامة.

التعاون بين السلطتين

وتطرق النائب الدويلة الى قضية التعاون بين السلطتين وقال ان هذه القضية اثرت في واقع المجتمع الكويتي، وان الحكومة بدأت تردد هذه «الاسطوانة» مدة طويلة وانه لا بد ان تتعاون السلطتان.

وقال اننا لسنا غافلين عن التعاون مع السلطة التنفيذية لان المادة ٥٠ من الدستور تقر التعاون بين السلطات الثلاث واعضاء مجلس الامة لم يأتوا لكي يواجهوا الحكومة بل للتعاون من أجل مصلحة البلاد والعباد، ولعل هذا كان واضحا عندما اجل مجلس الامة اتخاذ القرار في قضية الرياضة بناء على طلب الحكومة لمدة اربعة اشهر حتى يتسنى لوزير الشؤون تكوين لجنة لمتابعة القضية.

وكان مجلس الامة قد اتخذ قراره في هذه القضية ولكن اجل تطبيق هذا القرار ليعطي وزير الشؤون الفرصة ليحل مشكلة الرياضة في البلاد وهذا دليل على التعاون بين السلطتين

وايضا هذه تعتبر سابقة لمجلس الامة في انه يتخذ قرارا ثم يعدل عنه ليعطي للحكومة فرصة لحل هذه المشكلة وكذلك قضية شارع المغرب عندما اعطى مجلس الامة مهلة لمدة شهرين بناء على طلبه، ومع هذا لن

نقبل ان يكون مجلس الامة جسرا «تمتطيه» الحكومة لتحقيق مصالح معينة بعيدة عن مصالح الشعب ولن نقبل ايضا ان تكون حجة التعاون بين السلطتين تؤدي الى التهاون في تطبيق الدور الرقابي والتشريعي لمجلس الامة.

وقال ان الحكومة ليست بحاجة الى الاصرار على التعاون بقدر حاجة مجلس الامة الى تعاون الحكومة لان مجلس الامة يتكون من ٥٠ عضوا منتخبا و١٥ وزيرا وهؤلاء الـ ١٥ وزيرا هم اعضاء بحكم مناصبهم ولهذا اصبح عندنا ٦٥ عضوا منهم ١٥ عضوا «حكوميا» والـ ٥٠ عضوا ليسوا اعضاء بالحكومة.

ولهذا فالشكوى من عدم التعاون مفروض ان تصدر من اعضاء مجلس الامة وليس من مجلس الوزراء لاننا بحاجة الى الـ ١٥ عضوا في ان يكونوا معنا بدلا من عرقلتنا في القرارات كما حصل عندما عارضوا زيادة عشرة دنانير للمتعاقدين دون اي مبرر.

صندوق التضامن الجماعي لأعضاء جمعيات المهن الطبية

اليوم توزع استمارات العضوية.. وآخر موعد ١٥ ديسمبر المقبل

■ صندوقان .. الاول للوفيات والاخر لترك الخدمة

■ ٧ دنانير شهريا لمدة ٣ سنوات مقابل ٥٠٠ دينار سنويا

كتب د. احمد الشطي:

حديث الوسط الطبي هذه الايام .. صندوق التضامن الجماعي لاعضاء جمعيات المهن الطبية .. التي تنتظر ان يكون مظلة الامان وبالتالي طريقا آخر للعطاء.

«القبس الصحي» التي انفردت بمتابعة المشروع منذ كان «فكرة» ثم «جنينا» حضرت ايضا ولادته بعد مخاض طويل.

السطور المقبلة دعوة لكل افراد الاسرة الطبية للتعرف على المشروع الجديد .. ماهو؟ ماذا يعطيك؟ ماذا يريد منك؟ قوانينه! التسجيل! ماذا ستسلم في الظروف المغلقة؟ وعلى ماذا ستوقع ـ هل سينجح المشروع؟ هل يمكن الانتساب؟ وهل هو حلال ام حرام؟

زخم من الاسئلة تستبق الاحداث ونجيبها وغيرها لك، ايمانا منا باهمية هذا المشروع كنموذج لعمل جماعي متطور في عالم يعيش عقدة «الانا» في «عصر الانحطاط» انها دعوة للتعارف.

● ماهو صندوق التضامن الجماعي؟

ـ للمهتمين بالموضوع ومتابعي الاخبار اقول: هو المشروع نفسه الذي اقرته الجمعية العمومية الاستثنائية التي عقدت لجمعيات المهن الطبية في الكويت وهي الجمعية الطبية الكويتية، جمعية اطباء الاسنان الكويتية، الجمعية الصيدلية الكويتية، رابطة الاطباء البيطريين.

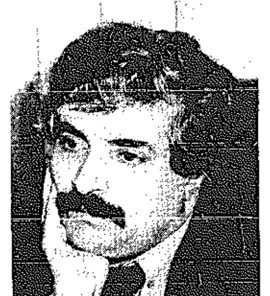
اما للمهتمين الجدد اقول: المشروع ذو شقين، الاول امتداد «لصندوق الوفيات والعجز الكامل» القديم والمسجلون فيه حوالي ١٨٥٠ عضوا ويتلخص في ان كل عضو يدفع ١٠ دنانير كويتية في حالة وفاة اي زميل مشترك وبالتالي سيصبح لدى عائلته مبلغ وقدره ١٨ الفا و٥٠٠ دينار كويتي بما يحقق الرعاية الاجتماعية له ولاسرته من بعده لمجابهة الازمات والكوارث الاجتماعية الطارئة الناتجة عن الوفاة او العجز الكامل.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الوفيات خلال ١٠ سنوات في الفترة من ٧٤-٨٤ كانت ٤٨ زميلا من مختلف الجمعيات الطبية.

الشق الثاني وهو الجديد بالمشروع وهو «صندوق ترك الخدمة» وببساطة يتيح هذا الصندوق لكل عضو مقابل ٨٤ دينارا سنويا ومقسطة على ١٢ شهرا من واقع ٧ دنانير شهريا بعد ٣ سنوات الاولى ان يستفيد من الصندوق بمبلغ وقدره ٥٠٠ دينار عن كل عام من اعوام المشاركة .. اي مقابل كل ٨٤ دينارا ستحصل على ٥٠٠ دينار سنويا.

وهذا المبلغ ولاشك كبير بالمقارنة مع مايمنحه اي صندوق ضمان اجتماعي على مستوى جمعيات النفع العام او الساحة المحلية.

ويأتي هذا التصور بعد مخاض عسير وطويل لعدة سنوات لضمان المستوى الاجتماعي للطبيب او لاسرته عند انتهاء عمل احدهم بالقطاع الحكومي او الاهلي بالاقالة او الاستقالة او لبلوغه سن التقاعد مثلا او لاي سبب اخر.



● د. عبدالله الرشيد

● د. جمال ابوالنصر

● د. جاسم حسين



● خليل ابراهيم خضير

اين التسجيل

يفترض مع بداية هذا الاسبوع ان يكون كل مدراء المناطق الصحية، ومدراء المستشفيات ورؤساء الاقسام ورؤساء الخدمات الطبية الخارجية، ومسؤولي الخدمات الاهلية وخدمات الشرطة والجيش والبيطرة قد استلموا مغلفات مغلقة بعدد اعضاء الجمعيات في كل دائرة او قسم وذلك عن طريق رئيس مجلس ادارة الصندوق د. جاسم حسين ومدير الجمعية الطبية خليل خضير.

محتويات الاظرف

كل مغلف سيحتوي على النظام الاساسي المعدل لصندوق التضامن الجماعي لاعضاء جمعيات المهن الطبية بالاضافة الى دعوة من مجلس ادارة الصندوق للجميع للاشتراك وتذكير للاعضاء في «صندوق الوفيات والعجز الكامل» بأن اخر موعد لقبول الاشتراكات هو منتصف ديسمبر ١٩٨٥ حيث سيلغى بعده النظام القديم الذي سيضمن في المشروع الجديد. والذي سيبدأ أول يناير ١٩٨٦ علما بانه سوف يلغى اشتراك كل من يتخلف عن هذا الموعد ويفقد كافة حقوقه السابقة دون ان يتحمل مجلس الادارة اية مسؤولية لذلك، ويستثنى من ذلك من يثبت انه كان خارج البلاد خلال الفترة المذكورة.

وسيحتوي المغلف كذلك على «اقرار» يوقعه من لايرغب في الاشتراك في المشروع بعد ان علم به جيدا! لماذا؟

د. جمال ابوالنصر اجاب عن هذا السؤال قائلا: لان كل المعلومات ستدخل الكمبيوتر ونريد ان نبدأ من الصفر دون التزامات علينا او لنا عند اي عضو.

بقي ان نذكر ـ وانتبه لهذه ـ بان الاشتراكات لن تعتمد نهائيا للاشخاص غير المسددين لاشتراكاتهم القديمة او اشتراكات الجمعيات المهنية التابعين لها، الا بعد تسديد ماعليهم وتسهيلا للامور فان الادارة المالية بوزارة الصحة ستبدأ باستقطاع الاشتراكات الشهرية من الاعضاء المشتركين عندما يتوفر لدى مجلس الادارة العدد الكافي من الاشتراكات وعليه فمن المهم جدا ان تعبأ الاستمارات الموجودة بالاظرف وتعاد الى مقر الصندوق باسرع وقت ممكن بعد ان يوقعها رئيسك المباشر في العمل.

على ماذا ستوقع؟

التوقيع على قائمة بالاسماء توضح انه اصبح لديك معلومات كافية عن المشروع وعلى طلب اشتراك ام «اقرار» عدم اشتراك فيه وطلب الاشتراك سيتطلب معومات تعريفية بك ورقمك في الجمعية المهنية التابع لها، وصورا شخصية، ثم اسماء المستفيدين منك في حالة الوفاة ـ بعد عمر طويل ان شاء الله ـ ثم تعهد ستوقعه هذا نصه «اقرأه جيدا»:

تعهد

وهناك نوعان من التعهد اولهما خاص بموظفي وزارة الصحة والثاني خاص بالاعضاء من غير وزارة الصحة على النحو التالي:

● التعهد الخاص بموظفي وزارة الصحة:

ـ اولا: اتعهد بدفع مبلغ عشرة دنانير كويتية لصالح المستفيدين من كل حالة وفاة او عجز كامل تصيب ايا من الاعضاء المشتركين في المشروع المذكور، ويخصم هذا المبلغ من مرتبي مباشرة بواسطة الادارة المالية بوزارة الصحة العامة بموجب هذا الاقرار.

ـ ثانيا: اتعهد بدفع مبلغ سبعة دنانير كويتية شهريا وبانتظام لصالح صندوق ترك الخدمة المبين في النظام الاساسي للمشروع المعدل، بحيث يخصم هذا المبلغ من مرتبي مباشرة وبالطريقة السابقة بموجب هذا الاقرار ايضا.

● التعهد الخاص بغير موظفي وزارة الصحة:

ـ اولا: اتعهد بدفع مبلغ مائة دينار كويتي مقدما لتغطية اشتراكي في صندوق الوفيات والعجز الكامل وسأكون مستعدا لدفع اية مبالغ جديدة عند الطلب من قبل سكرتارية الصندوق.

ـ ثانيا: اتعهد بدفع قيمة الاشتراك عن مدة ستة اشهر على الاقل بواقع سبعة دنانير شهريا وبانتظام لصالح صندوق ترك الخدمة وساكون مستعدا لتجديد الدفعات تباعا او عند الطلب من قبل سكرتارية الصندوق.

ـ ثالثا: اذا تخلفت عن الدفع لمدة ستة اشهر متصلة لاحد او كلا الجزئين المذكورين سابقا فان للهيئة الادارة الحق في تطبيق الجزاءات القانونية بعد مهلة انذار مدتها شهران توجه بواسطة سكرتارية الصندوق.

مشروع
النظام الأساسي المعدل
لصندوق التضامن الجماعي لأعضاء
جمعيات المهن الطبية بالكويت

● غلاف مشروع النظام الاساسي

هل سينجح المشروع؟

د. جمال ابوالنصر احد الذين عملوا من البداية مع المشروع متفائل جدا وتكلم بالارقام قائلا:

نحن نحتاج الى ٢٠٠٠ عضو فقط لكي يقف المشروع على قدميه وتصبح الميزانية قادرة على الالتقاء مع طموحاتنا ولكن لاننا نملك مبدئيا ١٨٥٠ عضوا هم اعضاء (صندوق الوفيات والشلل الكامل) فان مانحتاجه هو فقط ١٥٠ عضوا ومع الاعداد المتدفقة على الجمعيات المهنية الاربع فلا نتوقع ان تكون هناك اي مشكلة بل انني متفائل بان يصل العدد الى ٣ الاف عضو ـ لانني ارى في المشروع ومعي الزملاء ضمانا اجتماعيا وتامينا على الحياة دون اي محاذير اسلامية مما يتطابق ومفهوم التكافل الاسلامي المطلوب للافراد .. طبعا الايام ستثبت هذا الكلام او تنفيه!

● هل يمكن الانتساب؟

ـ نعم .. بل ان هناك اعضاء منتسبين للصندوق القديم اصلا ولكن بعد قضاء سنوات في عضوية الصندوق الجماعي وان يكون ملتزما بعضوية جمعيته المهنية.

وهنا تجدر الاشارة الى ان النظام الجديد يتيح للاعضاء الذين بلغوا ٧٠ عاما تعويضا من الصندوق بمثابة «عجز شبه كامل» وقدره ٧٥٪ وتبقى ٢٥٪ للصندوق الجماعي.

● هل الاستثمار اسلامي؟

ـ نعم فاذا اكتملت الاشتراكات سيصبح عندك بعد عدة اشهر حوالي نصف مليون دينار ماذا ستفعل بها؟ لابد من الاستثمار لضمان ديمومة الخدمة للاعضاء واستثمار مستقبلهم وتلك قضية اخرى ولكن التحفظ ياتي عن الاستثمار ذاته فلانريده ان يكون ربا وحراما فان كان الموت بانتظارنا فليكن المال الحلال بانتظار اهلنا وذوينا وذلك اضعف الايمان.

د. جمال ابوالنصر الامين العام لصندوق التضامن الجماعي يؤكد ان الاستثمار الحلال هو الهاجس لكل اعضاء مجلس الادارة وسيظل كذلك. ويرحب بكل الغيورين في رسم طريق المسيرة.



● محمد سعد النحيلات

النشاط العلمي هذا الأسبوع

بدأ النشاط يدب في الساحة العلمية الطبية. وهذا الاسبوع حافل بالاساتذة الزوار والمحاضرات العلمية اليومية والتي ستاتي حسب الجدول التالي:

● اليوم السبت يحاضر الاستاذ الزائر جاكوب في القاعة ١ ـ ٤٤ كلية الطب حول Transcription of cloned ribosomal RNA gene in cell free systems, وذلك في تمام الساعة الواحدة.

● غدا الاحد يحاضر البروفسور الزائر ايضا اتش. وولف. في قاعة محاضرات «الاقرابازين ٣٩ ـ ٣» في كلية الطب حول الكيميائيات المسببة للسرطان وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف Chemical carcinogens in food and the enviroment, F.O.M., Pharmacology - Toxicology Seminar Room 3 - 89.

● الاثنين يحاضر د. محمد فخر الاسلام استاذ علم النفس بكلية الطب الكويت في الساعة ١١ صباحا في القاعة ١ـ٤٤ حول Delirium. وفي القاعة نفسها يحاضر الساعة الواحدة الاستاذ الزائر دبليو. واتر حول اخلاقيات البحث الطبي.

● يوم الاربعاء الساعة الواحدة ظهرا هناك مراجعة عامة حول «الايدز» يحاضر فيها استاذ المناعة وايت، والاستاذ ستاتكراد من جامعة الكويت في القاعة ٤٤ـ١ بكلية الطب - Aids review and Update.

● يوم الخميس حول الادوية الاشعاعية يحاضر د. اووانون الساعة ٨ صباحا في مستشفى مبارك الكبير. Quality control of radiopharmaceuticals, Consultant Area, Mubarak Al - Kabeer Hospital.





● د. محمد فخر الاسلام

محاضرة لاطباء الاسنان الثلاثاء المقبل

يحاضر د. سيبا من قسم الهستولوجي في كلية الطب يوم الثلاثاء المقبل في مقر دار المهن الطبية بالجابرية حول Histology, Development of tongue and its anomalies

وذلك في تام الساعة السابعة، وتاتي المحاضرة ضمن نشاطات اللجنة العلمية والثقافية لجمعية اطباء الاسنان الكويتية.

٨ اساتذة في دورة زمالة الملكية البريطانية




د. روي شودري

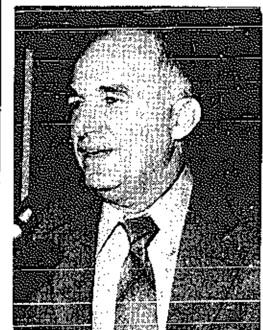
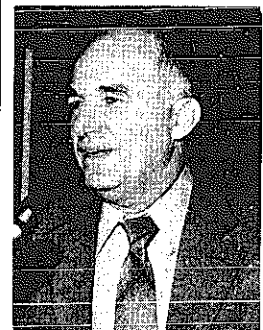
● علمت «القبس الصحي» ان الدورة للجزء الاول من زمالة كلية الاطباء والجراحين الملكية (غلاسكو) في فرع الجراحة العامة والتي ينظمها معهد الكويت للتخصصات الطبية بالتعاون مع كلية الجراحين الملكية.

غلاسكو ستستضيف ٨ اساتذة وجراحين بريطانيين على فترات مختلفة من الكورس الذي يستمر من ١ فبراير ولغاية ١٠ ابريل المقبل وهم: جين وربريك من انكلترا، بروفسور الين مورهاوس من ايرلندا، ماثيو هولمز من انكلترا، بروفسور روبرت جودي من انكلترا، بروفسور جي رويد لينج ايرلندا، د. جي بي ليندب من انكلترا، والايرلنديين د. بريان لين ود. جيم فيلوكام.

وتجدر الاشارة الى ان طلبات الالتحاق بالدورة متوفرة لدى سكرتارية قسم التشريح كلية الطب ـ د. اس ـ روي ـ شودري.

وسيعقد الامتحان بالجزء الاول من شهادة زمالة الاطباء والجراحين غلاسكو فرع الجراحة العامة (Primary F.R.C.S)Glas. في الكويت بتاريخ ١٩ ابريل ٨٧ وسوف تقدم الطلبات بعد تعبئتها مباشرة الى كلية الاطباء والجراحين الملكية (غلاسكو).

٥٠ جراحا تقدموا لامتحان الزمالة العربية في الكويت وبغداد

● د. سداد صبري

علمت «القبس الصحي» ان المتقدمين لامتحان الزمالة العربي في الجراحة بلغ عددهم ٦٠ جراحا تقدم منهم ١٠ في الكويت و٥٠ في بغداد، الامتحان كان تحريريا واشرف عليه د. سداد صبري رئيس قسم الجراحة في مستشفى الصباح، ود. جورج ابونا في الكويت: وتقدم جراح واحد من الكويت والباقي من السعودية والبحرين والامارات وقطر.

وتاتي هذه الخطوة كبيرة في سبيل الحصول على شهادة تخصصية عربية ومعترف بها دوليا بدل الاتجاه للاخرين للحصول على شهادات.

٥٦٥ طبيبا كويتيا

● من انتاج كمبيوتر الجمعية الطبية الكويتية جاءتنا الاحصائية الطريفة والمفيدة حول اعداد الاطباء اعضاء الجمعية البالغ عددهم حوالي ٣١٢٨ طبيبا موزعين حسب جنسياتهم كالاتي: كويتي ٥٦٥، مصري ١١٥٧، اردني ٤٢٤، فلسطيني ١٧٥، هندي ٢٦٩، عراقي ١٤٠، باكستاني ٣٦، بنغالي ٢، افغاني ٤، تركي ٣، ايراني ٥، سوداني ٦٤، ليبي واحد، سعودي ٢، بحريني ٣، يمني ٤، جزائري ٣، بولندي ٢٤، تشيكي ٣١، مغربي واحد، موريتاني واحد، صومالي ٥، كوري ٢، ياباني ٣، فلبيني ٧، يوغسلافي ١٢، كيني واحد، سويدي ٢٠، اميركي ٧، بريطاني ٣٦، بلغاري ٦، ايطالي واحد، سوفيتي واحد، فرنسي واحد، مجري واحد، كندي واحد، هنغاري ٤، نيبالي ٢، اسباني ٥، روماني واحد، يوناني ٢، سري لانكي ٢، تنزاني واحد، سيلاني ٥، نيوزيلندي ٢، الماني ٤، سوري ٥١، لبناني ٣٢، ليصبح بذلك عدد جنسياتهم ٤٨، واستقال منذ تاسيس الجمعية ٥٤٦ وتوفي منهم ٣٣ رحمهم الله.

السجلات الطبية في الكويت خلاصة دراسة محلية قيمة

● محمد عبدالرحيم المدير الاداري لمستشفى الاحمدي بعث لي «القبس الصحي» برسالة اعرب فيها عن اعتزازه وتقديره لسياسة الصفحة في تسليط الضوء على هموم العاملين في القطاع الطبي ومحاولة تطويرها وارفق كذلك كتيب «السجلات الطبية في الكويت» وهو عبارة عن دراسة ميدانية للسجلات الطبية استمرت سنتين واخذت جهدا كبيرا، خاصة في مرحلة استبيان المعلومات وتنظيمها.

● «القبس الصحي»: الدراسة قيمة وسنتعرض لها بشيء من التفصيل مستقبلا، حيث استطاعت ان تشخص المشكلة بجرأة وصراحة علمية عكست مشاكل الجهاز الوظيفي في اكثر من موقع واكثر من وزارة وكانت الرؤية واضحة في طرح الحلول والتسلسل في تطبيقها.

د. العصفور العائد من اجتماعات الجمعية الطبية الدولية

الكويت الدولة العربية الوحيدة المشاركة وهناك مكان للجمعية الطبية الفلسطينية ولكن..!

■ «اطفال الانابيب» الملتقى العلمي لاطباء العالم

■ تأجيل مناقشة الورقة الكويتية لتنظيم الاشتراكات

الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في اجتماعات الهيئة التنفيذية للجمعية الطبية العالمية والتي عقدت في بروكسل الشهر الماضي.

د. عبدالرحمن العصفور امين عام الجمعية الطبية وممثل قارة اسيا في الهيئة التنفيذية قال ان الاجتماعات التي استمرت ٤ ايام شملت جانبا تنظيميا ونقابيا واخر علميا، فلقد تم قبول كل من تركيا واليونان عضوين جديدين في المنظمة من جانب وقدمت الجمعية الطبية في اورغواي استقالتها على موقف الجمعية الطبية العالمية السلبي والذي لم يستنكر المذابح التي حصلت هناك في عصر الحكم السابق مما اعتبره مندوب اورغواي تمثيلا ضعيفا لمنظمة دولية ذات رسوم اشتراك باهظة! ورفضت الجمعية العمومية كذلك طلب طرد الجمعية الطبية الكوبية بناء على طلب من شيلي وهي تمثل الاطباء الكوبيين «خارج كوبا» ودول اميركا الجنوبية في الوقت نفسه وهي من المنظمات المؤسسة للجمعية وبالتالي فهي استثناء لمنظمة طبية مشاركة دون دولة؟! وهل يمكن ان يكون هناك استثناء اخر؟ منظمة التحرير الفلسطينية او لنقل الجمعية الطبية الفلسطينية .. المبدأ لاغبار عليه ولكن الواقع يتطلب تحركا عربيا واسلاميا قويا في المنظمة وهذا مانفتقده تماما حيث غابت سوريا لتبقى الكويت الدولة العربية الوحيدة في المؤتمر وسط ٢٨ دولة مشاركة ومشروع مثل اشراك الجمعية الطبية الفلسطينية يتطلب خطوات مدروسة وتدريجية اولها اشتراك الدول العربية كلها.

ولكن الاشتراك في هذه المنظمة يعتبر مشكلة مالية للكثير من الدول الفقيرة التي يبلغ اشتراكها اقل بكثير من المطلوب في المنظمة الطبية العالمية وهو ٥ر٢ فرنك سويسري مقابل كل عضو بالجمعية ولكل عضو صوت لذلك فان بعض الدول تشارك من ١٥٠ الى ٢٠٠ عضو فقط وعليه فقط طرحت الكويت ورقة لزيادة دائرة الاعضاء المشاركين بحيث يكون دولارا واحدا عن كل عضو في الجمعيات الاعضاء وبسقف اعلى هو ١٪ وقد رفضت الهيئة التنفيذية بعد التصويت ادراج الورقة الكويتية على برنامج اعمال الجمعية العمومية رغم ان هناك دولا جاءت خصيصا لتناقش هذا الموضوع وهي السويد، الدانمرك، بريطانيا، الهند.

وكان السبب الظاهر هو انخفاض ميزانية المنظمة العالمية .. على كل حال الورقة جيدة وستناقش اجلا ام عاجلا لان موضوع الاشتراك يعتبر حيويا في المنظمة.

هذا وقد انضم كل من اليونان وتركيا الى عضوية الجمعية الطبية العالمية لاول مرة.

ماذا عن الجانب العلمي؟!

ـ «اطفال الانابيب» كان الموضوع الرئيسي للنقاش من نواحيه التاريخية والتطبيقية والاخلاقية والطبية عبر جلسات استمرت يوما كاملا اعقبها توصيات لتنظيم اخلاقيات التعامل مع هذا الموضوع.

وتجدر الاشارة الى ان د. العصفور كان رئيس احدى هذه الجلسات وللمهتمين بهذا الموضوع فان الاوراق العلمية التي وزعت بالمؤتمر وكل ماصدر عنها من توصيات موجودة في مقر الجمعية الطبية ويمكن للجمعية الاطلاع عليها والاستفادة منها من اجل تعميم الفائدة واعطاء دفعة علمية لجدوى المشاركة في مثل هذه المؤتمرات الدولية.

بقي ان نذكر ان الاجتماعات المستقبلية للمنظمة ستكون كالاتي: في ابريل ٨٦ اجتماع الهيئة التنفيذية في ريودوجانيرو ـ الارجنتين، مايو ٨٦ اجتماع الجمعية العمومية في كاليفورنيا، اجتماع الهيئة التنفيذية في ميونيخ ـ المانيا، واخيرا اجتماع الجمعية العمومية سيكون في مدريد عام ٨٧.

هذا جزء من حصيلة رحلة الجمعية الطبية الكويتية في النشاط الدولي الطبي ولمزيد من المعلومات مقر الجمعية الطبية كما تعرفون بالجابرية.

● د. عبدالرحمن العصفور

رسائل الى «القبس الصحي»

مدير إدارة حماية البيئة يعقب على «قانون نسبة العجز»

حول ما ورد في جريدة القبس تحت عنوان «العجز في قانون نسب العجز» جاءتنا مذكرة التوضيح التالي من مدير ادارة حماية البيئة ابراهيم عبدالهادي.

نشرت جريدة القبس في عددها رقم ٤٢٩٢ بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٤ تحت العنوان المشار اليه، بعض الاراء حول موضوع تقدير نسب العجز.

ونود الاحاطة بان هناك قرارا وزاريا صادرا عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم ٦٦ لسنة ١٩٨٣ تحدد فيه نسب العجز التي تتخلف عن اصابات العمل وامراض المهنة، ونود ان نصحح بعض ما جاء فيما نشرته الجريدة حيث لا تزيد نسبة العجز الدائم المتخلف عن ١٠٠٪ كما يطبق القانون على اي اصابات غير تلك الناتجة عن حوادث العمل، ولا يتطرق الى التشوهات الخلقية، اما الحروق فيتم التعويض عنها اذا سببت قيودا في حركة احد الاطراف او اصابة احد المفاصل بما يحد من قدرتها على الحركة. امام تلون الجلد او فقد الاحساس السطحي للجلد في أجزاء من الجسم لا تؤدي الى التأثير على القدرة على ممارسة العمل فلا يتم التعويض عنها.

وتوخيا للعدالة يقوم قسم الصحة المهنية بتلقي كل التقارير التي ينتج عنها عجز دائم ويقوم بمراجعتها للتحقق من دقة التقدير الذي قام به الاطباء المعالجون ويحال الامر الى مناطق العمل لمساعدة العامل على صرف التعويض المستحق له ان وجد، ويتم الالتزام بدقة بما جاء في التشريح، ويجوز للطبيب المعالج ان يتجاوز النسب المقدرة اذا تبين وجود سبب مقنع لذلك يؤدي الى زيادة تاثير الاصابة على نوع المهنة التي يمارسها العامل المصاب، كما منح القانون لكل من العامل المصاب وصاحب العمل الحق في التظلم من التقرير، ويتم النظر في هذه الحالات بسرعة وبدون تعقيدات ادارية او قانونية من قبل لجنة التحكيم الطبي لاصابات العمل، وقد عملت اللجنة بكفاءة عالية طوال العشرين عاما الماضية ادت خلالها الكثير من الخدمات للكثير من العمال.

اما ما ذكر بشان عدم شمول القانون للنواحي النفسية وبعض الحالات مثل الربو الوظيفي، فهو موضوع شائك حيث يصعب اثبات هذه الحالات او علاقتها بنوع العمل، فضلا عن وجود بعض العوامل الوراثية والتي تحدد احتمالات الاصابة بهذه الامراض وهو ما يظهر في اصابة بعض العمال وليس معظمهم ببعض هذه الامراض وليس من العدالة تحميل العمل مسؤولية الاصابة الناتجة عن هذه الاسباب.

اما الامثلة الواردة في المقال والتي تشير الى فقد الاحساس بالقبلات والمحاسب الذي يعاني من احمرار العينين فهي مبالغات لا نود الخوض فيها، ونعتقد بوجود مشاكل اكثر اهمية نرجو ان تستقطب اهتمام صحافتنا الغراء، ومنها ضرورة التعاون من جانب العمال واصحاب الاعمال للوقاية من حوادث الصناعة والتي تزيد في اهميتها عن مجرد التعويض عن حالات العجز او التشوه، بل تؤدي الى مشاكل اجتماعية واقتصادية وانسانية بالغة الجسامة.

● ابراهيم الهادي

سلسلة مقالات علمية للدكتور العلمي حول المخدرات

ابتداء من هذا الاسبوع وفي ملحق القبس الاسبوعي كل اثنين، يبدأ د. رياض العلمي سلسلة من المقالات العلمية حول المخدرات وانواعها من زاوية صحية وسياسية وتاريخية.

السلسلة ستشمل كل شيء عن الهيروين والكوكايين، والحشيش، والتبغ ،... دعوة للمهتمين بالثقافة الصحية والراغبين في معرفة المزيد عن بعض اعداء الانسان.

الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية يتجاوب مع «ضفاف النيل»

● من المدير التنفيذي للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، مصطفى محمد طحان جاءت الرسالة التالية:

طالعنا بتقدير بالغ مقالكم المنشور بجريدة القبس بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١٢ بعنوان «على ضفاف النيل» والذي اشرتم فيه الى اسلام عميد كلية طب تايلند اجلالا وانبهارا بالاعجاز القرآني في علم الاجنة، وكذلك اسلام البروفسور آرثر البسون في اختتام المؤتمر الذي عقد بالقاهرة مؤخرا عن الاعجاز العلمي للقرآن كنتيجة للاعجاز الذي اظهرته ابحاث المؤتمر.

وقد اسعدنا قراءة ملاحظتكم عن ضرورة متابعة امر هذا المسلم الجديد وضرورة متابعته حتى يحصل على حقه بالتعليم الاسلامي لعله يكون احد عمالقة الاسلام في بريطانيا.

ولاقتناعنا بهذه الملاحظة الجيدة فانه يشرفنا ان نسهم في هذا الامر عن طريق منشورات الاتحاد وكتبه والمنظمات التابعة له وسنحاول ان شاء الله اقامة صلة وثيقة معه تمكننا من متابعة احواله، ولهذا فاننا نامل التكرم بموافاتنا بعنوانه حتى نتمكن من الاتصال به.

وكذلك فاننا نرجو شاكرين التكرم بموافاتنا بعنوان عميد كلية طب تايلند واسمه حتى تاخذ معه الخطوات نفسها.

● المحرر: سعداء بهذا التجاوب والعنوان في البريد اليكم.

يهمّنا العامل.. ويهمّكم العمل!

● نرحب دائما بكل المعلومات التي تساعد على فهم ما يجري من حولنا، ووجهة نظر المسؤولين في ذلك في محاولة منا جميعا للبناء نحو صحة افضل ... فحياكم الله.

● بالعودة الى ما جاء حول «العجز في قانون نسب العجز» وما جاء في ردكم اعلاه فاجد من الضروري ان اوضح النقاط الاتية:

ـ نفهم ما جاء في القرار الوزاري نسب العجز كوسيلة لتعويض العامل عما لحق به من «اضرار» خلال العمل وتلك قد تكون نفسية او مزمنة او شكلية او... والقرار يرى ان الضرر يقاس فقط بالنسبة للقدرة على انجاز العمل فقط وهنا يكمن الفرق بيننا!

ـ خذ مثلا من ردكم حيث جاء فيه:

ان فقدان الاحساس بالقبلة والحساسية الناتجة عن جو العمل «احمرار العينين» هي «مبالغات».

والربو المهني والنواحي النفسية «موضوع شائك» وتلون الجسد وفقدان الاحساس السطحي للجلد او حتى تشوه الوجه نتيجة لحروق العمل مثلا «لا تؤدي الى التاثير على القدرة على ممارسة العمل فلا يتم التعويض عنها»

ولهذا فالقرار الوزاري المذكور يتعامل مع المصابين على طريقة «اللحم والعظم» ومدى تاثر العمل بالاصابة وليس العامل... وذلك لعمري بيت القصيد.

ـ ما كتبناه لم يات من فراغ ولكن هناك قوانين فعلا موجودة في الغرب والشرق وبعض الدول العربية تتعامل مع الحالات «الشائكة والنادرة وحتى المبالغات» وقوانيننا او لنقل قراراتنا الوزارية يجب ان تكون مستعدة لذلك.

● لم نقل ابدا «ان اللجنة لم تعمل بكفاءة عالية طوال العشرين عاما الماضية» ولكننا نتساءل كم رئيس قسم او مدير ادارة في اي وزارة يقول ان دائرته لا تعمل بكفاءة عالية!

... لهذا نقول ... «لو شهد بها غيرك يابو منذر!»

بعد ٣٠ سنة يعود للبلاد العربية أستاذاً بجامعة الكويت

د. حنا: العقول العربية تهاجر لقلة الامكانات وبسبب الضغوط الاجتماعية والسياسية

كتب هادي الشمري :

الاستاذ الدكتور ميشيل حنا متياس انضم لهيئة التدريس بقسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة الكويت في بداية العام الدراسي الجديد ١٩٨٦/٨٥ وذلك بعد ٣٠ سنة قضاها مغتربا في اميركا ...

وقال في حديث لـ «القبس» : انني سعيد جدا بعودتي للبلاد العربية فقد كان هذا املي وهو ان اقوم بالتدريس باحدى جامعات الدول العربية وواتتني الفرصة عندما اعلنت جامعة الكويت عن حاجتها لاساتذة فلسفة يدرسون باللغة العربية فبعثت بطلبي ووافقت ادارة الجامعة وقد وجدت جامعة الكويت شبية بجامعات اميركا من حيث المقررات والشعب الدراسية والحضور واعتقد ان الفرق هو فقط التدريس باللغة العربية، ولاحظت ان مزاج الطلبة وسلوكهم ومشاكلهم متشابهة، ووجدت اساتذة الفلسفة نشيطين وعندهم عقل فلسفي وعقول مبدعة في التفكير الفلسفي .

وحول هجرة العقول العربية قال الدكتور متياس ان هذه الهجرة تكون بسبب قلة الامكانات في مجالات الابحاث والتعليم في الدول العربية وقد تكون للضغوط الاجتماعية والسياسية وعدم توفر حرية الفكر، وستعود هذه العقول المهاجرة عندما تتوفر لها الامكانات والفرص للقيام بواجباتهم العلمية والاكاديمية كما يمارسونها في اميركا وغيرها .

وقد انهى الدكتور متياس دراسته الثانوية في اللاذقية بالجمهورية العربية السورية في عام ١٩٥٩ من خلال مقررات الثانوية حيث كان تخصصه النوع الادبي تولدت لديه مشاعر حب الحقيقة واراد ان يكتشف معناها في السياسة والدين والاخلاق والمجتمع اي بمعنى اشمل تولدت لديه الرغبة في معرفة معنى الحياة الانسانية فغادر لاميركا في عام ١٩٥٩ وحصل على بكالوريوس الفلسفة والادب الانكليزي من جامعة يونيف بولاية كنتكي عام ١٩٨٣ .

وحصل على الدكتوراه في فلسفة الاخلاق من جامعة واترلو بكندا عام ١٩٧١ .

وقال الدكتور متياس ان فلسفة الاخلاق هي محاولة لدراسة وفهم معنى القيم الاخلاقية مثل الخير والشر والواجب والعدالة والمسؤولية والحرية، وللتعرف كذلك على اساس المبادىء الاخلاقية التي ترشدنا في السلوك الاخلاقي ومعرفة علاقة القيم الاخلاقية في تحقيق السعادة الانسانية .

وخلال هذه الدراسة نحاول بقدر الامكان ان نعطي ادلة منطقية لصحة المبادىء الاجتماعية والتي هي القواعد التي نرتكز عليها في تقييم الامور والحكم عليها وبحث المشاكل .

وفي اميركا هناك العديد من المشاكل الاخلاقية في ميادين اجتماعية عديدة كالطب والتجارة والتفرقة العنصرية والحرب والتربية الاخلاقية في العائلة .

وقد اجرى الدكتور متياس ٤٠ بحثا في مجال الفلسفة والف ٤ كتب بالفلسفة وذلك باللغة الانكليزية وهي الاساس الاخلاقي للدولة والابداع في الفن والدين والمدنية وطبيعة الخبرة الجمالية والعمل الجمالي .

وقال د. متياس ان هدف الفلسفة الرئيسي هو فهم الظواهر الطبيعية والانسانية وذلك عن طريق التفكير النقدي المنطقي والمنظم .

وأضاف قائلا :

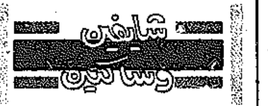
لقد اعتمدت في دراستي الفلسفية على كتب ارسطو وافلاطون وفلسفة الحق لهيغل وكذلك على علاقاتي مع الناس حتى تولدت عندي مقدرة على تفهم الطبيعة الانسانية وسلوك الانسان لرد فعله وعواطفه الشخصية .

وجنحت لعملية الابداع في الدين والسياسة والفن والاجتماع .

● د. ميشيل حنا متياس

أتمنى

لو نظمت جمعية اللغة العربية بجامعة الكويت مؤتمرا عاما حول وضع اللغة العربية بين طلبة الجامعة ، واستدعت المهتمين باللغة العربية لطرح وجهات نظرهم حول واقع تعليم لغتنا وسبل تطويره والمحاولة في تعريب المناهج في الكليات العلمية.



ان توزيع الطلبة المقبولين بالجامعة على مختلف كلياتها، يجب ان يتم على أساس حاجة الدولة لخريجي تلك الكليات، وهذا يتطلب تخطيطا كاملا بين الجامعة وديوان الموظفين. ولان هذا التخطيط غير موجود أصلا فقد قبلت ادارة الجامعة ٢٧ طالبة في قسم علم النفس ولم تقبل اي طالب في القسم ذاته، مع ان معظم وزارات الدولة اكتفت «ذاتيا» من خريجات علم النفس.

نامل ان لا يتكرر هذا الشيء مع الطلبة الذين سيقبلون في الجامعة بالفصل الثاني.

أول جمعية عمومية للمعهد التجاري - بنات ..

العضوات يناقشن كافة المشاكل وانتخابات الهيئة الإدارية تجرى غداً

● جانب من عضوات الجمعية العمومية

كتبت منى العبد الرزاق :

في جو هادىء وبحضور عدد كبير من الطالبات عقدت يوم الاربعاء الماضي اول جمعية عمومية لمجلس طالبات المعهد التجاري .

في البداية استعرضت الطالبة الهام الرفاعي رئيسة مجلس الطالبات اهم اعمال المجلس واعمال كل لجنة على حدة كما ذكر في التقرير الادبي كما استعرضت اهم المشاكل التي طرحت على المجلس والحلول التي قدمها المجلس .

ثم فتح باب النقاش امام الطالبات .

وعن اهم الاسئلة التي طرحت سؤال حول رفع الانذار الاول عن الطالبة المستجدة فاجابت رئيسة المجلس قدم اقتراح حول رفع الانذار الاول لان الطالبة تكون مستجدة في المعهد ولذا يجب منحها فرصة اخرى ولكن الادارة رفضت هذا الطلب بحجة ان رفع الانذار الاول سيدفع الطالبة للاستهتار اكثر وهذا استنتاج من تجارب سابقة .

ولوحظ ان الاسئلة تركزت حول الخلافات بين قائمة «طلائع النور» وقائمة «الهدى» وحول هذا الموضوع طرح سؤال حول الحزازات التي تولدها الانتخابات ولا يوجد اي تعاون من القائمتين فاجابت الرئيسة بان قائمة الهدى ليست مستعدة للتعاون مع المجلس والعمل لصالح الطالبات بل على العكس البعض منهن يمزقن الملصقات والاعلانات الخاصة بالمجلس وهو عمل لا اخلاقي لا يجوز ان يصدر من طالبات المعهد .

واضافت بان المجلس مستعد للتعاون مع اي طالبة والمساعدة في حل مشاكل الجميع دون انحياز .

وطرح سؤال اخر حول سلبية الكثير من الطالبات وعدم مشاركتهن في الانشطة فاوضحت رئيسة المجلس بان المجلس عمل على تخصيص يوم للنشاط حتى يفسح المجال للجميع للمشاركة دون التعطل عن المحاضرات ولكن مع الاسف البعض كان سلبيا ولم يشارك في الانشطة وهذا ليس ذنب المجلس .

وسالت احدى الطالبات حول عدم منح الاعانة لغير الكويتيات فاجابت الرئيسة باننا تقدمنا بطلب للادارة لمنح غير الكويتيات اعانة كما تمنح الطالبات الكويتيات ولكن فوجئنا بقطع الاعانة عن الطالبات الكويتيات ايضا ومنح المحتاجات فقط لهذه الاعانة .

واوضحت احدى الطالبات بان الاعانة تقطع عن الطالبة التي توضع على قائمة الانذار .

فاجابت المشرفة الاجتماعية عن هذا السؤال بقولها ان هذا السؤال يجب ان يوجه لمكتب الاشراف الاجتماعي وليس للمجلس .

واضافت بان الاعانة يقصد بها اعانة الطالبة حتى تكمل دراستها دون اية عوائق ولكن الطالبة التي توضع على قائمة الانذار فانها تكون قد اهملت في دراستها او تجاوزت نسبة الغياب لذلك تقطع الاعانة عنها وهذا قرار من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي .

وطرحت ملاحظات عديدة من قبل الطالبات حول سوء تصرف بعض طالبات المعهد خاصة فيما يتعلق باستخدام التليفون وعدم التعاون مع المشرفات على نظافة المعهد .

فاوضحت رئيسة المجلس بان بعض الطالبات يلقين في صندوق الشكاوى والاقتراحات اوراقا تحتوي على عبارات سخيفة ولا تتناسب مع مستوى طالبات المعهد وتدل على مدى استهتار البعض منهن .

وفي الختام اعلنت رئيسة المجلس بان الانتخابات ستجرى يوم غد الاحد وسيتم الفرز في اليوم نفسه .

شجون جامعية

الى نشرة الرأي الطلابي ..

نشرة الرأي الطلابي الاسبوعية الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من أولى النشرات الطلابية داخل الجامعة ولانها الصوت المعبر عن طلاب وطالبات الجامعة، فقد طرحت أبوابا متنوعة لتغطي بقدر المستطاع حاجة الطالب الثقافية والفكرية والطلابية وهي نشرة كما تصفحتها شمولية نوعا ما.

لكن الملاحظ سرعة نفاد النشرة داخل الجامعة «وما ندري الاخوة في الاتحاد شنو رأيهم؟» بتوفير أكبر قدر ممكن من الاعداد لكي يتسنى لطلبة الجامعة الحصول عليها، وكل ما نرجوه كذلك هو تشجيع الاقلام الطلابية للكتابة عن اوضاع الساحة الجامعية والمحلية والفكرية ... وتقبلوا تحياتنا.

ناجي الاحمد

رئيس جمعية الكيمياء:

معرض الكتاب يقام في الفصل الدراسي المقبل


● نصار الخالدي

نصار الخالدي رئيس جمعية الكيمياء قال: لقد باشرنا نشاطنا في اول يوم دراسي بعد استلامنا للهيئة الادارية حيث قمنا بتنظيم عملية التصوير في الجمعية وخصصنا مقرا لالات التصوير يشرف عليه مسؤول لجنة التصوير للطلاب ومسؤولة شؤون الطالبات، ونظمنا معرضا للمعاطف والقرطاسية والالات الحاسبة والكمبيوتر. وذلك ضمن معرض مستلزمات الطالب الكيميائي بين مدرج ١٠٠ و١٠١ بالخالدية في الفترة من ٢ نوفمبر وحتى ٦ نوفمبر الحالي، وقد استفاد عدد كبير من الطلبة من هذا المعرض واستقبلنا طلبة العلوم عموما وكان أغلب رواد المعرض من الطالبات، وقمنا بتوزيع المعاطف مجانا على الطلبة المستجدين في قسمي الكيمياء العامة والكيمياء الحيوية وبسعر رمزي للطلبة القدامى.

واضاف: ستقوم الجمعية باصدار نشرة الملتقى بعد توقف نشرة البداية باستلامنا لمهام الهيئة الادارية بالجمعية ونحن نناشد الطلبة المشاركة باقلامهم لدعم هذه النشرة الجديدة بافكارهم ونشاطاتهم. وسنقوم كذلك باصدار مجلة علمية متخصصة بالكيمياء، وذلك تحت عنوان (طريق العلماء).

وتستعد الجمعية الان للاعداد لمعرض الكيمياء والذي سيفتتح في الفصل الدراسي المقبل حيث تم حجز صالة المعارض وتشكيل لجنة للاتصال بالهيئات والمؤسسات والشركات المتخصصة بالكيمياء واجهزتها، وسيكون هذا المعرض اكبر تظاهرة علمية وطلابية في جامعة الكويت ونسعى بجهود الطلبة وتعاونهم لانجاح مثل هذا المعرض.

ونحن اولينا الانشطة الطلابية الجهد الاكبر بعد ان كانت هذه الانشطة مهملة في السنوات الماضية حيث كانت آلة التصوير معطلة خلال فصلين دراسيين، وسنعمل كذلك على اقامة الندوات الثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية.

وقمنا بتوفير حلول الامتحانات لبعض المقررات، ولولا مشاكل توفير الميزانية لاقمنا اسبوع الخصم للمستجدين، وعندما تتوفر الميزانية سنقوم بالخصم على كتب الطلبة.

جائزة نوبل

دعت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم الدكتور عبدالحفيظ نورالدائم موسى الاستاذ بقسم الهندسة الكيميائية في كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت للتقدم بالترشيح لجائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٨٦.

آفاق والقبس

أصدرت صفحة الجامعة في القبس من المصادر الرئيسية للاخبار التي تنشرها آفاق الجامعية حيث حافظت كذلك على عناوينها التزاما بامانة النقل.

دكتوراه في اللغة العربية

منحت الطالبة طيبة صالح الشذر شهادة الدكتوراه في الاداب بقسم اللغة العربية وآدابها مع مرتبة الشرف الاولى على موضوعها «الفاظ الحياة الثقافية - في مؤلفات التوحيدي دراسة ومعجما» اشرف على الرسالة الاستاذ محمود فهمي حجازي الاستاذ في علم اللغة العربية بكلية الاداب بالقاهرة.

أمسية شعرية بنادي الجامعة

ضمن موسمه الثقافي لهذا العام يقيم قسم اللغة العربية بكلية الاداب اليوم السبت امسية شعرية موسيقية في نادي الجامعة بالشويخ، يشارك في الامسية الدكتور عبدالله العتيبي عميد الكلية والدكتور عبده بديوي والاستاذ خليفة الوقيان.

عجيب !

قرار عجيب صدر بتكليف كاتب حسابات للقيام باعمال مساعد مدير ادارة الرعاية الاجتماعية بجامعة الكويت اثناء غيابه بالخارج !

المؤرخ

دعت جمعية التاريخ بكلية الاداب طلبة القسم للمشاركة في اصدار مجلة «المؤرخ» التي تصدرها الجمعية عن طريق مساهمتهم في المقالات والمواضيع الجامعية.

الاحتفال غدا بتوزيع جوائز سمو الامير على اعضاء نادي المعاقين

يحتفل مساء يوم غد الاحد تحت رعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتوزيع جوائز سمو امير البلاد على اعضاء النادي الكويتي للمعاقين المتفوقين في مختلف الانشطة وذلك في مقر النادي بشارع المغرب.. وقد وزعت وزارة الشؤون الدعوة لحضور هذا الحفل لعدد من المسؤولين واولياء امور المعاقين.

يوسف السعد ضيف جمعية السلامة اليوم

تستضيف جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية في ديوانيتها مساء اليوم السيد يوسف السعد مدير الادارة العامة للمرور السابق الذي سيتحدث حول تطور قانون المرور.

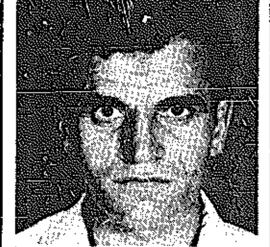
الكويت تشارك في المعرض السابع للكتاب في صنعاء

يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في المعرض السابع للكتاب في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية خلال الفترة من ٧ - ١٦ نوفمبر الحالي.

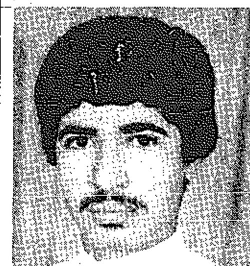
وابلغ مسؤول بالمجلس وكالة الانباء الكويتية امس ان المجلس سيشارك بجميع منشوراته وهي سلسلة عالم المعرفة ومجلة الثقافة العالمية والسلسلة التراثية واصدارات اخرى للمجلس.

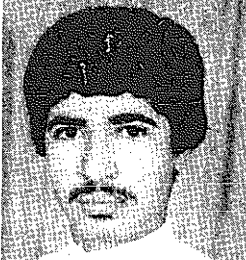
واضاف المسؤول ان ممثل المجلس الوطني للثقافي والفنون والاداب في المعرض غازي العتيبي من قسم معارض الكتب بالمجلس سيتوجه الى صنعاء اليوم الاثنين لتمثيل المجلس في المعرض هناك.

ويذكر ان المجلس يشارك للمرة الثالثة في معرض صنعاء للكتاب.



● سالم عطية الشيراوي، حصل على ليسانس الآداب قسم علم النفس والفلسفة من جامعة بيروت العربية، وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.





محمد غالي الفرحان يستعد لمغادرة البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء اجازة راحة واستجمام.

* * *

● رفيق حجازي، رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الجهراء والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها «منال» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

* * *

● حسام الدين الغزي، مدير عام شركة التامين العربية غادر البلاد متوجها الى دمشق في مهمة عمل تستغرق عدة ايام.

كلمة السر

اعداد: علي حرب

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	ذ	ا	م	ل	ك	ت	ه	و	ا	ن	ل	م
٢	م	ن	ا	ن	ت	ا	ن	ت	ت	م	ر	د	ا	ب
٣	ف	ه	ي	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا
٤	ل	ي	م	ي	ئ	ل	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا	ط
٥	ب	ا	ن	ي	ص	ق	ا	ن	ة	ا	ذ	ا	و	ب
٦	ك	ا	م	ل	ع	ي	ت	م	ذ	م	ا	ت	ت	ع
٧	ا	م	ا	ذ	ا	و	ة	د	ا	ه	ش	ل	ا	د
٨	ف	خ	ل	ا	ا	ل	ج	ب	ا	ن	ب	ا	ر	ض
٩	ل	ن	ه	د	ح	و	ن	ع	ط	ل	ا	ب	ل	ط
١٠	س	ت	ب	د	ي	ا	ل	ا	ز	ن	ل	ا	و	ب
١١	ا	ل	ا	ي	ا	م	ا	م	ا	م	ن	ل	م	ن
١٢	ك	ن	ت	ج	ا	ه	ل	ا	و	ي	ا	ت	ي	ك
١٣	ت	ز	و	د	م	ن	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب
١٤	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	ك	ي	ت	ا	ي	و

اذا - انت - اكرمت الكريم - ملكته - وان - انت - اكرمت - اللئيم - تمردا - واذا - انتك - مذمتي - من - ناقص - فهي - الشهادة - لي - بأني - كامل - واذا - ما - خلا - الجبان - بأرض - طلب الطعن - وحده - والنزالا - ستبدي - لك - الايام - ما - كنت - جاهلا - ويأتيك - بالاخبار - من - لم تزود - ويأتيك - بالاخبار - من - لم.

كانت كلمة السر في عدد امس «سميح القاسم»

كلمات متقاطعة

اعداد: حسام غبس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا وعموديا:

١- دولة اسيوية ٢- ممثل سوري ٣- استمر - للاستغاثة ٤- حب - احد بحور الشعر ٥- رمز رياضي - لعب - احد الوالدين ٦- يعتبون على ٧- علم مؤنث - يبهج ٨- متشابهان - للنداء - اسر ٩- ابوالبشر - غزال.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١- صقر الشبيب ٢- قارب - اللد ٣- رررر - يا ٤- ابراهيم ٥- هولندا ٦- شاتيلا - ين ٧- بل - من - عنق ٨- يلي - دينار ٩- بدا - انقرة.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
يزداد اهتمامك بالشؤون اليومية، والكثير من وقتك تقضيه بالنشاطات البسيطة في العمل، او بالتبضع وكتابة الرسائل.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
تتمكن من التحكم في ميزانيتك هذه الايام، وتستطيع العمل بالميزانية التي تضعها.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
هذه الفترة من افضل ايام السنة بالنسبة لك، تشعر بالحيوية والقوة، وتحب ان تحقق اشياء جديدة وتتعرف الى اشخاص جدد، يوم مثير وممتع.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
خلال هذه الفترة تتمكن من سبر اغوار نفسك لتنعش روحك .. والوقت مناسب لتعزيز قوة تفكيرك.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
النشاطات الجماعية والمشاريع المنظمة محمودة لاتتردد في عمل اي شيء تفكر به .. وكن مخلصا لمن يحبك.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يزداد اهتمامك في هذه الفترة بالقضايا المالية ويهتم بك الكثير من الناس بسبب نجاحك في اعمالك.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
جميع النشاطات العلمية مجندة اليوم، يوم مناسب للعودة الى الدراسة او السفر.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
تكون اليوم اكثر جاذبية للجنس الاخر، وتتمكن من التحكم بعلاقاتك العاطفية.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
تتعزز الصداقة والعلاقات الزوجية هذا الشهر .. تتحكم بعلاقاتك الشخصية وتتولى دور القيادة.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
يطلب منك هذا اليوم القيام بخدمات، بلا مكافاة، ولا مانع من الاهتمام بتحسين البيت.

* * *

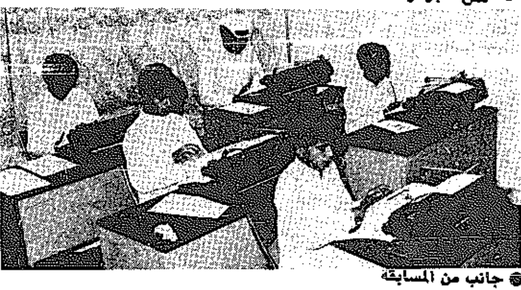
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
قوة ابداعك تزداد خلال هذه الايام، لاتتردد في اي عمل تقدم عليه شرط ان تكون وفيته درسا وتمحيصا.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
يتركز اهتمامك خلال الشهر المقبل على البيت والعائلة، يوم مناسب للبدء ببرنامج للريجيم.

مسابقة لنشاط الطباعة بين مراكز الشباب


● توزيع الجوائز


● جانب من المسابقة

تمشيا مع الخطة العامة لنشاط الطباعة بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى صالة المسابقات بالدعية اقيمت مسابقة لاعضاء النشاط بالمركز موضوعها «شبه الجزيرة العربية في الاسلام».

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة - واسفرت نتيجة المسابقة على النحو التالي: -

فاز بالمركز الاول العضو/ عبد العزيز محمد الحداد من مركز شباب الجهراء وبالمركز الاول مكرر العضو/ عواد صباح صاحي من مركز شباب ام الهيمان وبالمركز الثاني العضو/ فهد علي سليمان من مركز شباب الدعية وبالمركز الثالث العضو/ سليمان محمد السليمان من مركز شباب الدعية وبالمركز الرابع العضو/ محمد عايفي محسن من مركز شباب الصباحية وفي ختام المسابقة وزع نائب رئيس قسم التوجيه والمتابعة ورئيس لجنة الاحتفالات بدر الخليفة الجوائز للفائزين.


● د. خليفة الوقيان والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه عبدالله وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● محمد ابو الحسن من رجال الاعمال اقام حفلا للاصدقاء لمناسبة عودته من رحلة عمل في اوروبا.

* * *

● اندراوس شهوان من موظفي العلاقات العامة بوزارة الاشغال اقام حفلا تكريميا لرجل الاعمال جوزيف دافش لمناسبة زيارته للبلاد.


● الشاعر حيدر الهزاع سيصدر قريبا ديوانين الاول باللهجة الشعبية بعنوان «صرخة قلب» والثاني بالفصحى «اقرأوا لي».

* * *

● غازي عيد قعدان وزوجته رزقا بمولود لم يختارا له اسما بعد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.


● المقدم علي عبد الرحمن العيسى باشر مهام عمله كقائد لمنطقة الجهراء في مكتبه بمخفر الجهراء، وقد تلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.


● عارف البدري من موظفي ادارة الهجرة والاقامة احتفل بعيد ميلاده وسط مجموعة من الاصدقاء.

* * *

● مصطفى اديب ناصر الدين والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه باسل وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

المشروعات السياحية تشارك بالمعرض الدولي للسياحة والسفر

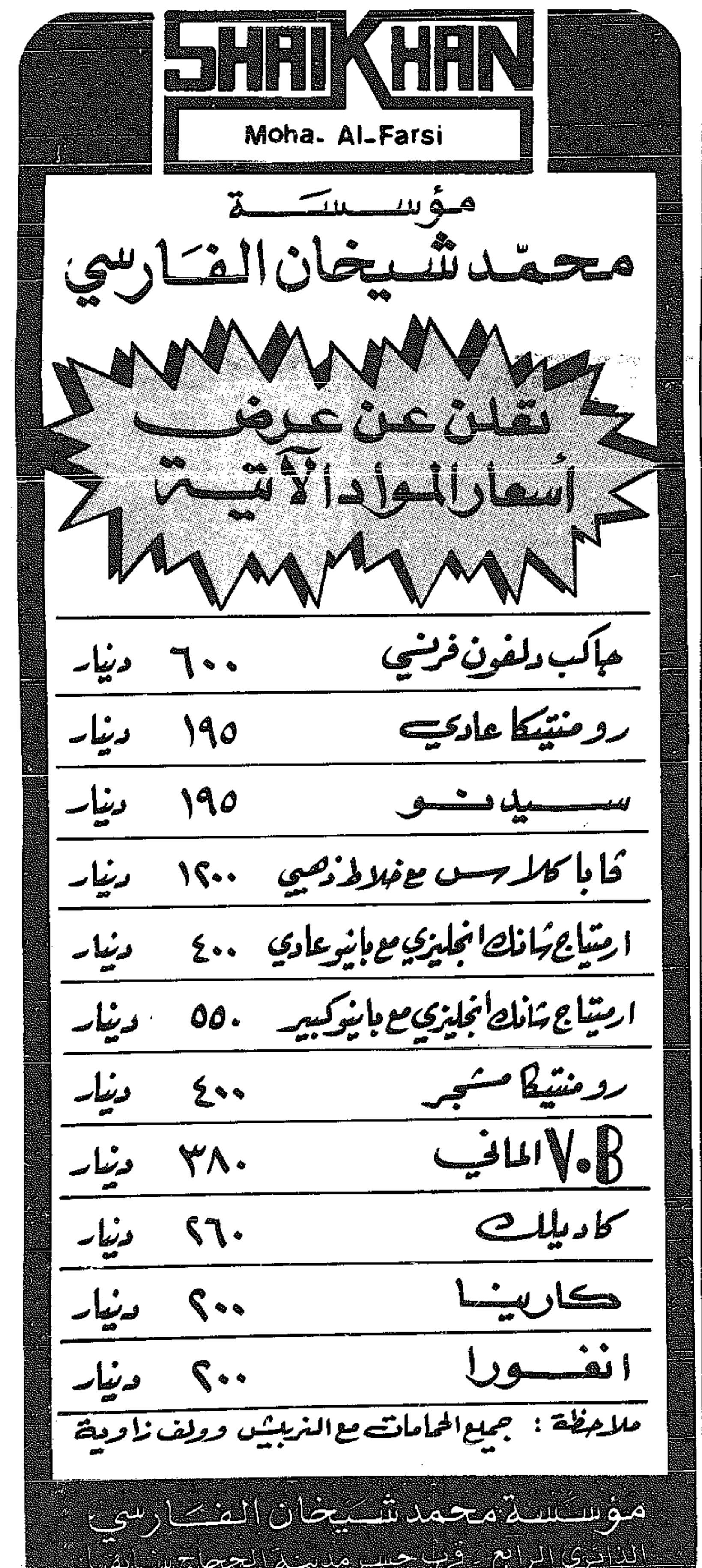

● فيصل البرجس

قال فيصل جاسم البرجس مدير العلاقات العامة بشركة المشروعات السياحية بان الشركة شاركت بجناحها في المعرض الدولي للسياحة والسفر الذي افتتحه وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي بارض المعارض بمنطقة مشرف. وقد حضر حفل الافتتاح المسؤولون بالجهات الحكومية ورجال السلك الدبلوماسي. كما حضر الحفل من جانب الشركة محمد سعود الدخيل نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام، والمسؤولون بالشركة.

واضاف فيصل البرجس في ان حفل الاختتام الذي اقيم في فندق هيلتون الكويت لهذه المناسبة بان الشركة ساهمت بهذا المعرض مثل ما ساهمت في معارض اخرى لتعريف المواطن والمقيم على افضل الخدمات السياحية التي تقدمها الشركة ... وهذا ما يحرص عليه مجلس ادارة الشركة ... بالاضافة الى الاطلاع على أوجه النشاطات السياحية التي تقدمها الشركة دائما في مرافقها المختلفة والمنتشرة في انحاء الكويت ... ايمانا منها بادخال البهجة على قلوب المواطنين ... وذلك بفضل توجيهات حضرة سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.




● الشيخة مريم سعد العبدالله كريمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ترعى حفل افتتاح معرض المجوهرات الهندي الذي دعت اليه السفارة الهندية وذلك في ١٣ من نوفمبر الجاري الساعة السادسة مساء بفندق شيراتون.



زكي نجيب محمود في «فلسفة النقد»

سائر جديد على طريق شقها طه حسين

عندما اطل الدكتور طه حسين بمشروعه الثقافي الاصلاحي، في النصف الاول من هذا القرن، قلة هم الذين اصاخوا السمع اليه، بينما اشاح بوجهه عنه اولئك الذين اعتبروا ان الانسان المصري، والعربي تاليا، مكتف بذاته ومكتف في الوقت نفسه بما تقدمه له الثقافة العربية التقليدية من خزين حضاري.

كان طه حسين يرى الى المجتمع المصري، والعربي تاليا، انهما لن يقيّض لهما التقدم خطوة واحدة للحاق بركاب الحضارة الانسانية ما لم يشبكا ايديهما بايدي المدنية الغربية التي قطعت شوطا بعيدا في مسار التقدم والرقي. وبكلمة اوضح فان هذا الرجل، صاحب اكبر مشروع اصلاحي عرفته المجتمعات العربية حتى الان، ذهب الى ان الانسان العربي ـ اذا اعتبرنا ان الانسان المصري جزء اساسي فيه ـ لن يجد له مقعدا في الحياة المعاصرة ما لم يعقلن، ذهنا وفكرا واسلوب عيش. ونحن نرى ان هذا المشروع لخصته كتب ثلاثة هي: في الشعر الجاهلي، ومستقبل الثقافة في مصر، ونظام الاثينيين.

ففي الاول اراد طه حسين توصيل رسالة مفادها ان العقل هو المؤهل الوحيد للبحث في مجمل التراث العربي (ومنه الشعر)، اذ بغير ذلك لا يستطيع العقل العربي فكاكا من القيود الجاهلية التي يرفل فيها، وهي قيود تجتذبه الى الوراء (= التخلف) بدل ان تدفعه الى امام (= التقدم). وعلى هذا الاساس فان كتاب «في الشعر الجاهلي» احتل دوره التاريخي كمحطة انطلاق اساسية في المشروع الاصلاحي الذي طرحه طه حسين.

اما الكتاب الثاني (مستقبل الثقافة في مصر) فهو لا يعدو كونه مجموعة من المبادىء والاساسات التي ينبغي ان تشاد فوقها الثقافة في مصر، والتي تصح مثالا يحتذى في الاخطار العربية كافة. ولسوف يتصدر هذه المبادىء اثنان: التعليم المجاني، ومراقبة البرامج التربوية الجامعية لاجل ان تكون منسجمة وتلك الماخوذ بها في الغرب.

اما الثالث (نظام الاثينيين) فهو نوع من المحاكاة للمجتمعات الغربية الراهنة، كما يمكن ان نراه. فقد اراد طه حسين ان يضع بين ايدينا المفهومات الاساسية، الجذور، التي استولدت منها شجرة الديمقراطية في الغرب. فنظام الاثينيين ليس اقل من مثال، يحتذى ايضا، في مواجهة المقالات الرابقة في التخلف، كالتي نعهدها في البلدان العربية. ولربما من اجل ذلك وجد ان ثمة افادة كبيرة من تلقينه في صفوف المرحلة الجامعية، وهو ما حصل فيما بعد.

اذن في هذه الكتب ـ المحطات الثلاث يمكن تلخيص مشروع طه حسين والذي يهدف، اساسا، الى نقل المجتمع من حالة هابطة الى حالة صاعدة من خلال تحكيم العقل الذي عرفته المجتمعات الحديثة في اوروبا. وهو، بهذا، كان يروج، خاصة، لافكار من تاثر بهم من مفكري الغرب ومثقفيه وفي طليعتهم سان سيمون ودوركهايهم وغاستون باشلار صاحب الكتاب اللامع «العقل العلمي الجديد».

ولكن ما يؤخذ على طه حسين، اذا كان ثمة من ماخذ، انه روج لطروحات سان سيمون، فيلسوف المجتمع الصناعي، كما اسلفنا، وهو ما سوف يؤدي الى اشكالية حادة. فالمجتمع الذي يدور كلام عليه عند سان سيمون شهد ثورات وخضات عدة لعلها تبدأ بالثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وتنتهي بالثورة الصناعية التي عرفتها اوروبا ابان القرن الماضي واوائل هذا القرن، على حين لم يشهد المجتمع المصري او العربي مثل هذه الثورات والخضات. لذلك فهو يبذر في ارض صلدة لن تعرف زرعا ولا ضرعا. ربما من اجل ذلك، وكما يعتبر عدد من المفكرين العرب المعاصرين، فان طه حسين ارتد عن مشروعه الاصلاحي باتخاذه مواقف مغايرة لما سبق واتخذه، خاصة ما يتعلق منها بالتراث. ولكي لا نطيل الشرح فان ارتداده يتلخص في اثنين: الاول كتابة الموسوم بـ «مرآة الاسلام» حيث يناهض فيه اختلاف الرأي في المجتمع الاسلامي ويدعو الى التوحد تحت راية الاسلام، والثاني موقفه من المعتزلة ـ كجماعة عقلانية ـ واعتباره ان هؤلاء حشروا انوفهم فيما لا يعنيهم اذ على العقل «الا يتدخل فيما لا شان ولا دخل له فيه»، وهما موقفان غير مفترضين من مفكر عقلاني ليبرالي.

★ ★ ★

ومهما يكن الموقف من مسألة الارتداد، فان مشروع طه حسين الثقافي الاصلاحي يبقى المشروع الابرز الذي عرفته الحياة الفكرية العربية حتى الان. واذا قيض لنا ان نذهب ابعد من ذلك لامكننا القول ان ما بذره طه حسين من افكار لم يلق على الاطلاق في ارض صلدة، كما رأى الى ذلك كثيرون، وانما في تربة تتميز بالخصوبة.

كيف لا ونحن نشهد يوما بعد آخر ان الافكار التي تطارحها الرجل لا تزال تطل علينا من خلال مؤلفات لمفكرين مصريين وعرب. وهذا دليل، من ادلة اخرى، على ان مشروعه لا يمشي على عكازين بسبب من الموات الذي ضرب خلاياه ـ وهو ما يذهب اليه الكتاب السلفيون ـ بل ما فتىء محتفظا بشبابه وغضاضته، هذا اذا اعتبرنا انه بعد طه حسين لم يطرح في سوق التداول اي مشروع ثقافي اصلاحي بديل.

★ ★ ★

وبين المثقفين الذين غذوا السير على (السكة) التي شقها طه حسين واقتاتوا من افكاره (من الذين جايلوه تحديدا) ياتي في الطليعة الدكتور محمد غنيمي هلال الذي لاقى وجه ربه منذ سنوات، والدكتور زكي نجيب محمود، شيخ المفكرين في مصر، والذي نتمنى له عمرا مديدا. ولعلنا في هذه المقالة سوف نجري تركيزا على الاخير لمناسبة صدور كتاب له عن دار الشروق في بيروت بعنوان «في فلسفة النقد».

ان الدكتور زكي نجيب محمود يواظب في مؤلفاته كافة على تناول مسائل تتعلق بالفكر والتراث العربيين من وجهة علمية نقدية. سوف نتلمس هذا المنحى في معظم مؤلفاته وفي مقدمها «قيم من التراث» و«موقف من الميتافيزيقا» و«قصة عقل» و«تجديد الفكر العربي» و«في حياتنا العقلية». وهي بمجملها، بما فيها كتابه «في فلسفة النقد» تنهج نهجا عقلانيا، رغم اننا قد ناخذ عليه عدم استفاضة في الكلام على الاشياء. فهو يطرح بازائنا ما يمكن ان نسميه شذرات في الفكر والفن ولادب والنقد، ولكنها تشكل على بعضها البعض مواقف، نستشف منها منهجا محددا اخذ الكثير من طه حسين، في الشكل والمضمون. وليس ذلك بمستغرب، عندما ندرك خاصة، ان الدكتور محمود نفسه يجدد البيعة للرجل. ليس ذلك وحسب، بل هو يرى الى هذا العصر انه عصر طه حسين اذ (سيقول التاريخ الادبي عن السنين الخمسين التي توسطت هذا القرن العشرين: لقد كان عصر طه حسين) ص٢٤٩.

والى الاطراء الذي يسدده الدكتور محمود باتجاه طه حسين الذي كانت حياته في دنيا الفكر (ثائرة ومثيرة) فهو يعتبر ان هدفه لم يكن غير نقلة، ينقلنا بها من عصر السذاجة في النظر والتصديق الى عصر يسوده العقل بدقة منهجه، شانه في ذلك شان قادة الفكر على مدى التاريخ. فليست الرسالة عند هؤلاء جميعا هي ان يزيدوا المعرفة معرفة من جنسها، بل كانت رسالتهم ان يغيروا من نوع المعركة كذلك، فينقلونها الى (كيف) جديد. هكذا كانت رسالة سقراط، ورسالة الجاحظ، ورسالة ابي العلاء، ورسالة ديكارت، وسائر الائمة الذين كانوا ينقلون الفكر من طراز قديم الى طراز جديد.

هذا هو طه حسين عند الدكتور زكي نجيب محمود. فقد كان (عصرا «انسانيا» يعلي من شان الانسان. اذ آمن بالتقدم وتفاعل بمصير الانسان. كان لنا ابو العلاء وكان لنا فولتير في آن معا. دعا الى حرية الفكر بادئا من طلاقة التعبير ومنتهيا الى كرامة الانسان. ولئن كثر حوله ـ من ابناء عصره ـ من قدم القوالب على دينامية الانسان، فقد دعانا هو الى ان تكون الاولوية لفاعلية الانسان الحرة).

★ ★ ★

ولئن تعرفنا حتى الان على تلك العلاقة الحميمة التي توشجت فيما بين الاثنين، طه حسين من جهة واحد مريديه الدكتور زكي نجيب محمود من جهة اخرى، فاننا لم نتعرف على مضمون الكتاب الذي نحن بصدده اعني «في فلسفة النقد». ولكن قبل النظر فيما انطوت عليه دفتاه ينبغي اولا ان نرى الى تلك المغالاة التي وسمت العنوان. فهو لم يقدم لنا فلسفة في النقد او الاحرى فلسفة نقدية قائمة بذاتها وتتمتع بمكونات وخصيصات محددة، وانما نحن بازاء مجموعة من (النقدات) المتمحورة حول مسائل عدة لها علاقة بالفن والادب والفكر والتاريخ والنقد؛ لكن هذه النقدات تنتمي، قطعا، الى منهج في التفكير هو المنهج النقدي العقلاني. فهو اذ يبدأ بالصورة في الفلسفة والفن، وهي مقالة في الفن التشكيلي بعامة، ينتقل الى الانسان المعاصر في الادب الحديث، ومن ذلك الى موضوع التوتر الدولي ومهمة الاديب، ومنه الى مسالة القرصنة في بحر الثقافة.

وقد يكون او لا يكون ثمة رابطة فيما بين هذه الموضوعات. الا انها تشكل، بعضا على بعض، هما ثقافيا معاصرا. وطالما ان الكتاب عمل عنوانا نقديا فلنر الى الفهم الذي يقدمه لنا المؤلف حول النقد المعاصر. انه اي النقد، ينصب انصبابا مباشرا على عمل معين في مجال من مجالات الفن والادب، كان يكون العمل المعروض لفاعلية الناقد قصة بعينها او مسرحية او قصيدة او لوحة او قطعة موسيقية. لكن الناقد وهو يمارس عمليته النقدية على عمل بعينه، فهو انما يضمر في نفسه «مبادىء» يهتدي بها، اذ هي مبادىء تبين ما ينبغي ان يكون عليه هذا النوع او ذاك من انواع الادب والفن.

والى هنا ـ كما يعتبر الدكتور محمود ـ يكون الناقد مثابة عالم من علماء الطبيعة، يسير في بحثه العلمي طبقا لمنهاج خاص هو الذي يجعل منه عالما. وكل ما بين الناقد وعالم الطبيعة من اختلاف، هو ان المعروض للتحليل المنهجي قطعة من الفن او الادب (في حالة الناقد) على حين ان المعروض للتحليل (في حالة العالم) ظاهرة من ظواهر الطبيعة (فمبادىء البحث النقدي لتختلف باختلاف النوع المنقود؛ فللشعر اساس غير اساس التصوير بالخطوط والالوان. ولكن الا يمكن لهذه المجموعة المتباينة من مبادىء النقد ان يكون لها اصل واحد تلتقي كلها عنده؟ سؤال تجيب عنه «فلسفة» النقد بالايجاب، ولكل فيلسوف ـ بعد ذلك ـ رأيه في ذلك الاصل الواحد ماذا يكون) ص٨٠.

واذا اقتضى منا ان نقف طويلا عند نقطة ثارها المؤلف فهي في رؤيته لطبيعة الابداع سواء في الفن او الادب. وحسب الدكتور محمود فان الشكل الفني هو المحور الرئيسي ـ او هكذا يفترض ـ عندما نرغب في لفظ حكمنا النقدي على عمل ما. ورغم الاهمية التي يتجلبب بها المضمون الفكري، فانه يظل دون الشكل الفني اهمية واثارة (فالفكرة التي لا تتجسد في اطار يبتدعه لها الفنان تظل فكرة، لكنها لا تندرج في عالم الفن) ص٨٠.

ومهما يكن موقفنا ازاء هذا الطرح، حيث ان الوطيس لا يزال حاميا بين جماعة الشكل وجماعة المضمون في الفن والادب، فان كتاب الدكتور زكي نجيب محمود «في فلسفة النقد» يعتبر لبنة في تلك العمارة النقدية، التي تدعمت بمنهج عقلاني، ووضعت أساساتها في منتصف هذا القرن على يد طه حسين وايدي اولئك الذين نهلوا من معينة، من ادباء ومفكرين ونقاد.

سمير ابوحمدان



زكي نجيب محمود

غلاف الكتاب

الخروج من الكهف.. رواية جديدة للزميل عماد الدين عيسى



عماد الدين عيسى



غلاف الكتاب

عن سلسلة (الابداع العربي) التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في القاهرة صدر حديثا رواية (الخروج من الكهف) للزميل عماد الدين عيسى.

شخصيات الرواية يجمعها (باص) ينتقل ما بين (المنصورة) واحدى القرى الصغيرة التي تقع على الضفة الغربية للنيل. في (الباص) تجتر الشخصيات ذكرياتها في حالة من التداعي يمتزج فيها الماضي بالحاضر. وترتبط كل هذه التداعيات بكل هذه الشخصيات ويعمها وجودها في (الباص)، الذي يعتبر البطل الحقيقي في الرواية وكأنه ليس من جديد وانما من حركة الزمن التي قد تتوقف ولكنها دائما ما تعاود المسير بعجلات جديدة. وباسماء جديدة.

عماد الدين عيسى في روايته لا ينزع الى الخيال. ولا يرسم عالما من البشر العاديين وانما يصور حالات انسانية بريشة رسام ماهر. يتحول اللون عنده الى كلمة رصينة لكنها نابضة بالرموز والحزن والفرح الحياة.

من المعروف ان الزميل عماد الدين عيسى قد صدرت له عدة مجموعات قصصية كان منها (الدقيقة الثلاثون) ـ (ايقاع وبشر) ـ و(الثار).

عن كتاباته قال الدكتور محمود الربيعي.. «عماد الدين عيسى محتشد اشد الاحتشاد، ومهتم بتجويد فنه. وهذه القضية، لا يختلف عليها ابدا. وهو يبدأ كما ينبغي الاديب دائما من فوق الواقع. انه يتعامل مع الواقع. ولكنه لا يتعامل معه بشكل مباشر. فهو فنان يتعامل على مستوى الزمن. وهو في جميع الحالات الفنان الذي يعرف معنى اللغة. ويعرف معنى القصة القصيرة». ويعلق الكاتب والناقد صلاح عيسى على قصة (الثار) بقوله «الثار لحن شديد الحزن كتبه عماد الدين عيسى بلغة شاعرية شفافة. وبتركيز متجز في السرد. لم يؤد الى اختلال ايقاع الحزن في هذه اللوحة الرائعة. التي تتكشف افكار بطلها وتبرز من خلال ومضات شديدة الثراء والسرعة والتركيز.

الناقد محيي الدين صبحي لـ «القبس»: الجرجاني لخص نظرية الشعر في ٤ اسطر



محيي الدين صبحي



عبدالوهاب البياتي

الاديب الناقد محيي الدين صبحي، هو واحد من مؤسسي حركة النقد العربي الحديث، وان كان في فترة من الفترات قد صب اهتمامه على نقد الشعر، الا انه اهتم بالفنون الادبية الاخرى كالرواية، والقصة القصيرة، وأسهم اسهاما كبيرا في تحليل بعض الظواهر الادبية فيها.

ولم يتكىء هذا الناقد على نظرية ايديولوجية جاهزة، وانما حاول اكتشاف نظرية نقدية عربية تلائم الادب العربي الحديث، ولهذا حاربه كثيرون من النقاد، والادباء.

له عدد كبير من الكتب، وظاهرته الملفتة للنظر انه حاول في النقد بداية، ثم جاء الى النظريات الادبية فحاول ان يترجمها الى اللغة العربية كي لا تخرج احكامه بعيدة عن النظريات السائدة في العالم، فجاء بالتراث وبحث فيه، وترافقت حركة الترجمة مع محاولة ترسيخ اسس نقدية جديدة للادب العربي المعاصر.

وقد كانت اطروحته في الدكتوراه عن الرؤيا في شعر عبدالوهاب البياتي... «القبس» التقت محيي الدين صبحي الذي بدأ حياته الادبية في الخمسينات فكان هذا الحديث عن الادب والادباء.

يقول: «انه منذ بداية الخمسينات ونهاية الستينات كان هناك جو ادبي، وجو حوار ديمقراطي مفتوح بين كل الاتجاهات، تطرح فيه قضايا مهمة لا تزال حتى الان موضع نقاش.

واتذكر ان من اهم الموضوعات التي طرحت حرية الاديب، الالتزام، الواقعية، وكان حينها الاديب سعيد الجزائري الذي يتمتع بشخصية جامعة بحيث استطاع ان يجمع فئة المثقفين من حوله.

في ذلك الوقت كنت فتى عندما جلست على طاولة تضم نزار قباني، وعبدالسلام عجيلي، وحكمت هاشم، وقدمني الاستاذ سعيد الجزائري كشاب موهوب، وكان تقديمه جواز مرور بالنسبة لي.

تعرفت من خلاله على قمم الادب في سوريا، وهذا ما خلق لدي معايير نقدية من خلال الاحتكاك، والمناقشة، والقراءة، وطور لدي مفهومات ادبية اوسع واشمل.

في الخمسينات، والستينات كان الادب العربي في سوريا نشطا، ففي الشعر كان هناك عمر ابو ريشة، ونزار قباني وعبدالباسط الصوفي، ومجموعة اخرى من الشعراء، وفي الرواية كان عبدالسلام العجيلي، وكتاب في طور التاسيس مثل عادل ابو شنب، شوقي بغدادي، صلاح دهني، الدكتورة ناديا خوست...

وفي عام ١٩٥٧ الفت كتابا عن الشعر لاقى قبولا كبيرا ثم توقفت عن الكتابة حتى عام ١٩٧٢ وطوال تلك الفترة عكفت على القراءة، والترجمة، حيث ترجمت عددا من الكتب النقدية المهمة، اذكر منها نظرية الادب، وكتابا اخر من اربعة اجزاء اسمه النقد الادبي تاريخ موجز «لكلينينس بروكش» وكتابا «لكراهام هاواي» وكتابا فلسفيا بعنوان «عصر الايديولوجيا عن فلسفات القرن التاسع عشر».

وبعد هذه الفترة توالت اعمالي النقدية، فاصدرت كتابا في دراسات الشعر العربي الحديث عن نازك الملائكة، وفدوى طوقان، وعبدالوهاب البياتي، ثم كتبت في الرواية «البطل في مازق».

دراسة التراث

وفي السبعينات تركت الادب المعاصر وعكفت على دراسة التراث وقد كانت ثقافتي الغربية وترجمتي لعدد من الكتب عدتي النقدية الجاهزة، ورغم ذلك فقد درست كتاب «الحماسة» مدة اربع سنوات. وكتاب الحماسة هذا شرح للتبريزي ومنه عرفت كيف ينتقد الشعر العربي وكيف يتناوله النقاد العرب، كالآمدي، والجرجاني الاول، والجرجاني الثاني، وكنت قد حصلت على الماجستير عن عمود الشعر العربي في الجامعة الاميركية بعنوان «نقد المتنبي» حيث اكتشفت ان عمود الشعر هو نظرية العرض بالشعر، واهميته ان تاريخ الادب العربي يقول عن سيطرة نظرية ارسطو في الشعريات، ونظرية المحاكاة وقد ظل كتاب الشعريات مسيطرا على النقد في العالم منذ القرن الخامس قبل الميلاد الى سنة ١٨٠٠، بعدها بدأت عملية التخلص من سيطرة ارسطو.

نظرية عربية

ومن خلال دراستي لعمود الشعر عن الجرجاني وجدت نظرية كاملة في الشعر غير نظرية ارسطو انها نظرية عربية، حيث استطاع علي بن عبدالعزيز القاضي الجرجاني الذي توفي سنة ٣٩٢ للهجرة وصاحب كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومة. ان يلخص نظرية عمود الشعر في اربعة اسطر كالمعادلة الجبرية تماما لكن فك هذه الرموز الجبرية احتاج مني عملا استغرق ثلاث سنوات، فوجدت من خلالها ان ارسطو اعتمد على الشعر بالمحاكاة، وليس لدينا عنه ما يقوله في الشعر الغنائي الذي اسسه النقاد اللاتينيون بعده بـ ٣٠٠ سنة. فنظرية عمود الشعر تعطي مفهوم القصيدة بمعناها الحديث، حتى انه وجدت في القرون الوسطى نظرية اخرى سيطرت على الشعر ما بين الصين وفرنسا اسمها «نظرية عمود الشعر العربي» وخضع لها العرب والاتراك والفرس، والهنود وكل من خضع للحضارة العربية وتاثر بها، لكننا لا نجد لذلك مكانا في تاريخ النقد العالمي، وهذا نوع من الاجحاف بمنجزات الحضارة العربية واستقلالها عن الاثر اليوناني، بمعنى ان المستشرقين واتباعهم من المستغربين يقولون ان النقد عند العرب كله متاثر باليونانية وان نشاة النقد العربي كان باثر يوناني وهذا كلام لا حقيقة له، فمجرد قراءة بسيطة لعمود الشعر العربي نرى انه لا علاقة له باليونان ولا بالاثر اليوناني، فعمود الشعر يحكي عن صحة اللفظ، ودقة المعنى وصحته واستقامة اللفظ، والتشبيهات، وهذه امور مغفلة من تاريخ الادب العالمي.

فالعرب خلال تجربتهم طوال اربعة او خمسة الاف سنة لخصها الجرجاني في اربعة اسطر وخرج باسم نظرية الشعر العربي وهذه النظرية قادتني الى دراسة النقد العربي فاصدرت كتابا من سلسلة دراساتي بالتراث اسمه «نظرية النقد العربي».

ويتناول الكتاب النقاد العرب والمبادىء النقدية التي كانت تتبع حين يتناولون النص، وهذا النقد متنوع لكنه يشكو شيئا من الفقر، بمعزل عن عمود الشعر الذي نجد بذوره عند الجاحظ اذ لا يوجد عندنا نظرية لنقد النثر مثلا، وان وجدت فهي قليلة جدا، انما تستطيع القول ان النقاد العرب مجتهدون، وعندما يتابع الباحث جهوده يتملكه الاعجاب بهذه المثابرة والدأب الطويل في البحث والدقة في الحكم على كل قصيدة، بمفردها، لكن هذه الدقة كانت على حساب الشمول، اذ لا يوجد مع عمود الشعر نظرية اخرى تعطي معنى الادب بشكل عام، كما اصدرت كتابا بعنوان «دراسات كلاسيكية» تتعلق بالتراث حيث درست فيها كتب النثر وهذه ناحية تستحق التنويه. فبعد ان قرأت كتاب «امهات الادب»، «البيان والتبيين» للجاحظ و«أدب الكاتب» لابن قتيبة، وكتب ابي حيان التوحيدي، فوجئت بنقطة ملفتة للنظر وتحظى بالمداولة وهي ان «الجاحظ» «وأبا حيان التوحيدي» كانا يقومان بدور الصحافة الادبية في عصرهما، اذ نجد ان «الجاحظ» يسمع الادباء ويسجل اقوالهم «وابا حيان التوحيدي» يسجل مناقشات جلسة او ندوة طويلة وينسب لكل شخص رأيه.

اما بقية كتب الادب فكانت تنحو نحو الموسوعات حسب مفهوم ذلك العصر، ومشكلة تلك الكتب انها كررت نفسها كثيرا، فبعد التوحيدي تشابه كل ما صدر من موسوعات فمثلا الفصل الاول في السياسة الفصل الثاني في الحكم، والفصل الثالث الخلافة بعدها اقوال الخلفاء واقوال الفرس من الوزراء ... الخ.

الشعر .. رؤيا

المهم في الامر انني امضيت ما يقارب ثماني سنوات أقرأ وأراجع كتب التراث في النقد العربي، وبعد ان شعرت بأنني استنفدت اغراضي رجعت الى نظرية الشعر الحديث ووضعت رؤيتي للشعر في انه «رؤيا» بمعنى ان الشاعر يعطيك رؤياه للمستقبل، ويعطيك خلاصة الحضارة، وتتبعت مفهوم الرؤيا في مختلف المدارس الادبية، وطبقت هذا المفهوم على الشاعر عبدالوهاب البياتي حيث كتبت دراسة من ٦٠٠ صفحة عنه، وسبق ان كتبت قبل ذلك في السبعينات دراسة واحدة عن نزار قباني بعنوان «الكون الشعري»، ثم كتبت عن صديقي المرحوم معين بسيسو بعنوان «شعر الحقيقة» وتختتم الدورة النقدية في حياتي اطروحة الدكتوراه عن البياتي، ورغم شهرة هذا الشاعر فهو شاعر مظلوم لانه لم يفهم على حقيقته فقد سرى لدى الناس انطباع عن فترته الاولى بالخمسينات حين كان يميل الى الشيوعية، فصبغ ظلما بهذه الصبغة ولم يعد القارىء يقرأه بروح محايدة، وربما كان هذا الشاعر في رأيي الشاعر العربي الذي يتقن استخدام تقنيات الشعر الحديث كلها من عام ١٨٥٠ حتى ١٩٥٠ لقد افرزت التقنيات المتبعة في شعره، وبعد عذاب طويل استطعت ان اصل لهذا الرأي، وان اوضح بأن البياتي شاعر سريالي ويجب ان يقرأ وتعاد دراسته على اساس الرؤيا الحضارية، لفهم الشعر والشعراء.

دمشق ـ القبس

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج/ والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ ابتهال، ١١,٣٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٣٨ حديث/ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى، ١١,٤٤ قراءة البرنامج، ١١,٤٩ بعد المحبة لفيصل عبدالله، امسكو الخشب لمها صبري، ويودان دان لمحمد حسن، سامحوني ياهلي لهيام يونس، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهان ١٢,٤٣ خطوة خطوة لاحمد قاسم، تشوقت لرباب، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٤٥ يا لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية: خالي ياخالي لمحرم فؤاد، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ حلوة وكذابة لفريد الشاطىء، ٢,٢٦ ابتهال، ٢,٣٠ القرآن الكريم ٢,٣٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤١ ابتهال، ٢,٤٥ صدى الماضي لشادي الخليج، على ضفاف الهوى لابتسام لطفي، الحلوة والمرة لعبدالغني السيد، حمد ياحمود لمائدة نزهت، ٣,٣٠ معا .. على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ لي من هواك نسمود انواشد، ٤,١٠ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ياناس انا المحروم لطلال مداح، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ القرآن الكريم، ٤,٥٨ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٣ ابتهال، ٥,٠٦ حكاية بحار لحسين جاسم، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ كل يوم بتقولي بكرا لنجاة علي، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ياحمام ياحمام لعبدالكريم عبدالقادر، ٦,١٢ دعاء، ٦,١٧ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٣١ يا بدر ويلاه لفرقة الغناء الكويتي، نعم ياحبيبي لعبدالحليم حافظ، الحب ماله دوا لعبدالله الانسي ورجاء علي، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ خبطة قدمكم لفيروز، ٧,٣٥ حديث/ مسلمون على الدرب، ٧,٥٠ ليلة ورا ليلة لمصطفى احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ بالهون لاحمد عبدالله، لا ملامة لحمدان الساحر، يا لعبة الايام لوردة الجزائرية، ٩,٠٠ العرب بناة الحضارة، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل/ شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٢ صوت قريب الفرج لعوض دوخي، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ كشكول رياضي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ زيارة الى، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: من هدي القرآن والسنة ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم والطيب من القول ٦,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم ٦,٤٣ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي ٧,٠٥ برنامج: صور من هدايات القرآن الكريم ٧,٢٤ الحديث الديني ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٤٥
الشروق	:	٦,٠٧
الظهر	:	١١,٣٣
العصر	:	٢,٣٦
المغرب	:	٤,٥٨
العشاء	:	٦,١٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٥,١١ قصة كارتونية مع الموسيقى ٥,٣١ افتح يا سمسم

٦,٠٢ الفنان الصغير ٦,٣٩ البرنامج الثقافي/ فيزيولوجيا الرياضة ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٢٠ نور الاسلام ٧,٥٠ الامن والمواطن

٨,٣٠ مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٥٠ المسلسل العربي/ الزوجة اول من يعلم ١٠,٤١

البرنامج المحلي الاسبوعي قضايا وردود ١١,٤٣ اهم الانباء، القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٥,٠٨ رسوم متحركة ٥,٣٠ الانتقال الى صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية لنقل مباراة بكرة اليد على الهواء مباشرة بين فريقي ناديي القادسية وكاظمة ٦,٥٠ رسوم متحركة ٧,١٦ مسلسل الاطفال/ فات البرت ٧,٣٨ المسلسل الثقافي الاجنبي/ الظواهر الطبيعية ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ المسلسل الثقافي العلمي/ المنظور ٨,٥٥ المسلسل/ رويستر ٩,٢٥ المسلسل الثقافي/ التلفزيون ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي/ لهيب الليل ١١,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



سناء يونس — ابو بكر عزت

السهرة الليلة

«قضايا وردود» و«لهيب الليل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي الاسبوعي: «قضايا وردود» وتدور حول مديونية القطاع الخاص تجاه المصارف المحلية.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «لهيب الليل».

السينما

الاندلس : فيلم : الانس والجن ـ عربي

السالمية : فيلم : فرقة السبلتز للديسكو ـ أجنبي

الحمراء : فيلم : الفاتنات الغامضات ـ اجنبي.

السيارات : فيلم : الانس والجن ـ عربي

الفردوس : فيلم : مهاجورو ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : انتقام النساء ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الشرطي الذئب ـ اجنبي

الجهرة : فيلم : السلاح الرهيب ـ أجنبي

غرناطة : فيلم : مشاكل الاخوة ـ بنجابي

الصليبخات : فيلم: صراع حتى الموت ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم : الحبيب والحبيبة ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : الجريمة البشعة ـ اجنبي

الجديد في دور العرض

الانس والجن.. وفرقة الديسكو

هذا الاسبوع يتم عرض احدث افلام عادل امام، بعد ان اجاز الازهر في القاهرة عرضه، لان موضوعه جديد في السينما العربية، وله علاقة بمفهوم الايمان والتدين. وكذلك يتم عرض فيلم اميركي غنائي.

الانس والجن

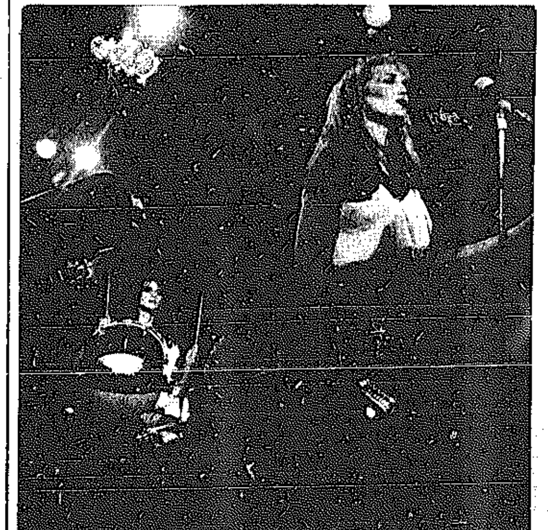
فيلم عربي من تمثيل: عادل امام، عزت العلايلي ويسرا.

● بعد ان تختلف د. فاطمة (يسرا) مع خطيبها جلال (عادل امام) ينطلق بسيارته ليصطدم وتنفجر السيارة ويحترق جلال. تعيش فاطمة وهي تشعر بانها السبب في وفاته. تسافر الى الخارج وتحصل على الدكتوراه وبعد عودتها يتراءى لها جلال في كل مكان، ويتحدث اليها على انه (جن) جلال الذي مات. يحاول الجن الا يتم زواجها من د. اسامة (عزت العلايلي) وتحاول فاطمة التخلص من الجن وتستخدم العديد من الوسائل. فلا ينقذها الا اللجوء الى الدين فقط.

فرقة سبلتز للديسكو

فيلم اميركي من تمثيل: روبن جونسون، ريموند سيرا وباتي لي.

● واجه مؤسس كلية هوتر للفتيات مازقا حرجا حيث ان الادارة المركزية للكلية اضطرت لاتلاف احد نوادي الفتيات التابع للنادي وذلك لتسليك انفاق المجاري الارضية ولكن المشكلة هي على من سيقع الاختيار. نادي بيتا هو المستهدف حيث امكانيته صعبة ويتعذر عليه اجراء منافسة رياضية بين النوادي الثلاثة والفائز سيكون بعيدا عن المازق. بين فريق بيتا ثلاث فتيات جميلات يعزفن موسيقى الروك بادارة زميلهم الجامعي (شوك) وبدأ صراعهم ضد عميدة الجامعة التي تشجع فريق دلتا.



مشهد من فيلم (الديسكو)

النحس يلاحق نجوم السينما

التمثيل يتحول الى حقيقة والاسد يكاد يفترس الممثل


● جيمس دين وسال بنييو

مرت الممثلة تيبي هاردين ملأى بالرعب والخوف عنما هاجمها اسد يزأر. حدث ذلك عندما كانت الممثلة تيبي تمثل فيلما بعنوان «الزئير» استخدم فيه عدد من الاسود والنمور.

اذ كان احد المناظر يستدعي ان تنام تيبي على ظهرها ثم تمر فوقها اسود «مدجنة» وسارت الامور على ما يرام الى ان تقدم الاسد الاخير، الذي انقض عليها، وهنا حاول احد مروضي الاسود الذي كان موجودا خلال تصوير المنظر انقاذها... ولكن بعد ان عضها الاسد فنقلت على الفور الى المستشفى حيث ضمد الجرح بـ: ١٨ غرزة.

والشيء المدهش ان هذه الحادثة كانت واحدة من ما يقرب من ٥٠ حادثة مثيلة وقعت خلال تصوير فيلم «الزئير» وتبين للممثلين والفنيين على السواء ان هذا الفيلم نحس.

والجدير بالذكر انه خلال عامين ابتداء من سنة ١٩٧٦ وقعت ٤٨ حادثة خلال التصوير لممثلين ولفنيين. فعلى سبيل المثال، تعرض دوران كوبر، وهو مساعد مخرج لهجوم شرس من اسد وبقي في حالة الخطر لمدة ٢٤ ساعة.

كما اجريت للممثلة ميلاني غريفث جراحة تجميلية بعد ان خدشتها لبؤة في وجهها.

ويبدو ان المآسي في بعض الاحيان تلازم بعض الافلام. فبعد ان ماتت غرقا الممثلة ناتالي وود في عام ١٩٨٢ يقال ان النحس اصابها بعد ان لعبت دور البطولة امام جيمس دين في فيلم «تمرد بلا سبب». لقد كان هذا الفيلم نحسا على ممثليه، اذ توفي جيمس دين بحادث سيارة في عام ١٩٥٥ بعد الانتهاء من تصوير الفيلم بمدة وجيزة، كما توفي نيك ادافر في عام ١٩٦٨ وقتل سال مينو في عام ١٩٧٦.

ويقول من بقي على قيد الحياة من الذين شاركوا في تمثيل هذا الفيلم، كان الشعور بالنحس يمتلك جميع الذين عملوا فيه.

ومن سخرية القدر ان ناتالي وود مثلت قبل ذلك في فيلم اكتنفه النحس، ونجت من هذه الظاهرة. وكان هذا الفيلم بعنوان «النيزك»، شاركها في بطولته شين كونوري وكارل مالدين.

والجدير بالذكر ان معظم لقطات الفيلم اخذت في نفق في مدينة نيويورك غارق في الوحل، وخلال تصوير احدى اللقطات حيث كانت ناتالي وود وشين كونوري غارقين حتى وسطيهما في الوحل في النفق، حدث عطل كهربائي في الكابيل ومن حسن الحظ، كان الجزء الساخن من الكابيل يبعد عنهما بضعة بوصات فقط ولو كان اطول بقليل لكانا ماتا بالصعقة الكهربائية.

وبعد بضعة ايام مرض كونوري، كما مرض ممثل اخر في الفيلم هو بريان كيت، اذ اصيبا بمشاكل في التنفس على اثر استنشاقهما للغبار في النفق.

فتوقف تصوير الفيلم، وفي هذه الاثناء تعرضت ناتالي وود لصدمة، عندما وقع عليها لوح زجاجي، كاد يصيبها بجروح.

ومن المعروف ان فيلم «الغازي» من ديك باول وبطولة جون واين سوزان هيوار وكان من اكثر الافلام نحسا.

ومما يذكر ان هذا الفليم كان قد انتج في عام ١٩٥٦ وجرى تصويره في صحراء يوتاه ويقال ان اكثر من ٩٠ شخصا من العاملين من ممثلين وفنيين الذين بلغ عددهم ٢٢٠ شخصا، وقد اصيبوا بالسرطان وان ٥٠ منهم قد ماتوا.

ويقال انه في السنة السابقة لتصوير الفيلم جرى اختبار متابل ذرية على بعد ١٤٠ ميلا فقط من اماكن تصوير الفيلم.

ترى هل اصاب النحس فيلم، اولئك الذين لا ينسجمون، اذ يقال ان هذا الفيلم كان سببا في قتل بطله الممثل كلارك غايبل، فقد جرى تصوير الفيلم في صحراء نيفادا حيث ترتفع درجة الحرارة فبعد الانتهاء من تصوير اخر مشهد بيومين اصيب كلارك غايبل بازمة قلبية ثم مات بعد عشرة ايام، ومما يذكر ان هذا الفيلم من انتاج عام ١٩٦٠ وكانت الممثلة مارلين مونور تشاركه في البطولة، وبعد عامين ماتت مارلين مونرو ثم مات الممثل مونتغمري كليفن بعدها بقليل.

● جون واين وسوزان هيوارد


● عندما تحول التمثيل الى حقيقة

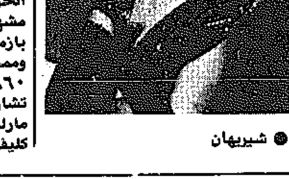
جزء ثان من (اهلا بالسكان)


● سحر رامي

مسلسل (اهلا بالسكان) الذي كتبه فيصل ندا، سيتم عمل جزء ثان له من المقرر ان يعرض في شهر رمضان المقبل.

تنتقل الاحداث في الجزء الثاني الى الصحراء في محاولة نقل المجتمعات العمرانية والسكنية اليها. ويشترك في الجزء الثاني بعض الفنانين الذين اشتركوا في الجزء الاول ومنهم: حسن عابدين، سحر رامي، نبيلة السيد، عماد رشاد وشعبان حسين. الجزء الثاني سيكون اسمه (عصفور في مدينة الحب).

زقاق المدق للمرة العاشرة!



● شيريهان

قصة (زقاق المدق) احدى قصص ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة، والتي سبق تقديمها مسرحيا واذاعيا وتلفزيونيا وسينمائيا، ستتحول مرة اخرى الى فيلم سينمائي يخرجه حسين كمال من اعداد بهجت قمر، حيث ستكون البطولة من نصيب شيريهان في دور (حميدة) الذي سبق ومثلته شادية.

الجديد ان الفيلم سيكون استعراضيا غنائيا، مع المحافظة على روح القصة.

في غابة المجهول

لَانّي كُنْتُ شَيْئاً..
سابحاً في الكَوْنِ لا يُذْكَرُ!.
هُلاماً أو هَباءً قدئري..
أولا يُرى في بُؤْرةِ المِجْهَرِ!
***
لَانّي كُنتُ يوماً
كائناً .. أصغرْ..
يَظلُّ يُثيرُني.. الغيبُ
بِكُلِّ عوالِمِ الغيبِ؟
وأرقبُ وثبةَ الأيامِ..
في دَرْبي..
وصوتَ الريحِ يَحْكي..
صَيْحةَ الذِئْبِ..
وترعبُني مُغاوِرُ عالَمي المجهولِ تُرعِبُني!
فما أدري بايِّ خَطيئةٍ ..
أصبحْتُ وَيْحي كائناً أكْبَرْ!!
تُسيِّرُني يَدُ الأيامِ...
تصفَعُني وتَدفَعُني..
وما أدري..
لماذا شاءَت الأيّامُ أنْ أظهرْ؟
وأُصْبحَ كائناً أكبرْ..
وفيمَ اليومَ تَصْرَعُني؟!
وقالوا: فَرْحةٌ أن يولَدَ الإنْسانُ..
فوقَ الأرْضِ.. يُخْصِبُها..
وتُلْهِمُهُ ملاعبُها..
فَمن للحُسْنِ إنْ لم يولَدِ الإنسانُ في الكونِ يناجيهِ؟!
ويسْتَوْحي مَغانيهِ؟!
ويمْضي الكائِنُ الأكْبَرْ..
لِيُصْبِحَ صَخْرةً صَمّاءَ أو أصْغَرْ..
سرابٌ حلمُهُ في العَيْشِ لا أكثرْ!!
تُقَهْقِهُ غابةُ المَجْهُولِ ساخِرةً على نَخْوةٍ!
وتورثُ سِرَّها لِبَنيهِ مِنْ بعدِهِ!

يحيى برزق

وقفة

نجمة الجماهير.. صانعة النجوم!؟

من حق نادية الجندي علينا، الثناء عليها، والاشادة برحلة الشقاء والعذاب.. التي بدأتها في الستينات مكافحة لاخذ فرصتها واثبات وجودها بين زميلاتها، الى ان ذاقت طعم النجاح، بعد ان برعت في اقامة علاقة وثيقة بينها وبين شباك التذاكر، الذي تراه نادية الجندي، المعيار الحقيقي لنجاح الفنان.. هذا النجاح الذي توجها نجمة للجماهير!؟ وهو المرتبط ايضا بشخصها فقط، وبقدرتها الفائقة على تقديم النموذج الجديد للمرأة في المجتمع.. المرأة التي تنافس الرجال في كل مجالات عملهم.. والتي ترفض الاستكانة والهوان.

ومن حق نادية الجندي ايضا، ان نشيد بخطوتها وجرأتها في اكتشاف الوجوه الجديدة..

والوجوه المغمورة، وتقديمها في افلامها لتستفيد هذه الوجوه من شهرة نادية الجندي، وتتقدم من الصفوف الخلفية الى الواجهة الامامية، فهي في مثل هذه الخطوة تغذي الفن والسينما بالدماء الجديدة، خاصة بعد ان اعلن نجوم الصف الاول في السينما المصرية رفضهم التعاون معها والمشاركة في افلامها، لسبب او لاخر، هم الاقدر على تحديده، فجاء رد فعلها متطابقا مع نجوميتها، ومع قناعتها بانها ليست بحاجة لهؤلاء النجوم، بل هم الذين بحاجة اليها، وانهم الخاسرون بعدم تعاونهم معها، وانها ستصنع وتطلق شهرة الوجوه الجديدة ومن بينها الممثل محمود مسعود، الذي اختارته للعمل معها في فيلمها الجديد، كما سبق لها وفعلت مع محمود ياسين ومحمود عبد العزيز واحمد زكي الخ...

هذا ما قالته نادية الجندي في حديث معها، وهي مقتنعة بما قالته.. وحرة في ارائها ومفاهيمها، حول السينما والنجاح والجمهور والفن..ولكننا نختلف معها في ادعائها انها صنعت شهرة ونجومية نجوم الفن الذين ذكرتهم في حديثها، لان الاسماء التي ذكرتها، كانت في اوج نجاحها قبل ان تصبح هي نجمة الجماهير! وبخاصة محمود ياسين، الذي فرض موهبته وشهرته منذ اول افلامه مع شادية مرورا بافلامه مع سيدة الشاشة فاتن حمامة، قبل ان تبدأ نادية مشوارها مع النجاح الذي جاء مع الانفتاح، مع ان بدايتها كانت في الستينات، اما شهرة ونجاح محمود عبد العزيز واحمد زكي، فان الاصل فيه موهبتهما وسعيهما الدائب لتطوير علاقتهما بالسينما والفن والجمهور، بالاضافة الى ما يعنيه كلام نادية الجندي من الغاء لتاريخ ونجاح زميلاتها والطعن فيهن بشكل غير مباشر،

ان نادية الجندي هي الملكة المتوجه على شباك التذاكر، ولكن من قال ان قيمة الفن والفنان بانتشاره، وبما يعطيه له هذا الشباك من مردود مادي؟.. ان المادة تجيء وتروح، ولكن قيمة الفنان هي التي تبقى.

درويش برجاوي

(الانسان الآلي) تعرض في عمان

قررت مؤسسة البدر تلبية الدعوة التي وصلتها من (جمعية المرأة العمانية) لعرض مسرحية الشباب (الانسان الآلي) في سلطنة عمان بمناسبة احتفالها بالعيد الوطني الخامس عشر.

وستعرض المسرحية اعتبارا من ٢٦ نوفمبر المقبل على مسرح جمعية المرأة.

القاهرة ٨٠

عن قصة محسن الجلاد، يقوم المخرج نبيل عبد العظيم بتصوير المسلسل التلفزيوني (القاهرة ٨٠) الذي يمثل ادواره: صلاح السعدني، هدى سلطان، حمدي الوزير واحمد بدير.

احداث المسلسل تدور في اطار مفهوم الثقافة والمسرح، والعقبات التي يتعرض لها الفنانون الموهوبون من قبل النجوم المنتشرين.

التراث بين (وجدنة) التاريخ وعقلنة الوجدان

لنبحث أولا عن علم المسرح قبل الاختلاف على الشكل والمضمون

كان لنا اطلالة خلال الموضوعات السابقة على بعض اهم العروض التي قدمت في مهرجان بغداد المسرحي الاول في الفترة من ١٠ الى ١٩ اكتوبر الماضي .. وتبقى اطلالة اخرى على قضية مهمة كانت محورا للنقاش في اغلب الندوات واللقاءات اليومية والحوارات الجانبية .

تراجعت قضية (لغة الحوار في المسرحية) وكيف نجعلها مفهومة على الصعيدين المحلي والقومي ، قضية التراث واستلهامه وكيفية استلهامه ؟ ما زالت هي القضية الملحة التي تتجدد مع كل لقاء مسرحي . لان اللقاء لا بد وان يثار فيه موضوع هوية المسرح العربي وبالضرورة يتفرع النقاش الى مسالة الهوية .. والهوية تعني ان يكون لك ملامح وتاريخ ميلاد وشجرة عائلة وتربة تمتد فيها جذورك . التراث بالنسبة للمسرح هو « تربة » الجذور .. ولان المسرح نشا بعيدا عنا وجاء لنا من الغرب مع بداية القرن الثامن عشر فان المحاولات ما زالت قائمة لتخليصه من جذوره القديمة ، او على الاقل (استنبات) جذور جديدة في تربة (المواريث) العربية .

عبدالكريم برشيد .. وعلم المسرح

المخرج والمؤلف المغربي (عبدالكريم برشيد) يعتقد ان الاهتمام الزائد بقضية التراث من الممكن ان يستوعب كل جهودنا المبذولة في (تاطير) شكل للمسرح العربي ويطالب برشيد بان نؤسس عندنا لما يسمى بعلم للمسرح ويعتبر انه اذا كان التاريخ يسجل للاحداث بشكل تقريري فان المسرح هو روح التاريخ ووجدانه .. وان لم يرتبط المسرح عندنا بتاريخنا .. فانه في هذه الحالة يكون مفتعلا ومزيفا .. ويضيف برشيد اننا قبل ان نبحث عن المسرح (الشكل) يجب ان نؤصل ونحدد اولا كيف تكون المادة (الفكر) والتي بالضرورة يجب ان تضرب بجذورها في تربة الموروث الشعبي باعتبار ان الاسطورة والحكاية والاغنية .. هي التي تسجل الحدث التاريخي وجدانيا .

د. سمير سرحان .. و (الخفة) المسرحية

د. سمير سرحان يرى ان القضية تنصب في التمزق العربي الذي انعكس على الوضع الثقافي بشكل عام مما ادى بالفنان المسرحي الى البحث عن هوية كوسيلة لالغاء هذا التمزق فلجا الفنان الى التراث والموروث في محاولة لتجاوز هذا الواقع من اجل الوصول الى ارضية صلبة يقف عليها . ولكن في استخدام التراث والموروث محاذير كثيرة يجب ان ينتبه اليها الفنان المسرحي العربي . فعندما نتناول التراث بخفة (بالفرجة المسرحية والاحتفالية المسرحية) فنحن نعطي المؤلف المسرحي (رخصة) للتلاعب بالفن المسرحي الراسخ والمعروف ونجيز له استخدام التراث في مقابل تكسير القواعد المسرحية الاصولية . المسرح مهما كان اتجاهه هو فعل وصراع يؤدي الى موقف يحدده الكاتب من المجتمع . وفي هذا الشكل الاحتفالي ، يمكن ان يقع المؤلف والمخرج في خطر الخفة .

د. يوسف ادريس ... ليس مهما !

د. يوسف ادريس يرى ان الكثيرين قد اساءوا فهم دعوته او حديثه التي اطلقها في بداية الستينات للبحث عن الاشكال القديمة التي عرفها الشرق قبل مجيء المسرح كفن وافد على يدي خليل القباني من خلال السامر والراوي وخيال الظل نستطيع ان نصب كل الموضوعات التي ترتبط بحاضرنا .. ولا يهم اذا كانت هذه الموضوعات استلهامات من الموروث الشعبي ما دمنا نستطيع ان نحضر الماضي ليلتحم بجسد الحاضر .

الطيب الصديقي .. والثقافة العالمية

الطيب الصديقي يرى ان المحاولات التي تسعى لايجاد سمة عربية للمسرح من خلال الموروث ، هي بدعة اذا نظرنا الى المسرح نظرة جدية .. على المسرحيين ان يجتهدوا ولكن ليس من حقهم ان يسلبوا المسرح من قاعدته الاساسية (الصراع) سواء كان فكريا ام عاطفيا . فالصراع يولد التحول في الانسان وضمائر البشر ومنه يمكن اعادة تركيب الحياة . ولا يمكن تغيير هندسة المسرح او هندسة المسرحية باستلاب قيمها . علينا ان نضيف مضمون الثقافة العالمية .

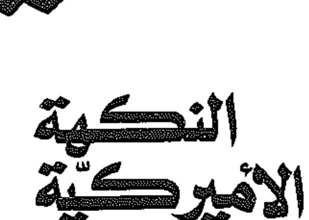
شوقي عبدالحكيم .. وعقلنة التراث

هكذا تنوعت وتباينت الاراء في قضية التراث وكلها اراء ودعوات لها تقديرها . الان (شوقي عبدالحكيم) في كتابه (اساطير وفولكلور العالم العربي) من ص٢٥٠ الى ٢٦٠ . مطابع روز اليوسف ٧٤ يرى انه .. (من الصعب جدا تصور حجم الكم من موروثات العالم القديم او عالم ما قبل العلم ومعايشتها لنا عبر ادق دقائق حياتنا اليومية .. ان القطاع الغالب من هذا الموروث العالق او المعايش لنا يرجع الى الاف مؤلفة من السنين .. كما لا يمكن تصور مدى السالب او العادم الذي يسببه هذا الاستمرار ومدى عرقلته لطاقتنا العقلية والابداعية والانتاجية بل والثورية ، ولنا ان نتصور ان من هم اوروبا والعالم الجديد عامة ومعاناتها ، تكمن في محاولة التخلص من براثن وموروثات هذا العالم القديم الذي نحن بؤرته الرئيسية ، هنا على ارض شرقنا العربي او الاوسط . كما ان لنا ان نتصور - وما اشقه من تصور - انه بينما لم نبدأ بعد في نقل وهضم وتفهم ما انجزه العالم المتحضر في مجال حركة الانسانية التي هدفها الاول بناء واستثمار الانسان .. بما يحقق توافقه وتكيفه مع حتميات العصر العلمي الذي نعيشه وما يصطرع فيه من اقطار . فبينما يدخل العالم الجديد مراحله المذهلة في التوصل الى مقدمات ونتائج الكترونية في مجال دراسة الانسانيات . لم نبدأ نحن بعد .. ففي الوقت الذي خلع العالم من حولنا ارديته ممثلة في تراثه وموروثاته الجمعية ووضعها في حجمها ومكانها وواقعها الصحيح .. ربما منذ ما بعد عصر النهضة الاوروبية .. والثورة الفرنسية وعصر التنوير (القرن ١٨) . ومنذ ذلك القرن الى اليوم اعتبرت العلوم الاجتماعية متضمنة الفولكلور والاساطير فرعا من العلم الطبيعي ، بل ان البعض تعاملوا مع العلوم الاجتماعية على انها العلم الطبيعي النظري للمجتمع الانساني او علم المجتمعات الانسانية . او علم دراسة الانسان وافعاله او علم دراسة الثقافة .)» ويلاحظ انه حتى النوادر والقفشات اليومية لها موسوعاتها ودراساتها المقننة منذ عصر التنوير » .. « كذلك لعبت هذه العلوم الدور الحاسم في التبصير بعنصري الطاقة والمبادرة واهميتها في نقل مراكز الحضارة . وهو ما حدث بالنسبة لكل من الولايات المتحدة واليابان . ففي اميركا لا يغيب عن ذهن القارىء انها قامت على فكرة او ايديولوجية اميركا . ارض وموطن العالم . وهي الفكرة التي لم تتخل عنها الى اليوم . وحاولت جاهدة خلع اردية كل ما يربطها بالعالم القديم بموروثاته او (ميكنزماته) وعادته ومثله المكتسبة منذ عصور ما قبل العلم .. وهذا بذاته هو موجز الحلم الاميركي او الايديولوجية الاميركية القومية . ومثل هذا الفكر وهذا التصور هو بالتحديد ما جعل من اميركا .. اميركا حيث لا جاذبية نشهدها نحو الماضي التاريخي ، ولنا ان نتصور حجم ومعدلات الاندفاع نحو المستقبل بالنسبة لهذا العالم المستقبلي الجديد بالمقارنة مع العالم الثالث او العالم القديم » .

« وبالطبع لا يمكن انكار ان جانبا كبيرا من النشاطات والنتائج التي توصلت اليها هذه العلوم قد سخر لخدمة الاغراض والمصالح الطبقية والاستعمارية » .


● الطيب الصديقي

● د. سمير سرحان



● عبدالكريم برشيد

● د. يوسف ادريس

دراسات .. واطلالة سريعة

كما يبدو من العرض السابق ان كتاب المسرح في مناقشاتهم لقضية التراث .. فانهم يطالبون بمد جذور للمسرح في تربة الثقافة العربية .. عن طريق (وجدنة) تاريخنا .. وما يدعو اليه شوقي عبدالحكيم هو (عقلنة) الوجدان التاريخي .. ما يبحث عنه شوقي عبدالحكيم وما هو ضروري في رأيي هو ارساء ضوابط ومحكات تراثية او حضارية على قوائمها يمكن ارساء معالم تتابع تراثي عصرا اثر عصر وجيلا اثر جيل .. ان شابه شيء ، فهو اقرب الى تتابع الصخور الرسوبية بعضها فوق بعض ، ويمكن اعتبار الدراسات الفولكلورية - محتوية - او متضمنة الاساطير احد المركبات المهمة اليوم في اعادة بناء تاريخ الجسد الحضاري لاي شعب او مجموعة من الشعوب .. وفي مقدور هذه الدراسات الموضوعية البعيدة عن محاولات (نطح) جدران التعصب ان تعيد ارساء وتشكيل معالم تاريخ جلي واضح لحضارات الشرق العربي الموغلة في القدم والعراقة ..

ان مثل هذه العلوم والدراسات قد قطعت مرحلة كبيرة من الرصد والجمع والتصنيف على مستوى العالم اجمع .. وتوصلت الى نتائج علمية وصلت الى حد استخدام الاجهزة التكنولوجية من عقول الكترونية والات حاسبة ، ومناهج رياضية فاصبح هناك اليوم عقول الكترونية متخصصة في افرع الفولكلور والاساطير المختلفة : عقل الكتروني متخصص في حكايات الحيوان ، واخر للزواحف ، وثالث لخرافات الجان ، ورابع للحشرات والهوام والنبات وهكذا .. وهو ما ينجز بتوسع في دول شمال اوروبا .. وفرنسا وايرلندا .

بالطبع القضية ليست بالبساطة التي تجعلها تتوقف عند اراء من استشهدنا بارائهم ان ما تحدث عنه شوقي عبدالحكيم يمكن الاتفاق او الاختلاف معه .

ولكنها كانت مجرد اطلالة سريعة على قضية مهمة ما زالت تشغل المسرحيين العرب في محاولتهم الجادة .. للبحث عن هوية للمسرح العربي .

عماد النويري

اقترح

الابتعاد قليلا عن تحميل خزانة الدولة اعباء مالية جديدة بواسطة تلك الزيادات المقترحة كعلاوات وبدلات على ان تتم بطرق غير مباشرة ضمن صور الدعم الحالية كالكهرباء والماء والمواد الغذائية .

رداً على صلاح الساير الاسلاميون يريدون الاصلاح .. فمنْ يسمعهم ؟

قرأت مقال صلاح الساير «مهرها الاصلاح فمن يخطبها ؟» والمنشور في جريدة القبس يوم ٣نوفمبر في زاويته مع وقف التنفيذ . حيث تحدث عن المسالة التربوية وما وصل اليه التعليم من مستوى متدن سيىء ، يتفق عليه كل فرد من شعب دولة الكويت ، حيث بدت على وجوه أفراد الشعب عبارات تناشد بالاصلاح التربوي .

وفي رأيي أن المستوى التربوي والتعليمي في الكويت يقع في مستوى لا يتناسب مع تطور دولة الكويت ولا يوفر لها ما تحتاجه من طاقات وكفاءات في المجالات العديدة ، مما يشير الى خلل في الخط الذي تسير عليه الخطة التعليمية ، من هنا يتبين ان الاصلاح شيء ضروري للمسالة التربوية .

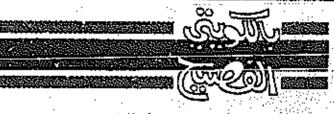
ويقول الكاتب «لكاتب هذه السطور .. (قلب) و (عقل)» من هذا المنطلق بأن له قلبا يفقه به وعقلا يميز به الامور ، ساقوم بالرد على بعض نقاط وردت في المقال .

● النقطة الأولى هي قيام البعض سواء نوابا أو أفرادا بابداء ملاحظاتهم ونقدهم لبعض من سياسة وزير التربية الجديد ، ولكن كاتب المقال يحلل سبب هذا النقد فيقول «نحن نفهم - ان تنزعج هذه التنظيمات الدينية من الخطوات الاصلاحية لوزير التربية ، وهي التي فقدت بعض مكتسباتها جراء تلك الخطوات !!.. لكننا نفهم أكثر بأن تلك المكتسبات لم تكن في يوم من الايام ، حقا مشروعا لهذه التنظيمات الدينية ، وهي التي اكتسبتها في غفلة من الزمن الرسمي !!» بهذا فهو يريد أن يفهم القارىء أن غرض نقد سياسة الوزير الجديد من قبل التوجه الاسلامي أو كما يسميها (التنظيمات الدينية) إنما بسبب فقدانها لمكتسباتها ومصالحها ، وهذا ما صرح به في آخر مقاله فقال «فالاصلاح أمنية شعبية كبرى ، وللاصلاح - أيضا - قلوب تحميه !!.. بعيدا عن المزايدات أو عن المكتسبات الحزبية الرخيصة قياسا على ثمن الوطن وقيمة ناسه !!»

فالرد على قضية النقد كالتالي : أولا من حق من يسميهم (بالتنظيمات الدينية) الممثلين بنوابهم في مجلس الامة نقد أية سياسة من سياسات الدولة والتي تتعلق بالشعب ، أم أن الكاتب يرى أنه حق لغيرهم فقط ؟! ومن حقهم كذلك ابداء رأيهم في أي قضية ، والواجب على من يدعي حرية الرأي وينسب توافرها في تطبيقاته ، كما يدعي الكاتب في مقالات عديدة له حرية الرأي ويطالب من مخالفيه أن يحترموا آراءه وتكون قلوبهم واسعة عند سماعها ، في المقابل عليه أن يحترم من يخالفه في الرأي لا أن يسفهه ويصفه بكل عيب ونقص ويعزو اليه ما لا يحتمل ، حتى أصبحت حرية الرأي أن يتكلم هو ومن وافقه فقط ! ثانيا أن الوزير بشر وهو غير معصوم وبالتالي يقع منه الخطأ ومن ثم هو واقع في مدى يسمح بنقده لماذا كان الدفاع عن هذا الوزير بالذات دون غيره عندما انتقد ، بينما من يدافع عن وزير التربية الآن كان يصفق ويطبل لاستجواب وزير آخر ! فالقضية اذن ليست مبدأ نقد الوزراء ، والسؤال الآن هل السبب في الدفاع عن هذا الوزير هو الجهة التي نقدته ، وبالتالي يكون كاتب المقال ضد هذا النقد ، أم هل السبب في دفاعه لأن نظرة الاصلاح مختلفة بين الوزير وناقديه وبالتالي يجب أن يكون الكاتب مع الوزير ضد ناقديه . يقول أيضا إن ما حصل عليه التوجه الاسلامي من مكتسبات لم يكن حقا مشروعا ، هذا طعن في التوجه الاسلامي دون ذكر أدلة ، كما ان تعليله للنقد بسبب فقدان المصالح والمكتسبات جاء دون أدلة أو حتى اشارة ، وبالتالي فان الطعن والنقد مردودان . واذا علمنا ان مكتسبات التنظيمات الدينية لم تتأثر بوجود الوزير الجديد ، حينئذ نعلم ان السبب الذي استنتجه الكاتب خاطىء ، وهو أيضا لمحاولة لإبعاد قضية نقد الوزير الجديد من أمور أساسية تسعى الى ايجاد الافضل الى أمور جانبية أخرى حتى تفشل محاولة التوجه الاسلامي للارتقاء بالمستوى التعليمي من خلال اطروحتها فعندئذ تصبح في نظر القاعدة الشعبية لم تفعل شيئا ! وهذا هو الهدف البعيد لتلك المقالة وأمثالها والتي تسفه رأي التوجه الاسلامي للاصلاح التربوي !

● استدل الكاتب بنقد التنظيمات الدينية لسياسة الوزير الجديد بأن هذه التوجهات ضد الاصلاح التربوي والتعليمي فقال «ان وزارة التربية ، كما يبدو ، أمسكت بوصلتها المفقودة ، وخطت خطواتها الاصلاحية الاولى» الى أن قال «وبدلا من السباحة ضد التيار التربوي والتعليمي ، كما تفعل ، وللاسف ، التنظيمات الدينية !» وكررها في موضع آخر فقال «ولهذا يرى من واجبه - أي قلب الكاتب - أن يقرع أجراس الانذار منبها هذه التنظيمات الدينية الى خطورة سباحتها ضد تيار الاصلاح التعليمي والتربوي» . وهنا خلط الكاتب بين قضيتي نقد سياسة الوزير ، والاصلاح التربوي ، فليس بالضرورة أن من ينتقد سياسة الوزير الجديد فانه معارض للاصلاح ! فهذا الاستدلال استخفاف بعقل القارىء حيث ان الاصلاح لا يتمثل فقط في سياسة الوزير الجديد ! ومن يخالفه ليس بمفسد ! والتوجه الاسلامي يعتبر مشكلة التعليم من المشاكل الرئيسية التي يجب ان توجد لها الحلول المدروسة حيث انها تمثل انشاء مجتمع المستقبل ، وذلك بجانب مشكلة الاقتصاد والاسكان . وهذا واضح من خلال مناقشتها الجدية لتلك المشاكل وتصدرها للندوات ، مع طرح الحلول الفعلية الواقعية المدروسة من خلال أنشطة ممثليهم في مجلس الامة .

م . هيثم الفارس



ما يهد حج وفي البل جمل

والحج يعني البعير الصغير .. ويعني المثل انه لايجوز اطلاق البعير الصغير لتلقيح النوق مع وجود جمل .. ويضرب في معنى حسن التصرف بان لاتعطي الصغير امورا يصرفها مع وجود انسان عاقل .

من كتاب الامثال الكويتية المقارنة

التخطيط في الكويت .. تاريخ وحقائق وصعوبات
مطلوب تخطيط يحوّل الإنسان إلى كائن منتج وليس استهلاكياً

من يراجع ادبيات وتاريخ التخطيط في الكويت يكتشف بما لا يدع مجالا للشك بان هناك اهتماما قديما ومتجددا بموضوع التخطيط رسميا وشعبيا وقناعة بحيويته .. وقد يكون (... ابرز ما ميز تاريخ الكويت الحديث هو ادراك اهمية التخطيط والوعي الكامل بابعاده على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية[1]).

ان محاولات التخطيط في الكويت بدأت مع بدايات تدفق النفط ، فمع بداية الخمسينات اسست الحكومة (مجلس الانشاء) وهو اول جهاز مركزي للتخطيط (واناطت به مهمة تنسيق النشاط الانشائي والعمراني في البلاد وبخاصة فيما يتعلق بالمنافع والخدمات العامة التي ازداد الطلب عليها نتيجة الزياة الكبيرة في السكان)[2] .

وبعد اعلان استقلال الكويت ١٩٦١ بدأت مرحلة جديدة من التفكير في التخطيط الشامل ، وسرعان ما صدر المرسوم الاميري رقم ٥٦ عام ١٩٦٢ القاضي بانشاء مجلس التخطيط بعد زيارة قام بها للبلاد وفد من خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير والذي يبدو انه اوصى بانشاء مثل هذا المجلس .

وانقضت الفترة من ٦٢ - ١٩٦٧م في الدراسة والتمهيد لقيام مثل هذه المؤسسة وانشاء جهازها الاداري والفني . ثم قام مجلس التخطيط بوضع اول خطة خمسية للتنمية الشاملة ٦٧ - ١٩٧٢م ، واجراء اول تعداد للسكان عام ١٩٧٠م .

وفي ١٢ ديسمبر ١٩٧٠ صدر مرسوم اميري اخر اصبح مجلس التخطيط بموجبه هيئة حكومية مستقلة تلحق بمجلس الوزراء ، وذلك للقيام برسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والتنموية عموما والاشراف على تنفيذها .

ثم اشرف مجلس التخطيط على وضع الخطة الخمسية الثانية * ٧١ - ١٩٧٢ ، ٧٥ - ١٩٧٦ والتي لم تر النور .

وفي ٢٩ اغسطس ١٩٧٦ حل مجلس الامة واستحدثت وزارة للتخطيط في التشكيل الوزاري الذي تبع الحل تناط بها مهام مجلس التخطيط . ومن ثم باشرت وزارة التخطيط وضع الخطة الخمسية الثالثة ٧٦ - ١٩٨١م والتي لم يكتب لها النجاح ايضا . ثم اشرفت وزارة التخطيط على وضع الخطة الخمسية الرابعة ٨١ - ٨٢ - ٨٥ - ١٩٨٦م وذهبت ادراج الرياح مع عواصف المناخ ومصير النفط المتقلب . ومنذ اول يوليو الماضي دخلت الخطة الخمسية الخامسة ٨٦ - ١٩٩٠م حيز التنفيذ بعد حماس رسمي رافق اعداد هذه الخطة على اثر تفاقم بعض المشكلات كانهيار سوق الاوراق المالية (المناخ) وذيول هذا الانهيار ، وكذلك المشكلة السكانية مشكلة الاسكان ، قضية التجنيس ، المصاعب التي تواجه النفط ، موضوع الفساد الاداري ، وقضايا الامن .





● د. عبدالرحمن العوضي



● د. كمال ابوالمجد



● المرحوم احمد الدعيج

ماذا يقول الخبراء عن خطط التنمية في البلاد ؟!

واذا اتينا للحديث عن تقييم مسيرة التخطيط في البلاد فان الكثيرين قد ادلوا بدلائهم فيه ، خبراء رسميين وغير رسميين تحدثوا عن الموضوع .

يقول د. عبدالرحمن العوضي وزير الصحة ووزير التخطيط في حديث عن الخطة الخمسية الحالية (الخامسة) ٨٦ - ١٩٩٠م [اعتبر هذه الخطة خطوة اولى نسير بها على طريق التفكير التخطيطي .. ونأمل ان نطورها حتى نتمكن في الخطة التي تليها من الوصول الى وضع تخطيطي أسلم وافضل][3] .

وبذلك فان د. العوضي قد اعتبر الخطط السابقة وعبر اكثر من ٢٠ عاما خططا غير مجدية او بعيدة عن « التفكير التخطيطي » في افضل الحالات حيث اعتبر الخطة الحالية هي (خطوة اولى على طريق التفكير التخطيطي) .

اما جاسم السعدون فيقول (ان التخطيط يكاد يكون خاليا من محتواه ، فنحن لا يعنينا منه سوى محاولة حساب الايرادات النفطية وتوزيعها على ابواب النفقات العامة كما هي فاول اساسيات التخطيط ان يكون للخطة اهداف والا ما جدوى وضع الخطة[4]).

اذا فهو يعتبر التخطيط لدينا خاليا من المحتوى طالما انه لم يضع الاهداف ووسائل تحقيقها . ثم ناتي الى رأي خبير اخر هو الدكتور يوسف الابراهيم حيث يقول ان (تجربة الكويت مع خطط التنمية لم تكن ناجحة)[5] .

وبذلك لخص لنا انطباعه عن مسيرة التخطيط بانها غير ناجحة ، وذكر الاسباب التي تفسر عدم النجاح ، ولكن ما يهمنا هنا هو رأيه في موضوع التخطيط في البلاد .

اما المرحوم احمد الدعيج امين عام مجلس التخطيط ٦٢-١٩٦٤م ، ومدير عام مجلس التخطيط ٦٤-١٩٧٥م فانه يحدثنا عن التخطيط في مجال السياسة السكانية وموقف السياسيين منه حيث يقول (وملفات مجلس التخطيط القديم تحتوي على ارقام ونماذج واقتراحات وحلول لا حصر لها .. ولكن في جميع الحالات يتجمد القرار ويتلاشى من يد الباحثين وكانه زئبق يصعب الامساك به .. ولكم تاجل اتخاذ القرار المناسب في جزئيات السياسة السكانية حتى اصاب الباحثين الملل .. فكفوا عن ازعاج السياسيين بعد ان فهموا بالاشارة والتلميح ثم بالتصريح ، ان الدولة لم تكن على استعداد لاتخاذ القرارات التي قد تبدو للمراقب الخارجي بديهية ومنطقية وفي منتهى العقلانية[6]).

وبالتالي فانه قد عزا عدم نجاح الخطط السكانية الى عدم استعداد « الدولة » لاتخاذ القرار الذي قد يبدو منطقيا ومقبولا لدى بقية الناس .

ولا يمكن ان نفهم من هذا عدم رغبة صانعي القرار السياسي والنهائي في التخطيط ، ولكننا قد نفهم منه ان « السياسيين » « يعرضون » عن الخطط عندما لا يرغبون في بعض مخرجاتها المتوقعة وخاصة السياسية .

ثلاث ملاحظـــات

من خلال مطالعتنا « لملف » التخطيط في الكويت ومن العرض السابق كله نستطيع ان ندلي ببعض الملاحظات التي نعتقد بانها مهمة وهي :

- الملاحظة الاولى ان الخطط الخمسية جميعها غير ملزمة وقد برر البعض ذلك بكونها لا يصدر بها مرسوم اميري .

- الملاحظة الثانية هي ان جميع خططنا الخمسية هي خطط رسمية حكومية قصد بها اساسا التخطيط للقطاع العام والخدمات الحكومية ، وان دور القطاع الخاص فيها اما معدوم او ضعيف يتوقف عند حد الاستشارة واطلاعه على الفرص المتوفرة ومشاريع الدولة ، يحدث هذا في الوقت الذي يعتمد هذا القطاع في معظم انشطته وكسبه على نشاط الدولة وخططها ومشاريعها المختلفة .

- اما الملاحظة الثالثة فهي تتعلق « بحرج » المخطط السياسي الكويتي فيما يتعلق باعلان الاهداف الحقيقية للخطط ، فهو دائما « محرج » من اعلان ما يهدف الى تحقيقه من النتائج السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وبالتالي يساهم هذا الحرج » و « التحفظ » و « الوعود » المصاحبة » لذلك (بتحقيق افضل النتائج) بخلق خليط من التوقعات الانطباعية والتخمينية لدى المواطن والتي لا تخدم غالبا الخطط بقدر ما تضر بها .

ولعل الملفت للنظر ان هنالك جهودا رسمية كبيرة تبذل في التخطيط للتنمية ، وقد استنزف التخطيط ، ووضع الخطط اكثر من عشرين عاما من الوقت ، والكثير من المال والجهد ، ولكن التنفيذ غالبا ما يتوقف في بداية الطريق او بعد خطوات منه ، او في منتصفه في افضل الحالات .

واذا جاز لنا ان نستنتج مما سبق ان لدينا تراثا تخطيطيا طويلا نسبيا وان التخطيط لدينا غير ناجح وان صناع القرار السياسي « يتهيبون » من التمسك بالخطط واعلان وتوضيح اهدافها فان هذا حتما ليس كافيا لتفسير العجز عن وضع خططنا موضع التنفيذ . ولا بد ان هنالك معوقات واسبابا كثيرة سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية تفسر فشل خطط التنمية ، وسوف ننظر لهذه المعوقات من خلال الاطار الخليجي والعربي وهو الاطار الثقافي العام الذي يجمع عناصر البنى الفوقية التي تؤثر فيها ، ونتاثر بها على ارض الكويت .

■ السلطة التي لا تريد ان تكون «ضحية منجزاتها» لا تريد ايضا ان تكون «ضحية اهمالها»

بقلم : مطلق مساعد العجمي

المعوقـــات ...

ان التخطيط للتنمية ، وكما هو معروف يعتمد على الاهداف المتوخاة ، والامكانات المتاحة من مادية وبشرية .. والاهم من ذلك ان اهم عناصر التنمية والتخطيط لها هو الانسان لانه الهدف والوسيلة الاساسية في آن واحد . ولكن الانسان ليس مدخلا بسيط التركيب ، فهو كائن يعيش في مجتمع ذي شبكة من العلاقات المعقدة والواسعة ولديه من الاهداف المتشعبة احيانا والمتعارضة احيانا اخرى الكثير ... ومن تعارض الاهداف ودرجة التطور الحضاري وخاصة في وطننا العربي ، تنتج الاعاقة السياسية والاجتماعية والفكرية لعمليات التنمية وتاخذ شكلها وجوهرها ، بالاضافة الى طبيعة الموارد الطبيعية المتاحة لنا خليجيا وعربيا وتاثيرها في الاعاقة .

عوائق سياسية واقتصادية

يذكر لنا د. تيم نبلوك[7] بان دول الخليج (وبالذات دول مجلس التعاون) تواجه خمس مشكلات اساسية : سياسية واقتصادية واجتماعية حين تفكر في التخطيط بعيد المدى للتنمية ويهمنا من هذه المشكلات ما يلي :

١- افتقار التوازن في توزيع الثروات الطبيعية اي وفرة نفطية في مقابل ندرة او انعدام الكثير من المصادر الاخرى ، وهذا عائق اقتصادي .

٢- ضآلة قوة العمل المحلية ، وعدم قدرتها على المساعدة في بناء هيكل اساسي صناعي بهدف تلبية الاحتياجات الاساسية للمجتمع .. وهذا عائق اقتصادي واجتماعي وسكاني في آن واحد . وهو يؤدي الى الاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية بكثرة الى ان نستطيع وضع سياسات تخطيطية تحدد نوع التنمية الاجتماعية والمجتمع المطلوب خلقه ونحقق بعض النجاحات العملية حيالها .

٣- ان التغييرات الاجتماعية المصاحبة لعملية التنمية الاقتصادية والديناميات السياسية لتشكيل وتنفيذ سياسات تقوية منسقة وبعيدة المدى ، هذه التغييرات والديناميات السياسية . قد تتناقض مع التركيب التقليدي والقبلي لعلاقات السلطة .

وهذا عائق سياسي مباشر ويجدر بنا هنا ان نلاحظ « نسبية » انطباق هذا الوضع على الحالة في الكويت حيث تمتلك الدولة بعض خصائص « المؤسساتية » الحديثة من دستور ومجلس امة .. الخ .

واذا كانت السلطة السياسية في الكويت قد قررت (... بان لا تكون « ضحية منجزاتها »[8].) لظرف من الظروف في السابق ، وحتى في الوقت الحاضر فانها بالتاكيد لم تقرر ذلك الى الحد الذي يمكن ان تكون فيه (ضحية لاهمالها) مدركة ان (ضحايا الانجاز) دائما في وضع افضل من (ضحايا الاهمال).

٤- ان دول الخليج بوضعها الحالي هي اصغر من ان تكون [illegible] منفصلة يتم في اطارها وضع تخطيط منـ[illegible] لهياكل اقتصادية تتناسب مع ظروف الفترة الزمنية التي لا تشكل فيها عائدات النفط مصدر الدخل الرئيسي ، ويوحي لنا ذلك بالقول ان دول الخليج هي عبارة عن (مشاريع دول) غير مكتملة من النواحي الاقتصادية وبالتالي السياسية وانها في امس الحاجة لايجاد اطار سياسي واقتصادي قوي يستوعب خططها ، ويوفر لها بعض المقومات الاساسية للتنمية . كتوفير السوق المناسبة (من حيث الاتساع) ومعالجة بعض جوانب عدم التوازن في توزيع الثروات الطبيعية غير النفطية وان بقي عدم التوازن من حيث سيادة النفط في دول الخليج على بقية المصادر الطبيعية للثروة . واذا كانت عناصر الاعاقة السابقة تنحصر في الاطار السياسي والاقتصادي فان هنالك عناصر اخرى للاعاقة فكرية وثقافية وتربوية .

ويغنينا هنا ما قاله الدكتور احمد كمال ابو المجد[9] في هذا الشان حيث يذكر لنا خمسة معوقات تصيب منهجنا في التفكير كعرب مسلمين وهذه المعوقات هي :

١- تبسيط التجارب : حيث يميل المنظر والمثقف العربي الى « تعليب » و « قولبة » التجارب والظواهر المختلفة فالتراث في تفكيره « شيء واحد ومعطى جاهز ياخذه كله او يرفضه كله » وهو هنا يسقط من التراث (عنصر التتابع الزمني الذي يؤكد فيه معنى التطور والنمو) ، ويمتد هذا النهج بقية الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالطبع .

٢- احادية التفكير ويقول في ذلك (ان العلاقة بين بعض مكونات « الحضارة العربية المعاصرة » كما تقوم في فكر ووجدان العربي المعاصر ، علاقة صراع وخصومة لا علاقة تنوع واثراء متبادل .. والجيل المعاصر مشغول بهذه الصراعات ، مشدود اليها ، مذهول بها عن قضاياه الحقيقية ومشاكله الملحة .)

٣- غياب الابداع : فاذا اردنا ان نتجاوز دور المقلد والتابع فيجب ان نفتح الابواب للابداع العلمي والفكري والثقافي ، ولكن الابداع قرين الحرية ، وهو نتاج ارادة حرة تملك حق الاختيار والتقرير والتفكير بلغة مقروءة للجميع ، وطالما ان عالمنا العربي عموما يفتقر لهذا ، فان المبدعين سيظلون كالنبات الشيطاني الذي يشق طريقه وسط القمع والاحباط ليس فقط بسبب الانظمة السياسية بل ايضا الانظمة التربوية والاجتماعية .

٤- الفجوة العلمية : اذا كان عصرنا الحالي يمنح القيادة للتفوق العلمي ، وتقسم فيه الامم الى امم قائدة واخرى تابعة طبقا لنصيبها ومقدرتها العلمية واذا نظرنا الى نصيبنا العلمي وانظمتنا التعليمية ندرك الى اي مدى يلعب ذلك دوره في اعاقة التخطيط للتنمية بصورة عامة .

٥- غياب الاهداف ، حيث يعيش الوطن العربي « ازمة قيم » تجعل تحديد الاهداف صعبا وتخلق نزاعا مستمرا بين قيم العصور والحضارات التي مر بها عالمنا العربي ، وبالتالي فان تحديد القيم الضرورية وبلورتها على مستوى الامة يساهم في بلورة الاهداف والغايات المطلوبة .

وبعد ، فان استعراض بعض واهم معوقات التنمية في بلادنا الخليجية والعربية ومنها الكويت قد يجرنا الى كلمة ختامية وهي اننا نحتاج الى تخطيط محلي وخليجي وعربي متوازن ومترابط ويكون موجها بالدرجة الاولى الى معوقات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية بهدف تحييد بعض عناصرها الاكثر سلبية ثم تجاوزها الى وضعية يلعب فيها العلم والفكر والثقافة ادوارا اكثر سلاسة و « مردودية » على الوضع العام ، ويصبح معها الانسان كائنا منتجا لحاجاته الضرورية على الاقل بدلا من كونه متخصصا في الاستهلاك فقط .

المصـــادر

١- الكتاب السنوي ، وزارة الاعلام ١٩٨١ ص٩٩ .

٢- المرجع السابق ص٩٩ .

٣- الوطن ، الاثنين ٢٣ يوليو ١٩٨٤ ، العدد ٣٣٨٣ ص٢ ، لقاء مع د. عبدالرحمن العوضي .

٤- الوطن ، بتاريخ ، مقابلة مع جاسم السعدون حول التخطيط في البلاد .

٥- «القبس» ، ٢ يناير ١٩٨٥ ، العدد ٤٥٤٠ ص١٤ .

٦- احمد علي الدعيج ، اين الطريق ؟! ص٣٠٤ .

٧- د. تيم نبلوك ، اوراق عربية ، المشكلات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية غير النفطية في الخليج العربي . مركز الدراسات العربية ، لندن ص٦-٧ .

٨- د. محمد الرميحي ، الجذور الاجتماعية للديمقراطية في مجتمعات الخليج العربي المعاصرة ، ص٣٤ ، ١٩٧٧ (مقتبس من كتاب د. حسن الابراهيم الكويت : دراسة سياسية) .

٩- د. احمد كمال ابو المجد ، (حوار لا مواجهة) دراسات حول الاسلام والعصر ، مقالة بعنوان : خمسة معوقات تهدد باغتيال المستقبل العربي (كتاب العربي) العدد السابع ١٥ ابريل ١٩٨٥ ، ص١٤٥ - ١٥٣ .

* تطلق بعض المصادر اسم الخطة الخمسية الثانية على خطة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ وهي في الواقع الثالثة اما الثانية فهي خطة ٧٢ - ١٩٧٦ .

من يوقف هذا الهذيان !

يبدو ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت في واد وما يجري في مساجدنا من بعض الدعاة في واد اخر. فقد دأبت الوزارة الاسلامية على اصدار العديد من النشرات والمذكرات والقرارات بعد، كل مشكلة يخلقها لها احد الخطباء ! او الدعاة ! لا فرق. وبالرغم من تلك القرارات واللوائح، استطاع بعض الخطباء تمرير ما يحلو له من اهداف ودوافع وغايات من بين الخطب التي يتناولون فيها بعض شؤون الامه !! ليس هذا فقط بل ان الفترة التي تمر بها هذه الامة هي من الاهمية بمكان لاستغلال الظرف الراهن والعزف على معزوفة الشذوذ الفكري تارة، والالحاد تارة اخرى، وكذلك الشرك «معاذ الله» ما بين مناسبة واخرى. وهي سيمفونية ! يجيد عزفها بعض الخطباء والدعاة ومن هم يستغلون بيوت الله لنشر افكارهم وتجاوزاتهم الفكرية !!

اليوم ... احدثكم عن قصة طريفة لاحد الخطباء في احد بيوت الله وفي ظهيرة يوم جمعة. حيث استغل هذا الخطيب انصات المصلين له وقفز قفزة من موضوع الخطبة الرئيسي والذي اعتقد كان لوزارة الاوقاف رأي فيه، الى موضوع اخر قصد من ورائه بث شيء من الوهم المدعوم بالوثائق والحجج التي استعرضها وبشكل سريع جدا.

ففي يوم الجمعة ١٨ اكتوبر ١٩٨٥، وفي المسجد الواقع في منطقة الفحيحيل والمحاذي للشارع الساحلي وعند اشارة المرور او بالاحرى ما بين اشارة المرور ومحطة البنزين واثناء صلاة الظهر وفي خطبة الجمعة.

صعد الخطيب المنبر وبدأ يتحدث في امور عامة ويحث المصلين في مانهاهم الله عنه، وما أمرهم به استمر الحال على هذه الطبيعة طيلة الجزء الاول من الخطبة وهو باعتقادي ما جاءت به خطبة الوزارة على عادتها من حيث عدم تعرضها الى امور تراها وزارة الاوقاف فيها مساس بالاخلاق والاشخاص والسياسة وغيرها .. الى ان جاء الجزء الثاني من الخطبة حيث تحدث وبيده ورقة مطبوعة بانت عليها اختام رسمية وتواقيع ايقنت انا بدوري ان شيئا مهما سيقال وركزت نظري على تلك الورقة المطبوعة التي تقول حرفيا كما رأيتها فيما بعد .

ان وزارة التربية ممثلة بمنطقة الاحمدي التعليمية تحث النظار والناظرات كلا في مدرسته على تسجيل اسماء الطالبات والطلاب وكل من يرغب في نشاط التمارين الرياضية استعدادا لمهرجان رياضي ستمده الوزارة فيما بعد وتؤكد المنطقة في رسالتها الى نظار المدارس على السماح لهم بالتصرف بمبلغ ٢٠٠ دينار فقط لشراء الملابس الرياضية وما يحتاج له لانجاز هذه الاستعدادات. انتهى ما جاءت به النشرة. (الورقة التي حملها الخطيب في يديه وهو يهدد) هذا هو حرفيا المعنى الذي جاءت به نشرة المنطقة التعليمية التي حملت رقم ٢١٤٤ وصادرة في ٩ اكتوبر ١٩٨٥ من بين مواضيع عديدة تطرقت لها تلك المذكرة والتي قرأتها فيما بعد، بينما ما تحدث عنه الخطيب هو الاتي : ان وزارة التربية الكويتية تدعو بناتنا وطلبتنا الى الفجور والى ارتكاب الموبقات وتفشي الزنا في مدارسنا بطلبها رسميا من نظار المدارس لتسهيل انتشار هذه الاخلاقيات بين بناتنا في هذا الزمان ... ان وزارة التربية وهي تدعو بناتنا الى ممارسة التمارين الرياضية لهي تدعو جهارا الى ارتكاب الحرام في مدارسنا والى توفير الجو غير الاخلاقي بين ابنائنا وبناتنا والى تسهيل السقوط الى منزلق الزنا والرذيلة بين مدارسنا الخ ... الخ.

انها مبالغة في كلمات ارسلتها ادارة المنطقة لنظارها لهدف نبيل وواضح ولمن يرغب في اداء التمارين الرياضية وهي بالنهاية مادة مقررة على كل طلبة المدارس. وهو امر ليس بجديد علينا وسبق ان ساهمت التربية بمهرجانات عديدة الا انه الوهم الذي جعل من هذا الخطيب يردد كالببغاء ما ينادي به دعاة اليوم بتحريم كل شي وتحليل ما طاب لهم والقذف وهو حرام، القذف بوزارة التربية ومسؤوليها واتهامهم بتشجيع ارتكاب الزنا في مدارسها ... يالها من عظيمة، ويالها من كبيرة ان تتهم وزارة التربية في سياساتها ويتهم نظارها في مدارسهم !!.....

سامحك الله ايها الخطيب وسامح من ارسلوك لهذا العمل وفي يوم جمعة وفي خطبة جمعة ايضا. ! سامحكم الله ايها الاخوة !! وايها الرفاق ! رفاق الدين بالتاكيد !!!؟

لسنا بمحامين عن اجهزة التربية ولكننا حريصون على سمعة بناتنا وابنائنا، حريصون على زملائنا نظار المدارس واخواتنا ناظرات المدارس. حريصون كل الحرص على ما يقال وما يلصق بهذا الجهاز التربوي وعلى حماية مجتمعنا من هذا الهذيان.

عمران العيسى



الى شركة النقل العام لماذا اوقفتم خط ٢٦ عن مزارع الصليبية !

نظرا للتطور الذي شهدته منطقة المزارع بالصليبية في الفترة الاخيرة والتوسع في زيادة المزارع مما ادى الى زيادة العاملين في المنطقة، اصبح الامر يستدعي الاعتماد على خطي باص من المنطقة الى مدينة الكويت والشرق، وقد مدت الشركة خطي ٢٦ و٢٨، وحيث ان باص ٢٦ هو السبيل لنا في الذهاب للكويت والشرق بشكل مباشر في حين ان خط ٢٨ يستنفد وقتا طويلا في الطريق للكويت.

ومنذ ايام انقطع خط ٢٦، والذي كنا نعتمد عليه في الذهاب والعودة من والى مدينة الكويت، لذلك نرجو التكرم بالموافقة على استمرار هذا الخط لنا مساعدة لاهل منطقة المزارع وعمالها آملين ان ينال هذا الرجاء موافقتكم الكريمة .

مقدمه لسيادتكم عن اهالي وعمال منطقة المزارع
عبدالمجيد عبدالرحمن

تحية للدكتور النفيسي من اهالي فيلكا

حول الموضوع الذي كتبه د. عبدالله النفيسي عن جزيرة فيلكا في «القبس» نود ان نقول انه اصاب كبد الحقيقة وكان قوله قول حق وكل ما نرجوه ان يكون هناك من يحرك ساكنا تجاه الموضوع.. وتعقيبا على ما ذكره الدكتور فانه مهما وصف ومهما قال فانه لن يحصر المشاكل التي يعانيها اهالي فيلكا وكانهم في المنفى فما من انسان زار فيلكا الا ولمس وسمع الشكاوى نفسها حتى مللنا الشكوى.. وعموما لانحب ان نزيد في الشرح فقد مللنا الكلام وكل ما نقوله كثر الله من امثال الدكتور الغيور على وطنه ومواطنيه ودام وامثاله لسان حق في كل الظروف .

اهالي جزيرة فيلكا

المقعد الجامعي وفيتامين «واو»

اعرض مشكلتي هذه بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواتي واخواني الطلبة الذين يعانون المشكلة نفسها.. فقد قدمت للتسجيل بالجامعة في الكورس الاول ونسبتي ٧٠٫٩٪ وطالبة اخرى نسبتها ٧٠٫٤٪ وغيرها كثير من الطلبة في حدود النسبة نفسها. ولم نقبل في الجامعة لان النسب قليلة. ولكن لم نياس وتقدمنا للكورس الثاني واذا بنا نصطدم بأن الكورس الثاني يشترط النسبة نفسها للادبي وادنى نسبة هي ٧٠٫٢٪ لكلية الشريعة بينما نحن نريد كلية الاداب او التربية «رضينا بالهم والهم ما رضي فينا» فلماذا تحطيم معنوياتنا وأمانينا التي رسمناها منذ ١٢ سنة.. لماذا نضطر للسفر الى الخارج للدراسة.. وهل يجب علينا تعاطي فيتامين «واو» اي الواسطة حتى نجد مقعدا دراسيا في بلدنا بعد أن صارت الواسطة في كل مجال ؟

فاصحوا يا نيام لان هذا الفيتامين غير موجود يوم القيامة حيث لاينفع مال ولابنون..

«عدوة الواسطة»

مصر تتقشف فتمنع اكل الحلوى

اتخذت الحكومة المصرية اجراءات اقتصادية في اطار الحل الذي تقترحه للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة. وقد تضمنت هذه الاجراءات دعوة الى التقشف، لا سيما في اجهزة الدولة التي تنفق كما يحلو لها، في المناسبات العامة الوطنية والدينية، ما يبدد اموال الخزينة.

وورد في لائحة المحظورات الجديدة دعوة الى حذف توزيع الحلويات بمناسبة الاعياد. ليس الملفت للنظر قرار الحظر الجديد فقط بل العادة السائدة التي منعها القرار واستهدف الغاءها، اي عادة توزيع الحلوى على الموظفين، لان مثل هذه العادة لا تذكر بوجود سلطة مدنية معاصرة، بقدر ما تشير الى سلطة على النمط الاقطاعي او القروي الذي يتمسك بالضيافة كاحدى اهم قيمه وتقاليده العريقة.

وما يلفت النظر ايضا في قرارات الحكومة هو استسهال تقليص الامور البسيطة التي لا تسمن ولا تغني عن جوع، والتي لا تتحمل، بكل تأكيد، وزر وقوع مصر تحت وطأة الديون الخارجية، ووصول هذه الديون الى ارقام مذهلة فعلا. فمن المعروف ان الرقم الذي تشير اليه لوائح البنك الدولي هو حوالي ثلاثين مليون دولار، هذا اذا استثنينا الديون المتوجبة على مصر للاتحاد السوفيتي، والتي سبق للرئيس السابق انور السادات ان الغاها بقرار منفرد، من طرف واحد.

اذا ثبت ان سياسة التقشف الحكومية ستؤدي الى حل الازمة المالية، فان الفضيحة الكبرى التي سيعلن عنها هي ان النفقات الادارية التي كانت دوائر الدولة تنفقها على موظفيها في الحفلات العامة قد بلغت مئات اضعاف النفقات العسكرية في حروب مصر مع اسرائيل. اما اذا ثبت العكس، وتبين ان النفقات الادارية ليست مسؤولة عن رقم الثلاثين مليار دولار، وهذا هو الاقرب الى الواقع، فان الفضيحة ستكون عندئذ في نوعية القرارات الحكومية، التي لا نتصور كيف بامكانها ان تحل مشكلة السكن مثلا، بطريقة مماثلة، وباجراءات من النمط نفسه.

مصر والبيرو والبرازيل والمكسيك وغيرها من بلدان العالم الثالث الرازحة تحت عبء الديون، والمرتهنة في وضعها المالي والاقتصادي الى البنك الدولي وصندوق النقد، والى الولايات المتحدة التي تمنح هذه البلدان، او بعضها سنويا مبالغ طائلة على سبيل المساعدة... ما يلفت النظر هو انها جميعا تلجأ الى اجراءات مشابهة، ودائما، بناء على توجيهات صندوق النقد. انها الاجراءات التي تدعو الى التقشف.

عجيب! هنا دعوة للتقشف... وشراء الاسلحة! اما هناك فدعوة لزيادة دخل الفرد وافتتاح مرحلة المجتمع الاستهلاكي. وقد يطلب الينا لاحقا الاقتصاد في التنفس! فمن يدري؟

وائل الطرابلسي

صفقة جنيف: موسكو تتنازل اذا تخلى ريغن عن «حرب النجوم»

بقلم : درو ميدلتون

لابد ان يكون من الواضح للحمائم والصقور على حد سواء في الولايات المتحدة بان الرئيس رونالد ريغن اثناء قمة جنيف المقرر عقدها هذا الشهر، لن يتفاوض حول احياء قوة اميركا العسكرية منذ ١٩٨١ وانما حول تصور بحاجة الى ١٠ سنوات ومئات المليارات من الدولارات على الاقل قبل ان يبلغ مرحلة «النشر» الفعلي.

وهذا المفهوم بالطبع، يدور حول مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم «حرب النجوم» وبسبب مبادرة الدفاع الاستراتيجية ودعم ريغن الثابت لها فان غورباتشيف سيصل الى جنيف وهو يدرك

تماما بان الاتحاد السوفيتي هو الطرف الذي يجب ان يتوسل للولايات المتحدة لكي تلغي برامجها الخاصة بهذه المبادرة ولا بد انه يشعر بانه اذا اراد وقف هذه المبادرة فانه يجب ان يقدم تنازلات كبيرة جدا.

ولقد اصبح من الواضح للخبراء في شؤون الكرملين في واشنطن وفي عواصم الدول الغربية الاعضاء في حلف الناتو بان الزعامة السوفيتية ترغب كثيرا في وقف برامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية في الوقت الحاضر. والزعماء السوفيت يهمهم هذا الامر اكثر من مسالة الحفاظ على التوازن النووي. وفي واقع الامر، فان مصادر المخابرات المطلعة على خبايا الامور تعتقد بان غورباتشيف قد يقدم تنازلات مهمة على صعيد الاسلحة النووية اذا وجد لدى ريغن استعدادا للتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية.

وقد الح السوفيت في المحافل الدولية الى استعدادهم لتخفيض اسلحتهم المضادة للصواريخ، وهي اقدم من البرامج الاميركية كما ان المخابرات الاميركية كشفت اسرارها قبل ١٠ سنوات مضت.

ويذكر ان وجهة النظر السوفيتية الاجمالية من المفاوضات ليست لها علاقة قوية لقضية ضبط التسلح. كما انها لا علاقة لها باتجاهات السياسة العسكرية - السياسية السوفيتية. والهوة التي تفصل بين القوتين العظميين لم تظهر بعد الان كل طرف متفوقا بنوع من الاسلحة الخاصة به.

ولكن الخلافات القائمة بين واشنطن وموسكو تنبع من واقع الخلافات الجوهرية حول كيفية ترتيب شؤون العالم ككل. واشنطن ترغب في عالم على الطراز الغربي ويتكون من دول ديمقراطية مستقرة. بينما تريد موسكو عالما مفتوحا امام الاعمال الشيوعية المزعومة للامن والاستقرار في تلك الدول ولكن بتوجيه ودعم من جانب الكرملين.

والحقيقة ان نجاح السياسة السوفيتية المشار اليها يعتمد على مدى استقرار الاسس الاقتصادية والسياسية نسبيا في الاتحاد السوفيتي. وميخائيل غورباتشيف - وهو اول زعيم سوفيتي عصري - يعترف بانه بينما يتمتع الاتحاد السوفيتي بقاعدة سياسية مستقرة الا انه يعاني من مشاكل اقتصادية.

ومن الطبيعي ان يحاول غورباتشيف احياء الوضع الاقتصادي في بلاده، وذلك من خلال تسخير القليل من المصادر البشرية والمادية في الناحية العسكرية، ولكن كيف يمكن ان يحقق غورباتشيف ذلك في الوقت الذي تخطط فيه واشنطن لايجاد برنامج سيدمر كافة البراج النووية السوفيتية، اذا حالفه النجاح؟ ان البديل المتوفر امامه يكون بزيادة حجم النفقات العسكرية وذلك لاجل ايجاد برنامج سوفيتي رديف بمبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركي.

وقالت مصادر المخابرات الغربية انه من الواضح بالنسبة للزعيم السوفيتي ومستشاريه بانه اذا بدأت موسكو في ايجاد برنامج دفاعي استراتيجي خاص بها فان اقتصادها المتدهور سيقع في مشاكل اكثر خطورة. ومن المعتقد ان الزعماء السوفيت يعرفون بان تدهور الاوضاع الاقتصادية قد يشجع على ظهور حركات الانشقاق وحتى في اكثر المناطق استبدادا وديكتاتورية - ونظرة واحدة نحو بولندا تكفي لتأكيد هذا الافتراض.

وهكذا فانه من المحتمل ان يحاول السوفيت التوصل الى صفقة لمقايضة مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية. وهناك على الاقل ثلاثة مجالات، يحب السوفيت التفاوض حولها. والمفاوضات طبعا لا تعني الاستسلام. ولكن كون مبادرة الدفاع الاستراتيجية لا تزال في مرحلة البدء فان السوفيت قد يحاولون مواصلة المفاوضات حتى نقطة ابعد مما كانت تصل اليه مفاوضاتهم حول ضبط التسلح في الماضي.

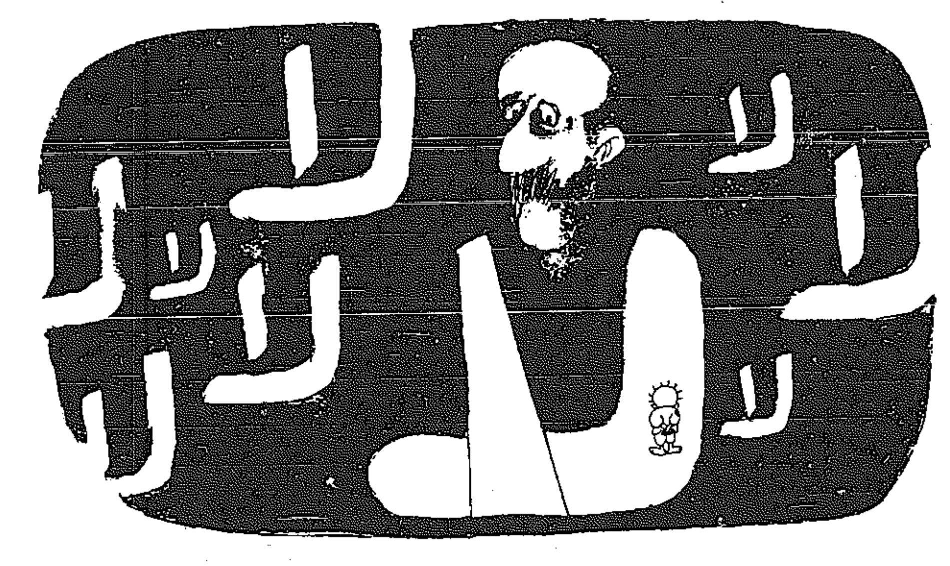
وقد اصبح من المرجح الآن ان يتفاوض الجانبان حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪. ويذكر ان الطرفين وافقا على هذا الاقتراح ولكن الخلافات بينهما تدور حول كل ما عداه، مثل طريقة احتساب عدد هذه الاسلحة ووسائل التحقق من تخفيض هذه النسبة.

وهناك اقتراح سوفيتي اخر يدعو الى تحديد عدد الرؤوس الحربية لدى الجانبين بمقدار ٦ الاف رأس حربي. ولكن اية رؤوس حربية يتحدثون عنها ؟ هل هي الغواصات ام الصواريخ الموجودة في مخابئها ام صواريخ كروز ؟ سواء على هذا الصعيد او غيره فان الرئيس ريغن ومستشاريه لابد ان تكون لديهم القدرة على اكتشاف اية محاولة سوفيتية لتخفيض المصادر الاميركية في النواحي التي تتجلى فيها قوة اميركا وتفوقها مثل الصواريخ العابرة للقارات المركبة على غواصات وصواريخ كروز.

ومن المؤكد ان الصواريخ البالستية المتوسطة المدى ستكون هدفا رئيسيا للسوفيت. وقد الح الدبلوماسيون السوفيت الى ضرورة الحد من الصواريخ الاميركية المنشورة في اوروبا الغربية والحد من الصواريخ السوفيتية حتى تصبح مساوية للصواريخ المنشورة في بريطانيا وفرنسا.

والفخ هنا يتجلى بكون الصاروخ الرئيسي لدى الاتحاد السوفيتي، وهو من طراز اس اس ٢٠، من النوع القابل للنقل. وهكذا فان التحقق في هذه الحالة يصبح صعبا. حيث ان صاروخ اس اس ٢٠ المركب بالقرب من غرب الصين من الممكن ان يركب بالقرب من تركيا.

وهذا يعني اننا سنظل نتلقى المزيد من «القذائف» المقنعة جدا من جانب السوفيت بشأن رغبتهم في تخفيف سباق التسلح. ولكنه بكلمة «سباق التسلح» يقصدون تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجية. السوفيت يرغبون في وقف تطوير هذه المبادرة. وعما قريب سنرى فيما اذا كانت لدى السوفيت رغبة في تقديم المقابل على شكل تخفيض في الاسلحة النووية الكثيرة لديهم ويشرط ان يكون قابلا للتحقق والا فانه لن يكون هناك فرصة للحصول على «عمولة كبيرة» في قمة جنيف.



حصار الثوار يخترق الحصار الاسرائيلي للشواطىء

الحصار الذي فرضته اسرائيل، بقرار رسمي ومعلن هذه المرة، على الشواطىء الجنوبية اللبنانية، يأتي منسجما مع سياق النهج الاسرائيلي منذ ان بدأت مواقع المحتل تتقهقر تدريجيا من المدن والقرى والمناطق اللبنانية، فيغادر «جيش الدفاع الاسرائيلي» بيروت فالجبل فاقليم الخروب وصيدا والبقاع الغربي وسواها ... ثم يتحصن في الشريط الحدودي في أقل من عشرة بالمائة من مساحة لبنان، ليحول هذه البقعة الى مركز استراتيجي للتحرك المباشر وغير المباشر وللتأثير في وضع لبنان وقضية الشرق الاوسط.

كان من الطبيعي ان يلجأ شمعون بيريز الى اعلان ساحل جنوب لبنان «منطقة محظورة» على السفن التجارية وعلى صيادي الاسماك، تحت ستار «تسهيل كشف زوارق الفدائيين» و«منع التسلل» ... ذلك ان مجرد وجود جندي اسرائيلي واحد على ارض لبنان هو، في حد ذاته، اعلان للحصار على بعض اليابسة وبعض الشاطىء، وهو ايضا قرار بتعميم هذا الحصار اذا عادت احلام اليقظة التي رآها ارييل شارون ذات يوم، الى التجسيد في انطلاقة جديدة «لجيش الدفاع» !..

وكان من الطبيعي ان تلجأ اسرائيل الى الانتقام من سكان المدن الساحلية والعاملين في البحر، وذلك بعد سيل المآسي التي حملها الى العائلات الاسرائيلية تشبث ابناء هذه السواحل بارضهم ... وتحويلها الى مقبرة لضباط شارون وجنوده والميليشيات التابعة له ....

والتاريخ سيذكر، اجيالا بعد اجيال، انه عند المدخلين الجنوبي والشمالي لمدينة صيدا مثلا حصل ما لا يقل عن سبعمائة عملية وهجوم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، قبل رحيل «جيش الدفاع» عن عاصمة الجنوب !

والتاريخ سيذكر ما حصل للاسرائيليين في منطقة الزهراني الساحلية بين مدينتي صيدا وصور. وتكفي الاشارة الى ان موقعا اسرائيليا واحدا تعرض، على امتداد تسعة اشهر، لعملية او عمليتين في اليوم الواحد وعجزت «ادمغة» اسرائيل وحلف الاطلسي عن منع هجمات الثوار عليه !

انه العجز الذي تكرس، فيما بعد، في فشل اسرائيل بتأمين اية حماية لمواقعها في الشريط الحدودي بالذات، وبعد ان اصيبت «القبضة الحديدية» باخفاقات اثرت بشكل مأساوي على وضع اسرائيل الداخلي. اوليس نجاح اربعة من مقاتلي المقاومة الوطنية في تدمير مقر اذاعة «صوت الامل» عند نقطة الحدود الجنوبية بالذات، في بقعة منعزلة ومجهزة باحدث وسائل الوقاية في العالم كله ... اوليس هذا تكريسا لعجز سيظل يلاحق قادة الكيان الاسرائيلي وجيشه «الذي لا يقهر»، على «مر الاجيال» ؟!..

المفكرون المختصون في اسرائيل لا يجدون أي «تفسير مقنع» لفشل الاجراءات المتتالية والمتصاعدة ... ولقدرة «المخربين اللبنانيين» على اجتياز خضم من الحواجز لا اول له ولا اخر، ووصولهم المباغت الى أي هدف يقصدونه.

واستراتيجيو «الوحدة الوطنية» من عسكريين ومدنيين لايعثرون، مثلا، على أي تفسير لما قامت به فتاة لبنانية مجهولة بهجومها على ثكنة لميليشيا «لبنان الجنوبي» في اعماق الشريط الحدودي، ممتطية دابة مفخخة بالمتفجرات، غير عابئة بانذارات الحاجز وبرج المراقبة، الى ان انهمر عليها الرصاص من كل صوب !

ولكن ... ليست هذه هي المسألة كلها.

اما الوجه الاخر لهذا الصمود القتالي، المندمج مع التحركات الشعبية السلمية في كل قرية محتلة، ومع انتفاضات الاسرى في سجون المنطقة الحدودية، فهو ما نجده من قدرة فائقة للجنوبيين على مواجهة الحصار الاقتصادي والمعيشي والتمويني، والذي يأتي الحظر على الحركة التجارية الشاطئية ليكرسه بشكل مرهق على كاهل الجنوبيين، في الجانب المحرر وفي الشريط المحتل، على السواء.

واذا ادركنا ان السلطة اللبنانية قلما قامت بأي جهد ملموس لتأمين متطلبات هذه المناطق الغارقة في الحرمان والعزلة، وان اسرائيل حاولت منذ مطلع السبعينات استغلال ضائقة الجنوبيين ومعاناتهم على كل صعيد ... فان هذا في حد ذاته يكفي لاعطاء فكرة عن ضخامة المعركة المزدوجة التي يخوضها هؤلاء الناس النادرون ببسالتهم، الواقفون في وجه اعتى رياح استيطانية وعدوانية في العالم المعاصر ... والذين لم ينالوا من سلطات بلادهم، ولا من بعض العرب في دنيا العروبة التي تصان على ارض الجنوب اللبناني، أي دعم حقيقي وأي عون فاعل !

اكرم عواد

في صيدا... جنوبا ام شمالا؟

نقل عن لسان احد رجال الدين اللبنانيين البارزين تعليقا على النشاطات التي تشهدها العاصمة السورية هذه الايام لوضع ترتيبات للوفاق اللبناني - اللبناني، نقل عنه قوله:

أن ما يجري يبدأ من صيدا ويتجه شمالا.. في حين الموضوع الاصلي في لبنان هو من صيدا.. جنوبا!

واذا كان رجل الدين المشار اليه يقصد التشكيك بمدى السعي الوفاقي طالما ان الوجود الاسرائيلي لا يزال مستمرا في جنوب لبنان. فان المنطق الذي يتضمنه تعليقه قد يكون صحيحا الى حد بعيد. ذلك انه، من الناحية الجغرافية - السياسية للازمة اللبنانية، كان الجرح الاول الذي افتتح هذه الازمة الجرح الجنوبي، اي بدء الاختراقات الاسرائيلية للحدود اللبنانية عام ١٩٦٧، منذ اصبح لبنان في نظر الامن السياسي الاسرائيلي مصدرا للخطر على امن اسرائيل.

لكن اذا كان المنطق الذي يتضمنه تعليق رجل الدين المذكور صحيحا، فهذا لا يعني صحة الرأي الذي يشير اليه. ومن خلاله يبدو مشككا بمدى جدوى النشاطات الوفاقية الراهنة التي ترعاها سوريا. اذ ليس ثابتا ان هذا «الذي يجري» يقف عند حدود مدينة صيدا ولا يتجاوزها جنوبا.. لان مؤشرات كثيرة تسمح بالتكهن بان الوضع الجنوبي هو في قلب التسوية الجارية وليس بعيدا عنها.

ذلك ان التسوية التي يدور العمل من اجلها هي تسوية ذات ابعاد دولية وعربية، فضلا عن اللبنانية. رغم انها تتم في اطار رعاية واحدة هي الرعاية السورية.

وجود هذا العدد الدولي، وتحديدا الاميركي، يفرض بالضرورة ان يكون مشروع التسوية اخذا بعين الاعتبار الوضع في جنوب لبنان، وبالتالي يجعل القائمين بالتسوية معنيين باحتواء كل جوانب الازمة اللبنانية، وبالتالي وضع حساب للقوى القادرة على العرقلة، بكلام مختصر، ان وجود الاميركيين، بطريقة او باخرى، على خط هذا «الذي يجري» هو الذي من شأنه ان يمد حسابات المشروع الوفاقي الراهن الى نقطة الحدود الدولية اللبنانية في اقصى الجنوب!

على اي حال، وبمعزل عن الافاق التي يمكن ان يصل اليها المشروع الوفاقي الراهن في لبنان، لا تبدو التطورات المثيرة التي شهدتها الحياة السياسية اللبنانية في الاونة الاخيرة معزولة عن تحركات «ايجابية» في المناخين العربي والدولي على حد سواء. وبالتالي فهي ليست وليدة تطورات الوضع الداخلي اللبناني وحده، بل هي بنت التوقيت الذي املته الاوضاع الدولية والاقليمية اكثر من اي ظرف مضى.

فحين تبدأ العلاقات السورية - الاردنية «فجأة» بالتحسن، وحين تعترف سلطنة عمان بالاتحاد السوفيتي، وحين تقترب المنظومة السوفيتية (اولها بولونيا) نحو الاعتراف باسرائيل، وحين تكون كل هذه التطورات على ابواب قمة بين زعيمي الدولتين العظميين ميخائيل غورباتشيف، وروونالد ريغن.

وحين تصبح القمة العربية (رغم التأخير الذي طرأ على موعدها حسب الانباء الاخيرة) بين يدي دولة عربية كبيرة تعرف كيف تجمع المتناقضات في سياساتها العربية وذات خبرة طويلة في «التضامن العربي» الذي يعبر عن روحية اعتدال تجاه الغرب.. وهي المملكة العربية السعودية..

حين نكون في كل هذه الاجواء دفعة واحدة لا تعود التطورات اللبنانية مثيرة للدهشة من جهة، و «من صيدا شمالا..» من جهة اخرى!!

نحن لسنا متفائلين الى الحد الذي يرى ان خروج لبنان من حرب اهليه مدمرة كالتي يعيشها يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها.. ولكن الامر الذي يبدو اكيدا هو ان الازمة اللبنانية تشهد في هذه المرحلة اهم محاولة عرفتها خلال السنوات العشر المنصرمة لوضع حد لها.

واذا كان لبنان، كما ظهر منذ عام ١٩٧٥ المسرح الاكثر ملاءمة لـ «تفريغ» الحروب العربية - الاسرائيلية والعربية - العربية (ومنذ عام ١٩٨٠ اصبح لبنان الجهة الثانية في الحرب العراقية - الايرانية) وما وراءها وامامها من توترات على الصعيد الدولي، ناهيك عن الحروب اللبنانية - اللبنانية، فانه ليس بالضرورة ان يبقى كذلك.. الى الابد! ذلك في بعض المراحل - كهذه على ما يبدو - يتحول التأزم الى خطر يهدد مصالح بعض اللاعبين الكبار فيها، خصوصا على ابواب حدث (القمة بين العملاقين) قد يؤدي الى افتتاح مرحلة جديدة وفاقية على المستوى الدولي.

اذ قد يكون علينا ان نتذكر ان السنوات العشر المنصرمة كانت سنوات التوتر في العلاقات بين العملاقين.

جهاد الزين

وعد بلفور والتغييب المتعمد للحقوق السياسية الفلسطينية

تكاد لاتوجد وثيقة سياسية في التاريخ العربي والعالمي اخطر من وعد بلفور على تقرير مصير الشعب الفلسطيني بهذه الصورة السلبية التي هي عليها الان .. مع هذه الوثيقة السياسية سيكون لنا وقفة لنضعها في منظورها التاريخي من ناحيتين: الاولى لنكشف تناقضها وتهافتها على المستوى الداخلي، مستوى النص نفسه، والثانية تعارضها مع الوعود والعهود والمواثيق والمعاهدات التي اعطيت من قبل وعد بلفور وبعده.

اول مايطالعك في هذا الوعد ظلمه الشنيع ولاعدالته بكل المقاييس .. اية ذلك انه في هذا الوعد ان من لايملك اعطى لمن لايستحق ارضا لطرف ثالث، فالدولة البريطانية القوة الاستعمارية الكبيرة انذاك، والتي لم تكن تملك فلسطين التي كانت عندئذ جزءا من الدولة العثمانية اعطتها للصهاينة الغرباء عن البلاد والذين ليس لهم اي حق فيها، لتكون وطنا قوميا لهم؛ وهي ملك ووطن للشعب الفلسطيني يعيش عليها حياة مستقرة وله فيها تراث وحضارة تمتد الى الاف السنين.

وهو الى ذلك وعد غامض والغموض فن تتقنه بريطانيا والدول الاستعمارية من وعد بلفور الى قرار ٢٤٢ يدرك ذلك من يقرأ هذا الوعد ويقف عند كلمة وطن قومي وهل هي ملجأ كما جاء في احدى مسودات وعد بلفور، ام انها قطعة ارض صغيرة من ارض فلسطين الصغيرة في حجمها والتي بالكاد يمكن ان تقوم باود اهلها الاصليين؟ ام انها وطن روحي فقط لايشمل اي بعد سياسي او سيطرة سياسية او انها غير ... هؤلاء دولة كما اراد لها الصهاينة ان تكون وعملوا على ذلك منذ البداية وسط ستار كثيف من دخان الدعاية والتزييف والاكاذيب التي تصل الى درجة الاساطير؟

ومن ناحية ثالثة فهو وعد غير متوازن بطريقة فاضحة، فبينما يمنح ارض فلسطين ليقام عليها وطن قومي لليهود وهم لايشكلون سوى ١٠٪ من مجموع سكان فلسطين ويعتبرهم هم الاصليون والذين يجب ان يعطوا كل الاعتبار والاهتمام فانه بالمقابل يعتبر الغالبية الساحقة في فلسطين من العرب، طوائف اخرى ويهمل بصورة متعمدة ومزرية تسمية هذه الغالبية باسمها العربي، في الوعد نفسه وفي صك الانتداب الذي ترتب عليه. فمن ينقب في صك الانتداب المكون من صفحات كثيرة لايجد كلمة «عربي» تذكر ولو مرة واحدة! بل يكتفي بالاشارة اليهم بكلمة الطوائف الاخرى!!

هذا هو الوعد من ناحية النص. اما من حيث تناقضه مع وعود وعهود ومعاهدات سابقة ولاحقة، فيظهر ذلك من دراسة الوعود والمعاهدات التي اعطيت للعرب والتي بقيت في طي النسيان بينما لقي وعد بلفور كل دعاية ووزع نصه واسقط من طائرات الحلفاء على كل الدول ذات الاهمية في الحرب العالمية الاولى: المانيا وفرنسا وروسيا .. وغيرها.

● في ٢٤ اكتوبر ١٩١٥ ارسل المندوب السامي البريطاني للشريف حسين رسالته الشهيرة والتي نصت على السماح باقامة دولة عربية واحدة تمتد من حدود تركيا الى خليج عدن، تحت قيادته على ان تكون فلسطين جزءا لايتجزأ من هذه الدولة العربية الواحدة واهمية هذه الرسالة تكمن في انها سابقة لوعد بلفور، وانها في رتبة اعلى فهي ترقى الى مستوى المعاهدة بينما الوعد لايعدو ان يكون وعدا. على هذا فان الفلسطينيين طوال صراعهم السياسي ونضالهم من اجل الحرية والاستقلال واقامة الكيان السياسي، كانوا يعودون الى هذه الرسالة، الوثيقة، التي كانت جزاء وفاقا للجهد العربي الحربي الذي ساهم مساهمة جذرية في انتصار الحلفاء وهزيمة الاتراك العثمانيين. ولكن هذه الرسالة جرى اهمالها بصورة متعمدة ولم توضع في الاعتبار، بل جرى التركيز على تطبيق وعد بلفور. ليس هذا فقط لقد اغتنم الحلفاء فرصة انتهاء الحكم العثماني لتمزيق الوطن العربي وبلقنته .. مما آل الى حالة التشرذم والتمزق التي نشهدها الان.

● قبيل انتهاء الحرب وفي عام ١٩١٨، وبعد اعطاء وعد بلفور (٢ نوفمبر ١٩١٧) وعندما وصلت اخباره بالاضافة الى معاهدة سايكس بيكو (١٩١٦)، التي آذنت بتقسيم الوطن العربي الى مناطق نفوذ بين بريطانيا وفرنسا وروسيا، واراد الحلفاء الابقاء على الجهد العربي في صفهم، وضمان الامن والسلامة لجيوشهم، بادروا الى اعطاء الضمانات التالية للعرب:

- رسالة الكومندان هوجارث الى الشريف حسين الذي ذهب بنفسه لمقابلة الشريف حسين في الحجاز، وابلغه رسالة في ان الحكومة البريطانية مصممة بالنسبة لشعب فلسطين ان لايتعارض وعد بلفور مع حرية الشعب الذي يعيش على ارض فلسطين، من الناحيتين السياسية والاقتصادية وانه لن توضع اي عقبات في وجه تحقيق هذه الاهداف في الحرية السياسية والاقتصادية وقد اعتبر هذا التعهد من جانب بريطانيا تخليا كاملا عن نص وعد بلفور، ذلك لان الوعد لم يضمن سوى «الحقوق المدنية والدينية» بينما رسالة هوجارث وضحت بجلاء «الجانبين السياسي والاقتصادي» لاهل فلسطين العرب .. ولكن هذه الرسالة طواها سجل النسيان ولم يشر اليها الا كحقيقة اكاديمية مع انها احدى الدعائم الاساسية للحق العربي مادمنا بصدد بحث الوعود والعهود والمواثيق.

- الاعلان للسبعة، والمقصود بالسبعة، الزعماء السوريون (من بلاد الشام) الذين كانوا يقيمون آنذاك في القاهرة، وقد تضمن هذا التعهد والذي جاء على شكل وثيقة رسمية ارسلت لهم بالوسائط الرسمية البريطانية، ان مستقبل البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني يجب ان يتقرر في نهاية الحرب بموافقة اهل هذه البلاد. وهذا التعهد اكثر قوة من الناحية القانونية والسياسية من رسالة مكماهون الى الشريف حسين. ومع هذا فقد اهمل هذا التعهد وطواه النسيان كما طوى غيره! ومثل هذا الاعلان للسبعة جاء القرار الانجلو-فرنسي بعده بقليل.

- توصيات لجنة كنج كوين، التي جاءت بناء على تكليف من مؤتمر الصلح في فرساي لدراسة رأي الجماهير العربية على ارض الواقع وخرجت بعد استقصاء شامل لمختلف التوجهات بالتوصيات التي نصت: على ان البرنامج الصهيوني لايمكن تنفيذه الا بقوة السلاح وان هذا البرنامج يجب تقليصه الى الحد الادنى وان الهجرة يجب تحديدها كذلك الى الحد الادنى وان فكرة تحويل فلسطين الى دولة يهودية يجب وقفها كليا .. ولكن هذه التوصيات وضعت على الرف ولم يطلع عليها الرئيس الاميركي ولسن الا بعد ثلاث سنوات من وضعها، واكتفي بنشرها في مجلة تاريخية علمية أميركية، لا اكثر ولا اقل!

ومهما يكن من امر فان هذه الرسائل والعهود والمواثيق والمعاهدات والاعلانات والتوصيات لو اخذ كل منها على حدة او اخذت مجتمعة فانها اقوى من الناحية السياسية بدرجة لاتقارن مع وعد بلفور الذي يحمل بشكل فظيع بذور الظلم والتناقض والغموض! ولكن هذه المسوغات القانونية للحق العربي في فلسطين لم يتحقق لها الية التنفيذ لعدم توفر القوة على تنفيذها من جانب العرب بصورة خاصة، فالمعاهدات والاعلانات السياسية كما يقول وايزمن الذي كان وراء اصدار وعد بلفور للحركة الصهيونية ليست سوى اطار .. وانت الذي تستطيع أن تملأ هذا الاطار بماتشاء! آية ذلك ان الانتفاضات والثورات الفلسطينية كانت دائما تقلص فاعلية وعد بلفور الى الحد الادنى بالرغم من الاصرار والخبث المتعمد للسلطات الاستعمارية والصهيونية في تطبيقه ففي عام ١٩٣٠، وبعد ثورة البراق الشهيرة ١٩٢٩ صدر عن الحكومة البريطانية الكتاب الابيض (١٩٣٠) والذي لايسمح بهجرة الصهاينة الى فلسطين الا بموافقة الاهالي، كما ان ثورة ١٩٣٧ قضت على قرار لجنة بيل في تقسيم فلسطين، وانعقد بالتالي مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩ الذي الغى من ناحية عملية وعد بلفور عندما سمح باقامة دولة فلسطينية على جميع ارض فلسطين وحرم اليهود من اقامة اي كيان سياسي مستقل على اي جزء من ارض فلسطين كما انه دعا الى وقف الهجرة ومنع انتقال الاراضي الى اليهود.

وعندما حصل الانبعاث السياسي الفلسطيني عام ١٩٦٧ كان من رأس اهدافه تصحيح الاخطاء التاريخية التي نجمت عن اقامة الكيان الصهيوني على الارض الفلسطينية .. ومن يرد ان يجد المبرر السياسي او المؤيد السياسي للمقاومة الفلسطينية لابد ان يعود الى هذه الوعود والعهود يستنطقها ويستقرىء مافيها من مؤيدات سياسية. وعلى رأس هذه المؤيدات الحق الطبيعي لشعب يقيم على ارضه منذ الاف السنين في ان يعيش حياته ويحقق اصالته وهويته وتكامله.

لقد سالت انهار من الدماء على الارض الفلسطينية من اجل احقاق الحق العربي ومقاومة الباطل الصهيوني .. ومن هذا الباطل كان وعد بلفور!! ذلك المؤامرة التاريخية الدولية الصهيونية على عالم العرب .. ويبدو انه ستسيل دماء كثيرة اخرى .. حتى تحول القرارات الكثيرة التي اعطيت لمساندة الحق العربي من قبل قيام الكيان الصهيوني ومن بعد أليس هو وايزمن الذي قال ان وعد بلفور لم يكن سوى اطار وصنوه النازي هتلر الذي قال ان اي معاهدة لاتساوي الحبر الذي كتبت به اذا لم تجد القوة التي تنفذها ؟!

اجل! ان باستطاعتنا ان نخرج كل ما اعطي لنا من معاهدات ومواثيق وقرارات الى حيز النور، الى حيز التنفيذ ان نحن ادركنا بديهية واحدة، وكما اثبتت الممارسات الفلسطينية الثورية اثناء الانتداب، ان الحق لابد له من قوة تحميه، وان الله يزع بالسلطان مالم يزع بالقرآن .. وانه في النهاية لا يصح الا الصحيح!!

د. علي سعود عطية

«القبس» تحصل على تقرير سري للبنك الدولي

رفع اسعار النفط في ١٩٨٦ لتعويض انخفاض الدولار

● دول الشرق الاوسط تنفق معظم ايراداتها النفطية على وارداتها الغذائية

واشنطن ـ من باربرا سميث:

تضمن تقرير داخلي سري للبنك الدولي توقعات بان اسعار النفط سترتفع في العام المقبل للتعويض عن قيمة الدولار الذي تراجع سعر صرفه في الاسواق العالمية.

ويقدر التقرير أن ارتفاعا تدريجيا في الاسعار الحقيقية للنفط، فوق معدل التضخم وتقلبات الدولار، سيبدأ في غضون عامين او ثلاثة اعوام وان هذا الارتفاع سيستمر حتى نهاية القرن الحالي.

وتعتمد هذه التوقعات على تحسن مستمر في اقتصاديات الدول الصناعية وعلى ارتفاع في الطلب على النفط من دول الحذة في التحول الى دول صناعية مثل الصين وتايوان وكوريا غير ان التقرير يضيف بان كثيرا من الايرادات النفطية الناجمة عن الزيادة في اسعار النفط في الشرق الاوسط سوف يتم انفاقها على الواردات الزراعية لتوفير الغذاء للسكان الذين يتوقع ان يرتفع عددهم بنسبة ٥٠ بالمائة على مستوى الخمس عشرة المقبلة.

ويتوقع التقرير ان يبلغ عدد السكان الاجمالي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ٤١٣ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، ويضيف ان عدد سكان القاهرة سيبلغ ١٨ مليون نسمة.

ويمضي التقرير، الذي حصلت «القبس» على نسخة منه، الى القول بان زيادة تدريجية في اسعار النفط كانت ضرورية لتجنب «ماساة» دولية حيث عجزت بعض الدول المنتجة للنفط والاكثر فقرا، عن دفع القروض المستحقة عليها، فضلا عن انهيار العديد من المصارف العربية ونقص في «البترودولارات» في الاستثمارات العالمية.

ويتوقع التقرير ازدياد الفوارق بين الدول الاغنى والدول الاكثر فقرا، حيث تعاني الاخيرة الان من معدل تضخم يبلغ ٤٠ بالمائة سنويا. اما افريقيا، «الرجل المريض في العالم» فان من المتوقع ان يبلغ عدد سكانها ١,٢ بليون نسمة بحلول نهاية العقد الحالي.

وتنبا التقرير بان دول الشرق الاوسط قد تصمد امام الازمة النفطية الحالية اكثر مما تفعل الدول المنتجة للنفط في افريقيا واميركا اللاتينية او دول جنوب شرق اسيا.

وانتهى التقرير الى القول بان العالم كان يخرج من اسوأ ازمة مالية منذ الثلاثينات في هذا القرن، غير ان الاتجاه نحو الحماية التجارية في الولايات المتحدة قد يؤدي الى موقف اسوأ واكثر ماساوية.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

تسهيلات ائتمانية لبنك الكويت آسيا من الكويتية الدولية للاستثمار و«ميريل لينش»

● اعلنت شركة «ميريل لينش كابيتال ماركتس» والشركة الكويتية الدولية للاستثمار انهما طرحتا تسهيلات ائتمانية متجددة بمبلغ ٥٠ مليون دولار لحساب بنك الكويت آسيا.

وتبلغ مدة هذه التسهيلات ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة سنتين اخريين حسب خيار البنوك المكتتبة وستعمل هذه التسهيلات لاصدار شهادات ايداع حسب اسعار الفائدة المتبادلة بين البنوك في لندن مضافا اليها نسبة ٢ر٠ بالمائة سنويا.

البنك المركزي التايواني يصدر سندات خزينة

● قال مسؤول في البنك المركزي في تايوان ان البنك اصدر سندات خزينة بقيمة ٥ر١١ بليون دولار تايواني و٤ بلايين دولار من شهادات الايداع للمساعدة على كبح جماح العرض النقدي الذي ينمو بسرعة كبيرة.

وقال المسؤول ان السندات التي تستحق الدفع على فترات تبلغ ٩١، ١٨٢ و٣٦٤ يوما ستحمل اسعار فائدة تتراوح بين ٤ و٥ر٥ بالمائة، وبامكان الشركات الاجنبية شراء هذه السندات عن طريق البنوك المحلية.

تشديد الحظر الصيني على استيراد السيارات

● قال عضو في مجلس ادارة شركة «توشيبا» اليابانية ان الصين قد تعمد الى توسيع نطاق الحظر البالغة مدته سنتين ليشمل معظم الواردات من السيارات الى اجهزة التلفزيون وسلع استهلاكية اخرى.

وقال ميوشي كوسوكي لدى افتتاح معرض في بكين ان الحظر قد يتسع ليشمل سلعا اخرى وخاصة اجهزة التلفزيون، واضاف ان صادرات شركته الى اليابان قد تراجعت بحدة خلال هذا العام.

سندات كندية بـ ٣٠٠ مليون مارك

● اعلن «رويال بنك اوف كندا» انه بصدد جمع مبلغ ٣٠٠ مليون مارك الماني عن طريق اصدار سندات بسعر فائدة عائم لمدة عشر سنوات، ويتولى ادارة الاصدار «دوتشي بنك ايه. جي».

ارتفاع الشركات الاجنبية العاملة في بورصة طوكيو

● اعلنت وزارة المالية اليابانية انها منحت ترخيصا لتداول الاوراق المالية لبنك «كلينوورث بنسون»، وهو بنك تجاري بريطاني.

كما منحت الوزارة ترخيصا مماثلا لشركة «دريكسل بيرنهام لامبرت» الاميركية.

ويذلك يصبح عدد الشركات الاجنبية التي تتداول الاوراق المالية في اليابان اربع عشرة شركة.

هونغ كونغ تبدأ فترة الاصلاح المصرفي

● ابلغ مسؤول مالي في هونغ كونغ وكالة «رويتر» ان البنوك المحلية والمؤسسات المالية ستمنح فترة انتقالية مدتها سنتان لتتمشى مع قانون الاصلاح المصرفي المقترح ولكنه اضاف ان بعض الاحكام ستصبح نافذة المفعول قبل غيرها وذلك لاتاحة المرونة لنظام المراقبة.

الهند تمنح بنوكها حرية تسعير فوائدها

● قالت لجنة رسمية منبثقة عن بنك الاحتياط الهندي، البنك المركزي، انه يتعين ان تكون البنوك التجارية بما فيها البنوك الاجنبية العاملة في الهند، حرة في تقرير اسعار الفوائد على القروض والودائع وذلك من اجل جعل النظام المصرفي الهندي اكثر تنافسية وكفاءة.

ولكن اللجنة اضافت ان على الاسعار ان تتمشى مع السياسات العامة لبنك الاحتياط الهندي.

تأجيل اجتماع مجلس القصدير العالمي

● تاجلت جلسة طارئة لمجلس القصدير العالمي عقدت في لندن يوم امس الى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وقال اعضاء الوفود التي تمثل الدول الاعضاء في المجلس انهم لم يكونوا قادرين على التركيز على اية حلول للتعامل مع الموقف، ولكنهم كانوا متفقين على ضرورة توضيح النواحي القانونية للمسائل المطروحة.

«نيبون سايكو» تطرح اصدارا بالفرنك السويسري

● اعلنت شركة «نيبون سايكو» اليابانية انها ستطرح اصدارا خاصا بمبلغ ١٥٠ مليون فرنك سويسري لمدة خمس سنوات بالتعاون مع بنك الاتحاد السويسري كمدير اصدار.

وحدد سعر الاصدار بواقع ٥ر٥ بالمائة ويستحق السداد في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠ وتبدأ الدفعات في ٢٧ نوفمبر الجاري.

■ تقرير القبس التجاري ■

أزمة القصدير في سوق لندن تهدد بانهيار بورصة المعادن بفرانكفورت

● قال احد المحللين الاقتصاديين في المانيا الغربية ان المشاكل الحالية التي تواجه تداول القصدير في لندن قد تؤدي على الارجح الى انهيار عام في تداول المعادن في بورصة فرانكفورت.

بـن

● ابلغ وزير الاعلام الاندونيسي المراسلين الصحفيين بان الرئيس سوهارتو حث متداولي البن في اندونيسيا على تنظيم الكميات والاسعار المتعلقة بشحنات البن المصدرة الى دول خارج منظمة البن العالمية.

قمـح

● اعلن مجلس القمح الاسترالي ان الشحنات المصدرة من القمح الاسترالي ارتفعت الى ٢٣ر١ مليون طن في شهر اكتوبر الماضي، وهو الشهر الاول في موسم انتاج ١٩٨٦/١٩٨٥ وذلك مقارنة مع ٩٦١٥٩٥ طنا في شهر سبتمبر الماضي.

ارز

● ذكرت مصادر في سيئول ان انتاج كوريا الجنوبية من الارز لموسم عام ١٩٨٥/١٩٨٤ بلغ ٦٣ر٥ ملايين طن مقارنة مع ٦٨ر٥ ملايين طن قبل عام مضى.

تخفيض

● ابلغ نائب رئيس وزراء كوريا الجنوبية برلمان بلاده ان حكومته تدرس تخفيض مشترياتها من السلع والمنتجات الزراعية من الولايات المتحدة الاميركية، ردا على اجراءات الحماية التجارية التي تفرضها على الواردات الى الولايات المتحدة.

قصدير

● اعلن مصهران للقصدير في ماليزيا انهما استانفا مبيعاتهما من القصدير اعتبارا من امس بسعر ادنى يبلغ ٢٣ «رينغت» للكيلو الواحد، وهو سعر يقل بواقع ١٥ر٦ «رينغت» عن سعر مجلس القصدير العالمي.

ويذكر ان مبيعات المصاهر من القصدير قد توقفت منذ اغلق سوق القصدير في كوالالمبور في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

قهـوة

● اعلن مستوردون يابانيون انهم ليسوا عرضة للقلق ازاء توفر القهوة البرازيلية على الرغم من الانتاج الشحيح المتوقع لموسم عام ١٩٨٧/١٩٨٦ والذي يعتبر نتيجة للجفاف الذي ضرب مناطق زراعة البن في البرازيل.

دعـم

● ذكرت مصادر وزارة الزراعة الاميركية ان اسبانيا رفعت الدعم الذي تقدمه على زيت الزيتون المصدر الى ١٢٣ دولارا للطن الواحد، وهي الزيادة الثانية خلال اسبوع واحد.

وتهدف هذه الزيادات الى رفع اجمالي الصادرات من هذه السلعة الى ١٠٠ الف طن في نهاية العام الحالي.

ذرة

● قال مدير التسويق في وزارة الزراعة في كاراكاس ان فنزويلا جنت حتى الان ٤٠٠ الف طن من الذرة محصول عام ١٩٨٥ الذي يقدر بحوالي ١ر١ مليون طن.

زيت

● قال متحدث باسم وزارة الزراعة الاميركية ان مدغشقر ابتاعت ٨ر٣٢٢٥ طنا من زيت الصويا المكرر من الولايات المتحدة على ان يتم تسليمها في الفترة مابين ٢٥ فبراير والسادس من ديسمبر المقبلين.

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يسترجع بعض خسائره مقابل الين والاسترليني يتراجع مقابل العملات الرئيسية

اظهر الدولار الاميركي قوة لدى افتتاح التداول في اسواق العملات الاجنبية الرئيسية يوم امس، فيما ظلت اسواق السبائك الذهبية هادئة مع تراجع طفيف.

وقال مصرفيون في لندن ان تدخل البنك المركزي الالماني الغربي في اسواق العملات ادى الى تراجع سعر الدولار امام العملات الدولية الرئيسية الاخرى لدى بداية التعامل في اسواق هذه العملات يوم امس.

واضاف المصرفيون انه بعد الارتفاع غير المتوقع في سعر العملة الاميركية يوم امس الاول، فان عمليات البيع الكبيرة التي جرت يوم امس ادت لانخفاض سعر الدولار الى ٢٦٢٢ر٢ مارك الماني غربي والى ١٥١٠ر٢ فرنك سويسري.

وبيع الدولار الاميركي في بورصة لندن بسعر ٦٢٣٠/٤٠ر٢ مارك الماني مقارنة مع ٦٢٣٠/٤٥ر٢ ودون اختلاف يذكر.

الا ان سعر الجنيه الاسترليني انخفض بشكل حاد امام العملات الرئيسية بسبب استمرار اشاعات بانخفاض اسعار النفط وجرى تداوله بسعر ٤١٥٠ر١ دولار.

وفي بورصة باريس ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي لدى الافتتاح في اعقاب ارتفاع له في بورصة نيويورك الليلة قبل الماضية في اعقاب تقارير ذكرت ان السلطات النقدية اليابانية لا ترغب في نزول الدولار عن حاجز الـ ٢٠٠ ين ياباني.

وافتتح الدولار بسعر ٨ر٠٤٢٠ فرنكات فرنسية مرتفعا عن ٧ر٩٧٢٥ فرنكات عند الاغلاق السابق.

وعلى العكس من الارتفاع الملاحظ في سعر الدولار، فقد شهدت بورصة فرانكفورت انخفاضا حادا في بداية التداول في سعر العملة الاميركية ليبلغ ٢ر٦٢٨٠ مارك الماني مقابل ٢ر٦٥٢٠ مارك في غمرة اشاعات عن تدخل البنك المركزي الالماني في السوق بمبالغ تقدر بحوالي ٥ ملايين دولار. ولكن البنك المركزي لم يعلق على مثل هذه الانباء.

وفي بورصة طوكيو وبعد اسابيع من الهبوط التدريجي عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع بحدة مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات في طوكيو صباح امس مقفلا الجولة الصباحية بسعر ٩٠ر٢٠٦ ينات بالمقارنة مع ٥٥ر٢٠٢ ين لدى الاقفال مساء امس الاول.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٧	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥٠	٠,٢٩٢	١,٧٥٢	٧,٩٠٥	٢,٠٣٢	٢,١٣٥	٠,٦٩٦	٢,٥٩٤
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٣	٠,٧٧٤	٤,٦٤٧	٢٠,٩٦٨	٥,٣٨٩	٥,٦٦٣	١,٨٤٨	٦,٨٨٠
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٧٩	٠,٤٧٧	٢,١٥٢	٠,٥٥٣	٠,٥٨١	٠,١٨٩	٠,٧٠٦
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٧٩	٠,٤٧٩	٢,١٦٥	٠,٥٥٦	٠,٥٨٤	٠,١٩٠	٠,٧١٠
دينار كويتي	٣,٤٢٤	١,٢٩١	١٢,٥٧٥	١٢,٥٠٢	—	٦,٠٠٠	٢٧,٠٧١	٦,٩٥٨	٧,٣١١	٢,٣٨٦	٨,٨٨٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٧٠	٠,٢١٥	٢,٠٩٥	٢,٠٨٣	٠,١٦٦	—	٤,٥١١	١,١٥٩	١,٢١٨	٠,٣٩٧	١,٤٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٢٦	٠,٠٤٧	٠,٤٦٤	٠,٤٦١	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٥٧	٠,٢٧٠	٠,٠٨٨	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٢	٠,١٨٥	١,٨٠٧	١,٧٩٤	٠,١٤٣	٠,٨٦٢	٣,٨٩٠	—	١,٠٥٠	٠,٣٤٢	١,٢٧٦
فرنك سويسري	٠,٤٦٨	٠,١٧٦	١,٧١٩	١,٧٠٩	٠,١٣٦	٠,٨٢٠	٣,٧٠٢	٠,٩٥١	—	٠,٣٢٦	١,٢١٤
جنيه استرليني	١,٤٣٥	٠,٥٤١	٥,٢٦٩	٥,٢٣٨	٠,٤١٩	٢,٥١٤	١١,٣٤٣	٢,٩١٥	٣,٠٦٣	—	٣,٧٢٢
مارك الماني	٠,٣٨٥	٠,١٤٥	١,٤١٥	١,٤٠٧	٠,١١٢	٠,٦٧٥	٣,٠٤٧	٠,٧٨٣	٠,٨٢٣	٠,٢٦٨	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٦

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٣٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١	١٠١,٥	١٠١	١٠١,٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	أسيـا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٣٧٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٣٧٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥		
١٩	تيوليسودين شايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	بورنيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٢٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٢٥	١٠٢	١٠٢,٢٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠٢	١٠٢,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٨٧٥	—	٩٨,٨٧٥	—		
	المجموع الكلي								

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٥/١١/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٧٥٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٢٧٠٠٠	١٥٤٢٠٠	٤	٥,٧٥٠	١١/٥		٥,٧٠٠	٠,٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٤,٥٢٠		٤,٥٢٠	٣٠٠٠	١٣٥٦٠	١	٤,٤٦٠	١١/٥		٤,٥٠٠	٠,٠٦٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٥٤٠	٣,٤٨٠	٣,٥٤٠	١٢٠٠٠	٤٢٠٠٠	٤	٣,٤٦٠	١١/٥		٣,٥٨٠	٠,٠٨٠+
٤	البنك الاهلي الكويت	٣,٥٦٠		٣,٥٦٠	٢٠٠٠٠	٧١٢٠٠	١	٣,٦٠٠	١٠/١			٠,٠٤٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	١٨٠٠٠	٥٤٠٠٠	١	٣,٠٠٠	١١/٥	٣,٠٠٠	٢,٦٩٠	
٧	بنك برقان							٣,٠٠٠	١١/٥		٣,٠٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٢٠	١١/٤	٢,٧٠٠		
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,٠٠٠	١١/٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية الكويتية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	٣,٤٦٠		٣,٤٦٠	٣٣٠٠٠	١١٤١٨٠	٢	٣,٥٤٠	١١/٤			٠,٠٨٠-
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٥٠٠	١٠/١٦			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات	٨,٢٥٠		٨,٢٥٠	٣١٢٥	٢٥٨٦٣	١	٨,٥٠٠	١١/٥			٠,٢٥٠-
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦			
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي	١,١٩٠	١,١٨٠	١,١٩٠	١٥٠٠٠	١٧٧٣٠	٤	١,١٧٠	١١/٥	١,١٩٠	١,١٨٠	٠,٠٢٠+
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣		٠,٨٨٠	
٣٤	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							٠,١٨٢	١٠/٣٠			
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	١٢٠٠٠	١٢٠٩٠	٤	١,٠٠٠	١١/٥	١,٠٢٠	١,٠١٠	٠,٠١٠+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	٢,٤٠٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٦٠٠٠	١٤٢٧٠	٢	٢,٤١٠	١١/٥		٢,٣٧٠	٠,٠٢٠-
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٠٠	١٠/٣٠			
٣٩	الكويتية للاغذية	٢,٤٩٠		٢,٤٩٠	٣٠٠٠	٧٤٧٠	١	٢,٥٦٠	١١/٥			٠,٠٧٠-
٤٠	المنتجات الزراعية									١,١٠٠		
	المجموع الكلي				١٥٧١٣٥	د.ك ٥٧٦٦٦٢	٢٥					

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩١	—
دولار كندي	١	٢٢٨	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢١	—
مصري نقدي	١	١٧٢	—
مصري تحويل	٤٥٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٨	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٠	—
دينار اردني	١	٧٧٩	—
دينار عراقي	١	٢٨٢	—
دينار تونسي	١	٣٧٨	—
دينار بحريني	١	٧٧٥	—
دينار يمني ج	١	٨٥١	—
درهم امارات	١٠	٧٩٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠١	—
ريال قطري	١٠	٨٠٣	—
ريال عماني	١	٨٤٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٢٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٧
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٥٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٨٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٨	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٠٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٩٠	١٠
روبية سري لانكا	١٠٠٠	—	—
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٤٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٦٠

● المزيني (٨٥/١١/٧)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٧

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٦٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٤٥
ذهب عشر تولات	٣٥٧
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٧

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٣,٦٠	٣٢٣,٨٥
الفضة بالدولار	٦,٠٨	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/٥)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٤ ١٥/١٦	٣ ١٥/١٦
شهر	٥ ٩/١٦	٥ ٣/١٦
٣ اشهر	٦ ٥/١٦	٥ ١٥/١٦
٦ اشهر	٦ ٩/١٦	٦ ٣/١٦
سنة	٧ ١/١٦	٦ ٥/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٨

	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
لندن	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٥٨,٣٠	٥٨,٥٠
الريال السعودي	٤,٧٠	٤,٧٢
الدولار الاميركي	١٧,١٥	١٧,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٤,١٥	٢٤,٣٥
الفرنك الفرنسي	٢,١٣	٢,١٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٣	١,٣٥٦
غرام الذهب ٩٩٩		١٧
غرام الفضة		٣,٣٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	جوراتا	بولندية
٥	—	—
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	السالمية	كويتية
١٠	تبوك	سعودية
١١	اريبيان جلوري	قبرصية
١٢	—	—
١٣	اورينتال اكسبورتر	بنامية
١٣م		
١٤	أمي	بنامية
١٤م		
أسماك١	المنصورة	قطرية
أسماك٢	—	—
أسماك٣	—	—
أسماك١٣	—	—
١٥	اي. بي. جي بريتي	هندية

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٤
بوردن انك	٤٣ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٥٧
داتا جنرال	٤٢ ١/٨
كاتربيلر	٣٦ ٣/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٩ ١/٢
كرايزلر	٤٠ ٥/٨
سيتي كورب	٤٣ ٧/٨
كلوريكس	٤٤ ٥/٨
دير آند كومباني	٢٥ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ١/٤
دو كيميكالز	٣٧ ٣/٤
دوبونت	٦١ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٣/٨
ايكسون	٥٢ ٣/٤
فايرستون	١٨ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٤
فوستر ويلر	١١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٠ ١/٢
جنرال موتورز	٦٧ ١/٨
جنرال داينامكس	٦٤ ١/٢
كوديير	٢٦ ٣/٤
هاليبرتون	٢٥ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٢ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٦
هوليداي ان	٥٥ ١/٢
هوندا موتورز	٥٦
اي بي ام	١٣٢ ١/٨
اي تي تي	٣٣ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٤٨ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٣/٨
مينسوتا ماينغ	٧٩ ٣/٤
جيه بي مورغان	٥٣ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٥ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ١/٤
بان اميركان	٨ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٤ ٣/٤
بولارويد	٣٧ ٣/٤
شلومبرغر	٣٤ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٢
سينجر كومباني	٣٨ ٣/٨
سوني كوربوريشن	١٨ ١/٢
سكويب	٧٢ ١/٤
سينتكس	٧٢ ٧/٨
تيليداين	٢٦٦ ١/٢
تكساسكو	٣٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ١/٢
أب جونز	١٢٦
وستنغ هاوس	٤٢ ٣/٤
مؤشر داو	١٣٩٩,٥٤
حجم التعامل: بالملايين	١١٨,٩٥

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٦

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٥	٦٣
بيتشام	٣	٢٨
بووتر	٣	١٥
امبريال كروب	٢	١٧
اي.سي.اي	٦	٦٩
نات وست	٦	٩٤
رانك اورغانيزيشن	٤	٨٤
راكـال	١	٤٠
صن الليانس	٥	٣٣
فيتش لافل	٢	٤٣
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٣٦٠	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز	١٠٨١,٣	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٨٥١,٢٤٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٠٨٣,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٧٨,٢٠
معدل الداوجونز الصناعي	١٤٠٣,٤٤
مؤشر ستاندرداندبور (٥٠٠ شركة)	١٩٢,٧٦
حجم التداول في نيويورك	١٢٩٤٨٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بياترس كو.	٤٤ ١/٨	١/٨+
٢) اي.بي.ام.	١٣٢ ٧/٨	١/٢-
٣) فاين ام.اي.اي.	٢٢ ١/٨	٥/٨+
٤) جنرال موتورز	٦٣ ٣/٤	—
٥) ايه.تي.تي.	٢٠ ٣/٤	١/٤-
٦) بان اميركان	٨ ٥/٨	١/٨+
٧) أميركان اكسبريس	٢٧ ١/٤	١٣/٨+
٨) تيكساس أويل	١٦	١/٤+
٩) تيكساس انتل	٤٣ ٣/٤	٥/٨+
١٠) تاندي	٢٨ ١/٨	١/٨-

اسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/١٦

مصر تزرع القمح في السودان للتخلص من الاعتماد على اميركا

اثارت الازمة السياسية الاخيرة بين مصر والولايات المتحدة الاميركية قضية ضرورة تحقيق مصر الاكتفاء الذاتي من الغذاء وخاصة القمح، الذي اصبحت وارداتها منه تشكل ثلثي احتياجاتها وتحصل من الولايات المتحدة على الجانب الاكبر منها.

وبدأت حملة قومية في مصر تحث على اتباع كافة الوسائل للحد من واردات القمح والعمل على زيادة انتاجه، باعتبار ان الاستقلال السياسي لا يتحقق الا باستقلال اقتصادي كامل وتجنيب هذا الاستقلال التعرض لاي ضغوط دولية بسبب حاجة مصر الى استيراد القمح.

وتقول مصادر مطلعة في القاهرة انه يكفي لتوضيح حجم المشكلة ان نذكر ان مصر تستورد الان ستة بالمائة من مجموع صادرات القمح في العالم بعد ان كانت من الدول المصدرة له منذ ما قبل الميلاد وحتى القرن الماضي.

ويبلغ انتاج القمح في العالم ٤٦٠ مليون طن سنويا، والفائض منه للتصدير ٩٠ مليون طن، يستورد منها العالم العربي ١٣ مليون طن منها ٦ ملايين لمصر وحدها.

وبذلك فانه اذا كان عدد سكان مصر لا يتجاوز واحدا بالمائة من سكان العالم، فان وارداتها من القمح تصل الى ستة بالمائة من فائض الانتاج العالمي منه بالاضافة الى ما تنتجه ارضها.

وتبلغ قيمة الواردات المصرية من القمح سنويا نحو بليون ونصف بليون دولار.

وتحصل مصر على احتياجاتها من القمح من الدول المصدرة وهي الولايات المتحدة الاميركية وكندا واستراليا، وان كانت تحصل على الجزء الاكبر الان من الولايات المتحدة ضمن برنامج المساعدات الاميركية وهو ما يشكل خطورة على الاقتصاد القومي والاستقلال السياسي لمصر.

وقد تضافرت اسباب متعددة على احداث العجز في انتاج القمح في مصر، وفي مقدمة هذه الاسباب عدم ازدياد الرقعة الزراعية في مصر لمواجهة الزيادة الهائلة في عدد السكان، فاذا كان السد العالي قد اضاف الى هذه الرقعة مليون فدان خلال السنوات العشر الماضية، الا ان المصريين استهلكوا مثل هذه المساحة في اقامة المساكن والمصانع وحظائر تربية الدواجن والحيوانات فوق الاراضي الزراعية الخصبة.

وتفاقمت المشكلة نتيجة توقف ورود الطمي الذي كانت تحمله مياه الفيضان، وذلك بعد انشاء السد العالي وهو الطمي الذي كان يفيد التربة الزراعية ويجددها سنويا، ويستخدم في صنع الطوب الاحمر المستخدم في البناء، الامر الذي جعل الفلاحين يجرفون التربة الزراعية ويبيعونها لمصانع الطوب سعيا وراء الكسب السريع، مما ادى الى ضعف التربة وتعرضها للبوار او التصحر.

كما ادت التغييرات الاجتماعية وغيرها في مصر والمنطقة العربية خلال السنوات الماضية الى هجرة ملايين الفلاحين للعمل بالمصانع او الوظائف في المدن او الهجرة للعمل بالدول العربية مثل العراق والاردن، ولجوء الفلاحين الى زراعة اراضيهم بمحاصيل زراعية اخرى تدر عائدا اكبر من عائد القمح ولا تحتاج للايدي العاملة الكثيرة، او العناية الدائمة، مثل الموالح والفاكهة والخضر في الوقت الذي تحتكر فيه الحكومة شراء وبيع القمح وتحديد اسعاره، الامر الذي اصبحت معه زراعة اي محاصيل اخرى تدر اضعاف ما يدره القمح على الفلاح.

وفي الوقت نفسه فان رغيف الخبز هو الطعام الاساسي للسواد الاعظم من الشعب المصري يعتمدون عليه اعتمادا رئيسيا في كل وجبة، مما يجعل استهلاكه يتزايد باستمرار وتتحمل الدولة نحو ٨٠٠ مليون دولار سنويا لدعم اسعاره والحفاظ عليها رخيصة في الاسواق.

وللوفاء بالاحتياجات الحالية لمصر من القمح، يتوجب زراعة نحو ثلاثة ملايين فدان اخرى به، لذلك تتركز الجهود على الحفاظ على الاراضي الزراعية واستصلاح المزيد منها بالاساليب الحديثة.

وفي هذا النطاق، اصدرت الحكومة المصرية قرارات بمنع بناء المصانع والمنازل على الاراضي الزراعية، والاتجاه نحو الصحراء لتحقيق التوسع العمراني وحظر جرف التربة الزراعية، بل حظرت استخدام الطوب الاحمر الذي يصنع من حرق ناتج عن جرف التربة، وقررت استخدام الطوب الاسمنتي او الحوائط الجاهزة بدلا منه.

كما رفعت الحكومة اسعار الخبز منذ العام الماضي بنسبة مائة بالمائة للحد من استخدامه علفا للماشية او الدواجن، وتتجه تدريجيا الى تخفيض الدعم المخصص لاسعار الخبز والى العمل على تقليل الفاقد عند نقل وتخزين القمح بانشاء مجموعة حديثة من صوامع الغلال تغطي المحافظات المختلفة.

الا ان التحدي الحقيقي للقضاء على المشكلة برمتها يكمن في ضرورة زيادة الرقعة الزراعية، وهو الهدف الذي تركز عليه خطة التنمية المصرية خلال السنوات المقبلة وقد بدأت مشروعات حديثة في هذا الصدد مثل مشروع الصالحية بمحافظة الشرقية على طريق القاهرة، الاسماعيلية الصحراوي ومشروع النوبارية على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية.

وتتجه الحكومة المصرية الان الى ان يكون استصلاح الاراضي من نصيب القطاع الخاص بتشجيع المصريين على تملك الاراضي الصحراوية واستصلاحها على ان تتولى هي الدراسات الخاصة بتزويد هذه المناطق بالمياه والخبرة الفنية الحديثة، على الا يتم تملك المواطنين لهذه الاراضي الا بعد بدء انتاجها ضمانا لجدية الاستصلاح.

وقد انعشت زيارة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان لمصر مؤخرا امالا كبيرة في التصدي العاجل لهذه المشكلة، حيث اتفق خلالها على قيام مشروعات زراعية مصرية سودانية مشتركة يتولى فيها المصريون زراعة الاراضي الصالحة للزراعة بالسودان وتقدر بالملايين تكفي لسد احتياجات مصر والعالم العربي من القمح والغذاء وحتى لا تظل الحاجة اليه سيفا مسلطا على مصر ودول المنطقة.

حراسة جوية خليجية للسفن المبحرة في «خط الفهد»

الصناعة البحرية الخليجية تواجه الاستغلال الغربي للاحتجاز الايراني للسفن

كتب المحرر الاقتصادي:

علمت القبس ان تحركا على مستوى دول مجلس التعاون يهدف الى تامين حماية جوية عسكرية للسفن المتجهة من والى الدول العربية الخليجية قد جرى تطبيقه بحيث تتولى دول المنطقة تامين الحماية بالتناوب او بطريقة (التسليم والاستلام) للسفن العابرة لدول المنطقة في كلا الاتجاهين، سواء بالنسبة للسفن المغادرة المحملة بالنفط او بالنسبة للسفن القادمة المحملة بالبضائع.

وقد جرى تخصيص مسار محدد لهذه السفن خصوصا بالنسبة لابحار ناقلات النفط، التي تقوم طائرات هيليوكبتر على اتصال دائم بقواعد عسكرية على البر بمراقبة ابحارها في المسار المحدد الذي اطلق عليه اسم (خط الفهد).

وياتي هذا التحرك فيما تواجه الصناعة البحرية الخليجية حملة تشهير واضحة تهدف لتقليص دورها الوطني في خدمة تجارة المنطقة مستغلة الاحتجاز الايراني المتكرر للسفن التجارية الخليجية المتجهة الى الموانىء العربية في المنطقة من اوروبا واميركا وآسيا.

وتقول الاوساط الملاحية ان هذه التصرفات الايرانية خدمت بشكل كبير المعادين للسفن التجارية العربية.. الا ان قيام البحرية الايرانية باحتجاز احدى سفن الخط الاميركي في مياه الخليج يثبت ان هذه التصرفات لم تعد حكرا على السفن التجارية المدنية الخليجية وحدها بل شملت اكثر من مرة سفنا تجارية مدنية غربية واسيوية ولعل اخرها سفينة الخط الاميركي التي تزور المنطقة لاول مرة منذ ٤ سنوات.. اذ ان الخط الاميركي يشغل سفنا ضخمة تبقى في حالة دوران حول العالم في حين يتم تفريغ الحمولات من هذه السفن العملاقة بعرض البحر اذ يجري نقلها بعد ذلك بواسطة سفن اصغر الى الموانىء المعنية.

وتقول الاوساط الملاحية ان اصحاب السفن المهترئة والقديمة باتوا بدورهم يرغبون بايجاد حمولات باسعار مخفضة بهدف القدوم الى المنطقة طمعا في الاستفادة من تعويض شركات التامين في حال تعرض تلك السفن للخطر سواء بقصفها او باحتجازها.

هذان الامران، كما تقول الاوساط الملاحية، يساعدان على ارباك الصناعة البحرية الشرعية التي تهدف الى خدمة تجارة المنطقة، تلك الصناعة التي تعتبر الشريان المغذي للحياة في دول الخليج بشتى انواع السلع والغذاء وعليه فان الصناعة البحرية الخليجية قد تكون اليوم بحاجة الى الدعم اكثر من اي يوم مضى بشتى صوره سواء اكان دعما حكوميا ام دعما من القطاع الخاص والتجار.. للرد قدر الامكان على الذين يحاولون الاستفادة من التصرفات الايرانية بشن حملة على السفن العربية التجارية وايهام التجار في ما وراء البحار بان استعمال السفن الغربية لارسال تجارتهم وبضائعهم الى المنطقة، هو اكثر امنا وسلامة من استعمال سفن الخليج.. وهذا ما تاكد بانه غير صحيح.

الخرافي يناقش مع ممثلي غرفة التجارة آثار أزمة المناخ ومشكلة المديونية

● جاسم الخرافي

● يوسف الغانم

يجتمع وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي اليوم الى ممثلين عن غرفة التجارة والصناعة هم يوسف ابراهيم الغانم، واحمد صالح الشايع، وبدر علي الداوود، وغانم احمد الجاسم الدبوس، ومستشار الغرفة ماجد جمال الدين.

وستتم في هذا الاجتماع مناقشة مذكرة الغرفة لمعالجة آثار ازمة سوق المناخ ومشكلة المديونية.

ويذكر ان رئيس الغرفة عبدالعزيز الصقر قد عبر عن آراء غرفة التجارة حينما طالب في خطابه السنوي امام الجمعية العامة للغرفة بضرورة دراسة اوضاع المقفلات وتصفية التي فقدت مقومات البقاء منها والتعويض على الصغار من حملة اسهمها وبشروط واضحة تضعها لجنة من الثقاة في حدود سقف معقول، كما طالب بتحديد المدينين الذين يستحقون اعادة جدولة ديونهم واولئك الذين لن يفيد في شيء انقاذ اوضاعهم المالية ومن ثم اقرار الاجراءات التي تخدم الاقتصاد الوطني وتساعد المستحقين من المدينين على تنظيم اوضاعهم المالية لاستعادة دورهم في العمل الاقتصادي البناء.

معهد الدراسات المصرفية

برنامجان تدريبيان في المحاسبة وبيع الخدمات المالية

يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم برنامجين تدريبيين يختص الاول منهما في المحاسبة المالية، بينما يتناول البرنامج الثاني التسويق وبيع الخدمات المالية.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الاول الذي سيستمر لمدة خمسة ايام يهدف الى تعميق فهم الدارسين بالمبادىء والمفاهيم المحاسبية المتبعة في قياس نتيجة اعمال المنشاة ومركزها المالي، بالاضافة الى تعريفهم من خلال حلقات النقاش والحالات والتطبيقات العملية بالطرق والاساليب المحاسبية المستخدمة في استهلاك الاصول الثابتة، ودراسة الاثار التي تترتب على اختلاف هذه الطرق والاساليب في البيانات المالية المدققة والمرفقة بتقرير مراقب الحسابات.

وقال المصدر ان البرنامج سيتضمن عددا من الموضوعات اهمها المفاهيم والمعايير والمبادىء المحاسبية الاساسية لقياس نتيجة الاعمال والمركز المالي والمقارنة بين الاساس النقدي واساس الاستحقاق من حيث اثارهما على كل من قائمتي الدخل والمركز المالي، اضافة الى بحث طرق واساليب تقديم الاصول والخصوم وقراءة وتفسير تقرير مراقب الحسابات والبيانات المالية الملحقة به.

واشار المصدر الى ان البرنامج الذي سيشرف على تقديمه اساتذة متخصصون في علم المحاسبة بالمعهد ستحضره مجموعة من العاملين في مجال المحاسبة في القطاعين المصرفي والمالي.

وذكر ان البرنامج الثاني يهدف الى تزويد المشاركين فيه باهم المفاهيم الخاصة بالاستراتيجيات المتعلقة بالخدمات المصرفية المالية، وانعكاس اثار عملية تسويق وبيع الخدمات المالية على المؤسسات المالية، واهمية مساهمة العاملين في البنوك في تنمية عملية تسويق الخدمات المصرفية، بالاضافة الى التعرف على احتياجات العملاء وتنمية مهارات التفاوض عند الافراد للنهوض بعملية التسويق وتحقيق اهدافها.

وقال المصدر ان البرنامج سيحتوي على موضوعات متعددة منها الفرق بين التسويق والبيع وعملية تسويق الخدمات المالية ومقارنتها مع عملية تسويق المنتجات، والتعرف على احتياجات العملاء وكيفية عقد صفقات البيع والتغلب على المعارضة وتنمية مهارات التفاوض.

وستحضر البرنامج الذي سيستمر خمسة ايام مجموعة من العاملين في مجالات اقراض المشروعات وبنوك التمويل والتجارة.

وسيشرف على تقديم البرنامج نائب عميد معهد تدريب الموظفين التابع لبنك «ناشيونال ويستمنستر» البريطاني ايان مالكولم، يعاونه خبراء التدريب بمعهد الدراسات المصرفية.

البنك الدولي يبحث برامجه التمويلية لمصر

تجرى في القاهرة في منتصف الشهر الحالي محادثات بين بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير ومسؤولين مصريين حول برامج التمويل والاقراض التي سيقدمها البنك لمصر خلال العام المقبل.

وتشمل المحادثات مساهمة البنك الدولي في مشروعات مصرية بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان البنك الدولي للانشاء والتعمير يساهم حاليا في تمويل نحو ٢٠ مشروعا مختلفا في مصر.

اعداد الصياغة القانونية للمنطقة الحرة بالكويت

علمت «القبس» ان الادارة العامة للجمارك تعكف حاليا على اعداد التخريج والصياغة القانونية للمنطقة التجارية الحرة المعتزم اقامتها في الكويت.

والمؤسسة العامة للجمارك هي عضو في اللجنة التي شكلها وزير المالية والاقتصاد لمتابعة انشاء هذه المنطقة، بالاضافة الى غرفة التجارة والصناعة والمؤسسة العامة للموانىء وشركة المخازن العمومية.

رفع مستوى الفوسفات العربي في الاسواق العالمية

اتفقت تونس والاردن على تنسيق جهودهما في ميدان الصناعات التعدينية والاستخراجية وخاصة في ما يتعلق بالفوسفات بهدف تجاوز المشكلات الناجمة عن تدني اسعار الفوسفات المنتج من البلدين في الاسواق العالمية باعتباره من النوع الاقل جودة.

واوضحت مصادر اقتصادية تونسية ان البلدين اللذين ينتجان حوالي ١١ مليون طن من الفوسفات سنويا اتفقا على اجراء مفاوضات مع المغرب الذي ينتج ١٨ مليون طن سنويا من الفوسفات عالي الجودة وذلك بهدف تشكيل جبهة واحدة، لتحسين نوعية الفوسفات التونسي والاردني ورفع مستوى اسعار هذه المادة في الاسواق العالمية.

ومن جهة اخرى ستبدأ تونس قريبا في تصدير كميات من قوارير الغاز والاحذية الرياضية وغيرها من المنتجات الاخرى الى الاردن بناء على اتفاق تجاري وقع بين البلدين مؤخرا.

البنك الدولي يبحث برامجه التمويلية لمصر

تجرى في القاهرة في منتصف الشهر الحالي محادثات بين بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير ومسؤولين مصريين حول برامج التمويل والاقراض التي سيقدمها البنك لمصر خلال العام المقبل.

وتشمل المحادثات مساهمة البنك الدولي في مشروعات مصرية بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان البنك الدولي للانشاء والتعمير يساهم حاليا في تمويل نحو ٢٠ مشروعا مختلفا في مصر.

عربات قطار مصرية للسودان

تم الاتفاق بين مصر والسودان على تصدير ٧٠ عربة قطار مصنعة في مصر الى السودان خلال الاشهر المقبلة تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار.

ويجري تصدير الدفعة الاولى من هذه العربات خلال الاسبوع المقبل ويبلغ عددها ٢٠ عربة، بعضها لنقل الركاب والاخر لنقل البضائع.

انخفاض القوى العاملة الوطنية في صناعة الحديد والصلب الخليجية

اوضحت دراسة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عن واقع وآفاق القوى العاملة في صناعة الحديد والصلب بدول الخليج العربية، ان تجربة انشاء وتشغيل هذه الصناعة في المنطقة اكتنفها عدد من المشكلات كان لها اثر كبير في زيادة كلفة انشائها وتشغيلها وتتمثل احدى المشكلات الرئيسية في نقص الكوادر البشرية المدربة في مختلف المستويات الادارية والفنية.

واوضحت الدراسة ان ظاهرة نقص الكوادر البشرية المدربة، لم تعطحقها من الاهتمام في مشروعات وخطط التنمية الصناعية بالمنطقة حتى الان، ويرجع ذلك الى اقدام اغلب دول الخليج على الاسراع في تنفيذ مخططات التنمية الاقتصادية وبصفة خاصة انشاء العديد من مشروعات الحديد والصلب دون اعطاء المجال الكافي للسير في اعداد الكوادر الفنية وعمليات التكوين بصورة تتناسب مع سرعة تنفيذ الخطط المرسومة والاهداف الطموحة التي تسعى الى تحقيقها.

وتشير الدراسة الى انخفاض نسبة مساهمة القوى العاملة الخليجية الوطنية في صناعة الحديد والصلب حيث بلغت هذه النسبة في بداية عام ١٩٨٤ حوالي ٣٩ بالمائة من اجمالي القوى العاملة في هذه الصناعة وتنخفض النسبة الى درجة كبيرة في اغلب المصانع القائمة حيث بلغت في احدها ١,٧ بالمائة.

وقد ساعد على حدوث هذه الظاهرة غياب الاساليب العلمية الخاصة بتخطيط القوى العاملة والسياسات المناسبة لبناء وتطوير هيكل التدريب المهني وعدم الربط بين احتياجات هذه الصناعة وغيرها من الصناعات الاخرى من كوادر علمية وفنية وادارية مختلفة سواء على المستوى المحلي او الاقليمي.

وأظهرت تقديرات الدراسة ان حجم القوى العاملة اللازمة لتلبية احتياجات صناعة الحديد والصلب بالمنطقة حتى سنة ٢٠٠٠ يتراوح ما بين ٧٣ الفا و٢٠٠ الف عامل على أساس مستوى انتاجية ٢٠٠ طن - رجل - سنة و٥٥ الف عامل على اساس مستوى انتاجية ٤٠٠ طن - رجل - سنة وذلك في حالة الوصول بالطاقة الانتاجية الى ٢٢ مليون طن من منتجات الصلب المختلفة. أما اذا وصلت الطاقة الانتاجية الى ٥٢ مليون طن في سنة ٢٠٠٠، فان الاحتياجات من القوى العاملة قد تتراوح ما بين ١٧٣ و٢٠٠ عامل لمستوى انتاجية ٣٠٠ طن - رجل - سنة و١٣٠ الف عامل على اساس مستوى انتاجية ٤٠٠ - طن - رجل - سنة.

دول «الاويسد» خفضت استهلاكها النفطي

توقعت احصائيات نفطية نشرت في باريس أن ينخفض استهلاك دول المنظمة الدولية للتنمية والتعاون الاقتصادي «اويسد» من النفط بنسبة ٢ بالمائة خلال العام الجاري، اي بواقع متوسط مقداره ٣٤ مليون برميل في اليوم مقارنة مع متوسط الاستهلاك في العام الماضي الذي بلغ ٣٤,٦ مليون برميل في اليوم.

وأضافت الاحصائيات التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية في مجلتها الشهرية مؤخرا انها تتوقع ايضا ان يزداد معدل الانخفاض في العام المقبل ليصل الى ٣٣,٧ مليون برميل في اليوم.

وأشارت التقديرات الاولية في هذا التقرير الى ان استهلاك النفط في دول هذه المنطقة انخفض بنسبة ٢ بالمائة في الربع الثالث من هذا العام، حيث بلغ معدل ٣٣,١ مليون برميل في اليوم، مقارنة مع ٣٣,٧ مليون برميل في اليوم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واوضحت الاحصائيات انها تتوقع ان يبقى استهلاك النفط في اميركا الشمالية متقاربا مع مستوى الربع الثالث من العام الماضي، بينما ينخفض هذا الاستهلاك في اوروبا بنسبة ٣,٥ بالمائة وبنسبة ٤ بالمائة في دول المنطقة في المحيط الهادي.

وافادت الاحصائيات ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من النفط الخام في اكتوبر الماضي ارتفع الى ١٦,٩ مليون برميل في اليوم مقارنة مع ١٥,٢ مليون برميل في اليوم في سبتمبر الماضي، و١٤,٧ مليون برميل في اليوم في شهري اغسطس ويوليو الماضيين.



غرفة التجارة ترعى مؤتمر صناعة البنوك والشحن العربية

اعلنت امس رابطة المصرفيين العرب ومقرها لندن عن عقد مؤتمر حول صناعة البنوك والشحن العربية في الكويت في يناير المقبل.

وسترعى المؤتمر غرفة تجارة وصناعة الكويت في الفترة الواقعة ما بين ٢٦ الى ٢٨ يناير المقبل، وبالتعاون مع كلية التجارة في جامعة «سيتي يونيفيرستي» البريطانية.

وسيحضر المؤتمر عدة شخصيات تمثل البنوك وشركات الشحن العربية وسيكون من بينهم رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل، والسكرتير العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» علي عتيقة ورئيس مجلس ادارة العضو المنتدب لشركة ناقلات البترول الكويتية عبدالفتاح البدر.

وسيتحدث في المؤتمر وزير المالية والتخطيط السابق عبداللطيف الحمد. وقد انشئت رابطة المصرفيين العرب في العاصمة البريطانية عام ١٩٨٠ والاعضاء فيها موظفون في البنوك العربية داخل وخارج بريطانيا.

تونس رفعت دينارها مقابل الفرنك الفرنسي

ذكر نبأ صحفي نشر في تونس امس انه تم تقويم الدينار التونسي مؤخرا بقيمة ١٠ فرنكات فرنسية بدلا من ٨ر٥ كما كان في السابق.

سنغافورة تعزز تعاونها التجاري مع دول الخليج

يقوم وفد تجاري سنغافوري كبير يضم ١٤ شخصا بزيارة للرياض لاجراء محادثات تهدف لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين سنغافورة ودول الخليج.

ويرأس الوفد مدير ادارة تنمية التجارة الخارجية تام هوك تشي.

ويحضر الوفد اثناء تواجده في المملكة العربية السعودية المعرض الصناعي وتدريب القوى البشرية السعودي الذي سيقام هناك في الفترة بين ١٠ و ١٤ نوفمبر الجاري والذي تشارك فيه سنغافورة.

وتهدف ادارة تنمية التجارة الخارجية من مشاركتها من هذا المعرض الى لفت انظار السعودية ودول الخليج الى العديد من المعدات الصناعية والخدمات التي يمكن ان تقدمها سنغافورة.

وتشارك في المعرض مصانع الطائرات السنغافورية.

وابلغ مدير التسويق في مصانع الطائرات السنغافورية بيرنارد يو وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته، بانه يامل ان يرى زوار المعرض من الدول الخليجية الاخرى المنتجات والخدمات المتعددة التي يمكن ان نقدمها.

صندوق ابو ظبي يمول ٣ مشاريع عمانية

اعلن ناصر النويس، وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة، ومدير عام صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ان الصندوق ساهم في تمويل ثلاثة مشروعات بسلطنة عمان باكثر من ٧٥٠ مليون درهم، من بينها مشروع حفر ابار نفط في المنطقة الجنوبي ومد انابيب الغاز الى محطة الكهرباء ومشروع اسمنت «ريسوت».

وقال النويس في حديث مع صحيفة «الوطن» العمانية ان الصندوق في سبيله الان لتمويل مشروع الطرق الداخلية في عشر ولايات عمانية، وان الهدف من هذا المشروع هو تحسين الاتصال بين الطرق الرئيسية الخارجية وبين القرى والمدن الواقعة في نطاق المشروع.

انخفاض صادرات اليابان

اعلنت وزارة المالية اليابانية امس: ان صادرات اليابان على اساس كتب الاعتماد في اكتوبر هبطت ٥,٣ بالمائة عن سنة سابقة الى ٩,١ بلايين دولار للشهر الثالث سنويا على التوالي.

وقالت الوزارة ان الصادرات انخفضت ١,٥ بالمائة عن شهر سبتمبر الى ٨,٨ بلايين دولار بعد التعديل الموسمي.

يماني يحذر من «حرب» أسعار نفطية وانخفاض سعر البرميل الى مادون ٢٠ دولاراً

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي في مقابلة صحفية نشرت امس انه من المحتمل على مايبدو ان تنشب العام المقبل حرب في أسعار النفط وان هذه الحرب قد تتسبب في هبوط اسعار النفط الخام هبوطا موقتا الى مادون ٢٠ دولارا للبرميل.

وقال يماني في حديث ادلى به لصحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» في جدة ان حرب الاسعار يمكن تجنبها اذا تعاون الاعضاء الثلاثة عشر لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اويك» والمنتجون غير الاعضاء بتقييد الانتاج قبل الهبوط الموسمي المتوقع في الطلب على النفط في الربيع او الصيف المقبلين، لكنه اضاف بان المنتجين خارج «اويك» غير مستعدين، على مايبدو، للاشتراك في هذا التعاون وقد يؤدي هذا الى تقلبات «عنيفة جدا» في الاسعار.

وقال يماني ان الاسعار قد تهبط الى مادون ٢٠ دولارا للبرميل اثناء الصيف لكنها ستصعد مرة اخرى الى مستوياتها الحالية او تتجاوزها في فصل الشتاء.

وتتراوح اسعار النفط العالمية الان حول سعر القياس الذي تعمل به «اويك» وهو ٢٨ دولارا للبرميل.

وقال يماني انه يجب على «اويك» ان تزيد حصتها من سوق النفط وتوقع ان حربا في اسعار النفط اذا نشبت فسوف تحقق هذا الهدف.

وقال ان الاسعار هذا الشتاء ستتراوح بين الاستقرار والارتفاع الطفيف لكنه توقع ان تعود الضغوط لخفض الاسعار بحلول فصل الربيع.

وقال يماني ان السعودية تدرس سبل منح شكل من ربط السعر بالسوق الحرة للزبائن اليابانيين الذين بدأوا يتحولون الى شراء امدادات ارخص من العراق وايران.

ونسب الى يماني قوله ان الشركات اليابانية مستبعدة حتى الان من الصفقات التي تقوم على ربط اسعار الخام بقيمة منتجات تكرير النفط في السوق لان الحكومة اليابانية تحدد اسعار منتجات النفط بطريقة مصطنعة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر الوكالة الدولية للطاقة، لمناسبة نشر تقريرها الشهري امس في سوق النفط ان انتاج منظمة «الاويك» زاد الى ١٧ مليون برميل يوميا في شهر اكتوبر الماضي بسبب العودة الى التخزين لدى شركات النفط.

ويرى خبراء النفط ان الانتاج السعودي الذي كان قد هبط خلال فترة الصيف الى ٤ر٢ مليون برميل يوميا عاد وارتفع الى قرابة اربعة ملايين برميل يوميا.

ويؤكد خبراء الوكالة الدولية للطاقة ان ارتفاع نسبة الانتاج في عام ١٩٨٦ سيتعرض مع ذلك الى بعض التذبذب، فهناك من ناحية توقعات زيادة سعر الفائدة في العام المقبل ومن ناحية اخرى الاتجاه الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة والاتجاه الى استبدال النفط كمصدر للطاقة بمصادر اخرى، ثم تحرر شركات النفط الدولية في مجال الاسعار.

واكدت المصادر نفسها ان انخفاض معدل الاستهلاك في العالم غير الشيوعي والذي بلغ نحو ٥ر٢٪ رغم ان سعر الفائدة المتزايدة وصل الى ٢٪ يشكل تطورا مثيرا ومحيرا.

ويرجع معدل زيادة انتاج منظمة «الاويك» في شهر اكتوبر الماضي اذا استثنينا المملكة العربية السعودية، الى الانتاج الايراني الذي يصل الى ٣ر٢ مليون برميل يوميا رغم الغارات المتكررة التي يشنها سلاح الطيران العراقي على محطة ضخ النفط في جزيرة «خرج» كما ترجع تلك الزيادة الى النفط العراقي الذي يصل انتاجه اليومي الى ٦ر١ مليون برميل، اي انه حقق زيادة قدرها ٣٣٪ في غضون عام واحد.

● لشيخ احمد زكي يماني

انخفاض انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي

ذكرت تقارير صحفية حديثة نشرت في نيويورك ان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط الذي بدأ في الانخفاض منذ العام الماضي، هبط خلال العام الحالي الى مستويات الانتاج نفسها، التي كان قد سجلها في عام ١٩٧٩.

واوضحت التقارير ان انخفاض انتاج حقول النفط في سيبيريا الغربية والتي بدت في وقت ما وكانها غير قابلة للنفاد، ساعد على انخفاض حجم الانتاج النفطي الكلي للاتحاد السوفيتي الذي يعد اكبر منتج للنفط في العالم، حيث تراجع الانتاج خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي الى ١١,٨ مليون برميل يوميا وهو ما يقل عن المعدل المسجل خلال الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة ٤٪.

واشارت التقارير الى ان هذا الانخفاض أدى الى توتر في العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية، رغم انه لم تظهر حتى الان أي دلائل على انخفاض شحنات النفط السوفيتي لدول الكتلة الشرقية التي تعتمد بشدة على هذا النفط.

ويعد استمرار تدفق الامدادات النفطية، أمرا حيويا ودقيقا لسلامة الاقتصاد السوفيتي، خاصة وانه حصل في العام الماضي على ثلثي عائداته من العملات الصعبة عن طريق مبيعات النفط في الغرب.

ويذكر ان حجم الاستهلاك المحلي للنفط في الاتحاد السوفيتي بلغ ٨,٨ ملايين برميل يوميا في العام الماضي، بينما بلغت الصادرات ٣,٨ ملايين برميل يوميا ذهب ما يقرب من نصفها للغرب والباقي للكتلة الشرقية، وتعد هولندا أكبر مشتر غربي للنفط السوفيتي تليها ايطاليا والمانيا الغربية وفنلندا وفرنسا.

عمان ترفع انتاجها النفطي الى نصف مليون برميل يوميا

نسب الى وزير النفط العماني قوله ان بلاده قررت زيادة انتاجها النفطي الى ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا بسبب تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وقال الوزير العماني في مقابلة مع صحيفة «ستريتس تايمز» السنغافورية ان عمان التي تنتج حاليا ٤٠٠,٠٠٠ برميل يوميا تهدف من وراء زيادة هذا الانتاج الى ضمان عائد كاف لاستخدامه في اغراض التنمية.

واوضح ان السلطنة تعتزم الحفاظ على مستوى انتاجها عند نصف مليون برميل يوميا للسنوات الخمس المقبلة.

وبالنسبة للطاقة التكريرية قال الوزير العماني انها ستزداد بحلول عام ١٩٨٧ الى ٨٥,٠٠٠ برميل يوميا من مستواها الحالي البالغ ٥٥ الفا واوضح ان ذلك سيكون كافيا لسد احتياجات السلطنة من المنتجات النفطية المكررة بحلول عام ١٩٩٠.

نيجيريا تسوق غازها الطبيعي في أوروبا

ذكر مصدر في مقر شركة «شل» ان شركات النفط «الف» الفرنسية و«شل» البريطانية و«اجيب» الايطالية التي تملك امتيازات استغلال حقول غاز الهيدروكاربور في نيجيريا اشتركت مع حكومة لاغوس للقيام بتسويق موارد الغاز الطبيعي لهذه البلاد وبصفة خاصة في اوروبا.

وتجدر الاشارة الى انه سيتم لهذا الغرض انشاء مصنع لتسييل الغاز في «بوني» تصل طاقته الاولية الى اكثر من ٣ ملايين طن في العام من الغاز الطبيعي السائل، وقد تم تشكيل فريق من الوسطاء للاتصال بشركات الغاز الاوروبية التي يعنيها الامر من اجل ابرام عقود.

وتشترك الشركة الوطنية للبترول في المشروع بنسبة ٦٠ بالمائة. وتحصل شركة «شل» التي ستتولى ادارة الشركة الوطنية في المجال التقني على فائدة قدرها ٢٠ بالمائة وستتقاسم الشركتان الاخريان الـ ٢٠ بالمائة الباقية.

وسيستخرج الغاز الطبيعي من الحقول التي يستغلها الشركاء.

وجاء في بيان اصدرته حكومة نيجيريا واذاعته شركة «شل» انه في الامكان التوسع في المشروع مستقبلا لزيادة استغلال حقول الغاز الكبيرة التي تمتلكها نيجيريا مع العمل على تنويع مصادر تموين اوروبا الغربية في ما يتعلق بهذا المنتج بشكل اكبر.

شركات «بلاي بوي» خسرت مليوني دولار

أعلنت مجموعة شركات «بلاي بوي» أن خسارتها الصافية خلال الاشهر الثلاثة الاولى للسنة المالية الحالية بلغت ٢ مليون دولار مقارنة بربح صاف قدره ٣,٦ ملايين دولار حصلت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

شكر على تعاز

آل المطيري

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

مشل محمد ضاحي المطيري

سواءً بالحضور شخصياً أو برقياً

سائلين الله أن لا يريهم مكروهاً بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - شارع صلاح الدين - سوق واجف .

■ الكويت : صيدلية المطوع - ٢٤٢٤٧٣٩ - شارع الهلالي - بناية الاوقاف مقابل مسجد الشملان .

■ حولي والنقرة : صيدلية اكبر - ٢٥١٦٦١٢ - حولي - شارع تونس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية صحارى - ٥٦١١٤٠٤ - شارع سالم المبارك .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور - ٣٩١٠٢٢٤ - الفحيحيل - شارع الدبوس - عمارة قيس الغانم .

■ خيطان : صيدلية الحياة - ٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي .

■ الجهراء : صيدلية الزهراء - السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٨٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٢٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥.
المواساة	٦١١٥٢٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ - ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢٢
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ :
	٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ :
	٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ :
	٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢٠ :
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ :
	٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ :
	٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣١٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٥٩٩

الاسعاف

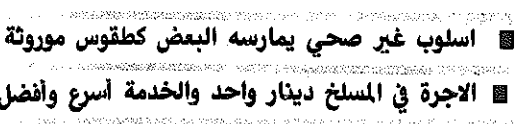
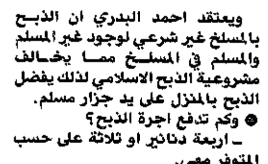
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

يوم الجمعة

يوم العبادة والطهارة ١

ما هي مبررات ذبح الخراف بالمنازل ؟



● رشيد محمد ● علي رمضان ● عباس لفته ● فرحان سعد ● خلف حسن ● احمد البدري ● خصاف لفته ● ناصر الغزالي

■ اسلوب غير صحي يمارسه البعض كطقوس موروثة

■ الاجرة في المسلخ دينار واحد والخدمة أسرع وأفضل

كتبت عفت سلام :

اصبح بعض عادتنا الموروثة ياخذ شكل الطقوس. بينما تتطور الحياة، وللوعي الناتج عن العلم والثقافة كان لا بد لنا من مراجعة هذه العادات لاخذ السليم منها والتخلص من العادات السيئة او تلك التي ثبت بطلانها او ضررها او تجاوزتها اسباب الحضارة.

مثلا عادة ذبح الخراف وتوزيع اللحم على الاهل والاقارب والفقراء من العادات الحميدة وهي سنة نبوية كلها خير وثواب. ولكن حين تمارس هذه العادة بشكل غير مسؤول فقد تؤدي الى تلوث البيئة والاضرار بمن يتناول لحم هذه الاضحية مع ان الغاية نفعه بها.

فلقد هيات الحكومة ممثلة ببلدية الكويت للراغبين بذبح الخراف سواء من المناسبات العامة مثل العيد او مناسباتهم الخاصة هيات لهم مجال ذبح نظيف وصحي وبسعر رخيص ومتوفر في كل الاوقات ومع هذا فكثيرون ما زالوا على الاسلوب القديم ويصرون على ان يكون الذبح امام او في داخل المنزل وبعض هؤلاء المتمنعين عن التعامل بالاسلوب الحديث في ذبح الخراف وفي ظنهم ان هذه الشكليات او الطقوس مرتبطة ارتباطا عقائديا بعملية الاضحية نفسها.

فيما نعلم ان اضاحي مناسك الحج صدرت بشأنها فتوى بهذا العام يسر على الحجيج تقديم الاضاحي على نحو اكثر فائدة واكثر تلاؤما مع الحرص على نظافة البيئة.

ولكن يبدو ان بعض المستهلكين عندنا ما زالوا رغم الفتوى ينتظرون فتوى اخرى لكي يقلعوا عن عادة الذبح في المنزل. فلنذهب الى سوق الغنم والى الطريق المؤدي الى المسلخ المركزي بالشويخ حيث يتواجد الراغبون في شراء ذبح الاضاحي والنذور ولا سيما ايام الجمع من كل اسبوع.

رشيد محمد الموظف بوزارة التربية كان يسال عن اسعار الخراف وحول موضوعنا قال انه يفضل الذبح يوم الجمعة فهو معتاد على ذلك من ابيه واجداده.

● ولماذا لا تذبح في المسلخ المركزي لكي تطمئن على عدم وجود امراض بالضحية ؟

- انني احب ان اذبح بيدي الخروف واني اجد ذلك متعة فلماذا احرم نفسي منها اما بالنسبة للامراض وغيرها فالحمد لله اعتدنا على ذلك منذ الصغر والصحة عال.

وسالنا علي رمضان الذي يعمل بوزارة الدفاع عن كيفية الذبح.

فاجاب قائلا :

- ان ذبح الضحية بيدي هو افضل شيء عندي وخاصة بوسط الاطفال لكي يشاهدوا العملية وانا ارى فرحتهم بنفسي، الذبح له فرحة في البيت.

● وكيف تتصرف بالمخلفات من الذبيحة ؟

- قد استعمل الفروة وفي كثير من الاحيان اضع المخلفات في كيس القمامة والقي به.

● ان هذه المخلفات قد تجلب اليك الذباب وتلوث المكان الذي تعيش فيه فهل تعلم ذلك؟

- انها لا تمكث طويلا فان البلدية تحضر يوميا لاخذ القمامة فكيف سيحصل التلوث كما تقولين !!!

● الم تذبح مرة واحدة في المسلخ ؟

- لا احب الذبح بالمسلخ فكما قلت اني احب العمل وانا اؤدي كل شيء بيدي وحدي.

اما بالنسبة لعباس لفته فهو يذبح احيانا بالمسلخ واحيانا اخرى بالمنزل.

وبسؤاله عن سبب احيانا الثانية قال :

- انني اتصرف حسب دوام المسلخ فاذا كان دوام ذبحت هناك وان لم يكن دوام ذبحت بالمنزل.

● الاحظ ان قرار الذبح عندك مفاجىء ومستعجل دائما ؟

- بالفعل لاننا لا ناكل أي لحم غير اللحم العربي المذبوح وأنا الذي اقوم بشرائه وهو لا يتوفر بانتظام.

● وهل تفضل الكشف الطبي على الذبيحة قبل ذبحها ؟

- افضل ذلك ولكن الواقع انني لا اجد من يكشف عليها قبل الذبح في المسلخ.

● هل حاولت الكشف ولم تجد الطبيب؟

- ذهبت مرة ولم يلب طلبي ومن ساعتها لم اذهب الى المسلخ.

اما بالنسبة للجزار فرحان سعد عبدالله العامل بالمسلخ المركزي فيقول عن تواجده بسوق الغنم : انني اعمل جزارا حسب الطلب بالسوق هنا بعد انقضاء دوامي.

● وكم تاخذ في ذبح الخروف ؟

- خمسة دنانير.

● وماذا تفعل بمخلفات الذبيحة؟

- لا شيء وعادة يكون مصيرها القمامة.

● الا يخالف هذا قواعد الصحة العامة.

- انها تكون بداخل الكيس ، كيس القمامة فلماذا تخالف قواعد الصحة العامة او تلوث البيئة كما كنت تقولين قبل قليل لشخص آخر ؟

● تقريبا كم عدد الجزارين الذين يعملون لحسابهم هنا؟

- كنا ٣٠٠ جزار واصبحنا الآن حوالي ٣٠ جزارا.

● لا اراك تلبس لباس الجزارين المعتاد؟

- الزي العادي افضل.

● وكيف يعرفك المستهلك.

- بائع الغنم يعرفني جيدا لو ساله سيدله.

وعندما التقيت بخلف حسن الموظف بوزارة الاعلام وكان يبحث عن جزار يعرفه بالذات وسألته عن سبب بحثه عن الجزار ليصحبه لكي يذبح له بالمنزل قال :

- لا احب ان يذبح لي احد غير الجزار من هؤلاء الذين يقفون على طريق المسلخ او في سوق الغنم لانهم يعرفون اصول الذبح الاسلامي. والجزار الذي اسال عنه انا واثق من خبرته.

● وغيره من الجزارين؟

- لا اثق بهم مثله.

● لماذا ؟

- اعتقادا مني بانهم لا يذبحون ذبحا اسلاميا مشروعا.

● وان لم تجد الجزار صاحبك الآن؟

- انتظر ليوم اثنين الى ان يحضر.

● وكم تدفع اجرة الجزار هذا؟

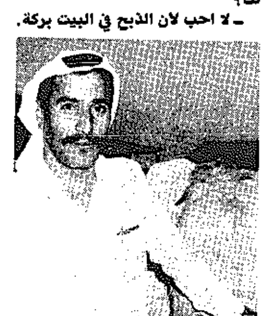
- خمسة دنانير.

● وما هو مصير مخلفات الذبيحة؟

- قد ياخذ الجزار الفروة وبعض الاحشاء والباقي في القمامة.

● لماذا لا تذهب الى المسلخ لتذبح خروفك هناك ذبحا اسلاميا وتحت الرقابة الصحية والطبيبة وارخص لك؟

- لا احب لان الذبح في البيت بركة.



● ترى .. الى المسلخ أم الى المنزل ؟

ويعتقد احمد البدري ان الذبح بالمسلخ غير شرعي لوجود غير المسلم والمسلم في المسلخ مما يخالف مشروعية الذبح الاسلامي لذلك يفضل الذبح بالمنزل على يد جزار مسلم.

● وكم تدفع اجرة الذبح؟

- اربعة دنانير او ثلاثة على حسب المتوفر معي.

ويفضل خصاف محمد لفته الذبح بالمنزل.

وعن السبب قال :

- انني اتبارك بالذبح داخل المنزل لطرد أي مكروه عنا.

● وكم اجرة الجزار الذي يقوم بالذبح؟

- ثلاثة دنانير لانه ياخذ وانيت للرجعة على حسابه.

● وعن مصير مخلفات الذبيحة؟

- لا ادري لانها من نصيب الجزار.

ويعتقد ناصر حسين الغزالي بأن العادات التي ورثها عن الاباء والاجداد هي الاصلح وتجعل البركة تحل بالمنزل فقد اعتاد على ذلك منذ الصغر.

وسالته :

- وهل تفحص الذبيحة قبل ذبحها ؟

- لماذا؟ ان التوكل على الله هو الافضل ولا يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

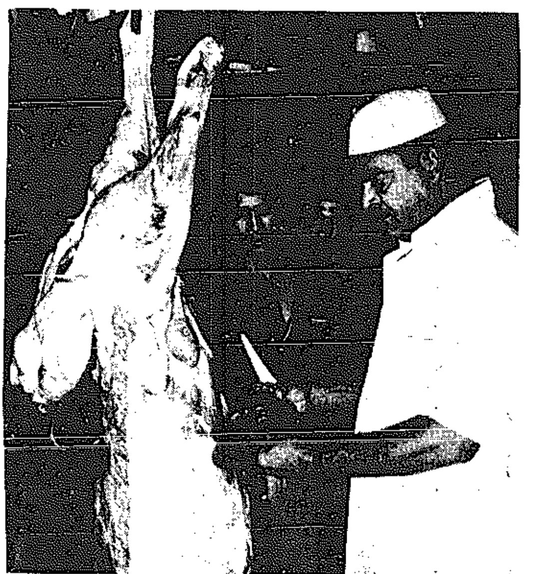
● وماذا تفعل بمخلفات الذبيحة ؟

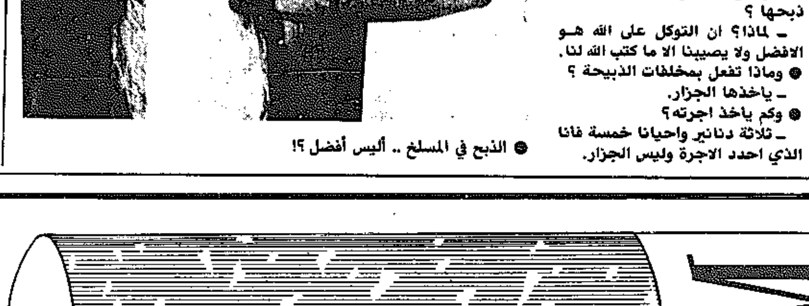
- ياخذها الجزار.

● وكم ياخذ اجرته؟

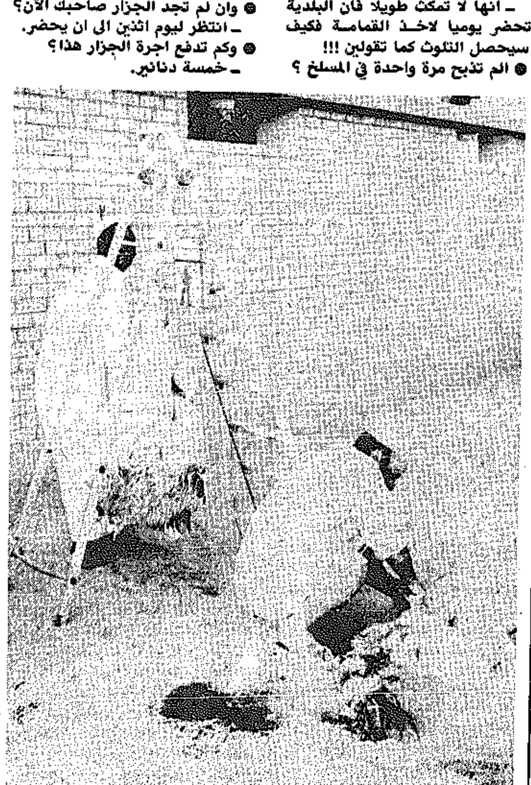
- ثلاثة دنانير واحيانا خمسة فانا الذي احدد الاجرة وليس الجزار.

● دماء المذبوحات في حوش العمارة





● الذبح في المسلخ .. أليس أفضل ؟!



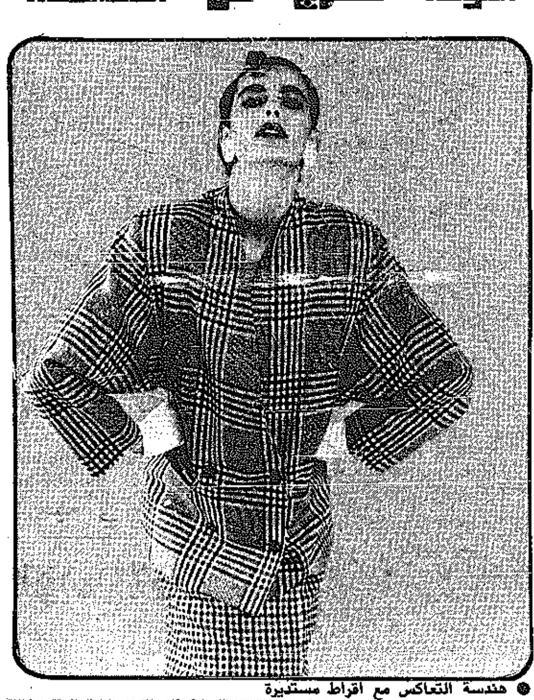
● يذبحون الخراف في الحوش الخلفي للمسكن .

يوميات التنزيلات

تراجع بهدوء

صاحب محل نوفوتيه وملبوسات نسائية في شارع سالم المبارك اضطر الى إخفاء بالطو بناتي من الفترينة وارسال ما في المحل من هذا البالطو الى المخزن ، حين اكتشف أحد الزبائن الواعين عدم ادراج البالطو في اللائحة المرخصة للمحل من قسم التنزيلات بادارة حماية المستهلك .

انوثة تخرج عن القاعدة

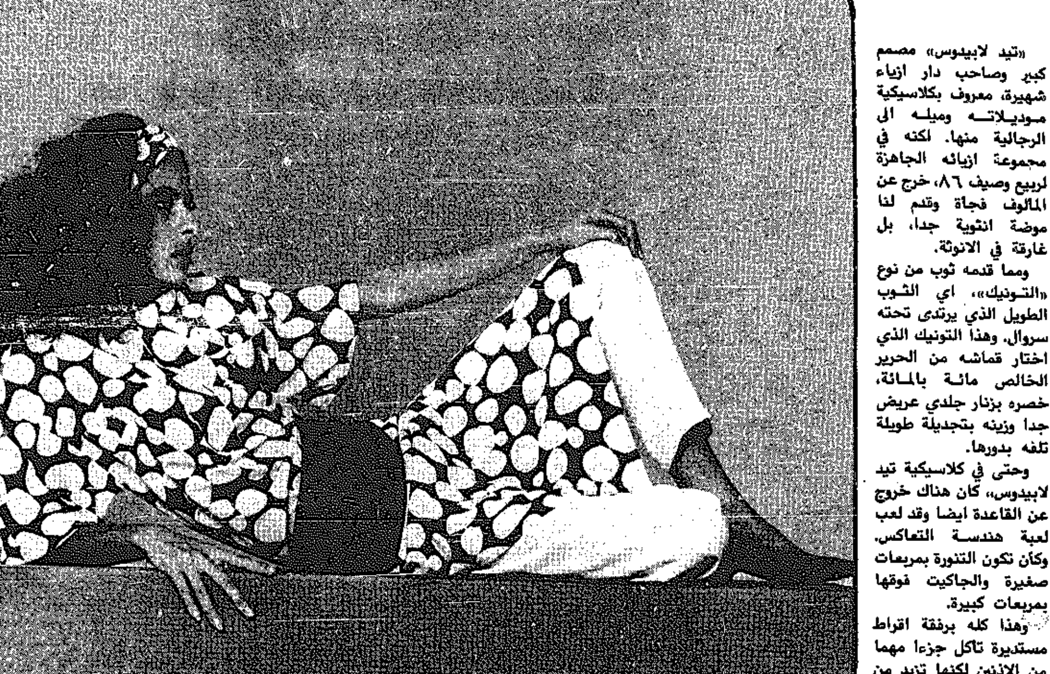

● هندسة التعاكس مع اقراط مستديرة

«تيد لابيدوس» مصمم كبير وصاحب دار ازياء شهيرة، معروف بكلاسيكية موديلاته وميله الى الرجالية منها. لكنه في مجموعة ازيائه الجاهزة لربيع وصيف ٨٦، خرج عن المالوف فجاة وقدم لنا موضة انثوية جدا، بل غارقة في الانوثة.

ومما قدمه ثوب من نوع «التونيك»، اي الثوب الطويل الذي يرتدى تحته سروال، وهذا التونيك الذي اختار قماشه من الحرير الخالص مائة بالمائة، خصره بزنار جلدي عريض جدا وزينه بتجديلة طويلة تلفه بدورها.

وحتى في كلاسيكية تيد لابيدوس، كان هناك خروج عن القاعدة ايضا وقد لعب لعبة هندسة التعاكس، وكأن تكون التنورة بمربعات صغيرة والجاكيت فوقها بمربعات كبيرة.

وهذا كله برفقة اقراط مستديرة تاكل جزءا مهما من الاذنين لكنها تزيد من سحر الانوثة كثيرا.

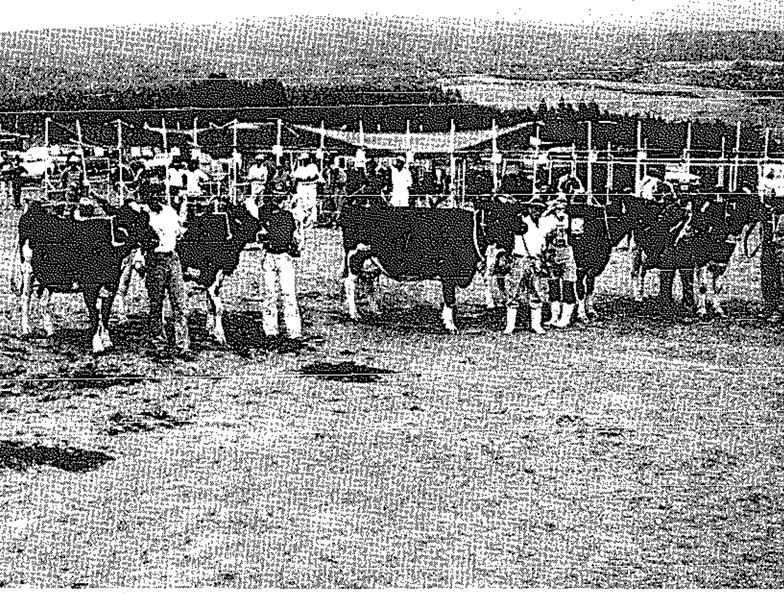

● الانسياب الساحر

لماذا الشمال دوما؟

في كل بلدان العالم ـ تنتشر المسكرات والمخدرات في المناطق الشمالية اكثر مما تنتشر في المناطق الجنوبية ـ البلدان كوحدات جغرافية، الشمالية منها مثل سكندنافيا وبريطانيا وشمال اوروبا، تنتشر فيها المسكرات والمخدرات اكثر من انتشارها في ايطاليا مثلا او في افريقيا وفي باكستان او اميركا اللاتينية.

ومع ذلك، ففي كل بلد من بلدان العالم ـ تنتشر المخدرات او المسكرات في المناطق الشمالية منها اكثر من المناطق الجنوبية. لماذا؟ الدكتور جيري شيبر من معهد البحوث البيئية والصحية في كاليفورنيا، يقوم حاليا بدراسة لمعرفة هذه الظاهرة والتعمق في دراستها. لو اخذنا بلدا معينا، وجدنا الشمال اكثر ميلا للشراب والمخدرات من الجنوب. حتى في البلدان التي تقع جنوب خط الاستواء تظل المناطق الشمالية فيها عرضة للمسكرات والمخدرات اكثر من مناطقها الجنوبية كان الظن قديما ان المناخ يلعب دورا ولكن الدراسات التي تمت في هذا السبيل لم تثبت فعالية المناخ في جنوح الشمال دوما لتلك الظاهرة.

مسابقة جمال البقر


● عرض للابقار أثناء المسابقة .


● البقرة الفائزة والكأس لعائلة كيه شي وايكوكو ماتسوشيتا .



● أطفال حول بقرة مرشحة .

في مطلع شهر أيلول (سبتمبر) من كل عام تنظم جمعية فوجي التعاونية اليابانية لاستصلاح الاراضي مسابقة لانتقاء أجمل بقرة ، وهذا يعني انه من الواجب ان تمر الابقار التي كتب لها الاشتراك بسلسة من التصفيات الاولية لكي تظهر في النهاية على خشبة المسرح .

وقد عقدت المسابقة الرابعة من هذا النوع في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ وجرى ذلك كله في باحة التعاونية . وبدأ التنافس باحضار ٧٦ بقرة بنية اللون وعجولها . وقد جرت التصفية الاولى بين البقرات صغيرات السن ممن لم تحمل قبلا باي عجل والتي تراوحت أعمارها بين اثنى عشر وعشرين شهرا . ثم دخلت مرحلة التصفية بعدها الابقار الاكبر سنا . وكانت المسابقة بوجه عام موزعة على خمس فئات ، ثم اعطيت الجائزة الفخرية لافضل بقرة دون أخذ السن بعين الاعتبار ، وقد روعي في تحديد اجمل بقرة أو بالاحرى البقرة المثالية القواعد التي وضعتها جمعية اتحاد مربي الابقار الياباني والذي أشار الى مقدرة البقرة على اعطاء كميات كثيرة من الحليب وعلى ولادة اكبر عدد ممكن من المجول . وهذا يتطلب ان تكون البقرة ملساء ليست بالفارض ولا البكر وذات لون يسر الناظرين وقد كانت الجائزة الفخرية لعام ١٩٨٣ من نصيب عائلة كيه شي وايكوكو ماتسوشيتا وهما من انجيل الثاني من منتجي الالبان وذلك لامتلاكهم البقرة التي تتمتع بكل تلك الميزات الممتازة . وقد أفادت عائلة ماتسوشيتا بأنها المرة الثالثة التي يفوزون بها بالجائزة وكانت المرتان السابقتان في خريفي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ على التوالي . وان تربيتهم لجميع الابقار التي يمتلكونها هي نفسها ولكنهم يقومون بتمرين البقرة التي يبغون عرضها بالسير والحركة بشكل ايقاعي وباطعامها علفا من صنف أكثر جودة .

ان مسابقة جمال البقر ليست تنافسا ايجابيا فحسب ، بل هي فرصة طيبة لجميع المزارعين لتقوية اواصر الصداقة والعمل بينهم وتكون في نفس الوقت حافزا على تحسين مستويات قطعان الماشية والابقار . ويصغي جميع المشاركين في تلك المسابقات الى آراء لجان التحكيم وانتقاداتهم للعمل بعدئذ بشكل بناء على تطوير تربية الدواب نحو الافضل .

نعم ان هذا كله هو دلالة على الروح والمعنويات التي سادت منطقة غربي فوجي (نيشي فوجيي) ، والتي يمكن ايجازها بفكرتين مهمتين الاولى الرغبة والاستعداد للتعليم والثانية العزم على بذل مزيد من الجهود بغية الحصول على الافضل .



قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

سين جيم

س : المطر كله خير وبركة ؟
ج : وزحاليق وبرد وزكام ..
س : ما هو افضل انواع الطيور ؟
ج : الوز المحشي .
س : ما هي الصحة ؟
ج : مادة محركة للانسان لا نعرف قيمتها الا عندما نفتقدها .
س : هل تكذب لتنقذ نفسك ام تتقبل الجزاء لغلطك ؟
ج : اترك المحامي يكذب عني ..
س : ماذا تتمنى لسويسرا ؟
ج : انقلاب يخرجهم من حياتهم الهادئة منذ ٢٠٠ سنة .
س : متى تصغي المرأة لحديث ؟
ج : عندما يكون الحديث عنها .. او عن منافستها خصوصا بالعاطل .
س : ما هو الزمن ؟
ج -: حقبة من الوقت تضاعف من قيمة الخمر ، وتقلل من قيمة المرأة .

رسالة خاصة

عزيز سالم .

انا احب السياحة في اوروبا ، وكلما سنحت لي ميزانيتي المالية تراني راكب الطائرة وهابط بلندن او باريس ، الآن اكتب لك بعد خروجي من مشكلة ليس لها اول ولا آخر وسببها الشهامة العربية ، كنت مارا قرب ساحة الاوبرا الباريسية ، عندما شاهدت فتاة صغيرة تنشل جزدان سيدة عجوز على الرصيف وتهرب به ، بينما اخذت العجوز تستنجد بالمارة ، ولكن يبدو ان جميعهم كان مصابا بالطرش . فدفعتني الشهامة العربية ان الحق بالفتاة الصغيرة ومسكها ، وتشليحها الجزدان وكما انها اخذت تتعارك معي وتقول لي : ان هذا ليس من شاني ان اتدخل بما لا يعنيني ، صفعتها ثم رديت الجزدان الى صاحبته ، بينما سلمت الفتاة الى اقرب شرطي ، الذي قادني الى المخفر مع الفتاة الصغيرة ، التي ادعت علي بانني حاولت الاعتداء عليها ، وانني الاحقها منذ مدة .. وانني ضربتها وسببت لها عاهة مستديمة ، بينما العجوز توارت دون شهادة او كلمة شكر . ولم اخرج من الورطة سوى بعد توقيف ٢٤ ساعة ودفع غرامة وتعويض للفتاة السارقة ، لتتنازل عن شكواها ، وعوض ان يهنئني الشرطي على عملي ، انبني وهددني .. ترى كيف يجب ان اتصرف المرة القادمة في اوروبا ، عندما اصادف مشكلة او اعتداء او سواه ؟

عربي شهم

الجواب :

هناك تمثال لثلاث قرود : واحد واضع يده على عينيه والثاني على اذنه والثالث على فمه ، اي لا يرى ولا يسمع ولا يحكي ، حاول ان تقلدهم ترتاح في اوروبا ، الشعب الاوروبي جبان ولا يحب المشاكل .. ولا يفهم الشهامة . اعمل كما فعل عنتر : اغض الطرف وتجاهل كل ما ترى ... واذا نفذت بريشك هذه المرة بدفع الفلوس المرة القادمة ربما تنتهي بضربة موس ..

نكتة واختها

من يسرقها ؟

اخذ مدير حديقة الحيوان يصرخ بالهاتف على الحارس :
- هذا غير معقول .. كيف تترك قفص الاسود مفتوحا طيلة الليلة الماضية ؟
- لا تخف سيدي ، بمثل الاسنان المسنونة التي عند الاسود من تريده يتجرأ على سرقتها .

الحق على الشوفير ..

قال المفتش لعجوز متصابية كانت في القطار الذاهب من باريس الى نيس وهي تصعد لاول مرة بالقطار :
- سيدتي ان معك تذكرة ذهاب من باريس الى دوفيل وهي عكس الاتجاه تماما .
- اما شيء مفرح في القطارات .. اذا اخذ شوفير القطار يتغلبط بالطريق .. هل يفعل ذلك كثيرا ؟ .

معجم الحياة

● نفاق : حب وجاهي وكره غيابي .
● بترول : دم اصطناعي يضخه العرب بشرايين الغرب ، كي يقوي اسرائيل عليهم .
● امرأة : خالق صغير ، قد يجعل من الرجل مخلوقا احمق ، وقد يجعل من المخلوق الاحمق رجلا .
● حلف : اتفاق جماعة على ظهر جماعة اخرى .
● تعدد الزوجات : هو زواج الرجل بامرأة جميلة وطاهية ماهرة ! وام حنون وخادمة مطيعة .

ساليات

● للعاشق كل الفضائل والنقائض التي تعوز الزوج .
● النساء يمنحن انفسهن لله عندما يرغب عنهن الشيطان .
● ما ان يقع الرجل في الحب حتى يعود يرى الاشياء على حقيقتها مهما يكن حكيما .
● اذا اردت ان تبيع حريتك في الغرب : تزوج .
● فكرة التضحية تمنح بعض النساء لذة قائمة .

خبر وتعليق

غورباتشيف .. والعرب

هناك نكتة تقول : قصد لبناني احد المعارض الدولية الاليكترونية ، فوقف امام عقل اليكتروني كبير وسأل المسؤول عنه . فقال له بفخر :
- هذا العقل الاليكتروني الجبار ، بامكانه ان يرد على كل الاسئلة التي تطرح عليه .. لقد لزمنا عشرين سنة لحشوه بجميع المعلومات ...
- اقدر ان اطرح عليه سؤالا بسيطا ..
- تفضل ...

فتقدم اللبناني وطرح عليه سؤالا واحدا بطريقة الوشوشة ، فاذا بالعقل الاليكتروني يعمل بكل طاقته لمدة عشر دقائق ثم ينفجر ، فتعجب المسؤول وقال للبناني :
- ماذا سالته ولم يتمكن من الجواب عليه ؟
- قلت له السؤال البسيط الذي يطرحه كل لبناني على زميله عندما يصادفه بالشارع او المقهى : «شو في ما في عندك؟» .
ونحن اذا اردنا ان نطرح هذا السؤال على محللي القضايا الروسية او السوفيتية بخصوص غورباتشيف .. سوف يقولون لنا :

- غورباتشيف يريد ان يتخلص من العجائز الذين يحكمون روسيا منذ ٦٨ سنة ، وآخر عجوز كان غروميكو الذي وضعه على الرف كرئيس للجمهورية . غورباتشيف منع شرب الفودكا . غورباتشيف يريد ان يحل قضايا روسيا مع الغرب بالاجتماع بريغن في سويسرا . غورباتشيف يريد ان يخرج الفلاح الروسي من حالة الفقر التي تعود عليها منذ قيام الثورة الروسية ١٩١٧ وتاميم الاراضي .. غورباتشيف ربما يحل حرب افغانستان وقضايا الغرب وروسيا .
- وماذا سيفعل غورباتشيف مع العرب ؟

- انه يؤجل كل موضوع له علاقة بالعرب ، لانه لا يريد ان ينفجر دماغه مثل العقل الاليكتروني الجبار .. فكلما وضع روسي يده مع عربي واعتقد ان العربي اصبح بجيبه ، يراه ينقلب عليه ويميل نحو اميركا ... لهذا فالموضوع العربي هو آخر ما سوف يبحث به غورباتشيف .. صدقوني ... لانه يخاف على صحته .. وعلى نفسه من الجنون .

سالم

درشبيغل

■ رغم بلوغ الاستعدادات لها مراحلها النهائية

قمة جنيف مهددة بسبب قضية يورشينكو

المسؤولون في البيت الابيض وفي الكرملين بدأوا ما يمكن اعتباره المرحلة الاخيرة من الاستعدادات لقمة الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، التي من المقرر ان تبدأ في جنيف في وقت لاحق من هذا الشهر.

وفي اطار هذه المرحلة، وصل وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى موسكو وعقد سلسلة اجتماعات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه ومع الزعيم السوفيتي غورباتشيف لصياغة بيان مشترك حول ترتيبات القمة والمواضيع التي ستكون مثار بحث خلال لقاء جنيف.

وبما ان لقاء ريغن - غورباتشيف ياتي في ظروف حساسة في تاريخ العلاقات بين الدولتين الكبريين، فان هناك نقاط خلاف عديدة وعميقة بين موسكو وواشنطن، وليس من المنتظر ان تسوى هذه الخلافات او توجد لها الحلول قبل قمة جنيف في التاسع عشر من نوفمبر الجاري.

وجاءت مقابلة الرئيس الاميركي ريغن مع الصحافة السوفيتية وتعليق صحيفة «ازفستيا» الحكومية على هذه المقابلة ليؤكد عمق هذه الخلافات. فكل من الجانبين السوفيتي والاميركي له نظرة خاصة بالنسبة للقضايا التي ستبحث في قمة جنيف، وهي الاولى بين الدولتين الكبريين منذ ست سنوات. فواشنطن تضع في مقدمة جدول الاعمال القضايا الاقليمية، ثم نزع السلاح فحقوق الانسان، واخيرا العلاقات الثنائية. وقد سعى الرئيس ريغن ليؤكد على القضايا الاقليمية اولا وقبل كل شيء، ولكن ليس جميع القضايا الاقليمية في العالم، وانما القضايا التي للاتحاد السوفيتي او لدول يدعمها ويؤيدها ضلع فيها، كافغانستان حيث ما زالت توجد قوات سوفيتية، وكمبوديا التي تدعم حكومتها الحالية قوات فيتنامية، واثيوبيا، ونيكاراغوا، وانغولا، وكلها دول ذات انظمة يدعمها الاتحاد السوفيتي.

اما موسكو، فانها تضع قضايا التسلح النووي على الارض وفي الفضاء في المقام الاول وفي مقدمة جدول الاعمال، بل ان المسؤولين السوفيت يربطون نجاح قمة جنيف بين ريغن وغورباتشيف باحراز تقدم في قضية الاشراف على الاسلحة النووية.

وفي غمرة المناورات التي تسبق مؤتمر ريغن - غورباتشيف تقدم الجانبان الاميركي والسوفيتي خلال شهر اكتوبر الماضي بمقترحات تقضي باقتطاع نصف ما لدى ترسانتي الدولتين الكبريين من اسلحة نووية هجومية.

وعلى غرار المؤتمر الصحفي الذي عقده غورباتشيف مع صحافيين اميركيين، استقبل ريغن وفدا من الصحافيين السوفيت. وقد نشرت صحيفة «ازفستيا» نص حديث الرئيس الاميركي الذي عرض فيه مواقف ادارته من العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعددا من القضايا الدولية الاخرى. وقالت الصحيفة السوفيتية في تعليقها على حديث ريغن انه فضلا عن الاقوال العمومية لصالح السلم وتطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، حاول الرئيس الاميركي تشويه السياسة الخارجية السوفيتية، وانه، اي الرئيس ريغن، تحاشى الرد على اسئلة بصدد سياسة واشنطن تجاه قضايا حساسة للغاية كقضية الشرق الاوسط، والوضع في جنوب افريقيا، ونيكاراغوا، وحاول خلق انطباع بان التوتر في العالم هو حصيلة السياسة السوفيتية في شتى المناطق.

وبما ان مناطق الخلاف بين الدولتين الكبريين بشكل خاص، وبين الشرق والغرب بشكل عام، عديدة وعميقة، فان التوتر كان يخف ويتصاعد طبقا للظروف وتبعا للاحداث التي تشهدها العلاقات بين الجانبين بين الحين والاخر. ففي الوقت الذي كانت فيه الدولتان الكبريان تستعدان لاجراء محادثات تمهيدية قبل لقاء القمة، وبينما كان وزير الخارجية الاميركية شولتز في طريقه الى موسكو في نطاق تلك الاستعدادات، برزت مشكلة لم تكن في الحسبان. فقد اعلن فيتالي يورشينكو الذي لجأ الى الغرب في مطلع اغسطس الماضي، انه ارغم على ذلك بالقوة وانه اختطف وخدر في ايطاليا قبل ان ينقل الى الولايات المتحدة. وقد اتهمت واشنطن يورشينكو بانه مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات السوفيتية ال (كي . جي . بي) وبانه كان يشرف على نشاطات العملاء السوفيت في الولايات المتحدة وكندا، لكنها قالت انها ليست متورطة لا من قريب او بعيد في عملية اختطافه.

غير ان يورشينكو اكد في مؤتمر صحفي عقده في السفارة السوفيتية في واشنطن، بان رجال وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي . اي . ايه) نقلوه الى مكان سري، واخضعوه لعملية استجواب رهيبة، ومنعوه من الاتصال باي من المسؤولين في السفارة السوفيتية.

وسواء كانت رواية المسؤول السوفيتي صحيحة وصادقة او لا، فانها لا بد وان يكون لها تاثير على قمة جنيف المقبلة، وخاصة في ضوء التصريحات التي ادلى بها يورشينكو.

وهذه القضية تعيد الى الاذهان حادث طائرة التجسس الاميركية (يوتو) الذي افشل مؤتمر قمة سوفيتي - غربي قبل ٢٥ عاما، فهل يتكرر هذا الفشل مرة ثانية ويفشل لقاء ريغن - غورباتشيف، ام ان الجانبين سيضعان هذه القضية على الرف للخوض فيها بعد لقاء القمة؟؟!.

■ عن الدستور الاردنية ■

الغارديان

■ شولتز انهى مهمة صعبة في موسكو

واينبيرغر مستبعد من الوفد الاميركي للقمة

مع اقتراب مؤتمر القمة للقوتين العظميين الذي سيعقد بعد اسبوعين من هذا التاريخ في جنيف، امضى وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يومين ساخنين في موسكو، حاول خلالهما ارساء اساس مكين لاجتماع بدأ بسرعة ياخذ ابعادا سريالية.

ومع اثارة احلام الرئيس رونالد ريغن باسلحة فضائية للدفاع عن البشرية، وعودة احد المنشقين بقناعة ذاتية الى السفارة السوفيتية، وسرده للالاعيب القذرة لوكالة الاستخبارات المركزية، وجد جورج شولتز صعوبة في التركيز على مفاوضات ضبط التسلح، وفي تحديد جدول اعمال لمؤتمر القمة، وفي وضع اسس تحسين دائم للعلاقات الاميركية - السوفيتية. ونادرا ما خرج شولتز من محادثاته في الكرملين وهو يشعر بالسعادة.

وكانت الساعات الاربع التي قضاها شولتز مع الزعيم السوفيتي، غورباتشيف تتويجا لدبلوماسية لينة بدأت منذ عدة اشهر. ولقد تحمل السيد شولتز الذي لايشعر بالارتياح من الايديولوجيات المحافظة للرئيس ريغن كثيرا من عبء التوصل الى اجماع في الادارة الاميركية، ومما لاشك فيه ان الرئيس ريغن سيدافع في مؤتمر القمة عن المصالح الاميركية، انما عليه ان يحددها بشكل لايؤدي الى مواجهة اليمة وعقيمة.

وفي الوقت نفسه، كان شولتز في سلسلة اجتماعاته مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه يحاول استخلاص جدول اعمال لمؤتمر القمة، يعطي دفعا سياسيا لمفاوضات ضبط التسلح ويؤكد ثقة قوية. ففي موسكو دخل الطرفان في جدال منطقي قدر المستطاع يضمن بان تبرر القمة بعضا من الجهود الهائلة والقدرة التي بذلاها في سبيل انعقاد مؤتمر القمة. ولكن كان يبدو دائما انه بامكانهما فقط تضييق شقة الخلافات وليس القضاء عليها. اذ لم يستطع جورج شولتز اقناع القيادة السوفيتية بان اسلحة الفضاء يمكن التفاهم على استبعادها.

كما اخفق في اقناعها انه ليس من مصلحة مفاوضات ضبط التسلح الاصرار على ضرورة ان تتخلى الولايات المتحدة الان عن ابحاث اسلحة الفضاء.

كذلك لم يستطع السوفيت اقناع الولايات المتحدة بان المناقشات حول الاوضاع في بلاد مثل افغانستان، او عن سياسات حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي قد اسهمت في التوتر القائم في العلاقات بين بلديهما، ويؤكد الاميركيون على انه لايمكن تجاهل هذه الامور في مؤتمر القمة.

ومن الممكن الافتراض ان لموسكو وواشنطن مصلحة مشتركة في وصف الاجتماع الذي سيعقد بين الزعيمين الاميركي والسوفيتي بالنجاح، ولكن تبين بعد الاجتماعات التي عقدت في موسكو بان ايا من الطرفين لايملك ضمانا قويا بانه سينجم عن مؤتمر القمة شيء ذو مغزى. ولهذا انتهج الاميركيون وكذلك السوفيت سياسات استهدفت الناحية الدعائية.

فالسيد غورباتشيف سعى بوضوح ليثبت للولايات المتحدة واوروبا الغربية، ان الضرورة تقتضي ان يركز مؤتمر القمة على قضايا ضبط التسلح، فقد اسهمت تكتيكاته، وهي مزيج من الخطب والمقابلات والمؤتمرات الصحفية، وكذلك مقترحاته الجذابة بصدد اجراء تخفيض كبير في الاسلحة الاستراتيجية، في عمل هدنة مفاجئة في واشنطن بين مؤيدي ومعارضي ضبط التسلح.

هذا ولن يشارك وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر ولا مساعده المقنع «ريتشارد بيرل» في الوفد الاميركي الى مؤتمر القمة، كما ان وزير الخارجية جورج شولتز لم يصطحبهما معه الى موسكو . وعلى عكس ما كان متوقعا تجاوز الرئيس رونالد ريغن معارضتهما، فسمح في الاسبوع الماضي بأن تقدم الولايات المتحدة رأيها بشان تخفيض ٥٠٪ من الاسلحة الاستراتيجية، كذلك ردت الولايات المتحدة بمقترحات من عندها على مسودة خطة الاتحاد السوفيتي التي تقضي بتجميد نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

ومن غير المعقول الاعتقاد بان تخفيض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف، سيدفع الجانبين بسرعة لسد الثغرة بين اقتراحاتهما. فقد استغرقت ترجمة اطار اتفاقية سولت - ٢ الى معاهدة خمس سنوات بدأت في عام ١٩٧٤ في فلاديفستوك وانتهت عام ١٩٧٩ في فيينا.(ورغم ان الطرفين احترما هذه المعاهدة، الا ان الولايات المتحدة لم تصادق عليها). اما الان وفي عام ١٩٨٥، فقد لاتتمكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حتى من التوصل الى التفاهم الذي توصلا اليه في فلاديفستوك والذي وضع على الاقل اطرا لاحتواء سباق التسلح في مجال الاسلحة النووية الاستراتيجية .

ان افضل شيء يمكن ان يتوقعه المرء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يقبلا بالتزام اكيد بتسريع المفاوضات بشان الصواريخ الاستراتيجية والمتوسطة المدى، استنادا للاقتراحات القائمة ودون الاخلال بالقرارات المؤجلة، الخاصة بقضية اسلحة الفضاء .

وليس بالامكان زحزحة الرئيس رونالد ريغن عن اعتقاده الحالي بان اسلحة الفضاء هي الرد على الاسلحة النووية. فقد دلت مقابلاته في الاسبوع الماضي مع هيئة الاذاعة البريطانية، واجاباته على اسئلة الصحافيين السوفييت على ان اعتقاده باسلحة الفضاء كاداة معنوية للقضاء على تهديد المذبحة النووية هو فوق كل نقاش عقلاني . فهو لايزعج نفسه بتعاريف ضبط التسلح فيما اذا كان يجب قصر مبادرة الدفاع الاستراتيجي في نطاق الابحاث وفيما اذا كانت هذه الابحاث ستقتصر على الابحاث المعملية، ام انها ستشمل التطوير والاختبار؛ وفيما اذا كانت معاهدة الصواريخ الباليستية ستضع قيودا على مبادرة الدفاع الاستراتيجي، واخيرا فيما اذا كان احترام هذه المعاهدة سيتقدم على اسلحة الفضاء .

ومما لاشك فيه ان جورج شولتز حاول ان يلمح لغورباتشيف بان على الكرملين ان لايهتم بهذه الامور. وفي وقت لاحق من مدة حكمه، قد يرى الرئيس رونالد ريغن ان القيود على مبادرة الدفاع الاستراتيجي قد اصبحت اكثر وضوحا .

والى جانب ذلك سيكون هناك رئيس اخر، قبل ان تصبح اسلحة الفضاء التي يعارضها الاتحاد السوفيتي جاهزة، فما بالك بالنظام الدفاعي ذي الطبقات السبع الذي ينادي به بعض المتحمسين من الاميركيين .


● واينبيرغر

هيلا بيك

فاينانشال تايمز

■ صحف الخليج تنتقد تباطؤ عملية التكامل بين دوله

بشارة: «سنواصل جهودنا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية»

اتخذت الدول العربية الست في مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر قمتها الاخير موقفا محايدا اكثر تجاه ايران، في الوقت الذي شن فيه العراق اشرس غارية جوية له خلال بضعة اشهر ضد مدينة الاهواز الايرانية ذات المنشآت النفطية. وقد قالت اذاعة طهران ان الغارة قتلت ٢٣ شخصا، بينما قال بيان عراقي بان ثلاثين طائرة عراقية مقاتلة دمرت المصانع التي تنتج الزوارق الحربية.

واعتبر المراقبون القمة التي انتهت مؤخرا في العاصمة العمانية، مسقط، بانها نقطة تحول لمجلس التعاون نحو اتخاذ سياسة اكثر حيادا وتوازنا في حرب الخليج. ولغاية الان، لا تزال دول الخليج ملتزمة التزاما كليا بمساعدة العراق في الحرب على الصعيد المالي.

وفي مؤتمر صحفي عقد في آخر ايام المؤتمر، تحدث المسؤولون في الخليج عن «التعايش السلمي»، وعن «تقوية روابطهما بطرفي النزاع». ويرى المحللون بان البيان هو بمثابة ابداء رغبة من جانب دول مجلس التعاون في اقامة علاقات جيدة مع ايران.

وقال عبدالله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي: «اننا لا نستطيع السماح بحدوث فراغ في اتصالاتنا مع ايران والعراق». واضاف: «اننا على الخط الامامي لهذا النزاع. ولكوننا لم نحرز نجاحا في جهود وساطتنا السابقة، فان هذا ليس مبررا لنا في ان نتوقف الان». لكن لم تكن هناك خطط فورية لارسال فريق وساطة لطهران في الوقت الراهن.

وكان قادة دول الخليج حذرين بعدم انتقاد الغارة العراقية على منشآت النفط الايرانية، اذ قالوا بان الغارات كانت انعكاسا للحرب، مثلما كان احتجاز ايران للسفن التجارية. واضاف بشارة: «يجب معالجة اسباب الصراع».

ومن جهة اخرى، اشار البيان الختامي للقمة الى المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المنطقة من التصعيد الحالي. وقد رأى المراقبون هذا كاشارة واضحة للعراق بان يوقف هجماته على منشآت النفط الايرانية، لخشية دول الخليج من احتمال قيام ايران لعمليات انتقامية ضد الملاحة في الخليج. ويبدو ان ايران ترحب بالملاحظات الايجابية التي خرجت عن مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي. غير ان الخطاب الذي وجهه هاشمي رافسنجاني، الرئيس القوي للبرلمان الايراني، لضباط الجيش مؤخرا، تضمن قوله: «اولئك الذين يدعون لوضع نهاية للحرب في الوقت الحالي يجهلون الحقيقة». وقد اتت ملاحظاته مباشرة بعد الغارة الجوية العراقية على الاهواز.

وكان من المتوقع ان يركز القادة الخليجيون في محادثاتهم على الدفاع عن المنطقة وعلى الامن الداخلي، وذلك بعد عقد عدة اجتماعات بين لجان وزارية حول الموضوع. لكن وزير الاعلام العماني، عبدالعزيز الرواس، قال بانه لم توقع اية وثيقة من هذا النوع خلال مؤتمر القمة. وقد فسر المراقبون قلة الاهتمام بالدفاع وبالامن برغبة دول الخليج في عدم الظهور بمظهر عدواني او استفزازي تجاه ايران.

كذلك، فقد كشف المسؤولون الشيء القليل عما دار في المحادثات حول القضايا الاقتصادية. كما ظهر القليل من التفاصيل حول الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، رغم ان جدولا زمنيا كان قد حدد لانجاز الاتفاقيات السابقة.

وانتقدت الصحف الخليجية علنا مجلس التعاون الخليجي على التقدم البطيء في مجال التكامل الاقتصادي، لكن يظهر ان الاتفاقيات حول الضرائب والتعرفات الجمركية والامور الاخرى من الصعب التوصل لاتفاقات بشانها. هذا، ويعيش عدد من دول الخليج حاليا فترة ركود، وتبدي قلقا متزايدا ازاء حماية الصناعات الوطنية.

والقرار الجديد الذي خرج به مؤتمر القمة كان الاتفاقية حول السماح لطلاب المدارس في الانتقال بين مدارس دول الخليج المعنية، وقبول كل دولة للشهادات الدراسية التي تصدرها الدول الاخرى.

● عبدالله يعقوب بشارة

كاثي ايفانز

ذا ميدل ايست

■ بريطانيا تراجعت عن مبادرتها الشرق اوسطية تحت التهديد الاميركي

غورباتشيف يرفض عرضا اميركيا - اسرائيليا باستبعاد منظمة التحرير من عملية السلام

في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال فاروق قدومي: «عنصر الوقت مهم وترك الموقف على ما هو عليه يجعل الامور اكثر سوءا وتعقيدا، والياس يدفع الى مزيد من الارهاب وستدفع شعوب العالم كله ثمنا ماساويا وقاسيا».

وجه فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية هذا التحذير في الشهر الماضي، بعد ان تحطمت الآمال المتبقية المعلقة على مبادرة السلام الاردنية - الفلسطينية، بفعل الغارة الجوية الاسرائيلية على تونس والآثار التي تركها اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو.

لقد اغضب واحرج القرار الذي اتخذه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في انتهاج الطريق الدبلوماسي حتى نهايته المريرة، في السنتين الماضيتين اصدقاءه واعداءه على السواء. غير ان التنازلات السياسية التي قدمها وان كانت لم تشتمل الاعتراف المباشر باسرائيل، قد اكدت حتى الان انه لايمكن استثناء المنظمة من المعادلة.

وحتى الآن جعل اتفاق عرفات في فبراير ١٩٨٥ مع الملك حسين من المستحيل على الاردن ان يفكر في صنع سلام منفرد مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة. ولكن هل يمكن اقناع الملك حسين بتغيير رأيه؟

ليس هناك ادنى ريب بشان رغبة الاردن الشديدة في الوصول الى تسوية فاحد المسؤولين الاردنيين ابلغ مجلة «الميدل ايست» انها منطقة متفجرة فاذا لم تلق جهود السلام التشجيع سنتوقع الاسوأ فالفرصة سانحة الان، وقد تكون الاخيرة.

لقد تزايد احباط الاردن، لان واشنطن تتقاعس على نحو واضح عن التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وفق الشروط التي تقبلها. ويقول مسؤول اردني: «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الآن هيئة سياسية وليست منظمة مقاتلين او منظمة ثورية، وعرفات ليس صقرا، ومن الافضل التعامل معه الآن بدلا من التعامل مع شيء رهيب قد يبرز، فلماذا لاترى الولايات المتحدة ذلك».

الخيار الاردني

وبالاضافة لذلك ينتاب الاردن القلق من امكانية تدفق جديد للفلسطينيين من الضفة الغربية بسبب تصاعد العنف والقمع داخل المناطق التي تحتلها اسرائيل. وليس سرا ان القادة الاسرائيليين قد ابدوا الخيار الاردني بمعنى جعل الاردن دولة فلسطينية وذلك بطرد العرب عبر نهر الاردن.

هذا وصارت السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة اكثر قسوة ففي ١٦ اكتوبر الماضي، اعلن وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف ان زيادة النشاطات «الارهابية» لم تقتصر فقط على المناطق المحتلة بل شملت ايضا «اسرائيل» نفسها. واضاف بان الاجراءات المضادة ومنها الطرد وهدم البيوت قد اثبتت «فعاليتها».

وفي الوقت الذي يبدي فيه الاردن حماسا للوصول الى تسوية تعارض القيادة السورية بعناد الخطة المطروحة برعاية اميركية وذلك لان سوريا التي تعتبر نفسها قوة اقليمية كبرى ترى ان التسوية الوحيدة المقبولة هي تلك التي يمكن ان تتولاها هي وحسب شروطها.

والموقف في تل ابيب وواشنطن اقل وضوحا. وفي كلتا الحالتين هناك قوى تعمل في اتجاهات مضادة. اذ يسود اعتقاد بان رئيس وزراء وزعيم حزب العمل شمعون بيريز يؤيد الخطة الاميركية ولو كانت له الصلاحية الكاملة لوافق على مشاركة محددة لمنظمة التحرير الفلسطينية اذا كانت هذه المشاركة هي الطريق الوحيد للوصول الى تسوية.

ولكن بيريز مقيد بجناحه اليميني وبشريكه في الحكم الائتلافي تكتل الليكود الذي يعارض بشدة اية مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالاضافة لذلك يؤيد تكتل الليكود علنا دمج الضفة الغربية باسرائيل.

هذا ويواجه الرئيس رونالد ريغن مشكلة مماثلة ويسود اعتقاد مفاده ان الرئيس رونالد ريغن يتمتع بتاييد وزارة الخارجية وبعض المسؤولين في البيت الابيض لمبادرة سلام تتضمن مشاركة محددة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولكنه عاجز عن تجاوز المعارضة القوية لهذه المبادرة وهي معارضة ليس مصدرها اللوبي الصهيوني فقط، بل هناك دوائر لها نفوذها في وزارة الدفاع والبيت الابيض والكونغرس معارضة لها كذلك.

مبادرة تاتشر

وكان الطريق الدبلوماسي وفكرة التحالف مع الاردن محل جدل في اوساط منظمة التحرير الفلسطينية غير ان القيادة في المنظمة ايدت ياسر عرفات لان الكثيرين من المسؤولين في المنظمة كانوا يعتقدون بان المبادرة لن تنجح.

فهم لايعتقدون ان واشنطن جادة كما كانوا على قناعة بان اسرائيل سترفض اشتراكهم، وفي الشهر الماضي قال ياسر عرفات: «لقد انحى بعض القادة العرب باللائمة علينا لاننا نضيع فرص السلام والان تتحرك الثورة باتجاه السلام تثبت لهم ان الاميركيين لايسعون فعلا للسلام».

ومن خلال انتهاج استراتيجية دبلوماسية اعتقدت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستثبت ان العقبات التي تعترض السلام فعلا هي من جانب تل ابيب وواشنطن. وفي اول الامر، بدت الاحداث تثبت انها على حق. وبدا ان القضية الكاداء تتمثل في تقاعس اميركا عن قبول اشتراك الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في اية محادثات. وكان الاردن يصر على هذه المشاركة لضمان صمود اي اتفاق يمكن التوصل اليه فقد اعتبر مشاركة موسكو امرا مهما يحول دون نسف الاتفاق من قبل سوريا.

وفي باديء الامر بدا ان بريطانيا تختلف مع الولايات المتحدة في هذه القضية. كما بدت بريطانيا، وهي تنظر الى مصالحها في الشرق الاوسط، على استعداد بالمخاطرة في اغضاب اميركا من خلال دعمها للملك حسين.

فقد وافقت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر في البداية مع استقبال وفد اردني - فلسطيني في لندن، ثم لمحت في مقابلة اجرتها معها جريدة «الجويش كرونيكل» الى انها قد لاتنفر من مشاركة السوفيت في «اطار دولي اوسع» في المحادثات.

واكد المسؤولون الاميركيون لمجلة «ميدل ايست» ان هذه المبادرة بريطانية صرفة، ولم توافق عليها الولايات المتحدة وان كان احد المسؤولين الاميركيين قد قال: «اننا لم نطلب منها الا تفعل ذلك».

مقايضة

ولكن في النهاية ليس بوسع ريغن او بيريز معارضة الضغوط الداخلية التي تتراكم عليهما ويبدو انهما توصلا الى تفاهم بضرورة اسقاط منظمة التحرير الفلسطينية من حساباتهما اذا ما اريد لعملية السلام ان تتقدم للامام. فقد وصف دبلوماسي اميركي السماح لسوريا والاتحاد السوفيتي في الاشتراك في عملية السلام مقابل اقصاء منظمة التحرير الفلسطينية بانه عملية «مقايضة».

ولتحقيق هذا الهدف، صممت اسرائيل على نزع الثقة في منظمة التحرير الفلسطينية كشريك مفاوض محتمل. فبدأت تلعب لعبة تجدد نشاط المقاتلين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وتلمح بتوجيه ضربة محتملة الى الاردن.

ثم استغلت قيام فلسطينيين بقتل ثلاثة اسرائيليين في لارنكا كذريعة لقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول اكتوبر الماضي، ويعتقد الفلسطينيون بوجود دافعين اثنين لهذه الغارة: قتل عرفات، واخراج منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام. ولكنها فشلت، وبدت عملية خطف سفينة الركاب الايطالية ورقة في يد اسرائيل، وصور الاسرائيليون اختطاف هذه السفينة ومقتل الراكب اليهودي الاميركي على متنها وكانهما من وحي منظمة التحرير الفلسطينية، وفي الواقع.. لم يتضح ابدا على من تقع المسؤولية اذ تصر منظمة التحرير الفلسطينية ان عناصر من جبهة التحرير الفلسطينية هي التي نفذت هذه العملية، وان هذه الجبهة لها علاقة مع دمشق.

واتهم الاميركيون «ابوالعباس» رئيس جبهة التحرير الفلسطينية، بانه العقل المدبر لهذه العملية.

وعلى اية حال كان اعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية الى تونس القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لياسر عرفات، الذي بدا يضغط من زملائه في المنظمة باعادة تقييم استراتيجيته.

قبلة الموت

اطلقت بريطانيا رصاصة الرحمة على دبلوماسية منظمة التحرير الفلسطينية برفضها استقبال وفد اردني - فلسطيني في لندن يوم ١٤ اكتوبر الماضي. اذ رفض البريطانيون احداث اي تغيير على بيان طلبت من الفلسطينيين المشاركين بالوفد التوقيع عليه، وقد تضمن البيان الاعتراف الواضح باسرائيل ضمن حدود عام ١٩٦٧!

ومما يجدر ذكره ان البيان كان محل اتفاق بين السيدة تاتشر والملك حسين الذي اعطى تاكيدات بان المنظمة ستقبل به.

ولم يتضح الدور الذي لعبه الضغط الاميركي، في حالة وجوده، في رفض بريطانيا تعديل البيان، وان كان المسؤولون البريطانيون ينفون تعرضهم لاي ضغط. غير ان الكثيرين من المسؤولين العرب ما زالوا على قناعة بان واشنطن، ابلغت تاتشر، بطريقة ما، ان تلغي المحادثات.

هذا ولقد فهم بان الاميركيين يفكرون الان بدور للاردن فقط، وذلك من خلال البيان الذي القاه وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتز، امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس يوم ١٠ اكتوبر الماضي، فقد اشاد بالملك حسين، لانه اعرب عن استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، ولكن الوزير اشار الى انه «ما زالت هناك مشاكل» بشان مسالة التمثيل الفلسطيني، فقد اصر على ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية، اولا، بحق اسرائيل في الوجود.

واضاف: «لا ترغب اي من اسرائيل او الاردن في اضاعة الفرصة التاريخية، كما ان اسرائيل والاردن لا يعتقدان بامكانية كسب اي شيء من الانزلاق في مواجهة لا امل فيها».

اجتماع سوفيتي سري؟

ولكن اذا ارادت واشنطن ان تبيع للملك حسين الحريص هذه الفكرة، ينبغي عليها اولا ان تضمن ان بامكانها ان تسلم بالنصف الاخر من «المقايضة»، اذ يتوجب عليها ان تفوز بموافقة موسكو على خططها. واذا اراد الملك حسين ان يمضي لوحده في طريقه، لا بد من ان يواجه اولا منظمة التحرير الفلسطينية، ولن يفعل ذلك ما لم يضمن حياد سوريا، ان لم يحصل على تأييدها.

وربما تم التطرق الى هذه المسالة خلال محادثات المصالحة السورية - الاردنية التي جرت مؤخرا تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء، الذي عقد في اغسطس الماضي.

ويبدو ان العجلات بدأت بالدوران. ويقال ان شيمون بيريز قد التقى في باريس في الشهر الماضي مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان بيريز عرض اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا مقابل تأييد السوفيت لعملية سلام دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيها.

ولكن، هل تقبل موسكو بهذه الفكرة؟ يبدو ان غورباتشيف لم يستسغ هذه الفكرة كثيرا، فهو معني، قبل اي شيء آخر، في تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط وذلك لان التسوية الشاملة تقلل من التوتر في المنطقة، ومن احتمالات وجود عسكري اميركي اكبر، وهو الوجود الذي تعتبره موسكو تهديدا مباشرا لامنها.

هذا وقال غورباتشيف في مؤتمر صحفي عقد في باريس: «ان اسرائيل تنتهج سياسة قصيرة النظر، اذا ارادت ان تضمن مصالحها القومية عن طريق الصفقات المنفردة». واضاف ان الاتحاد السوفيتي يسعى «لحل اساسي» لمشكلة الشرق الاوسط، فهو يتصرف من واقع احساسه بالمسؤولية، حتى يمكن التحكم بالوضع.

سوء تقدير

وربما تكون واشنطن قد اساءت التقدير، حين فكرت ان بالامكان اقناع موسكو باقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن اية تسوية، رغم علاقاتها القوية مع سوريا. وفي الواقع ادى رفض موسكو الوقوف الى جانب سوريا في خلافها مع منظمة التحرير الفلسطينية الى توتر العلاقات السورية - السوفيتية في العام الماضي.

وعلى النقيض من الولايات المتحدة، لا توجد مصالح اقتصادية كبيرة لموسكو في الشرق الاوسط تتطلب الحماية. ذلك ان حجر الزاوية للسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط يتمثل في تاييد مبدئي لحقوق الفلسطينيين. فاذا ما تخلت موسكو عن هذا التاييد ستفقد مصداقيتها التي كسبتها بصعوبة في العالم العربي.

كذلك قد تكون واشنطن اساءت تقدير رد فعل الاردن ايضا. فبالرغم من ان الملك حسين استنكر موقف المنظمة وايد موقف بريطانيا ازاء مبادرة تاتشر المجهضة، فان هذا لا يعني ان الحسين على استعداد للسير قدما دون منظمة التحرير الفلسطينية.

وهناك امر واحد مؤكد. فاي اتفاق سلام تستثنى منه منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان يقبل به الفلسطينيون الا اذا فرض عليهم بالقوة، وهو امر يتطلب جهدا دوليا وعربيا مشتركا. وزيادة على ذلك، فان مثل هذه التسوية ستكون موقتة. اذ يوجد الان بين ثلاثة واربعة ملايين فلسطيني منتشرين في الشرق الاوسط مشبعين بكفاح قومي عمره ٣٠ عاما. وقد تتمكن واشنطن من الفوز بقبول اسرائيلي وربما سوري لمشروع كهذا، ولكنها ستجد صعوبة كبيرة في اقناع الاردن والاتحاد السوفيتي بان المكاسب قصيرة الاجل قد تساوي قيمة المكاسب نفسها طويلة الاجل.

جوديث بيريرا

مفاجأة

ساعة ورقية ١ دينار
ساعة يابانية ٤ دنانير
نسائي - رجالي
كاميرا مع فيلم ٤ دنانير

لدى شركة العبير للهدايا والساعات
السوق الكبير - بناية المخازن الكبرى - الدور الأرضي - محل ٣٥-٣٦
جوهرة الخليج الأولى - الدور الأرضي - المدخل الأول - ت ٢٤٣٥٥٩٢ - ٢٤٤٤٠٤٨

شركة مقاولات بحاجة الى

« سكرتيرة »

خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات - الاتصال تليفون

٨٤٢٨٠٤ - ٨٤٢٨٧١

فرصة للمستثمرين والمستأجرين

١١٠ دنانير

محلات في مجمع ابن خلدون - شارع ابن خلدون - حولي على اربعة شوارع ومواقف فسيحة للسيارات - محلات محدودة في الميزانين -

ت/٢٤٦٠٩٩٩ محمود أو شربل

بيت للايجار

في منطقة الفيحاء

يوجد بيت كامل للايجار في القطعة رقم ١ بمنطقة الفيحاء - مقام على قسيمة مساحتها خمسمائة متر مربع.

المراجعة على العنوان التالي: - شارع مبارك الكبير - عمارة المدينة - الطابق الثاني - مكتب رقم ١٣ - المنطقة التجارية التاسعة - سوق الأقمشة.

صباحاً: - من الساعة التاسعة الى الساعة الواحدة ظهراً

مساءاً: - من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة.

ليالي لندن

أفخر خلطة عطرية

تجمع بين الشرق والغرب لدى

عطورات رضوان مقامس

شارع فهد السالم - عمارة المخازن الكبرى - ت/٢٤٣٧٩٣٠.

ومعرض المنصور - سوق الكويت - المباركية - ت/٢٤٤٣٣٨٩

مؤسسة صناعية بحاجة الى

١ - مدير عام ومدير تسويق

حاصلين على شهادة جامعية تخصص اقتصاد وادارة أعمال ولديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

٢ - محاسب

حاصل على شهادة جامعية ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

ترسل شهادات الخبرة والدراسة الى ص.ب ٢٠٠٧٩ الصفاة - الكويت.

يكتب على الظرف السيد/ مدير شؤون الموظفين

ستعامل جميع الطلبات بسرية تامة.

يا بلاش ...

سرير طابقين

٢٩ د.ك فقط (بدون فرشات)

شركة الفرحان والصالح
معرض الصوابر / دوار شارع تونس / ت ٢٥١٦٧١٣

مخازن للايجار

مسقوفة - مكشوفة
مساحات متفاوتة
خدمات متكاملة
أسعار منافسة

شركة المخازن العمومية ش.م.ك
ت: ٢٤٢٥٠٤٩/٥ خطوط - هشام المنيفي

سماد طبيعي للبيع

يتوفر لدينا سماد بقر طبيعي ناعم للبيع بأسعار مناسبة

المراجعة/ت ٨٧٣٩٣٠/٨٧٥٩٦٨
٨٤٦٤٣٣

متوفر الآن ..

درانو

CRYSTAL Drano

المستحضر الجديد لفتح المغاسل وارنو صناعة أمريكية معبأ في علب معدنية ولا يؤثر في الأنابيب

الوكيل: مؤسسة الحافظ التجارية
هاتف/ ٢٤٢٩٧١٧ / ٢٤١٣٩٨٠

مكائن تصوير المستندات

mita copiers ميتا

ميتا مجموعة موديلات جديدة، مزايا متعددة في احجامها وانما بحاو تكلفتها.

ميتا خبرة طويلة، جودة عالية، استمرارية جيدة، صورة افضل.

ميتا توفر المواد وقطع الغيار الاصلية مع الخدمة الاكيدة

ميتا فرصة تبديل مكائنكم المستعملة، باحدث مكائن ميتا الجديدة. لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين

الوكلاء: شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م

ت/ ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤٢١١٢٠١ - ص.ب/ ٢٢٩٣٩ / تلكس ٤٦١٨٦ الكويت

مفاجأة ...

ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس

مع منظم للباب مجاناً - اصباغ / المنيوم / اسقف صناعية
قواطع بارتشن - تركيب سجاد - ارضيات بلاستيك - كهرباء
ت ٥٦١٧٤٩٥ - ٥٦١٧٧٢٠

فرصة لا تعوض للأخوة الاردنيين والعرب

سعر دونم الارض قرب قصر الحلابات ٨٠ دينار

سعر دونم الارض في بريك ١٣٠ دينار

لا تدعوها تفوتكم قطع قليلة جداً

مؤسسة فهد العريد (أبو حسن)

السالمية - شارع البحرين - مجمع الزمامي - الميزانين - مقابل مدرسة عبدالله خلف.

فرع الفحيحيل - تلفون: ٣٩٢٥١٩١

معرض ملك الاثاث

يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع

غرفة نوم أطفال ١٨٥ د.ك	طقم صالون ٣+٢ ٧٥ د.ك
مطبخ ألماني ٣ متر ٩٥ د.ك	سرير دورين خشب ٤٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ٩٠ د.ك	غرفة نوم مفرد ٤ قطع ١١٠ د.ك

العالمية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

مؤسسة اضواء المناصر الكهربائية
ت/ ٢٥٦٤٢١٥ / ٧٤٣٣٢٧

UHF VHF

ايريال الكويت ابتداء من ١٥ دينار
تركيب ايريال UHF للخليج
صيانة الفيديو والتلفزيون

للايجار بدون خلو

مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس

الموقع ممتاز - الايجار مناسب

المراجعة ت/٢٥٤٤١٨١ - ٢٥٥٤٣٧٧

أحدث الاريالات مركزي وماتور

ايريال ٢٧ المنت مع الماتور والويرات والتركيب ٣٢ دينار
اضافة ايريال UHF مع بوستر لاستقبال محطات الخليج ٢٩ دينار
ايريال UHF VHF ٥٦ المنت مع الماتور ٣٨ دينار
احدث الاريالات المركزية للعمارات والفلل
خدمة سريعة لاصلاح الفيديو والتلفزيون

UHF VHF

العربي

حولي / شارع بيروت
ت ٢٥٢٨٨٦٧

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- ادوار من فلل / من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزياً.

ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ ٢٤٢٩٩٣٦

مؤسسة انترناشيونال

الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي

خدمة ٢٤ ساعة - اشتراك سنوي ٣ دنانير للطن الواحد / تلفون ٨٤٦١٤٣

شارع البنوك - الشويخ الصناعية

شركة للبيع

شركة قطع غيار سيارات أمريكية وزينة تقع في الشرق - شارع خالد بن الوليد البيع مع محتويات المحل أو بدونها وكذلك الاجازة

المراجعة ت/٢٤٢٠٢٤٠ - ٢٤٤٥٢١٣

للايجار

بنايتات في منطقة المهبولة - غرفتين نوم مع صالة كبيرة ومطبخ وحمامين - الايجار ١٨٠ دينار مع المياه.

كما يوجد لدينا مساحات تصلح مكاتب لشركات أو عيادات طبية في مجمع ضارعة - حولي - مقابل سينما الاندلس.

كذلك يتوفر لدينا شقق في مناطق مختلفة - الاتصال ت/٨١٧٢٤١ صباحاً - ٨٣١٤٨٦ مساء

للبيع

معرض للديكور بالنقرة - شارع ابن خلدون - يصلح لأي عمل تجاري آخر -

المراجعة ت/٢٥١٩٥٨٥

مطلوب مندوب مبيعات

دوام كامل - لديه اجازة قيادة خاصة وخبرة بأسواق الكويت ولديه اقامة قابلة للتحويل - يفضل من لديه سيارة خاصة أو من عمل في مجال القرطاسية - الاتصال ت/٢٤٦٩٤٦٩ - ٢٤٣٦٤٠٣ - مجمع الأوقاف دور الميزانين مكتب ١٥١ - مؤسسة القلعة الخضراء - المراجعة مساء فقط.

مطلوب

شراء بيت في القادسية أو المناطق القريبة -

ت/٢٥٥٠٢٣٨

للبيع بداعي السفر

شقة مفروشة بالكامل مع تلفون - غرفة وصالة وصالون - النقرة شارع موسى بن نصير - المراجعة

ت/٢٥٦٢٨٧١

للبيع

جيب سوزوكي بسعر مغري موديل ٨٢ لون فضي غير مطلوب - للمراجعة

ت/٥٥١٢٨٧٦

للايجار

سرداب واسع في العديلية -

ت/٢٥١٧٥٧٣

للايجار

فلل وأدوار وعمارات ومكاتب وقسائم صناعية - مؤسسة سعد الدبوس العقارية

ت/٢٤١٨٩٦٣ - ٢٤١٨٩٦٩

سيارة للبيع

بونتياك فايربرد - شكل ترانس أم موديل ١٩٨١ ممتازة - المراجعة

ت/٥٦٥٠٩٠٩ - سامي

للمبادلة

بيت في الصباحية - أرغب في مبادلته ببيت في الفردوس أو العارضية -

ت/٣٩١٨٦١٨

للبيع

شقة غرفتين وصالة مع التلفون بالفروانية - الايجار الجديد ١٥٠ دينار - السعر بعد المعاينة - المراجعة

ت/٧٣٦٣٩٤

للبيع

مؤسسة هبة للسيارات

فرع الفروانية - طريق الدائري السادس مع ١٥ سيارة لعدم التفرغ - ت/٧٣٩٠٩٠ - ٥٦٥٢١٢٨

للايجار

ملحمة بالخالدية من غرفتين وغرفة صغيرة وحمام ومطبخ قرب الجمعية - المراجعة

ت/٨١١٦٩٤

للبيع

يوجد لدينا ملابس ستوك نسائية متنوعة

المراجعة/ت ٢٤٥٠٤٧٥

مطلوب فوراً

فلل وأدوار من فلل وشقق لتاجيرها للأوروبين والشركات الأجنبية - شركة السواحل العقارية ت/ ٢٤٥٩٨٩٩
٢٤٦٠٢٧٢

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق للايجار

ت/ ٢٤٣٤٢٨٠
٢٤٦٢٤١٩

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة: ٥٣١٦٢٢٩
٥٣١٦٦٩٥

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا وشقق

ت/ ٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق لتاجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية مؤسسة

عجلي للخدمات العقارية ت: ٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.

حولي / دوار شارع تونس
تلفون/ ٥١٠٠٤٨

للايجار

فلل ومخازن وأدوار من فلل

النصار العقارية
٢٤٥٢١٧١ - ٢٤٥٤٦١٦ - ٢٤٥٢١٧٢

مطلوب

سكرتيرة

ت/٢٤٢٩٨٠٧

---

١٥ دينار فقط

اختر برداية مترين كاملة مع التركيب من - معرض السالمية للبرادي - السالمية مقابل المطافيء -

ت/٥٦١٥٣٩٠

مدخل الى رواق الهزيمة

بقلم: د. خلدون حسن النقيب

■ هزيمة حزيران سحقت الناصرية كظاهرة وليس الناصرية كممارسة

■ لماذا توقفت الانقلابات العسكرية الناجحة في الوطن العربي بعد حزيران ١٩٦٧ ؟

■ اهم نتائج الهزيمة الانجراف الى اليمين السياسي

دراسة اولية في نتائج حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧

(*) هذه الدراسة تمثل الفصل الرابع من كتاب يعده المؤلف عن الدولة التسلطية في المشرق العربي: ١٩٢٠ - ١٩٨٢. وتنشرها مجلة العلوم الاجتماعية هنا داعية الى فتح باب الحوار والنقاش الموضوعي لتقيم مرحلة حاسمة من تاريخنا المعاصر.

مع ان الهزيمة الساحقة التي تعرض لها العرب في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تبدو في الظاهر وكانها حلقة في سلسلة الهزائم السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي بدأ العرب يتعرضون لها منذ ١٩١٦ (وخاصة معاهدة سايكس - بيكو ووعد بلفور.. الخ)، الا انها في الواقع مثلت منعطفا جديدا ونقطة تحول اساسية في مجرى الاحداث على المستوى الاقليمي المشرقي، ومثلت كذلك مؤشرا واضحا لمنعطف جديد على المستوى العالمي (١).

والحديث هنا ليس عن هزيمة حزيران ١٩٦٧ كنقطة تحول حاسمة في عمليات تبلور مؤسسات الدولة التسلطية التي بدأت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في المشرق العربي (ومنذ نهاية الحرب العالمية الاولى في الغرب الامبريالي) ولا عن دور هذه الهزيمة في تعزيز اختيار نموذج الدولة التسلطية ومساهمتها في الاسراع في تبلور مؤسساتها كما سيتضح فيما بعد. ولكننا نتكلم عن الهزيمة كنقطة تحول لانها حلت اشكالية الناصرية كظاهرة: كمحاولة بدائية (متناسبة مع مرحلة نمو الوعي) لمقاومة التبعية والهيمنة الامبريالية.

اذ ان هزيمة الناصرية كظاهرة معناها في السياق الاقليمي (المشرقي) والقومي ازالة اخر محاولة للمقاومة وأخر تعبير عن المعارضة وعن امكانية التنمية المستقلة. وقد ترتب على هذه الهزيمة عدد من النتائج السلبية المدمرة التي تشكل الخلفية الاساسية لعصر الدولة التسلطية الذي نحاول فهمه وتحليله في هذا القسم من دراستنا.

الناصرية: الظاهرة والممارسة

لقد مثلت هزيمة حزيران ١٩٦٧ هزيمة ساحقة للناصرية كظاهرة وليس للناصرية كممارسة. بل انني ازعم بان التفريق بين الناصرية - الظاهرة (على المستوى النظري) وبين الناصرية - الممارسة (على المستوى العملي - Praxis) يقع في صلب اية محاولة لتقويم الناصرية (٢).

فالناصرية - الممارسة لا تعدو عن كونها تطبيقات وتغييرات استحدثها عبدالناصر في محيط المجتمع المصري (المحلي) كان من نتيجتها: تحقيق الاستقلال والجلاء، وتحرير الفلاح من قيود وظلم الملاك الكبار، وتوسيع القطاع العام وتاميم الرأسمال الاجنبي، والقضاء على (البرجوازية الطفيلية)، وهذه كلها اجراءات ادت في النهاية الى تحقيق: الاحتكار الفعال لمصادر القوة والسلطة من قبل الفئة الحاكمة الجديدة، والى ماسسة العنف والارهاب، والى الغاء المكاسب الديمقراطية والضمانات الدستورية في ان واحد. فالناصرية - الممارسة هي هذا المزيج الغريب من الايجابيات والسلبيات في صلب الممارسة التي يقودها فكر ومنظور فئات الطبقة الوسطى التي كان عبدالناصر خير ممثليها (٣).

ولكن الناصرية - الظاهرة هي شيء اخر، اعم كثيرا من الممارسة الفعلية وتتصل بمبادىء عليا (وان كانت عامة غير واضحة كلية) ادت الى تفجير طاقات هائلة وامال عريضة في القيادة الكارزماتية التي جسدها عبدالناصر. فالبرغم من ان عبدالناصر قد ابتكر فيها بعد استبداده الخاص الا ان شعاره المجلجل: «ارفع رأسك يا اخي فقد ولى عهد الاستبداد» قد تردد صداه ليس في صعيد مصر وحواري مدنها فقط وانما بين بسطاء الناس ومستضعفيهم في مشرق الوطن العربي ومغربه.

الناصرية - الظاهرة كانت بحق محاولة فعالة لمقاومة الهيمنة الامبريالية من خلال مقاومة الاحلاف العسكرية تارة والدعوة الى الحياد الايجابي تارة اخرى، واخيرا من خلال البحث عن طريق مستقل (نسبيا على الاقل) للتنمية.

وكان من الطبيعي ان ينشا عن الناصرية البحث عن هوية قومية دينامية وجماعة قومية يربطها تآخ وتآزر عبر الطبقات يدعو الى التخفيف من الظلم والاستغلال اللذين كان ضحيته عامة الشعب وخاصة الفلاحين والعمال، ان هذا البحث عن الهوية القومية والثقافة المشتركة (Common Culture) يدعو الى تاجيل الصراع الاجتماعي مقابل السعي لتحقيق الاهداف المشتركة. ولهذا السبب بالذات كانت القومية الحليف الطبيعي للناصرية واحد مقومات المشروع الناصري (٤).

فالناصرية - الظاهرة اذن كانت آخر محاولة (على مستوى الدولة، وعلى المستوى القومي) للمقاومة، واخر تجسيد لاهداف العرب العليا التي سقلت في خضم سنوات الكفاح المرير من اجل الاستقلال وسنوات التفجر الثوري بعد الحرب العالمية الثانية. ومنها، اي من هذه الاهداف ومن تجربة الكفاح، استمدت الناصرية - الظاهرة شرعيتها الحاسمة ومكانها في التاريخ. هذه الناصرية - الظاهرة كانت قد وصلت بعد الاجراءات الاشتراكية في ١٩٦١ - ١٩٦٥ الى اعلى مراحل تاججها السياسي والتعبوي مما اطلق العنان لامال عراض وتوقعات كبار وما رافقها من نزعات التمرد والثورة لذا فان هزيمتها في حزيران ١٩٦٧ جاءت صاعقة مدوية ماحقة (٥).

الناصرية وهزيمة حزيران ١٩٦٧

في مقطع طويل نسبيا من كتاب محمد عابد الجابري (الخطاب العربي المعاصر) يتساءل الجابري فيه عن سبب كون وقع هزيمة حزيران ١٩٦٧ على الوعي العربي عظيما مهولا بهذا الشكل، «فمن يقارن بين الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي كان يعيشه العرب قبل حرب ١٩٦٧، والواقع.. الذي اصبحوا يعيشونه بعدها لن يجد قطعا ما به يمكن تبرير تلك الردة على صعيد الفكر (اي ارتداد العقل العربي من الثورة قبل الهزيمة، ليستعيد حلم النهضة الغامض الذي طرح قبل قرن كامل من الزمن بعد الهزيمة) فلا المنشآت الاقتصادية دمرت ولا الطبقات تزحزحت من مواقعها ولا اساليب الحكم تغيرت... ان «كل» ما حدث على صعيد الواقع هو انكسار جيوش واحتلال ارض، الشيء الذي يعني - على صعيد الواقع.. ان العرب خسروا حربا اخرى مع اسرائيل» (٦).

ثم يستنتج الجابري بان «الردة على صعيد الفكر مع بقاء الواقع المادي ثابتا يطرح جوهر العلاقة بين الفكر والواقع وبعبارة اخرى ان تلك الردة تعني ان الفكر العربي قبل حرب ١٩٦٧ لم يكن يعبر عن معطيات الواقع العربي الحقيقية القائمة آنئذ بل كان يعبر عن «واقع» اخر كان يعيشه العرب على صعيد الحلم. وعندما حلت بهم الهزيمة اصطدموا بالواقع الحقيقي الذي يعيشونه ويتحركون في اطاره فتحول حلمهم ذاك، بكل سرعة لا زمانية - الحلم - تحول الى كابوس» (٧).

ويقرر الجابري بعد ذلك: «وهكذا يتضح انه لا مقولات الثورة والوحدة والاشتراكية التي سادت في الخطاب العربي قبل ١٩٦٧ ولا مقولات الانحطاط والسقوط والفجيعة التي هيمنت وتهيمن على نفس الخطاب بعد تلك الحرب، والى الآن، لا هذه ولا تلك كانت تعبر او هي تعبر الان عن واقع موضوعي» (٨).

بامكاننا القول دون مبالغة بانا حتى الان وقد كاد ينقضي النصف الاول من الثمانينات - نعيش في ظل هول صدمة هزيمة حزيران ١٩٦٧ كما نعيش اسرى للنتائج التي تولدت منها وهو ما سنحاول اثباته لاحقا. ولذلك فاننا لا نستطيع ان نمر مرور الكرام على الاسباب المباشرة التي ادت الى هزيمة ١٩٦٧، خاصة وان الناصرية - الممارسة قد ساهمت في خلق الاسباب غير المباشرة للهزيمة.

فقد كان احد اهم نتائج الاحتكار الفعال لمصادر القوة والسلطة في المجتمع التي مارسها عبدالناصر وتبعه فيها عسكر بقية البلاد العربية بكل امانة (ولكن بشكل اكثر دموية وشراسة) هو تفريغ معظم القضايا الحيوية ومعضلات التنمية وجهود التحرر العربي من محتواها السياسي كخطوة نحو استيعاب عملية التسييس - التجذير والسيطرة عليها.

وكان الارهاب المنظم للدولة وماسسة العنف المسلح قد نجحا بالفعل في النصف الاول من الستينات في افراغ العملية السياسية من المعارضة المنظمة واقتصار المساهمة السياسية على المؤيدين والموالين من التكنوقراط والمنتفعين بالسلطة. وهكذا فقد اقتصر على الدولة، على الجيش (القوات المسلحة) الذي اصبح عمادها امتلاك الحلول الناجعة للقضايا الحيوية، وقد صورت اجهزة الاعلام وبالغت في تصوير ان الجيش ومؤسسات الدولة التي تخضع للعسكر هي القادرة وحدها على تحقيق امجاد الامة واهدافها العليا. فلا غرابة اذن ان تكون الناصرية - الممارسة قد ساهمت في خلق الاسباب غير المباشرة للهزيمة، وقد انهزمت الجيوش فعلا ولم يكن هناك من يتصدى للعدوان، «فالامن القومي» لم يكن ليسمح لاحد بحمل السلاح، او المشاركة في السلطة (٩).

اما اكثر التفسيرات شيوعا للاسباب المباشرة لهزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧ فانها تنصب على ثلاثة امور:

(أ) ان العرب لم يكونوا مستعدين للحرب.

(ب) ان اسرائيل استغلت عنصر المفاجاة احسن ما يكون الاستغلال.

(ج) ان اسرائيل استفادت من كونها هي البادئة بالهجوم.

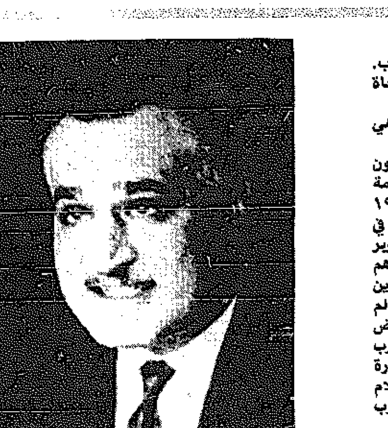
وقد افاض المحللون السياسيون والعسكريون في شرح وتقييم اسباب الهزيمة (ب) و(ج)، وتجيء حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتبرهن بشكل معقول على عدم جدواهما في تفسير هزيمة حزيران ١٩٦٧. اذ انه في اكتوبر ١٩٧٣ قد حدث العكس: وهو ان العرب هم الذين استغلوا عنصر المفاجأة، وهم الذين كانوا البادئين بالحرب، ولكن نتيجة الحرب لم تتغير في نهاية المطاف (اللهم الا بتحقيق بعض النتائج المعنوية الايجابية المتمثلة في ان العرب قد برهنوا على قدرتهم على القتال، تلك القدرة التي حاولت اسرائيل ووسائل الاعلام الامبريالي حرمان العرب منها بعد حرب ١٩٦٧).

اما عن النوع (أ) من الاسباب فهو ايضا عاجز عن الاقناع او عن ايجاد المبررات، فاول من يشهد بان العرب لم يكونوا مستعدين للحرب سنة ١٩٦٧ هو عبدالناصر نفسه (صدق هذا ان شئت او لا تصدق)، فقد كان يردد في اكثر من مناسبة بان محاربة اسرائيل معناه محاربة قوى الامبريالية الغربية كلها والعرب لم يكونوا حتى سنة ١٩٦٧ مستعدين لذلك (١٠). كما ان عبدالناصر كان يعلم جيدا بان ايا من الدولتين العظميين لم تكونا لتسمحا بهزيمة جدية لاسرائيل (وهذه القناعة هي التي تزيل شعار المفاجاة في حرب ١٩٧٣).

فاذا افترضنا بان خيار الحرب مفروض على العرب فرضا بحكم استمرار العدوان وسياسة اسرائيل في التوسع الاستعماري، فان السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: لماذا لم يكن العرب مستعدين للحرب؟ وبالامكان طرح هذا السؤال بشكل اعم: هل بامكان العرب ان يستعدوا لحرب نظامية ضد اسرائيل في اي وقت من الاوقات؟ علما بان المعطى الاساسي في هذه القضية هو ان الدول الكبرى لن تسمح بهزيمة اسرائيل هزيمة جدية.

يخيل اليّ الان - عند النظر الى الوراء - بانه كان من المفروض ان تكون نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ معروفة حتى قبل ان تقع الحرب (وكذلك نتيجة حرب اكتوبر ١٩٧٣ او اية حرب اخرى مع اسرائيل)، لو ان المقولة التالية قد اخذت ماخذ الجد.

ان الجيوش العربية، في مرحلة الامن الاميركي، شأنها شأن جيوش دول العالم الثالث، ليست معدة لحروب نظامية ضد مصالح الدول الكبرى، وانما هي معدة للقمع الداخلي وللنزاعات المحلية والاقليمية (بين دول العالم الثالث بعضها بعضا) وللزهو القومي كاخذ رموز السيادة والاستقلال. ولو كانت غير ذلك لشكلت خطرا على مصالح الدول الكبرى التي تدربها وتزودها بالسلاح وهذا بالطبع لا هو منطقي ولا هو واقعي.



● عبدالناصر

وهذا الحكم ينطبق على الخرافة التي تروجها بعض البلدان العربية الان والقائلة بان هدفها الحالي هو تحقيق توازن استراتيجي عسكري مع اسرائيل كمؤشر دقيق لاستعدادها للحرب. وقد اثبتت الحرب العراقية - الايرانية التي تدور رحاها منذ ايلول ١٩٨٠ صدق هذا الحكم والاسس الموضوعية التي يمكن ان يبنى عليها.

ليس معنى هذا بطبيعة الحال ان ليس هناك من سبيل لمقاومة سيطرة الدول الكبرى والهيمنة الامبريالية عسكريا وسياسيا واقتصاديا، بل العكس هو الصحيح. ان هناك العديد من السبل للمقاومة التي اثبتت التجربة فاعليتها ولكن اسلوب الحرب النظامية وحده ليس من بينها. خاصة وان التركيز على دور الجيش النظامي في حروب غير متكافئة من هذا النوع يجب ان يأخذ في الحسبان ان الجيش النظامي ليس مؤسسة منفصلة قائمة بذاتها، فهي جزء من نظام اجتماعي متخلف سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا ومبني على التسلط البيروقراطي والارهاب المنظم للدولة.

ان البديل يمكن ان يستخلص من تجربة اسرائيل نفسها: تعبئة شاملة لقوى الشعب، استخدام كفء للتكنولوجيا والتنظيم الحديث، ومشاركة واسعة من السكان في نظام الحاكم وفي تحديد واختيار السياسات الممثلة لمصالحهم، الاسس الثلاثة التي ما زالت اغلب الدول العربية تفتقر اليها.

نتائج هزيمة حزيران ١٩٦٧

ومهما يكن من امر فان هزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧ كانت ايذانا بتغيير مجرى الاحداث ومنعطفا تاريخيا بدأت ديناميته تتضح وضوحا جليا في السبعينات واوائل الثمانينات. دعونا اذن نحاول رصد مجرى الاحداث بعد حزيران ١٩٦٧ من خلال الاطار المنهجي لدراستنا الحالية.

ان اول ما يلفت النظر الان (Post Ipso Facto) بعد مرور اكثر من ١٨ سنة على الهزيمة هو توقف الانقلابات العسكرية الناجحة بقدرة قادر فآخر انقلاب ناجح في العراق كان سنة ١٩٦٨ وفي سوريا سنة ١٩٧٠، وفي كل البلاد العربية لم ينجح في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٠ الا خمسة انقلابات في اطراف الوطن العربي البعيدة عن مركز الاحداث، مقابل ٣٨ انقلابا منها ٢٠ انقلابا ناجحا في العقد الذي سبقه ١٩٦٠ - ١٩٧٠ (١١)، لماذا؟ كل الذي نستطيع ان نفترضه هو ان الدولة التسلطية ومؤسساتها قد تبلورت بما فيه الكفاية خلال هذ الفترة الى درجة جعلت نجاح الانقلابات العسكرية (من النوع التقليدي) اكثر صعوبة.

حركة المقاومة الفلسطينية

انتقلت شعلة المقاومة في القضية المركزية اي فلسطين الى يد الفلسطينيين الذين شعروا بمرارة انهم قد خدعوا اكثر من غيرهم بالناصرية: الناصرية التي كانت تفكر وتقاوم وتحارب نيابة عنهم (وعن العرب جميعا في هذا السياق) ولكن بمعزل عنهم وعن مشاركتهم في صنع واتخاذ القرار. وقد تحولت حركة المقاومة الفلسطينية في وقت قصير الى طليعة ورمز للمقاومة العربية وللمعارضة العربية، حاملة الشعلة التي سقطت من يد عبدالناصر والناصرية.

ولم يبق بعد سنة ١٩٧٠ من آثار عملية التسييس - التجذير التي سيطرت على مسرح الاحداث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الا المقاومة الفلسطينية: ملتقى اهداف العرب وطموحاتهم ورمز عدم خضوعهم لحكامهم المتسلطين المستبدين. فقد ولى بغير رجعة ذلك الزمان الذي كان فيه الطلاب والعمال والمثقفون يمتلكون الشارع السياسي ويملأونه صراخا وخطبا ويتسببون في تغير الوزارات وانتزاع الاصلاحات والمكاسب انتزاعا.

وقد ضمت حركة المقاومة الفلسطينية في صفوفها تيارات ليبرالية - اصلاحية (كتب لها ان تقود الحركة) وتيارات راديكالية (جذرية) فعلا تكونت من بقايا حركة القوميين العرب والناصريين ومن البعثيين. فقد ادت هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى فقدان الحركة القومية لعذريتها الايديولوجية وجعلتها تتخذ من الايديولوجيات الجذرية اليسارية (بما فيها الماركسية) وسيلة لتزاوج بها تطلعاتها ولتعوض سطحية تحليلاتها السابقة وانفعاليتها وخضوعها المطلق لقيادة عبدالناصر. ومع ذلك فان هذا التزاوج لم يمنع هذه التيارات من التشرذم ومن التحول الى تجمعات (او جبهات) حول هذا الشخص او ذاك، مما قلل من تاثيرها على مجريات الاحداث في تاريخ مبكر من ميلادها (١٢).

وكون حركة المقاومة الفلسطينية هي البطل الحقيقي لاوائل السبعينات فقد اصبحت الهدف المتبقي الذي اما ان يقضي عليه او يدجن نهائيا. وهكذا بدأت الحرب ضد حركة المقاومة الفلسطينية (او التيارات الراديكالية والنزعات الاستقلالية الثورية فيها). وكان هذا هدف الملك حسين في ايلول سنة ١٩٧٠، مصحوبا بالموافقة الضمنية لمعظم الفئات الحاكمة العربية - عندما اعلن الهجوم العسكري على المقاومة الفلسطينية والذي كانت نتيجته اجبار الحركة على ترك الاردن وما ترتب على ذلك من تحجيم للمقاومة الى حد كبير كقوة مقاتلة، وان لم تتاثر سياسيا بالقدر نفسه.

وما ان عادت لتنظيم نفسها في لبنان حتى ضربت عسكريا وبقيت تضرب كل ثلاث او اربع سنوات: في سنة ١٩٧٢، ثم في ١٩٧٥ السنة التي بدأت فيها الحرب الاهلية في لبنان والتي ما زال اوارها مشتعلا حتى اليوم، ثم سنة ١٩٧٨ عندما قامت اسرائيل بغزو جنوب لبنان، ثم اخيرا في حزيران ١٩٨٢ عندما احتلت اسرائيل النصف الجنوبي في لبنان واقتحمت بيروت مما ادى الى اجبار حركة المقاومة الفلسطينية على ترك لبنان الى الشتات الجديد، لتعود بعد سنة وتتعرض الى انشقاق بين التيار الاصلاحي والتيار الجذري بين صفوفها وبذلك تكون قد حجمت سياسيا ايضا وفقدت فاعليتها الثورية (١٣)، ويمثل اتفاق ١١ فبراير ١٩٨٥ البداية الفعلية لتدجينها نهائيا (١٤).

هيمنة التيار اليميني المحافظ

لقد كان احد اهم نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ تحقيق الهدف الذي طالما سعت اليه الفئات الحاكمة في المشرق العربي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، والذي عطلت تحقيقه الناصرية - الظاهرة، وهو استيعاب عملية التسييس - التجذير والانجراف الى اليسار. وما ان نجحت الفئات الحاكمة في القضاء على المعارضة المنظمة وتنظيماتها واحزابها والذي ساهمت الناصرية - الممارسة في تحقيقه، حتى بدأ الانجراف الى اليمين السياسي وبروز التيارات اليمينية المحافظة بتشجيع ودعم من الفئات الحاكمة.

(ان التناقض الظاهري بين محاولة الناصرية - الظاهرة استغلال عملية التسييس - التجذير لصالحها وبين محاولة الناصرية - الممارسة القضاء عليها كلية يزول اذا علمنا ان كثيرا من الجهود التعبوية والتسييس الذي كان يمارسه الناصريون كان محرما في مصر ويصدر الى الخارج فقط).

ولذلك فقد اتاح القضاء على المعارضة المنظمة وخلو ساحة العمل السياسي من تنظيماتها، هيمنة التيارات اليمينية المحافظة عليها التي يمكن تسميتها اجمالا بالردة او «الصحوة الدينية»، والتي تنطوي على اذكاء لجذوة التطرف والتعصب الديني والطائفي وتتركز على تنظيمات سياسية شبيهة بالفاشية. ان ما يسمى بالصحوة الدينية (اسلامية، مارونية، قبطية، شيعية.. الخ) هو (جزئيا) تعبير عن الحرمان النسبي او الياس بعد ان فجرت هزيمة حزيران ١٩٦٧ بالون الناصرية ودعاواها في القومية والاشتراكية، وما هذه الصحوة الا دعوة الى الانغلاق على الذات (Complacency) وتخديرها بامجاد الماضي واوهام المستقبل (١٥). كما انها ايضا اعراض تظهر كلما تعرض العرب (او غيرهم من الامم) الى هزائم قاسية طوال تاريخهم. وكما يقول ماكس فيبر، ان الذي لا يستطيع ان يواجه قدر هذا الزمان سيجد في الدين ملجا (١٦).

وقد رافق هذا الانجراف الى اليمين التحول التدريجي في مركز الثقل السياسي والاقتصادي والدبلوماسي من مصر الى المملكة العربية السعودية، الى ان برزت قيادة المملكة العربية السعودية في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمقاطعة البترولية، وخروج مصر من حلبة الصراع مع اسرائيل بتوقيع اتفاقيات كمب دايفيد سنة ١٩٧٧. وقد حصل هذا التحول على اكتاف التيار الديني اليميني بحيث برزت السعودية كقوة فاعلة وممولة على المستويين الاقليمي والقومي (١٧).

وبلغ هذا التيار اليميني من التمكن والسيطرة على مجريات الاحداث حيث قضى في فاس ١٩٨٣ (اي بعد عشر سنوات من حرب اكتوبر) نهائيا على تردد العسكر (والفئات التقليدية الاخرى في البلاد العربية) وتارجحهم ذات اليمين وذات اليسار.

ومع ان هذا الحلف المقدس بين الفئات الحاكمة يجد جذوره في مؤتمرات القمة التي بدأت في اوائل الستينات بقصد جمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم، (ووضع القادة العرب امام مسؤولياتهم التاريخية حسب تعبير عبدالناصر) الا انه قد تحول بعد وفاة عبدالناصر الى اداة لترسيخ تجزئة البلاد العربية ومنع قيام قيادات تتجاوز بمطالبها الحدود الاقليمية الضيقة. كما ان قيام «الدول النفطية» بدعم وتمويل الدعوة الى «التفاهم» مع الغرب والرضوخ لمتطلبات اقتصاده بدلا من الكفاح ضد هيمنته وضد التبعية له يدل على ان التيار اليميني قد كسب الجولة، وان بنية الفئات الحاكمة وتحالفاتها الاقليمية والدولية هي ايضا في طريقها الى التبلور.

مرحلة الامن العبراني

لقد تزامنت حرب حزيران ١٩٦٧، وهزيمة العرب فيها مع بداية فرض المشروع الامبريالي للولايات المتحدة على العالم على انقاض الموجة الثورية الثانية التي اجتاحت العالم الثالث بعد الحرب الثانية (باعتبار ان الموجة الثورية الاولى ممثلة بالثورة الروسية والالمانية ومعظم دول المشرق العربي بعد الحرب العالمية الاولى). فقد كانت اسرائيل حتى ذلك الوقت اداة طيعة في يد راسمي السياسة الغربية. ولم يكن هذا سرا فقد قدمت اسرائيل نفسها للامبريالية الغربية ونذرت نفسها لها (تمشيا مع ايديولوجيتها العنصرية المتخلفة). ولكن الذي حدث في حزيران ١٩٦٧ (وتحديدا منذ سنة ١٩٦٥ كما يقول غرين في كتابه «الانحياز» الذي صدر مؤخرا باللغة الانكليزية) هو تحول نوعي في علاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة وبالتالي في دور اسرائيل في المشروع الامبريالي الغربي في المنطقة (١٨).

وبموجب هذا التحول اصبحت اسرائيل ليست فقط دولة - عميلة (Client - State) للامبريالية الاميركية، بل قوة محلية او امبريالية فرعية (Subimperialism) تتحدد عبرها المصالح والسياسة الاميركية في المنطقة بما لا يتناسب مع حجم اسرائيل ولا ثقلها الاقتصادي والسياسي. ويتمثل هذا الحضور الاقتصادي والعسكري لاسرائيل في اخضاع المصالح الامبريالية لمصالح اسرائيل وفي اعطائها الصلاحيات المطلقة لتحقيق اهدافها المرحلية والاستراتيجية (١٩).

وهذه معادلة جديدة فعلا - يصل بموجبها الغرب الامبريالي الى تحقيق مصالحه من خلال تحقيق اسرائيل لمصالحها الخاصة - «ان يطلق العنان للاسرائيليين» حسب تعبير والت روستاو مستشار الرئيس جونسن في ذلك الحين. وقد استخدمت اسرائيل هذه المعادلة في احتلالها للبنان وفي طريقة دخولها بيروت والعنف الاستثنائي والوحشية التي مارست بها هذا الاحتلال. فقد حصلت اسرائيل على التاييد الكامل الضمني والعلني واصبحت طرفا في تحديد ما يجوز وما لا يجوز في المنطقة.

وقد تتغير السياسة الامبريالية نحو اسرائيل بعض الشيء وقد توضع بعض القيود على اسرائيل في المستقبل، ولكن هيمنة اسرائيل اصبحت امرا واقعا لن تتنازل عنها طواعية ولن يستغنى عنها بسهولة. ومن يرد ان يتعامل مع المشرق العربي ومستقبله يجب ان يتعامل مع هذا الامر الواقع او لا. وهو ان الامن الاميركي قد ولد في حزيران ١٩٦٧ مولودا اسميناه الامن العبراني (Pax Habraeca) يطلق عنانه متى ما شق العرب عصا الطاعة، ويتركهم فريسة له متى ما انشغل عنهم، كما كان انشغاله في سنة ١٩٦٧ في فيتنام (٢٠).

(يتبع)


● من حرب حزيران ٦٧ : هزيمة لا نكسة!

الهوامش والمصادر

(١) للتعرف على منهج المؤلف في تعريف نقطة التحول والمنعطف وتحديد هذه النقاط والمنعطفات التاريخية يرجى مراجعة دراسة المؤلف: خلدون حسن النقيب، «الاصول الاجتماعية للدولة التسلطية في المشرق العربي»، مجلة الفكر العربي المعاصر، ٢٧ - ٢٨، خريف ١٩٨٣، ص ١٩٠ - ١٩٢.

(٢) Jose Nun, «The Middle - Class Military Coup»— in Robert I. Rodes (ed): Imperialism and Development, A Reader, New York: Monthly Review Press, 1970, pp. 345-6.

يدعي نون بان الناصرية الظاهرة هي سمة مشتركة بين انقلابات العسكر التي تهدف الى الاستقلال الجذري وتحقيق الهوية القومية وتاكيد التنمية الذاتية. فمن هذا المنطلق يمكن وصف اتاتورك وبيرون بانهما ناصريان. المهم في هذا هو انه من المفيد تذكر اوجه الشبه بين هؤلاء القادة.

(٣) يمكن اعتبار دراسة سعد الدين ابراهيم كمحاولة لتحليل هذا المزيج الغريب من السلبيات والايجابيات: سعد الدين ابراهيم، «المشروع الاجتماعي لثورة يوليو»، المستقبل العربي، عدد ٣١، سبتمبر ١٩٨١، ص ١٦ - ٣٧.

(٤) انظر في هذا، انور عبدالملك، المجتمع المصري والجيش، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٤، الفصل السابع. ولدراسة احدث لهذه القضية، انظر علي الدين هلال، «تطور الايديولوجية الرسمية في مصر: الديمقراطية والاشتراكية»، في مصر من الثورة.. الى الردة. بيروت: دار الطليعة، ١٩٨١، ص ٣٧ - ٥٧.

(٥) يمكن تكوين فكرة عامة عن الامال والتوقعات التي اطلقتها قيادة عبدالناصر من قراءة كتاب مطاع صفدي، التجربة الناصرية والنظرية الثالثة. بيروت: مؤسسة الابحاث العلمية العربية العليا، ١٩٧٣.

(٦) محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية. بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٢، ص ٣٢ - ٣٣.

(٧) نفس المصدر، ص ٣٣.

(٨) نفس المصدر والصفحة.

(٩) يميل بعض الناصريين الى الاعتراف بان «غياب» المشاركة السياسية لفئات واسعة من السكان كان قد ادى الى انهيار التجربة الناصرية وانعزالها السياسي. انظر على سبيل المثال: سعد الدين ابراهيم، «دروس الفشل ودروس النجاح لثورة يوليو»، الاهرام الاقتصادي، عدد ٧٠٨، ٢٥ يوليو، ١٩٨٣، ص ٤٨ - ٥١. بينما يقرر كاتب ناصري آخر بان العلاقة بين الشعب وعبدالناصر كانت علاقة ابوية «لا تحتاج الى مؤسسات موضوعية»، وعليه فمن غير الممكن تقييم الناصرية من خلال الهزيمة كما لا يمكن تقييم نابليون من خلال واترلو. مطاع صفدي، التجربة الناصرية والنظرية الثالثة، مرجع سابق، ص ١٢٠ - ١٢٣.

(١٠) انظر مطاع صفدي، م.س، ص ١٦٣ وما بعدها، وكذلك محمد عابد الجابري، م.س، ص ١٢٣ - ١٢٥.

(١١) راجع خلدون حسن النقيب، الاصول الاجتماعية للدولة التسلطية، م.س، ص ٢٢٠ - ٢٠٤.

(١٢) طارق اسماعيل، اليسار العربي، الترجمة العربية للاصل.

Tareq Y. Ismael. The Arab Left. Syracuse University Press, 1976.

(١٣) Eric Rouleau. «The Future of the P.L.O», Foreign Affairs. Fall 1983, P.P. 138 - 156.

(١٤) خلدون حسن النقيب، «التاريخ السري لفتح والحل السلمي للقضية الفلسطينية، جريدة القبس، ملحق الخميس ٢٨/٢/١٩٨٥.

(١٥) لوضع هذه الصحوة في السياق التاريخي، انظر:

Fouad Ajami. The Arab Predicament. Arab Political Thought and Practice Since 1967. Cambridge University Press, 1981. P.P. 50 - 75.

(١٦) Antony Giddens. Modern Social Theory. An Analysis of The Writings of Marx, Durkheim and Weber, Cambridge University Press. 1971. P. 241.

(١٧) سمير امين، «ازمة الشرق الاوسط في اطارها العالمي»، المستقبل العربي، عدد ٥٤، آب ١٩٨٣، ص ٢٢ - ٣٢.

(١٨) Stephen Green. Taking Sides: America's Secret Relations with a Militant Israel. New York: William Morrow, 1984.

(١٩) يمكن ملاحظة التغير النوعي في علاقة اسرائيل بالولايات المتحدة من خلال المعلومات التي يوفرها ابراهيم عويس عن التحليل النوعي للمساعدات الاميركية لاسرائيل. فتمثل سنة ١٩٦٦ قفزة كبيرة في هذه المساعدات اذ انها تضاعفت في خلال سنة واحدة (من ٦١ مليون دولار الى ١٢٦ مليون دولار) وزادت القروض العسكرية من ١٢٫٩ مليون دولار الى ٩٠ مليون دولار وكان ذلك العام بداية دخول اميركا كممول لاسرائيل. وفي سنة ١٩٧١ وصلت قيمة المساعدات الى ٦٠٠ مليون دولار. وفي سنة ١٩٧٤ وصلت الى ٢٫٥٧٠ مليون دولار لتبقى عند هذا المستوى منذ ذلك الحين، ولكن في هذه السنة (١٩٧٤) بدأت الهبات العسكرية لتستاثر باكثر من نصف قيمة هذه المساعدات، لاول مرة في تاريخ هذين البلدين. انظر:

Ibrahim M. Oweiss. «The Israeli Economy and Its Military Liability». American Arab Affairs, no 8. Spring, 1984, P. 39.

(٢٠) Emmanuel Farjoun. «Pax Hebraica». Khamsin, no. 10, 1983, PP. 4 - 12. Stephen Green, op. cit., P. 180.

تلقى رسالة من صباح الأحمد

وزير الخارجية اليوغسلافي يشيد بدور الكويت العربي واللاانحياز

بلغراد ـ كونا ـ نقل السفير الكويتي لدى يوغسلافيا السيد طلعت يعقوب الغصين رسالة امس من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى وزير الخارجية اليوغسلافي رئيف دز دراقيتش.

وابلغ السيد الغصين وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية وتعزيز علاقات الصداقة بين الكويت ويوغسلافيا.

واعرب دزدرافيتش عن ارتياحه لمحتويات الرسالة . واجرى السفير الغصين خلال اللقاء مع الوزير اليوغسلافي مباحثات مكثفة حول التعاون بين الكويت ويوغسلافيا وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج وازمة الشرق الاوسط.

وقال السيد الغصين ان دزدرافيتش اشاد بالدور الايجابي الذي تضطلع به دولة الكويت سواء على الصعيد العربي او من خلال حركة عدم الانحياز . كما ثمن الوزير اليوغسلافي الدعم الكويتي ليوغسلافيا التي تواجه مشاكل اقتصادية .

وشدد الدبلوماسي الكويتي خلال الاجتماع على ان الحكومة الكويتية تحترم وجهة النظر اليوغسلافية الرسمية التي تتخذها من اسرائيل والتي اكدها الناطق الرسمي اليوغسلافي امس الاول .

واكد السيد الغصين «ان يوغسلافيا تقف على حق عندما تعتبر ان الاسباب التي اوجبت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما زالت قائمة».

وابلغ السفير الكويتي الوزير اليوغسلافي ان تمسك يوغسلافيا بمبادئها وموقفها الشجاع «يلقى احتراما وتقييما كبيرين في الكويت وفي العالم العربي ايضا وهو موقف يعبر عن موقف الصداقة العميقة الموجودة اصلا بين يوغسلافيا والكويت من جهة وبين يوغسلافيا والعالم العربي من جهة اخرى».

واكد الوزير اليوغسلافي ان بلاده تتمسك بمبادئها التي تستند الى سياسة عدم الانحياز المعروفة .

واعرب دزدرافيتش بالمناسبة عن تقديره لنشاط وكالة الانباء الكويتية على الصعيد المهني باعتبارها وسيلة من وسائل التقريب بين الشعوب والدول الصديقة .

بغداد: صد غارة ايرانية

مسلحون ايرانيون يحولون مسار «كناريا» من البحرين الى «سيري»

لندن ـ الوكالات ـ اشارت اجهزة المخابرات البحرية لشركة «لويدز» للتامين البحري في لندن الى ان مجموعة ايرانية مسلحة ارغمت امس ناقلة البترول اليونانية «كاناريا» التي تعرضت لهجوم جوي عراقي يوم الثلاثاء الماضي في الخليج على التوجه الى جزيرة «سيري».

واوضحت «لويدز» ان «كاناريا» قد ارغمت في الساعة السادسة صباح امس اثناء قطرها صوب البحرين على تغيير مسارها والتوجه الى «سيري».

وكانت «كاناريا» قد اصيبت بصاروخ عراقي بينما كانت مبحرة وقد حملت في مستودعاتها ١٦ الف طن بترول من جزيرة «سيري» الى جزيرة «خرج».

وقد غادر الناقلة افراد طاقمها باستثناء قبطانها.

ايران قالت انها «تشك» في ان بحريتها قد ارغمت الناقلة على التوجه الى «سيري» لكن «لويدز» لم تحدد الجهة التي ارغمت الناقلة على تغيير مسارها وقالت ان المجموعة من الايرانيين.

من جهة ثانية اعلن العراق امس بان مقاوماته الارضية صدت غارة جوية ايرانية في القاطعين الشمالي والجنوبي من ساحة العمليات.

وقال ناطق عسكري عراقي امس بان اربع طائرات ايرانية مقاتلة حاولت اختراق حدود العراق الدولية في القاطعين الشمالي والجنوبي من ساحة العمليات لكن المقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار دون تحقيق اهدافها.

واضاف الناطق العسكري العراقي بان طائرتين ايرانيتين حاولتا في الساعة السادسة والنصف من صباح امس اختراق حدود العراق الدولية في القاطع الشمالي فيما حاولت اثنتان اخريان اختراق الحدود في القاطع الجنوبي.

واكد الناطق بان الفارتين اللتين استهدفتا الاحياء السكنية والتي تصدت لها القوات العراقية لم تسفرا عن اية خسائر مادية او خسائر بالارواح.

السكرتيرة العامة لغوش ايمونيم :

اتفاقات سرية لعقد مؤتمر دولي خلال شهرين بحضور سوريا

تقول دانييلا ويس السكرتيرة العامة لحركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية المتطرفة ان الحكومة الاسرائيلية توصلت الى اتفاقية سرية لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط في جنيف خلال الشهرين المقبلين، الامر الذي يهدد وجود الدولة اليهودية. ونقلت «الاسوشيتدبرس» في نبا لها من واشنطن عن دانييلا قولها «ان نعارض الاتفاق ونحن قلقون ازاء هذا المؤتمر الذي قد يؤدي الى تنازلات اقليمية مما سيتسبب في ضمور اسرائيل وتصغر تدريجيا الى ان تضمحل وتختفي من الوجود». وذكرت انها علمت بالاتفاقية السرية من مصدر في حكومة شمعون بيريز قبل مغادرتها تل ابيب في الاسبوع الماضي وذكرت ان المؤتمر سيحضره كل من اسرائيل والولايات المتحدة والاردن ومصر وسوريا وفلسطينيون ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. واضافت انها لاتعلم ما اذا كان الاتحاد السوفيتي سيحضر المؤتمر المذكور .

واضافت ان المفاوضات سرية لان ٨٠ بالمائة من الاسرائيليين يعارضون مثل هذا المؤتمر وقالت انها ستعود الى تل ابيب بعد غد الاثنين لتعبئة المعارضة ضد الاتفاق ووقف السير فيه. وادعت ويس ان الجنرال السابق ابراهام تامير مدير مكتب بيريز مثل رئيس الحكومة في محادثات سرية في القاهرة ومع العاهل الاردني الملك حسين الذي تلقى موافقة سوريا على شكل مسودات غير موقعة. الامر الذي يمكن حكومة بيريز من نفي وجودها .

الكونغرس يرجيء بالاجماع صفقة الاسلحة للأردن

واشنطن ـ ق ن ا ـ صوتت لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس بموافقة اجماعية على قرار يدعو الى ارجاء صفقة بيع اسلحة اميركية للاردن حتى شهر مارس المقبل الا اذا وافق العاهل الاردني الملك حسين على اجراء محادثات السلام المباشرة مع اسرائيل.

وذكر راديو صوت اميركا ان ادارة الرئيس رونالد ريغن تريد بيع الاردن معدات للدفاع الجوي تبلغ قيمتها حوالي الفي مليون دولار.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد اتخذ قرارا مشابها لهذا القرار مؤخرا.

سوريا تسعى الى وحدة اندماجية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انتشار قوات لبنانية وسورية مشتركة على طول هذه الجبهة مع الدولة اليهودية .

وفي رأي هذه المصادر الاميركية ان اعادة بناء الجيش اللبناني بالتعاون مع سوريا يعني تزويد الجيش اللبناني بالاسلحة والمعدات الحربية السوفيتية وهو ما تعارضه واشنطن .

من هنا يبدو واضحا في رأي مصادر غربية مطلعة ان هناك مصلحة اميركية او مصلحة اميركية اسرائيلية مشتركة تقضي بمنع سوريا من احكام قبضتها على لبنان وفرض سيطرتها على هذا البلد .

والواقع ان اتفاق دمشق يشكل ـ في حال توقيعه وتنفيذه ـ اول خطوة جدية وفعلية لجعل لبنان مرتبطا ارتباطا قويا وتحالفيا وعضويا مع سوريا وذلك للمرة الاولى منذ استقلال هذا البلد .

فاتفاق دمشق لايقضي فقط على النظام السياسي الحالي وعلى الصيغة التي قام عليها لبنان منذ استقلاله عام ١٩٤٣ بل انه يطالب بتوقيع اتفاقات بين لبنان وسوريا في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والتربوية والسياسية، وينص على التنسيق في كل القضايا العربية والاقليمية والدولية، وعلى توقيع اتفاقات تؤمن التنسيق والتكامل بين الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية، وعلى اعادة بناء الجيش اللبناني بشكل ينسجم مع سعي لبنان الى التنسيق والتكامل الاستراتيجي مع سوريا، وتحقيق هذه المطالب يؤدي الى نوع من الوحدة الاندماجية التدريجية بين لبنان وسوريا، وان كانت هذه العبارة ليست واردة في نص اتفاق دمشق .

ووفقا لمصادر غربية وثيقة الاطلاع فان الولايات المتحدة لاتريد ان تنجح سوريا في تحقيق مثل هذه العلاقة الوحدوية مع لبنان، وبشكل خاص لاتريد ادارة ريغن ان يتم توقيع اي اتفاق يكرس السلام السوري والدور السوري الجديد في لبنان قبل قمة الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يومي ١٩ و٢٠ من الشهر الجاري في جنيف .

وذكرت هذه المصادر لـ القبس ان نجاح القيادة السورية في اقناع الاطراف اللبنانية بتوقيع اتفاق دمشق قبل قمة جنيف سيدفع بالزعيم السوفيتي غورباتشيف الى ان يطلب من ريغن اعلان تاييد الولايات المتحدة لهذا الاتفاق ولهذه العلاقة الجديدة بين لبنان وسوريا . وبالتالي فان قمة جنيف يمكن ان تكرس هذه العلاقة الجديدة السورية اللبنانية في حال تم توقيع اتفاق دمشق قبل انعقاد هذه القمة .

هل يعني ذلك ان الولايات المتحدة هي التي حالت دون توقيع اتفاق دمشق وهي التي ستحول دون توقيعه في المستقبل؟ وهل يعني ذلك ان الاصابع الاسرائيلية تحركت وتتحرك في خط متواز مع التحرك الاميركي الخفي في الساحة اللبنانية لمنع هذه الخطوة ايضا؟

ما تستطيع ان تؤكده القبس استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في باريس ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا عدة اطراف لبنانية بارزة اعتراضهم على الكثير من النقاط الواردة في اتفاق دمشق وخصوصا ما يتعلق بالعلاقة بين لبنان وسوريا . وجاء ذلك بعدما اكد شولتز للرئيس الجميل ان ادارة ريغن لم تطلق يد سوريا في لبنان وانها لاتؤيد اقدام سوريا على احكام سيطرتها على هذا البلد .

ووفقا لهذه المصادر فان اجتماعا مغلقا ومهما عقد يوم السبت الماضي بين السفير الاميركي في بيروت ريجنالد بارتولوميو وايلي حبيقة رئيس اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية وهو احد «الابطال» الثلاثة مع رئيس حركة امل الوزير نبيه بري وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط احد الابطال الثلاثة لاتفاق دمشق، وقد عقد الاجتماع بين السفير الاميركي وحبيقة عشية الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها حبيقة الى دمشق لتوقيع الاتفاق نهائيا، لكن بعد هذا الاجتماع عدل حبيقة عن التوجه الى دمشق ولم يتم توقيع هذا الاتفاق حتى الان .

بالطبع هذا الدور الاميركي ليس هو العامل الوحيد الذي يعرقل ولادة اتفاق دمشق، فهناك اعتراضات وتحفظات لبنانية متعددة على هذا الاتفاق بعضها معلن وبعضها غير معلن .. فهناك اعتراضات مسيحية وخصوصا مارونية على اساس ان اتفاق دمشق يقلص صلاحيات رئيس الجمهورية ويحد من دوره كما لم يحدث منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣. وينشيء علاقة تحالفية بين لبنان وسوريا، وهناك اعتراضات من جانب الطائفة السنية على اساس ان هذا الاتفاق يقلص نفوذ السنة في لبنان، وهناك اعتراضات غير معلنة من جانب ضباط كبار في الجيش اللبناني بسبب المطالبة باعادة بناء الجيش بالتنسيق مع سوريا، وهناك اعتراضات من جانب طوائف اخرى في لبنان .

لكن اهمية العقبة الاميركية انها تظهر ان ادارة ريغن لاتريد في الواقع ان يكبر دور سوريا في المنطقة عن طريق لبنان كما تظهر انه ليس هناك اتفاق اميركي سوري حقيقي لابشان لبنان ولا بشان الشرق الاوسط .

مزالي يزور عمان الاسبوع المقبل

عاشور في «الاقامة الجبرية» واعتقال عشرات العمال

تونس ـ القبس :

يبدأ رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي، ورغم الازمة مع نقابات العمال، زيارة رسمية لمسقط مطلع الاسبوع المقبل، في محاولة لتعزيز العلاقات بين عمان وتونس وبالاخص الاقتصادية والاجتماعية منها.

على صعيد آخر تم امس «عزل» الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد التونسي للشغل من منصبه ووضع في منزله قيد الاقامة الجبرية ودون ان يعلن ذلك رسميا. وقد قطعت عن عاشور الاتصالات الهاتفية وسمح فقط لافراد عائلته بدخول المنزل.

وكان المراقبون ينتظرون منذ مطلع الاسبوع الماضي احد احتمالات ثلاثة:

١ ـ ان يقرر السيد عاشور التنحي وترك المقود بيد المنظمة النقابية.

٢ ـ ان يتولى المكتب التنفيذي اعلى سلطة في المنظمة تنحية عاشور.

٣ ـ ان يقع صدام يؤدي الى تغييرات جذرية غير انه يبدو ان السلطة، التي قد تكون شعرت بالخطر الذي تمثل بتحركات عاشور وتعبئة القواعد المناصرة له لفائدته، قررت في النهاية الحسم وعزل السيد عاشور دون وضعه في السجن على الرغم من ان لديها عدة اسباب كافية قانونيا لاتخاذ مثل ذلك الاجراء.

وتامل السلطة ان يتحمل المكتب التنفيذي مسؤوليته الان فيقرر اقالة السيد عاشور وتعويضه او على الاقل تعيين شخص آخر يكون مسؤولا عن المنظمة. خاصة وبعد ان حدثت خلال الاسبوع الماضي اضرابات في مناطق المناجم في جنوب البلاد وكذلك في مصانع مدينة قابس وايضا في الجامعات والمعاهد الثانوية تضامنا مع السيد عاشور وتم اعتقال عدة عشرات من النقابيين يتراوح عددهم بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ شخص فيما اطلق سراح واحد من الثلاثة اعضاء المعتقلين من القيادة النقابية العليا وهو السيد خير الدين بوصلاح.

وتؤكد الحكومة انها لا تريد ان تضع يدها على الاتحاد وانها تؤمن بوجود نقابة مستقلة وممثلة للعمال ولكن التعامل مع السيد عاشور اصبح مستحيلا بعد ان ظهر ان تحركه لم يعد نقابيا بل سياسيا يستهدف وجود المنظمة وان السلطة تقبل الحوار مع اي طرف غير السيد عاشور.

مصرع ٣ تلاميذ

تونس ـ أ.ف.ب ـ ترددت انباء عن مصرع ثلاثة تلاميذ خلال مظاهرات تخللتها اشتباكات مع قوات الامن في بداية الاسبوع الحالي في سيدي بوزيد في وسط تونس. وقال مصدر هنا ان احد هؤلاء التلاميذ قد اصيب اصابة قاتلة يوم الثلاثاء الماضي حين دهمته سيارة تابعة لقوات الامن اثناء تفريقها للمظاهرة.

واضاف : «ان تلميذين آخرين، صبي وفتاة، ماتا في المستشفى متاثرين بجراحهما اثر اصابتهما في المظاهرات التي خرجت بعد تشييع جنازة التلميذ الاول».

ولم يصدر بعد اي اعلان رسمي لهذه الحوادث.

مخطط صهيوني لاحتلال ساحات الأقصى المستوطنون زادوا وطالبوا بمنع الاذان

عمان ـ ق ن ا ـ كشفت انباء وردت الى هنا من الارض المحتلة عن وجود خطة صهيونية تستهدف الاستيلاء على ساحات المسجد الاقصى والحرم القدسي لهدم المسجد واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية التي نشرت هذه الانباء أمس ان الجهات الاسرائيلية المسؤولة تدرس حاليا اقتراحا من الحاخام اليهودي الاكبر شلومو غورن الذي اصدر «فتوى» تسمح لليهود بدخول ساحات المسجد الاقصى واقامة الصلوات والشعائر الدينية فيها والغاء ادارة واشراف الوقف الاسلامي للمشاعر الدينية الاسلامية في القدس المحتلة.

واشارت الى ان مجموعة صهيونية دعت سلطات الاحتلال باسم المستوطنين الى منع المسلمين من اقامة الاذان بدعوى «ان ذلك يشكل ازعاجا لليهود».

من ناحية ثانية استولت سلطات الاحتلال على ١٥ الف دونم من اراضي قرية الظاهرية في منطقة الجليل بالضفة الغربية المحتلة في نطاق الاجراءات الرامية الى توطين اليهود في الاراضي المحتلة وتهويدها.

وهدمت هذه السلطات ١٥ منزلا غربي مدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة لتضييق الخناق على السكان الفلسطينيين واجبارهم على اخلاء منازلهم.

على صعيد آخر اعلن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون معارضته للسماح بدخول اية مساعدات مالية عربية للضفة الغربية المحتلة لان هذه الخطوة ستؤدي الى تحسين الاوضاع الاقتصادية للسكان الفلسطينيين.

واظهرت دراسة نشرت في القدس امس ان عدد المستوطنين في الضفة ارتفع بمقدار ١٠ آلاف شخص ليصل عددهم الاجمالي الى ٥٢ الفا وخمسمائة مستوطن.

وتفيد الدراسة ان عدد المستوطنين وصل الى ٤٢ الف شخص في نهاية عام ١٩٨٣ التي تدفق خلاله ١٥ الف مستوطن جديد الى الارض المحتلة. واستقر نحو الفين من هؤلاء المستوطنين الجدد في «معاليه أدوميم» وهي مستوطنة قريبة من الاطراف الشمالية للقدس. واوضحت الدراسة ان بقية المستوطنين استقروا في المستوطنات الكبرى بالمنطقة.

ميتيران: لن التقي ريغن قبل اجتماعه وغورباتشيف

● ميتيران وكول خلال لقائهما أمس (كونا)

بون ـ كونا ـ صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في مؤتمر صحفي عقده والمستشار هلموت كول في ختام المشاورات الالمانية الفرنسية الدورية السادسة والاربعين بأنه لن يجتمع الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن قبل مؤتمر القمة الاميركي السوفيتي المنتظر في العشرين والحادي والعشرين من الشهر الجاري. وأشار الى انه دعي للسفر الى نيويورك في الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي «الا انني لم اتابع هذا الاقتراح». واضاف انه تبادل الرسائل مع الرئيس الاميركي ريغن بيد انه ليس من المنتظر ان يجتمع اليه قبل مؤتمر جنيف المقبل.

ونبه الرئيس الفرنسي الى نقطة مهمة حسب رأيه وهي ان فرنسا لن تكون ممثلة في جنيف ولن تشارك في المفاوضات هناك «حتى ولو كان لها اهتمام كبير بها... واوضح ان للمفاوضات علاقة بفرنسا ايضا».

واستطرد قائلا «ان الاهمية تكمن في النتائج العامة لمؤتمر القمة المقبل وما اذا كانت الاسلحة في العالم ستزيد ام انها ستنقص ... لكن فرنسا لا تشارك في المباحثات .. وقد اعتدنا ان ندلي برأينا مباشرة عندما نتحمل مسؤولية على مستوى دولي».

ووصف الرئيس ميتيران مباحثاته مع كول بانها كانت مرضية ومفيدة.

وقد علم من مصدر مطلع ان المشاورات الفرنسية الالمانية لم تتطرق هذه المرة الى قضايا دولية خارجة عن نطاق العلاقات بين الشرق والغرب والسوق الاوروبية المشتركة.

موسكو تجدد تأكيداتها بعدم عودة علاقاتها مع اسرائيل

موسكو ـ كونا ـ جدد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية ومدير القسم الصحفي فيها فلاديمير لوميكو تاكيدات الكرملين من انه لن يعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه ذلك مبدئي وثابت طالما تواصل تل ابيب سياسة العدوان والتوسع في الاراضي العربية المحتلة.

ووصف لوميكو في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية انباء صحفية نشرت مؤخرا عن احتمال اعادة الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بانها «تكهنات تحركها دوافع سياسية معروفة».

واضاف ان مثل هذه التكهنات «تخدم اهدافا سياسية معينة ويقصد منها ايجاد بلبلة في الموقف السوفيتي المبدئي تجاه الشرق الاوسط».

وشدد لوميكو على القول «انه طالما تواصل اسرائيل سياساتها العدوانية التوسعية في الاراضي العربية المحتلة فان اعادة العلاقات الدبلوماسية معها غير واردة قطعيا بالنسبة لنا».

وقال ان الاتحاد السوفيتي يؤيد مساعي التسوية السلمية لانهاء ازمة الشرق الاوسط القائمة على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يرتكز على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وجدد لوميكو موقف بلاده الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لحل القضية الفلسطينية.

ورفض التعليق على سؤال حول ما اذا كان اي مسؤول اسرائيلي سيزور موسكو في المستقبل القريب.

ولدى سؤاله عما اذا كان الاتحاد السوفيتي سيعيد النظر في سياسته تجاه الشرق الاوسط على ضوء حادثة اختطاف الدبلوماسيين السوفيت في بيروت اكد لوميكو «ان الزعامة السوفيتية ما زالت ملتزمة بتوثيق علاقاتها مع البلدان العربية على اساس المصالح المتبادلة والصداقة وحسن الجوار».

وبالنسبة لقمة غورباتشيف ـ ريغن التي ستعقد في جنيف في ١٩ الشهر الجاري اكد لوميكو رغبة واستعداد القيادة السوفيتية الى التوصل لاتفاقات ترضي الطرفين حول قضايا دولية ذات اهمية مشتركة.

واضاف قائلا اننا ننظر الى قمة جنيف بجدية متناهية ونعتقد بانها ضرورية للتغلب على الوضع الدولي المتوتر مشيرا الى ان الولايات المتحدة تحاول ان تقلل من اهمية القمة والايحاء بانها رتبت لافساح المجال للرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف التعرف على بعضهما عن كثب .

واشار الى انه ووفق المفهوم الاميركي لقمة جنيف «فاننا لا نتوقع الكثير منها على صعيد الخروج باتفاقات ذات شأن» .

وشدد على القول انه يتعين ان تكون القمة فرصة لمناقشات جادة وصولا الى اتفاقات واضحة وتبادل شامل لوجهات النظر فيما يتعلق بمسالة سباق التسلح ومخاطر الحروب النووية .

النفط الايراني يتحول الى جنوب افريقيا

نيويورك ـ «القبس»: اجتمع جيسي جاكسون بالسفير الايراني لدى الامم المتحدة وذلك للبحث في تقرير بان النفط الايراني يتم تحويله الى نظام جنوب افريقيا العنصري .

وابلغ جاكسون «القبس» بقوله «لقد وعدني السفير الايراني بالنظر في تلك المسالة والتحقق من صحة التقارير» وعقد جاكسون مؤتمرا صحفيا في الامم المتحدة تحدث فيه عن جهوده وجهود الدول الافريقية للتاثير على الدول المنتجة والمصدرة والناقلة للنفط لمراقبة حظر ارسال النفط الى جنوب افريقيا. وطالب جاكسون اسرائيل بضرورة وقف تعاونها الاقتصادي مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

حكومة كراكسي تفوز بثقة مجلس الشيوخ

روما ـ الوكالات ـ نال رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ثقة مجلس الشيوخ الايطالي بحكومته رغم خطاب له اكد فيه على حق منظمة التحرير الفلسطينية في «الكفاح المسلح» في صراعها ضد اسرائيل.

وصوت الى جانب الحكومة ١٨٠ عضوا وعارضها ١٠٢ وامتنع سناتور واحد عن التصويت. والقى كراكسي خطابا جديدا عقب فيه على الجدل الذي اثير على تاييده للكفاح المسلح الفلسطيني وجدد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية وموقفه من اسرائيل وقضية السلام في المنطقة.

● السيد ياسر عرفات بعث برسالة تهنئة الى كراكسي شكره فيها على تاييده للكفاح الفلسطيني المسلح.

● في القدس المحتلة استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال الايطالي للاحتجاج على موقف كراكسي المؤيد للقضية الفلسطينية.

جوهانسبيرغ : تجدد اعمال العنف بمناطق السود

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ اعتقلت قوات الشرطة في كيب تاون احدى اكبر ثلاث مدن في جنوب افريقيا اكثر من ٥٠٠ طالب من الملونين لاشتراكهم في اضرابات مناوئة لسياسة الفصل العنصري.

الوفيات في العالم العربي

الكويت

حمد ابراهيم عبدالله محمد المزين (٦٣ سنة) العنوان: ديوان محمد ابراهيم المزين خيطان ق١٦ ش٦٣.

خليل ابراهيم علي الشطي (٦١ سنة) العنوان: الجابرية ق١٢ شارع الجابرية ١٨٥.

لولوة عبد العزيز الحوري (٥٠ سنة) العنوان: الصليبخات ق٥ بلوك ٣٤ م٥.

لبنان

محمود عقيل ابو خليل، ليونير بيار ايفاتوف، حنا توفيق سعد، نيندا الياس صافي، سليم مصري كرنبي، شكيبة ابوحرب، اديب عبدالله رزق، فيكتوريا هاني داغر.

مصر

اديب عبد السيد غبريال، شفيق زكي قزمال، عبد الحميد ابو المجد حرفوش، عبد الغفار حسين الشنديدي، السيدة خضرة سيد احمد دويك، محمد احمد توفيق، حرم المرحوم غالي محارب، محمد عزت عبد الحميد البحقيري، الحاجة عائشة طه عثمان، سعاد ميخائيل عباد، السيدة هانم عرام، الحاجة محبوبة عبدالله المدهون، الدكتور محمود سعد الدين الشريف، سعاد احمد شعبان، يوسف عز الدين القرماني، عدلي متياس سمعان.

الاردن

الحاج لقمان محمود شاهنكري، الحاج محمد عبد القادر مساعدة، المهندس عبدالله محمد ذياب الروسان، سعيد علي علاء الدين، المعلم خليل محمد خليل الخضراوي، الحاجة مريم خليل حمد، الحاج عبدالله غمار الحامد، الشيخ عبدو الشيخ ابراهيم زين ـ ابوغازي، المهندس موسى اللفتاوي، محمد فهيم مطر، معزوزة عبدالله صالح، عائشة عبدالهادي، النقيب المتقاعد حسن العظم (ابو ماجد).

الارض المحتلة

عنبتا : عارف يوسف جادالله ـ ابو فوزي، المزرعة الشرقية ـ رام الله: الشيخ عبد محمد ابراهيم، القدس: الحاج شعبان عبد العزيز جمجوم، غزة: رحاب محمد علي نعيم ـ ام عندليب، شويكة ـ طولكرم ـ عبد الكريم محمود عبد الحليم، سكاكا ـ نابلس: الحاج يوسف احمد ابو حاكمة ـ ابو حمدالله، جينصافوط ـ محمود عبدالكريم عبد القادر، نابلس: الحاج ابراهيم محمد شقواره ـ ابو العبد.

موجز

اكبر اسطول بحيفا منذ الحرب العالمية

تجمع بميناء حيفا في فلسطين المحتلة امس اكبر اسطول منذ الحرب العالمية الثانية. ورست سفينة بريطانية و٩ سفن من الاسطول السادس الاميركي بما فيها حاملة الطائرات «ساراغوتا» في الميناء وهذا اكبر عدد من السفن الحربية يتجمع في الميناء منذ ان لجا الاسطول البريطاني اليه في عام ١٩٤٢ هربا من الاسطول الالماني المتقدم. وذكر ان حوال ١٠ الاف بحار اميركي وبريطاني بمن فيهم ٣٠٠ امرأة وصلوا الى ميناء حيفا خلال الايام العشرة الماضية.

□■□

حريق هائل في «لوشوفال»

بيروت ـ الوكالات ـ شب حريق هائل في كازينو «لوشوفال» في محلة الروشة بغرب بيروت امس.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان ٤ فرق اطفاء تعمل لمحاصرة النيران ومنع امتدادها الى المباني المجاورة فيما قالت مصادر الاطفاء ان الحريق يستدعي مشاركة جميع سيارات الاطفاء في بيروت للتغلب على النيران القوية المندلعة في مستودع للزيوت والاسمان وبعض الاطعمة المحفوظة بالاضافة الى عدد كبير من قوارير الغاز.

وقالت المصادر ان النيران اندلعت اولا في الطبقة السفلى للكازينو ثم امتدت الى جميع الطبقات. واضاف ان شخصا واحدا اصيب في الحادث.

□■□

مناورة للجيش اللبناني

بيروت ـ واخ ـ نفذ الجيش اللبناني صباح امس مناورات عسكرية شارك فيها الطيران الحربي.

وذكر ان طائرات حربية لبنانية حلقت فوق عدد من المناطق اللبنانية في طلعات تدريبية خلال المناورات.

□■□

«لوتون» تشيد بنتائج قمة مسقط

تونس ـ كونا ـ اشادت صحيفة «لوتون» التونسية المستقلة الناطقة بالفرنسية امس بالنتائج التي تمخضت عنها اجتماعات القمة السادسة لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت: «ان ما تم الاتفاق عليه بين قادة الدول الخليجية على صعيد وضع استراتيجية دفاع مشترك وتنفيذ برنامج انمائي اقتصادي موحد فيما بينها يبشر بكل خير لمستقبل التكامل الفعال بين الاقطار المعنية الذي لا يمكن الا ان يخدم الوحدة العربية على المدى الطويل باعتبار ان كل تجمع اقليمي يعد مرحلة على درب انجاز هذا الهدف الاسمى».

□■□

الاحمر: اتفاق الرياض مؤشر ايجابي لحل الخلافات

الخرطوم ـ كونا ـ وصف الامين العام المساعد لحزب البعث السوري عبدالله الاحمر الاتفاق الاردني السوري الذي اعلن في الرياض مؤخرا بانه مؤشر ايجابي في سبيل الوصول الى اتفاق بشان الخلافات السياسية ازاء العدو الاسرائيلي.

ونسبت وكالة الانباء السودانية الى المسؤول السوري قوله ان هذا الاتفاق يلتزم بمقررات قمة فاس ويعمل من اجل الحل الشامل الدائم لمشكلة الشرق الاوسط ويقف ضد الحلول الجزئية.

□■□

شيلي: استمرار اعتقال زعماء النقابات المعارضة

سانتياغو ـ أ.ف.ب ـ جاء في حكم اصدرته امس الاول محكمة استئناف سانتياغو ان الزعماء النقابيين الستة ومن بينهم رودولفو سيغيل رئيس القيادة الوطنية للعمال المعتقلين في سانتياغو منذ نهاية سبتمبر الماضي سيظلون في السجن رغم اضرابهم المستمر عن الطعام.

وتوجه السلطة العسكرية اتهاما للمعارضين الستة بانهم مسؤولون عن يومي التعبئة الوطنية في الرابع والخامس من سبتمبر الماضي واللذين اسفرا عن مصرع ١٠ اشخاص.

□■□

افتتاح قناة تلفزيونية روسية في هانوي

هانوي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف الفيتنامية امس انه تم هنا افتتاح قناة تلفزيونية ستذيع برامج وافلاما ملونة ناطقة باللغة الروسية تستقبل من موسكو مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية.

وتبث هذه القناة الجديدة التي لاتغطي في الوقت الحالي الا العاصمة والاماكن المحيطة بها برامج عن الاحداث الجارية ومنوعات وافلام سوفيتية او اجنبية مدبلجة باللغة الروسية فضلا عن الرياضة.

ويفضل هذه القناة يستطيع سكان هانوي من الان فصاعدا متابعة مباريات كرة القدم الاوروبية الكبرى في الصيف المقبل كاس العالم الذي سيقام في مكسيكو حيث صعد لحسن الحظ فريق الاتحاد السوفيتي.

وتحظى الافلام الاجنبية وبصفة خاصة الفرنسية المدبلجة بالروسية بنجاح ساحق.

□■□

سيئول: تحديد اقامة زعيم المعارضة

سيئول ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم كيم داي جونغ الزعيم الرئيسي للمعارضة في كوريا الجنوبية ان الشرطة حددت امس اقامة جونغ لرغبتها في منعه من الاشتراك في مظاهرة احتجاج ضد عمليات التعذيب التي سيقع ضحية لها معارضون مسجونون.

وقد اتخذ نحو مائة من رجال الشرطة «يرتدون الزي المدني» اماكنهم حول مقر اقامة كيم داي جونغ.

وقد عملت السلطات على تحديد اقامة الزعيم الرئيسي للمعارضة في كوريا الجنوبية البالغ من العمر ٦٠ عاما بصفة منتظمة منذ عودته في شهر فبراير الماضي من الولايات المتحدة التي لجا اليها لمدة عامين.

□■□

زهاو يؤيد حق الارجنتين في «فوكلاند»

بيونس ايرس ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ تاييد بلاده لمطالب الارجنتين في جزر فوكلاند المتنازع عليها مع بريطانيا.

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا انه يؤيد في الوقت نفسه رغبة الارجنتين في تسوية نزاعها مع بريطانيا على اساس المفاوضات.

واشاد زهاو بالتعاون النووي بين الصين والارجنتين وقال «انه مبني على اساس متين وامكانات كبيرة وتنتظره آفاق عريضة».

□■□

هزة عنيفة غربي المحيط الهادي

هونغ كونغ ـ أ.ف.ب ـ ذكر المرصد الملكي البريطاني هنا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٦ر٤ درجات على مقياس ريختر «الذي يضم ٩ درجات» وقعت امس الاول في غربي المحيط الهادي على بعد قرابة ٥٠٠ كلم من شمال شرقي اوكلاند «نيوزيلندا» في جنوب جزر كرماديك.

ومن المحتمل ان تسفر مثل هذه الهزة الارضية العنيفة عن خسائر فادحة اذا ما اصابت منطقة اهلة بالسكان.

□■□

بريطانيا استجابت لعرض سوفيتي

استجابت الحكومة البريطانية رسميا للعرض الذي قدمه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف مؤخرا بخصوص الشروع في محادثات منفصلة في اوروبا.

وسلمت رسالة بهذا المعنى من مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى السفارة السوفيتية في لندن.

وعلى الرغم من عدم الافضاء بمحتويات تلك الرسالة الا ان الاذاعة قالت ان موقف بريطانيا كان دائما هو اعتبار اجراء محادثات منفصلة امرا غير ملائم، لان الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية هي جزء يسير من مجمل الترسانة النووية الغربية.

□■□

روماني يطلب اللجوء لايطاليا

روما ـ كونا ـ علم في روما امس ان بحارا رومانيا يدعى كريستيان بوبوك طلب الليلة قبل الماضية حق اللجوء السياسي الى ايطاليا.

وكان البحار قد وصل على ظهر سفينة رومانية الى ميناء غاييتا القريب من هنا ثم ترك رفاقه ودخل الى احد مراكز الشرطة لطلب اللجوء السياسي، وتدرس السلطات الايطالية قبول هذا الطلب او رفضه.

«اعلان القاهرة» بين الرفض الاسرائيلي والحذر الاميركي وغيرهما

في كلمتين أمام مؤتمر فلسطيني والحزب الوطني

عرفات: اطلبوا مني .. «استريح»

سلمت شريط تسجيل الايطالية لـ «الاهرام»

القاهرة - القبس:

قال ياسر عرفات في مؤتمر موسع في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني بالقاهرة وشهده اكثر من الف من الفلسطينيين المقيمين في القاهرة: اننا نلتقي في ظل هذه الظروف المصيرية الصعبة ليست فقط بالنسبة لمنظمة التحرير او للشعب الفلسطيني ولكن بالنسبة لامتنا العربية كلها.

واضاف ان ماحدث في الاسابيع القليلة الماضية ليس شيئا عاديا فلم تكن الغارة الاسرائيلية على حمام الشط ضد مقار المنظمة في تونس او تونس نفسها ولكنها غارة اميركية اسرائيلية قرارها اميركي، ففي الوقت الذي كان فيه الرئيس ريغن يتباحث مع الرئيس حسني مبارك والملك حسين حول خطوات السلام في الشرق الاوسط المستندة على الاتفاق الاردني الفلسطيني في الوقت نفسه كشفت الاذاعة الاسرائيلية في يوم ٤/١٠/٨٥ حيث اعترفت ان الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت الحكومة الاميركية بانها تنوي القيام بغارة عسكرية على مقار منظمة التحرير الفلسطينية وكانت الغارة الاسرائيلية لاغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقيادات الفلسطينية التي هي احد طرفي الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وقال انها سياسة اميركية مزدوجة وقد اعطى ريغن الضوء الاخضر للعربدة والطائرات العسكرية الاسرائيلية التي مولت من الجو بطائرات عسكرية - المرضعات - من القواعد الاميركية في المتوسط وقال: «انني اقول هذا الكلام لان معنى ذلك ان القرار ليس اسرائيليا ولكنه اميركي اسرائيلي والتنفيذ اسرائيلي اميركي ولدي الشواهد والاسانيد والحجج والمستندات حول هذا الموضوع، وقال ان الاحداث تتابعت بعد ذلك بالنسبة لخطف السفينة «اشيل لورو» والتي نعتبرها عملية مدانة وقد قمنا نحن كمنظمة تحرير فلسطينية وكحكومة مصرية بوضع كافة امكاناتنا بناء على طلب رسمي من الحكومة الايطالية واستطعنا بتدخلنا ان نحمي ونتقذ حياة ٤٠٠ رهينة من المسافرين وطاقم السفينة من بينهم حوالي ٤٠ اميركيا، وسيثبت التحقيق لدى القضاء الايطالي بعد ذلك ان عملية اختطافهم، بعد ان وافق ريغن على ان استلم انا المختطفين واحاكمهم، انه بدلا من أن يكون الشكر جزاءنا نحن والحكومة المصرية على مجهودنا لانقاذ الرهائن اذا بهذا «الكاوبوي» الاميركي قاطع الطريق يعطي اوامره للكمين الذي اعد للطائرة المصرية التي كانت تحمل مبعوثا خاصا من الرئيس حسني مبارك يحمل رسالة لي وعضوا من اعضاء اللجنة التنفيذية والخاطفين الاربعة، وهي السياسة المزدوجة نفسها، واقول أن هذا يعني ان الرئيس ريغن يتبع السياسة نفسها التي تورط فيها سلفه الرئيس جونسون ومعنى ذلك ان ريغن قرر ان يدخل الصراع العربي الاسرائيلي. واقول له انك تورط الشعب الاميركي والحكومة الاميركية بالسياسة الهوجاء نفسها التي ورط بها جونسون الشعب والحكومة الاميركية في حرب فيتنام، واقول له ان هذا سيدفع ثمنه غاليا ليس نحن فقط ولكن سيدفع ثمنه الجميع، ونحن لا تخيفنا غارة ولا عملية ارهابية فهذه الغارة هي الغارة فوق الرقم ٢٧٠٠ منذ معركة الكرامة.

ففي اثناء حصار بيروت كنا نتلقى اكثر من ١٠ غارات يوميا واثناء حصار طرابلس في ٤ اغسطس ١٩٨٢ اشتركت في الغارات علينا ٣٩٨ طائرة اسرائيلية تستخدم الاسلحة الاميركية التي انزلت قذائفها فوق رؤوسنا.

وقال ياسر عرفات انه اروع ما في ساحتنا انها ساحة ديمقراطية واني جئت بناء على انتخابات ديمقراطية ويسعدني انه في اللحظة التي يقول لي فيها الشعب الفلسطيني «استرح» ان اقول له تفضل واسلم الامانة لاي فرد يختاره الشعب الفلسطيني وهذه هي ديمقراطيتنا. ولقد لمست وحدة الشعب الفلسطيني خلال جولتي التي استغرقت ٤٥ يوما ورافقني فيها اخي ابو اياد، واذا كان هناك كثيرون لهم اعتراضات على ياسر عرفات او ابو اياد فان الجميع في هذا التحدي الذي يتحدانا فيه قاطع الطريق ريغن اقول له شيئا واحدا نحن لسنا هنودا حمرا او عبيدا فنحن الرقم الاساسي والصعب في معادلة الشرق الاوسط، وقيل يوما في كمب دايفيد انه لا حرب بعد اليوم ولكن حدثت بعد كمب دايفيد اطول الحروب العربية الاسرائيلية، ٨٨ يوما حصار بيروت ... وعامان ونصف العام حرب استنزاف اسرائيلية فلسطينية لبنانية كانت اروع حروب الاستنزاف التي اجبرت العدو الاسرائيلي على الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال انه لابد ان يفهم ريغن ومن لف لفه الذي يتكلم العبرية والذي يتكلم العربية، واقول لشوارين العرب - نسبة لشارون - وشوارين اسرائيل لسيدهم الاميركي انه لاحل ولا استقرار ولا سلام في هذه المنطقة بالقفز على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني التي اقرتها لنا القرارات الدولية بما فيها حقنا في العودة وتقرير المصير وانشاء دولتنا الوطنية فوق ترابنا الوطني الفلسطيني، والان وبعد الاتفاق الاردني الفلسطيني تقوم هذه الدولة بعمل اتحاد كونفدرالي فلسطيني اردني، وقال اقول هذا الكلام ليسمعني القاصي والداني فعندما رفعت غصن الزيتون سنة ١٩٧٤ ظن البعض انني رفعته شعارا مزيفا، فعندما ذهبت عام ٧٤ الى الامم المتحدة مسكت غصن الزيتون في يد والبندقية في يد اخرى.

وامس ونحن نشعر بالاعتزاز اننا من القاهرة وفي هذا الحضن المصري الدافئ اعلنا امام الرئيس مبارك وبحضوره انا واخواني ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت متمسكة بطريق السلام لاننا لا نقاتل من اجل القتال ولكننا نقاتل من اجل اقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط يستطيع فيه شعبنا الفلسطيني ان يجد مكانا تحت الشمس حرا سيدا فوق ارض حرة مستقلة هي الارض الفلسطينية.

وقال عرفات اقول لتاتشر التي تراجعت تحت الضغط الاسرائيلي وتحت ضغط اللوبي اليهودي في بريطانيا وتحت الضغط الاميركي اقول لها نحن نسعى لسلام عادل وشامل في المنطقة ولكن اذا كان الاميركان يريدون استسلاما فلن يجدوا طفلا او رجلا او امرأة فلسطينية توقع على الاستسلام فليس هناك فلسطيني واحد يبيع القدس او ذرة من التراب الوطني الفلسطيني وليكن هذا مفهوما سواء استشهدت انا او كل المقاتلين الفلسطينيين.

اشادة بمصر

وفي لقائه بقيادات الحزب الوطني الديمقراطي اشاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بدور مصر في دعم القضية الفلسطينية في مختلف مراحل تطوراتها والموقف المصري الذي لم يتغير عبر السنوات الماضية لمساندة الحق المشروع للشعب الفلسطيني.

وقال انه في ظل محاولات غياب مصر عن الساحة العربية يتعرض الشعب الفلسطيني للتصفية من اطراف عربية، واستعرض الزعيم الفلسطيني خلال لقائه الليلة الماضية بقيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر من اعضاء الامانة العامة ورؤساء لجان الحزب برئاسة الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب والذي دام ٤ ساعات كاملة - نضال مصر عبر التاريخ وما خاضته من معارك ليس من اجل الدفاع عن نفسها ولكن دفاعا عن امتها الاسلامية والعربية بحكم قيادتها التاريخية التي لا بديل عنها كما استعرض ما قدمه الشعب المصري من الاف الشهداء دفاعا وتصديا لكل محاولات الغزو او النيل من الامة الاسلامية والعربية.

كما اشار ابو عمار بكل التقدير الى الموقف الحازم والتاريخي للرئيس مبارك في تامين خروج ابناء الشعب الفلسطيني من لبنان، واعاد استعراض كل ما تعانيه الامة العربية من خلاف وصراع ينعكس ويؤثر على القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من محاولات.

التصفية على يد بعض الانظمة العربية.

وفي اطار الرد على الاسئلة التي وجهتها قيادات الحزب الوطني اوضح عرفات خطورة الاحداث التي تجري حاليا على ارض لبنان على يد اسرائيل وتورط بعض الاطراف العربية فيها واشار الى التطورات الخطيرة التي تعرضت لها الامة العربية عقب مقررات الرباط والظروف التي صاحبت القرار السوري بدخول لبنان وحقائق الدور السوري في معركة تل الزعتر الذي سبقت مؤتمر القاهرة آنذاك والدور الليبي كما استعرض عرفات المواجهة المسلحة التي تمت بين القوى الفلسطينية واسرائيل، على ارض لبنان خلال مقاومة الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان والظروف الصعبة التي واكبت الخروج الفلسطيني بعد القتال الذي استمر ٨٨ يوما واشار الى المحاولات التي بذلت لاحداث انقسام داخل صفوف منظمة التحرير ومحاولة ضربها من الداخل.

وانتقل ابو عمار الى ماتقوم به سوريا من حصار وضرب طرابلس من اجل تصفية الشعب الفلسطيني مشيرا في هذا الصدد الى ان شهداء حصار طرابلس قد بلغوا ١٠ الاف و ٥٠٠ شهيد.

واشار الزعيم الفلسطيني الى الحقائق والظروف التي سبقت وصاحبت الاعداد للغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس والتي استهدفت ضرب وتصفية القيادة الفلسطينية، كما اكد عرفات التزام منظمة التحرير الفلسطينية بالاتفاق الاردني الفلسطيني. ونفى ابو عمار اية علاقة بين منظمة التحرير وحادث محاولة اختطاف الباخرة الايطالية وقال انه سلم شريط التسجيل بالصوت الذي يحوي الحديث المتبادل بين مختطفي الباخرة وسلطات ميناء طرطوس السورية الى رئيس تحرير جريدة الاهرام. واكد ابو عمار انه لاعلاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمختطفين وان المنظمة كانت حريصة على كشف الحقائق خلال محاكمة مختطفي الباخرة مشيرا الى ان حادث اختطاف الباخرة كان يستهدف ضربة سياسية للتحرك الفلسطيني.

وتناول ابو عمار العلاقات السورية الاسرائيلية غير المعلنة وكذلك العلاقات السورية الاميركية واستعرض الاتصالات التي جرت مؤخرا بينه وبين الرؤساء والملوك العرب خلال الاسابيع القليلة الماضية واكد حرص المنظمة التام على استقلال القرار الفلسطيني .. وتناول ابو عمار ما تتحمله موازنة المنظمة من اعباء مالية لتقرير معاشات لاسر الشهداء ومواجهة نفقات تعليم الطلبة الفلسطينيين، وتناول العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين المصري والفلسطيني وعلاقات منظمة التحرير بالاحزاب السياسية الاوروبية.

وقد اكد الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني في بداية اللقاء الارتباط العضوي بين الشعب الفلسطيني والشعب المصري وقال: اذا كان الزعيم الفلسطيني مصري الهوى فان الشعب المصري فلسطيني الهوى من منطلق الايمان بالحق الفلسطيني ودور مصر النضالي عبر التاريخ لمساندة القضية الفلسطينية وما بذله ابناء مصر من دماء وما سقط منهم من شهداء من اجل القضية الفلسطينية في الحرب والسلام.

مباحثات تونسية فلسطينية

تونس - واخ - بحث الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي امس مع حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بتونس الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لأول مرة منذ سنتين لم شمل سوريين في الجولان

سمحت السلطات الاسرائيلية لاول مرة منذ سنتين لطالبين سوريين «درزيين» من الجولان بعبور الحدود من سوريا امس للم شملهما مع عائلاتهما. وعبر الطالبان الحدود عند القنيطرة باشراف الصليب الاحمر الدولي. واكمل حوالي ٥٠ درزيا من مرتفعات الجولان دراساتهم في جامعة دمشق لكن لم يعرف ما اذا كانوا يريدون العودة الى قراهم التي تحتلها اسرائيل.

مقصود يهاجم استخدام اسرائيل لقاعات الامم المتحدة

الامم المتحدة - كونا - هاجم مراقب جامعة الدول العربية [illegible] الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود محاولات اسرائيل لعقد مؤتمر في احدى قاعات المنظمة الدولية يهدف الى الغاء قرار دولي اتخذ قبل عشر سنوات وفي الوقت نفسه قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان اسرائيل غيرت من هدف استعمالها لقاعة المنظمة الدولية.

وقال مقصود في مؤتمر صحفي عقده ليل امس الاول على اثر اجتماعه برئيس مكتب سكرتير عام الامم المتحدة فيراندرا دايال ليستوضح منه عن عزم الامم المتحدة السماح بعقد مؤتمر تنوي تنظيمه اسرائيل وذلك بهدف الغاء قرار كانت اتخذته الجمعية العامة قبل عشر سنوات اعتبرت فيه الحركة الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري ان هذه المحاولات الاسرائيلية من شانها خداع المنظمة الدولية بهدف الغاء قرار كانت المنظمة قد اتخذته.

مراقبون في القاهرة:

عرفات تجاهل الدولة المستقلة

● القاهرة - القبس:

لاحظ المراقبون في القاهرة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد تراجع عن التاكيد على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة حيث ذكر في «اعلان القاهرة» «الحق في اقامة الدولة الفلسطينية». ولم تذكر عبارة الدولة المستقلة كما تعود ياسر عرفات.

ولاحظ المراقبون كذلك ان عبارة الدولة المستقلة لم ترد في اي من فقرات «الاعلان». ولاحظ المراقبون ايضا ان الزعيم الفلسطيني لم يختتم اعلان القاهرة بعبارته المشهورة «وانها لثورة حتى النصر». ويرى المراقبون ان الجانبين المصري والفلسطيني حرصا على عدم الاجابة على اسئلة الصحافيين في المؤتمر الصحفي اكتفاء بالبيان.

وهمس الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري في اذن الزعيم الفلسطيني وطلب اليه عدم الاجابة على اسئلة الصحافيين اكتفاء بنص الاعلان. وهذا يؤكد ان القاهرة حريصة على عدم اتاحة الفرصة لاي اجتهادات صحفية او رسمية فلسطينية لتشويه منطوق البيان.

«الانقاذ» تدين «الاعلان» وتتعهد بتصعيد نضالها

بيروت - ي ب - أدانت جبهة الانقاذ الفلسطينية أمس ما اعلنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة أمس الاول من تخليه عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل في الخارج وادانته للارهاب ووصفته بالاستسلام ودعت الى تصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وقال بيان للجبهة في دمشق «ان زيارات عرفات الاخيرة لعمان والقاهرة والتنازلات التي طرحها هناك هي جزء من سياساته الاستسلامية والتي تؤكد مرة اخرى استعداده للتخلي عن جميع انجازات الثورة الفلسطينية».

ودعت الجبهة الفلسطينيين لتوحيد صفوفهم لمواجهة سياسات عرفات.

وقال بيان الجبهة: «اننا مصممون على الاستمرار في مواجهة سياسات عرفات الانهزامية التي تخدم مصالح الولايات المتحدة والكيان الصهيوني».

اسرائيل: اتفاق على رفض الاعلان «المشين»

شامير يهاجم مصر ويحذر أميركا من «الفخ»

اتفق الحزبان الرئيسيان في اسرائيل «العمل» و«الليكود» على رفض اعلان ياسر عرفات الجديد، لكن صحيفة «هارتس» الاسرائيلية نسبت الى مصادر حكومية قولها ان الاعلان كان خطوة في الطريق الصحيح.

وكان أعنف رد فعل ذلك الذي ادلى به اسحق شامير وزير الخارجية الذي وصف الاعلان بانه «مشين» واتهم السلطات المصرية بمخالفة اتفاقيات كمب دايفيد لمجرد استضافتها ابو عمار في القاهرة.

وقال شامير: لا استطيع ان افهم لماذا لم يخجل المصريون من ان يكونوا شركاء في هذا الاعلان المشين، فاستقبال منظمة التحرير الفلسطينية بحد ذاته مخالفة واضحة للاتفاقيات المعقودة مع اسرائيل، واستقبل شامير السفير الاميركي توماس بيكرنغ ليحذره من الوقوع في الفخ والاخذ باي وعود عربية بشان تغيير موقف منظمة التحرير.

وعقب مكتب شمعون بيريز رئيس الوزراء على ذلك بايجاز قائلا «يجب ان يكون الفرد ساذجا حتى يصدق عرفات»، واكد يعقوب تزور وزير استيعاب المهاجرين الجدد من حزب العمل فورا انه «ليس ثمة فرصة لكي تعدل اسرائيل عن موقفها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية».

ويرى زعماء كتلة ليكود الشركاء اليمينيون لبيريز داخل الائتلاف الحكومي ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بارع في استخدام «لغة مزدوجة» اذ يسعى لاستعادة ما فقده من شعبية على اثر عملية «اشيل لورو».

واعرب اريل شارون وزير التجارة والصناعة عن اعتقاده بان اعلان القاهرة الصلف يثبت الطابع الدامي لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها. واضاف «انها تتجه الى اضفاء طابع الشرعية على اغتيال الابرياء المدنيين في اسرائيل»، وهي تجعل من نفسها المدافع الى ابعد الحدود عن مكافحة الارهاب.

واكد موشي ارينز وزير بلا وزارة مشاركا هذا الشعور «انه لا يمكن الوثوق في ياسر عرفات»، والدليل على ذلك هو ما قدمه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من وعود سابقة لم يف بها على الاطلاق.

وهكذا اتفق حزب العمل وكتلة ليكود في وجهة نظرهما تجاه مساعي عرفات ولكنهما اختلفا بصدد دور الرئيس المصري حسني مبارك ودور الملك حسين عاهل الاردن، وعلى ذلك فقد اعرب شامير عن اعتقاده بان المساندة التي تقدمها مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية في مجال السياسة والامداد والتموين تخالف المادة ٣ من معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية واكد معارضته القاطعة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام بشان الشرق الاوسط.

وذكر شامير ان الرئيس مبارك حاول ان يعود الى الصف العربي بسعيه الى رد الاعتبار لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية امام الرأي العام الدولي وذلك بالتحديد عندما هبطت شعبيته الى ادنى مستوى لها..

الشكعة: لا شيء ايجابيًا في تحركات عرفات لكننا نقبل بأي تسوية لكسر الجمود

نابلس - رويتر - صرح بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق بان معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ضاقوا ذرعا بالاحتلال الاسرائيلي الى درجة تجعلهم يقبلون باي تسوية تقريبا لكسر الجمود في الموقف العربي - الاسرائيلي.

ورفض الزعيم الفلسطيني الادلاء بتعليق مباشر على اعلان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الذي يقصر هجمات الفلسطينيين على اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السيد الشكعة «لا ارى اي شيء ايجابي في التحركات الاخيرة للسيد عرفات. ولكن كل الخطط من اتفاقات السلام بين مصر واسرائيل في كمب دايفيد الى الاتفاق الاردني - الفلسطيني تسير في الخط نفسه ولا تعطي الشعب الفلسطيني حقوقه».

وقال السيد الشكعة لصحافيين في منزله «انها حقيقة - ربما يكون ٧٠ بالمائة من سكان الضفة الغربية قد ضاقوا ذرعا من الوضع الى درجة تجعلهم مستعدين لقبول اي تسوية تقريبا مع الاسرائيليين».

وتساءل قائلا «ولكن في اي من تلك الخطط السلمية يسمع المرء عن حديث حول انسحاب المستوطنات اليهودية. واين يتحدثون عن مستقبل القدس. ان من يستعدون لمثل تلك الخيارات مستعدون للتخلي عن حقوق اساسية وتاريخية للفلسطينيين مقابل الراحة العاجلة».

«ابوعمار» زار السفارة السوفيتية

زار ابوعمار سفارة الاتحاد السوفيتي في القاهرة التي اقامت حفل استقبال لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر.

ويذكر ان العلاقات السوفيتية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تمر بمرحلة فتور.

استطلاع «بوري»: ثلث الاسرائيليين يؤيد الدولة الفلسطينية

القدس - ا ف ب - اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «هآرتس» المستقلة امس ان نحو ثلث الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في استطلاع الرأي الذي اعده معهد «بوري» على المستوى القومي باخذ عينة من ١٢٠٠ شخص ان ٤٠٫٨٪ من الاسرائيليين يعتقدون في حق الفلسطينيين من حيث المبدأ في اقامة دولة لهم وان ٣٠٪ يوافقون على اقامة هذه الدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يقترن ذلك بوقف العمليات الفدائية.

شعث يأمل ان يحقق اعلان القاهرة «الهدف»

وصف الدكتور نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني «اعلان القاهرة» بانه لا يعتبر مبادرة جديدة وانما هو تاكيد لموقف والاعلان عن موقف مهم حاولت اميركا واسرائيل اختلاقه ضد منظمة التحرير الفلسطينية لتقضي على دور المنظمة.

واضاف في تصريح خاص لـ «القبس» بان المنظمة تدين بصفة دائمة الارهاب. وكان يجب ان نؤكد للعالم معنى الفرق بين الارهاب والكفاح المسلح، والفرق بين الارهاب وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة، لذلك فان التركيز في هذه المرحلة سيكون على توضيح الفرق بين الموضوعين وادانتنا للارهاب مع تمسكنا بحقنا في الكفاح المسلح في ارضنا. وهذه هي أهم النقاط بل هي النقطة المحورية التي استندت اليها اسرائيل واميركا في محاولاتهما لضرب المنظمة واستبعادها من بحث قضيتها الرئيسية وهي قضية فلسطين وحق تقرير المصير.

وردا على سؤال لـ «القبس» حول الفرق بين اعلان القاهرة والبيان الذي سبق وان طلب من اعضاء الوفد الفلسطيني الذين توجهوا الى لندن في الشهر الماضي لمقابلة السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني التوقيع عليه قال: ان اعلان القاهرة مختلف تماما لان ما طلب من اعضائنا في لندن كان يتضمن مزيجا من الاخطاء التي ارتكبت معظمها بريطانيا. وهذا شيء يطول شرحه.

وعن دلالة اعلان القاهرة وعما اذا كانت القاهرة ستضمن تنفيذ هذا الاعلان واستثماره قال: بلا شك ان هذا الاعلان قد تم في القاهرة وان القاهرة ترضى عنه وتؤمن به كما تؤمن به منظمة التحرير.

واعرب عن امله في ان يحقق هذا الاعلان الهدف منه. وقال اننا نرجو ان يكون فيه توضيح لموقف مهم يشكل قوة ضغط ويستجلب كل التاييد المطلوب لمنظمة التحرير في هذه المرحلة لان المنظمة تطرح في هذا الاعلان المشكلة الرئيسية للشعب الفلسطيني.

وتعقيبا على اعلان القاهرة قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري: انه لا يزال البحث جاريا لوضع الخطوات العملية لمتابعة هذا الاعلان.

مصر والمنظمة تفسران «للأطراف»

تقول «الاسوشيتدبرس» ان مصر وعدت بتوضيح موقف منظمة التحرير الفلسطينية الجديد «الى كافة الاطراف» لمصلحة تحقيق السلام في الشرق الاوسط وفسرت الوكالة هذا القول انه اعتراف مبطن من القاهرة بغموض «اعلان القاهرة» الذي اعلنه السيد ياسر عرفات نفسه. ووصف عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري الاعلان بانه خطوة مهمة من قبل المنظمة وقال «ان مصر ستوضح موقف منظمة التحرير الى كافة الاطراف في محاولة لاحلال السلام في المنطقة» مشيرا الى ان «اعلان القاهرة» يعزز فرص السلام.

وشرع مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في توضيح وتفسير بعض الاسئلة التي تحتاج الى اجوبة. واوضح احمد عبدالرحمن الناطق باسم منظمة التحرير ان «اعلان القاهرة» يحظر اي عمليات ضد المدنيين الاسرائيليين حتى داخل الاراضي المحتلة وان العمليات ضد الاهداف العسكرية الاسرائيلية هي المسموح بها.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصدر فلسطيني قوله ان منع استخدام العنف ضد مدنيين قد ضمن في الاعلان. واوضح د. نبيل شعث احد مستشاري عرفات انه سيتم محاكمة المخالفين للاعلان امام محاكمة المنظمة وبالطرق القانونية المناسبة. ولاحظ ان ذلك يعتمد على تعاون دول اخرى.

واعرب احمد عبدالرحمن عن الامل بان تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها المناهضة لمنظمة التحرير بعد صدور الاعلان.

غورباتشيف مستعد لتجميد التجارب النووية اذا وافقت واشنطن

ريغن متمسك بحرب النجوم "لوكهيد" تصنع أول صاروخ معترض

ابدى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف استعداده للاستجابة الى اقتراح من ٦ دول غير منحازة بتجميد التجارب النووية لمدة ١٢ شهرا اذا ما فعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه، غير ان ادارة ريغن مضت قدما في خططها لتصعيد سباق التسلح النووي وعهدت الى «لوكهيد» بتصميم وصنع صاروخ مضاد للصواريخ النووية، من ضمن برنامج حرب النجوم الاميركي، فيما اعلن ريغن نفسه انه لن يتخلى عن هذا البرنامج العسكري اطلاقا.

غورباتشيف قال في رد على اقتراح المجموعة غير المنحازة نقلته «تاس» ان بلاده اعلنت في اغسطس الماضي انها اوقفت جميع التجارب النووية حتى نهاية العام الحالي، واضاف أن الاتحاد السوفيتي سيمدد فترة تجميد التجارب اذا ما فعلت واشنطن الشيء نفسه.

وكان زعماء الهند والارجنتين والمكسيك والسويد وتنزانيا واليونان قد تقدموا بهذا الاقتراح، وعرضوا ايضا الاشراف على تطبيق التجميد لتحديد اي طرف ينتهكه. لكن غورباتشيف اشار الى ان هذا الاجراء غير ضروري، وقال أن بلاده والولايات المتحدة تملكان الوسائل التكنولوجية لاكتشاف اي انتهاك يرتكبه الطرف الاخر.

من ناحية ثانية، عهد البنتاغون امس الاول الى شركة لوكهيد الاميركية بتطوير «الصواريخ المضادة للصواريخ» محققا بذلك احدى اهم المراحل في برنامجه الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وصرح متحدث باسم الهيئة المكلفة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي ان ترسانات سانيفيل في كاليفورنيا ستقوم بدراسة وبناء واجراء التجارب الخاصة بمشروع «ايريس» المخصص لاعتراض الرؤوس النووية خارج الغلاف الجوي.

واوضح المتحدث ان البنتاغون سيشرع قريبا في اجراء المفاوضات مع شركة «لوكهيد» من اجل اعداد العقد الذي يسري لمدة خمس سنوات. الا ان المتحدث لم يدل بتوضيحات بشان قيمة العقد او بشان احتمال تعاون شركات اخرى مع شركة لوكهيد.

واشار المتحدث كذلك ان كافة التجارب الخاصة بهذا النظام ستتوافق مع معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية التي ابرمت عام ١٩٧٢.

وفي الوقت نفسه، قدم الرئيس ريغن تاكيدات جديدة بانه لن يتخلى عن برنامج حرب النجوم في مفاوضته مع السوفيت.

واكد ريغن لمؤيدي برنامجه في اجتماع خاص ان هذا البرنامج لن يتعرض للوقف في اطار اي اتفاق مع الاتحاد السوفيتي.

وقال دانيال غراهام وهو مدير مجموعة مصالح تطالب بدفاع قوي ان الخوف الاكبر لدى مؤيدي البرنامج هو ان يذهب ضحية اتفاق سياسي.

وقد اعترف مسؤولون في الادارة الاميركية الليلة الماضية بان خلافات اساسية بين واشنطن وموسكو حول مسالة «حرب النجوم» قد تقوض فرص التفاهم بين ريغن وغورباتشيف خلال قمة جنيف المقبلة.

وقالوا ان ضيق الوقت لن يكفي لعمل الدراسات والتدابير المحلية الضرورية وانما فقط للتحضير للبيان الاميركي السوفيتي المشترك، وذلك «حتى لو قرر الرئيس ريغن خلال الايام القليلة المقبلة قبول تسوية محتملة مع السوفيت».

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد صرح الاربعاء الماضي وبعد ان اطلع الرئيس ريغن على فحوى اجتماعاته مع القادة السوفيت في موسكو «بانه لم يتم تضييق الفجوة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول وجهتي نظرهما المتعلقتين بمسالة مراقبة نزع السلاح».

وتتمثل وجهة النظر الاميركية باجراء تخفيضات رئيسية على الاسلحة النووية قبل الانتقال الى الحديث عن انظمة الدفاع المضادة للصواريخ النووية بينما يصر السوفيت على ربط موضوع التخفيضات بتحديد وسائل الدفاع».

واشار المسؤولون الاميركيون الى انه اذا ما قرر الرئيس ريغن بحث حلول وسط مع السوفيت فان على مساعديه تقديم مقترحات محتملة تم بحثها مسبقا.

واوضحوا ان هذه الافكار او المقترحات تتعلق بالتوقيع على بيان سوفيتي اميركي مشترك في ختام القمة يدعو الى التزام الطرفين باتفاقية عام ١٩٧٢ التي تنص على تحديد عدد الصواريخ النووية العابرة للقارات «على ان لاتحدد الموضوعات الاخرى مثل انظمة الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية».

واضافوا ان هناك فكرة ثانية تنص على الموافقة على «حصر» برنامج الرئيس ريغن المعروف بحرب النجوم ضمن اطار الابحاث على ان يسمح للولايات المتحدة المضي قدما في تطبيق نتائج هذه الابحاث خلال مفاوضات لاحقة بين البلدين.

اما الفكرة الثالثة فتدعو «طبقا لهؤلاء المسؤولين» الى تحديد برنامج الابحاث المتعلقة بحرب النجوم وعدم استغلالها في تطوير الانظمة المضادة على ان يتم وضع خط فاصل بين النشاطات الممكنة وتلك المحظورة.

والنشاطات المسموح بها هي التي تتعلق بتجزئة انظمة الاسلحة الباحثة عن الاهداف والملاحقة لها فيما تتعلق المحظورة بتطوير وتجربة الاسلحة الموجودة في حوزة الولايات المتحدة والمضادة للاقمار الصناعية والصواريخ العابرة او تلك المضادة لها.

وقال المسؤولون الاميركيون ان هناك فكرة تدعو الى تحديد كافة انظمة الاسلحة الباحثة عن الاهداف او المدمرة لها، وسواء المطورة او تلك التي مازالت قيد التجربة، بينما يدعو اقتراح اخر الى اتفاق البلدين على التشاور والتنسيق قبل اقدام احدهما على تطوير اي من اسلحته الهجومية او الدفاعية.

السفير السوفيتي في اليونان متغيب عن العمل منذ ٣ اشهر

اثينا - رويتر - تغيب السفير السوفيتي في اليونان ايجور اندروبوف ابن الزعيم السوفيتي الراحل يوري اندروبوف عن حفل استقبال في السفارة الليلة قبل الماضية وقال دبلوماسيون انه لم ير منذ ما يقرب من ثلاثة اشهر.

وقال انه يبدو ان اندروبوف لم يعد من الاتحاد السوفيتي بعد عطلته الصيفية.

واشرف على حفل الليلة قبل الماضية الكبير الذي اقيم بمناسبة الذكرى السنوية للثورة البلشفية القائم بالاعمال فلاديمير بوشكين.

وخلال غياب السفير القي القبض على اثنين من خبراء الالكترونيات اليونانيين وضابط في البحرية اليونانية للاشتباه في تجسسهم لحساب موسكو واحتجت اثينا لدى الاتحاد السوفيتي على ذلك.

وقال مسؤولو الحكومة اليونانية انهم لا يرون اي شيء غير لائق في غياب اندروبوف.

فرجينيا منطقة "كارثة عظمى" الفيضانات قتلت ٤١ شخصاً وأغرقت ولايات

واشنطن - ا ف ب - ارتفع عدد ضحايا الفيضانات في شرقي الولايات المتحدة ليصل مساء امس الاول الى ٤١ قتيلا على الاقل و٤٧ مفقودا في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الاميركي ريغن ولاية فرجينيا الغربية منطقة «كارثة عظمى».

وقد استلزم الامر اجلاء عشرة الاف شخص تقريبا في الوقت الذي لا تزال فيه الانهار تفيض في ولايات فرجينيا وفرجينيا الغربية وميريلاند بعد اربعة ايام من الامطار الغزيرة. وقد استعان الصليب الاحمر الاميركي بثلاثة الاف متطوع في ولاية فرجينيا الغربية وحدها.

وكانت هذه الولايات اكثر الولايات التي الحقت بها الفيضانات اضرارا اذ يصل عدد قتلاها الى ١٩ شخصا على الاقل بينما يبلغ عدد المفقودين حوالي اربعين شخصا، كما هدمت المياه المتدفقة المحملة بالطين عشرين جسرا بالولاية واغرقت الفيضانات مائتي طريق ودمرت او الحقت خسائر شديدة باربعة الاف منزل.

واغرقت الفيضانات كذلك قرى باكملها تقع على سواحل نهر بوتوماك وعزلتها عن سائر انحاء البلاد. ويتيح قرار الرئيس ريغن باعلان ولاية فرجينيا الغربية منطقة «كارثة عظمى» استخدام اموال فيدرالية لعمليات الانقاذ واعادة البناء.

وقد فاض نهر بوتوماك في واشنطن لا سيما في حي جورجتاون وبالقرب من نصب جيفرسون التذكاري.

وقد اقامت السلطات حواجز من اكياس الرمل خاصة حول الاثار التاريخية الا ان الفيضانات وصلت الى جزء من مدينة الكسندريا الصغيرة على مشارف العاصمة الفيدرالية بحيث ارتفع فيها منسوب المياه بعض الشيء عن سطح الارض بينما كانت حديقة جورج واشنطن تشبه مستنقعا كبيرا.

بانتظار معرفة نوايا البحار الاوكراني

أميركا تمنع سفر سفينة شحن سوفيتية

ريزيرف (الولايات المتحدة) - أ ف ب - أعلنت السلطات الجمركية الاميركية انها ستحظر سفر سفينة الشحن السوفيتية «مارشال كونييف» طالما ان البحار الاوكراني الذي القى بنفسه مرتين في المسيسبي لم يستجب لطلب المثول أمام لجنة من مجلس الشيوخ.

ومن المقرر ان يسلم هذا الطلب الذي صاغته لجنة الزراعة في مجلس الشيوخ باللغة الانكليزية والروسية والاوكرانية الى سلطات سفينة الشحن السوفيتية.

وقد ارسلت نسخة منه الى السلطات الجمركية الاميركية عن طريق مجموعة من الاشخاص وصلوا امس الاول الى نيو اورليانز قادمين من واشنطن.

واضاف دينس مورق المتحدث باسم السلطات الجمركية الاميركية في واشنطن ان حرس السواحل يستعدون للحيلولة دون سفر سفينة الشحن في حالة ما اذا حاول السوفيت معارضة مثول ميروسلاف مدفيد امام اللجنة التي تستهدف مرة اخرى التحقق من نواياه الحقيقية.

وكان البحار الاوكراني قد القى بنفسه مرتين في المسيسبي منذ قرابة اسبوعين، بيد انه اعيد الى ظهر السفينة رغما عنه. وقد اشار ردا على اسئلة المسؤولين في وزارة الخارجية الى رغبته في العودة الى الاتحاد السوفيتي بالرغم من ان المترجمة التي حضرت الاستجواب قد اكدت عكس ذلك.

وقد طرد قبطان السفينة السوفيتية اثنين من رجال القانون الاميركيين اللذين كانا يحاولان اعلان البحار الاوكراني بامر الحضور امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ.

وكان القانونيان يعملان لحساب لجنة الزراعة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي التي اصدرت هذا الاعلان كي يتمكن البحار الذي ينحدر من اوكرانيا من شرح نواياه.

وصرح ديفيد سوليفان وهو احد القانونيين بان «القبطان ذكر انه تلقى تعليمات من موسكو بعدم قبول الاعلان حتى يتسنى لاحد ممثلي حكومته الحضور».

غاندي يعلن الحرب على الفقر

نيودلهي - رويتر - تعهد امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بتصعيد حملة حكومته على الفقر ولكن معارضين انتقدوا تعهده بادخال الوسائل الحديثة في الهند.

وكان السيد غاندي يتحدث امام جلسة لمجلس الوزراء ورؤساء وزراء ولايات الهند البالغ عددها ٢٢. ويتوقع ان يصدقوا على خطته الاقتصادية الخمسية للتنمية المخصص لها ١٥٠ مليار دولار على الرغم من انتقادات حزب جاناتا المعارض.

وقال في بداية جلسة المجلس الوطني للتنمية التي تستمر يومين «سنخوض الحرب على الفقر باصرار وبكل قوتنا».

٢٠٠٠ جندي الماني انتحروا منذ ١٩٦٤

بون - كونا - اعلن رسميا هنا ان القوات المسلحة الالمانية الغربية قد فقدت منذ عام ١٩٦٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٤ حوالي ٢٠٠٠ جندي انتحر منهم ١٩٢٤ فيما لقي الاخرون حتفهم اثناء حوادث وقعت عند اداء واجباتهم العسكرية.

وقد اشارت حكومة بون في رد على استجواب لحزب الخضر المعارض الى ان نسبة افراد الجيش الاتحادي الذين اقدموا خلال الخمسة وعشرين عاما الماضية على الانتحار وهم في الخدمة كانت ادنى من معدل الانتحار لدى افراد المجتمع الاخرين من الذكور خارج نطاق الجيش. كما نوهت بان هذه النسبة كانت دون مستوى الانتحار في جميع الجيوش الالمانية السابقة وكثير من القوات الاجنبية.

واوضح المسؤولون في تقرير نشره المجلس النيابي الاتحادي ان اسباب اقدام الجنود على الانتحار تعزى في نصف الحالات «كما هو معهود ايضا لدى المدنيين من الذكور»، الى مشاكل عاطفية او زوجية او عائلية. وكان الخوف من مشاكل مادية او مهنية على ما يبدو من الاسباب الاضافية على حد قولهم.

لجوء بحار روماني لاميركا

ميامي - ي ب - ضمنت ادارة الهجرة الاميركية امس حق اللجوء السياسي الى بحار روماني لجا الى مكتبها في جاكسونفيل بفلوريدا وطلب البقاء في الولايات المتحدة.

ورفض المسؤولون الاميركيون كشف النقاب عن السفينة التي يعمل فيها البحار ستيفان فيرنيا (٣٨ عاما) وهو من كونستانتا برومانيا.

نهاية دموية لاحتلال الثوار للمحكمة العليا

كولومبيا: مصرع مائة شخص وجرح ٥٠ آخرين

بوغوتا - الوكالات - انتهت عملية احتلال ثوار يساريين لمبنى المحكمة العليا هنا امس نهاية دموية ومأساوية عندما اقتحمت قوات من الجيش الكولومبي المبنى وخاضت معركة شرسة مع الثوار مما اسفر عن مصرع حوالي مائة شخص معظمهم من الرهائن الذين كانوا محتجزين في المبنى.

وذكر مراسلون صحافيون سمح لهم بدخول المبنى بعد عملية الاقتحام الدموية التي حولت المحكمة الى حطام ان عدد القتلى يقارب المائة وان عدد الجرحى يجاوز الخمسين. وقالت محطات اذاعة محلية ان جميع الثوار الذين ينتمون الى منظمة «١٩ ابريل» اليسارية لقوا مصرعهم وان عددهم يقدر بحوالي ٤٠ رجلا.

وقال مصدر غير رسمي ان ٩ قضاة في المحكمة العليا بينهم رئيس المحكمة الفونسو ريس قتلوا الى جانب موظفين في المحكمة ومجلس الدولة والسكرتارية.

وقالت محطة اذاعة ان عددا كبيرا من الجثث كانت متفحمة داخل المبنى.

واضافت ان ١٣ رجلا من قوات الامن ورجال البوليس والجيش والمخابرات قتلوا وجرح ١٧ آخرون في عملية اقتحام المبنى.

وقد غادر الجنود ورجال البوليس الذين شنوا الهجوم حطام المبنى وسط هتاف وتصفيق عدة آلاف من الفضوليين الذين احتاجوا خلال ثوان الازقة القريبة من قصر الرئاسة هنا الذي لم يعد يتبقى منه سوى انقاض سوداء اللون بسبب الحريق.

وقد تحمل بليساريو بيتانكور رئيس كولومبيا مساء امس الاول المسؤولية الكاملة للعملية العسكرية.

وفي كلمة نقلتها الاذاعة والتلفزيون صرح الرئيس بيتانكور بان حكومته «عملت اللازم لاقناع رجال حرب العصابات بان يسلموا انفسهم» واكد مجددا ان الحكومة لا يمكنها قبول شروطهم او التفاوض. واوضح ان عملية السلام الجارية حاليا في كولومبيا ستستمر رغم تهديدات وضغوط الحركات المتطرفة.

واوضح الرئيس الكولومبي تبريرا لهذا الهجوم «ان هذه المسؤولية الجسيمة تحملها رئيس الجمهورية. وسواء كان ذلك في صالحه او في غير صالحه فقد اتخذ شخصيا القرارات واصدر شخصيا الاوامر محتفظا بالسيطرة المطلقة على الموقف بحيث يتحمل مسؤولية كل ما تم القيام به للخروج من الازمة في اطار القانون».

كما قدم الرئيس بيتانكور تعازيه الى اسر الضحايا ومن بينها اسر الثوار نظرا لان «جميع الكولومبيين يحميهم العلم نفسه».

وذكرت انباء متضاربة ان بعض الثوار اسروا الا ان هذا لم يؤكد من اي مصدر رسمي.

سري لانكا: مصرع ١٥ شخصاً في هجمات جديدة للتاميلين

كولومبو - رويتر - ا ب - اعلنت وزارة الدفاع السري لانكية امس ان ثوارا انفصاليين من طائفة التاميل قتلوا اكثر من ١٥ شخصا بينهم ١٠ اطفال في سلسلة هجمات شنوها امس الاول.

وقال متحدث باسم الوزارة لـ «رويتر» ان اسوأ هجوم كان على قرية سنهالية في ترينكومالي على الساحل الشرقي للبلاد حيث قتل الثوار عشرة أطفال ورجلا مسنا وامرأة واشعلوا النار في ١٥ منزلا.

وقبل الغارة على القرية ببضع ساعات فجر الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للتاميل في شمال وشرق سري لانكا لغما ارضيا تحت حافلة فقتل ثلاثة اشخاص.

ووقعت الهجمات في حين قابلت مجموعات ثوار روميش بانداري وكيل وزارة الخارجية الهندية في نيودلهي في محاولة جديدة لتسوية الصراع بين الطائفتين السنهالية والتاميلية في سري لانكا وهو الصراع الذي قتل فيه زهاء ٢٠٠٠ شخص في العامين الماضيين.

وناقشت جبهة «ايلام» للتحرير الوطني وهي منظمة تضم مجموعات الثوار جوانب الصراع مع بانداري ومنها اقتراح سري لانكا عقد استفتاء بشان مطالب المتشددين.

داعية الميليشيات اللبنانية الرئيسية لاستئناف الحوار

سوريا تحذر "معارضي الاتفاق" من اللعب بالنار
"أمل" و"التقدمي" يتحركان لضبط الوضع بالغربية

وجهت سوريا انذارا شديد اللهجة الى الاطراف اللبنانية التي تحاول عرقلة ابرام اتفاق شامل وضعت الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث مسودة له بعد سلسلة مفاوضات مكثفة جرت في دمشق برعاية سورية فيما واصل المعسكر المسيحي ابداء تحفظاته تجاه الاتفاق.

صحيفة «تشرين» السورية الحكومية حذرت بشدة «من يلعبون بالنار» ويحاولون اعاقة المفاوضات الرامية الى التوصل الى الاتفاق الشامل لانهاء الحرب الاهلية في لبنان وطي ملف الازمة اللبنانية نهائيا. وقالت الصحيفة انه يتعين على الاطراف المرتبطة «بقوات اجنبية ان تعي خطورة لعبتها وانه من الصعب الاخذ في الاعتبار حساباتها التي تتفاخر بها على حساب مصالح الشعب اجمع».

ودعت «تشرين» ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وحركة امل والقوات اللبنانية الى مواصلة الحوار من اجل الانتهاء من الاتفاق الذي يهدف الى تحقيق الوفاق بين مختلف الطوائف اللبنانية. واشارت الى احتمال ان تلاقي المحاولات الرامية الى انقاذ لبنان عقبات نظرا «لاتساع حجم الاتفاق».

وكانت المفاوضات بشان الاتفاق قد توقفت بعد ان ابدت شخصيات سياسية لبنانية مسيحية معارضة لبعض بنود الاتفاق الخاص بتحديد سلطات رئيس الجمهورية.

وجاء التحذير السوري فيما انهت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا طارئا لاعادة النظر في مسودة الاتفاق وبحث معارضة بعض السياسيين المسيحيين للاتفاق وتحذيرات من الجانب الاسلامي بان عدم التوصل الى الاتفاق سيؤدي الى اشعال حرب جديدة في لبنان.

ويقول الجانب المسيحي ان الاتفاق بحاجة الى «تعديل لكي يأتي مساويا بين كل الاطراف».

وقد نقلت الصحف اللبنانية تصريحات مصدر سياسي في بيروت الشرقية قال فيها ان التحفظ على بعض النقاط لايعني «رفض المشروع ولا رفض المبادرة السورية ودور دمشق في مساعدة لبنان على الخروج من محنته». واضاف المصدر قائلا انه «يجب في هذا المجال تدارك الصراعات في اقليم الباسك».

واعرب المصدر عن رأيه في ان المشروع يجب ان ياتي متكاملا ويعبر عن تطلعات جميع اللبنانيين.

واكد حزب الكتائب مجددا تحفظه تجاه الاتفاق وعبر عن اصراره على ايجاد «حل وطني ديمقراطي لانهاء الحرب والانقاذ الشامل»، ودعا الى عقد اتفاق «تاريخي» بين اللبنانيين يقوم «على الحرية والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص والضمانات للجميع».

واكد الحزب خلال اجتماع للمكتب السياسي مساء امس الاول موقفه «من العلاقات اللبنانية - السورية المميزة» واشار الى ان المكتب السياسي «قرر القيام باتصالات لتحقيق موقف مسيحي ولبناني موحد من اي طرح مصيري يتعلق بمستقبل لبنان».

واعترف نائب رئيس الحزب جورج سعادة، ان سوريا هي القوة الوحيدة القادرة على حل الازمة اللبنانية واعرب في الوقت نفسه عن معارضته لالغاء الطائفية السياسية في لبنان بدعوى ان ذلك سيؤدي الى «خلخلة النظام اللبناني».

اما ادوار حنين امين عام «الجبهة اللبنانية» وعضو مجلس النواب فقد اطلق «عدة لاءات» لكل ما «يمس الاستقلال ولوجود السلاح وللاصلاحات في ظل الحراب للاستغناء عن المؤسسات الدستورية ولكل ما لايمر بالشرعية اللبنانية ولحل المجلس النيابي واعادة تاليفه بالتعيين ولتاهيل الجيش على يد سوريا وللتنسيق التربوي».

وابدت «الرابطة المارونية» ملاحظات على الاقتراحات المطروحة لحل الازمة اللبنانية واعلنت فيها عن رفضها القول بهوية لبنان العربية معتبرة ان ذلك «مخالف لحقيقة لبنان التاريخية». واكدت الرابطة ان لبنان «متعدد الانتماءات وهذه التعددية الانتمائية هي احدى ميزاته وحسناته وفضائله الكبرى».

وجدد رئيس الوزراء رشيد كرامي دعمه للاتفاق وقال انه مبني على العدالة والمساواة. واكد ان تنفيذ الاتفاق يتطلب «قوة قادرة تضمنه والقوات السورية وحدها المؤهلة لهذا الدور».

وقال وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم ان قمة لبنانية - سورية «ستاتي مكللة للاتصالات الجارية حول الاتفاق». وشدد على ان الاتفاق يحتاج الى تعديلات «خاصة تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية».

على الصعيد الامني انتشر عشرات المسلحين من ميليشيات حركة امل والحزب التقدمي في شوارع بيروت الغربية باشراف لجنة التنسيق الامنية فيما بدأت دوريات مشتركة من هذه الميليشيات تجوب الشوارع الرئيسية في المنطقة لقمع اية تجاوزات من مسلحي التنظيمات.

وبدأت دوريات تابعة لقوى الامن الداخلي في حفظ الامن على طريق مطار بيروت وذلك في اطار قرار اتخذته لجنة التنسيق لانهاء حالة الفوضى في غرب بيروت.

وتجددت اشتباكات على محور كفرشيما - الشويفات في الجبل تخللها تراشق بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة. كما جرت اشتباكات مماثلة على محور بسابا - المعروفية.

بيروت: لصوص المصارف سلبوا مليوني ليرة

بيروت - كونا - سطا «لصوص المصارف» هنا امس على حوالي مليوني ليرة لبنانية في ثلاثة اعمال سطو مسلح على الرغم من بدء حملة امنية واسعة ضد الاعمال المخلة بالامن نفذتها قوى امنية حزبية في بيروت الغربية.

وذكرت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين تصدوا امس لموظفي بنك عودة بالقرب من شارع الحمراء التجاري الرئيسي اثناء توجههم الى المصرف الركزي الرسمي لايداع مبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبنانية وفروا دون ان يتمكن احد من اللحاق بهم.

كما تصدى اربعة مسلحين لموظفي بنك ميكو اثناء نقلهم مبلغ نصف مليون ليرة لبنانية من المصرف المركزي الى فرع مصرفهم.

وهاجم مسلحون مجهولون احد محلات الصيرفة في منطقة ساقية الجنزير وتمكنوا من السطو على مبلغ ٤٥ الف دولار اميركي اضافة الى بعض العملات الاخرى. وقدرت قيمة المسروقات بحوالي مليون ليرة لبنانية.

اجتماع ثان بين الحسين ورجوي

باريس - أ.ف.ب - علم ان الملك حسين عاهل الاردن عقد صباح أمس ثاني جولة للمباحثات استغرقت ساعة تقريبا في باريس مع مسعود رجوي زعيم مجاهدي خلق اهم تنظيمات المعارضة المسلحة الايرانية.

وكان الملك والزعيم الايراني قد التقيا لاول مرة مساء الاربعاء الماضي وواصلا تبادل وجهات النظر حول الحرب العراقية الايرانية والاوضاع في المنطقة. وعقد الاجتماع في قصر مارينيي المقر الرسمي لضيوف الحكومة الفرنسية قبل مغادرة الملك حسين باريس.

اسرائيل تشدد حصارها لميناء صور
محاولة اغتيال عمدة مخيم "الرشيدية"

شددت البحرية الاسرائيلية من حصارها المفروض على ميناء مدينة صور جنوب لبنان منذ ٦ ايام.

وقال مراسلون صحفيون امس ان زوارق حربية اسرائيلية منعت ٣ بواخر تجارية من دخول الميناء خلال الساعات الـ٤٨ الماضية في اطار اجراءات الحصار.

واضاف المراسلون ان الحصار يستهدف الى جانب البواخر حوالي ٧٠٠ صياد في صور منعوا من مزاولة نشاطهم «على الا يتجاوزوا القاسمية على مسافة ٩كم شمالي صور».

وهذه هي المرة الاولى منذ الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية في الربيع الماضي التي يبلغ فيها الحصار الاسرائيلي لصور مثل هذا النطاق.

وكانت البحرية الاسرائيلية تتدخل الى الان للحيلولة دون دخول بعض السفن الى الميناء بينما كانت سفن اخرى تقوم بتفريغ بضائعها، وكانت الاجراءات التي اتخذت حيال الصيادين تتبع الاسلوب نفسه.

من ناحية ثانية قال المراسلون ان ابراهيم ايوب عمدة مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في منطقة صور اصيب بجروح خطيرة عندما اطلق شخص مسلح عليه النار من مسدس مزود بكاتم للصوت. واضافوا ان الهجوم وقع امام منزل السيد ايوب وفي وضح النهار امس الاول.

واشارت مصادر الى ان السيد ايوب كان في ظل الاحتلال الاسرائيلي عضوا في اللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية وان منزله تعرض عدة مرات لهجمات بالقنابل اليدوية.

على صعيد اخر اقتحمت قوات اسرائيلية تدعمها ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ٤ قرى في الجنوب هي الخيام والطيبة والعديسة ودبين ونسفت ٤ منازل فيها واعتقلت اكثر من ٢٠ شخصا.

واشارت مصادر امنية الى ان تحركات عسكرية اسرائيلية مكثفة شوهدت في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية وذلك بصورة لم تشهدها المنطقة منذ شهر يونيو الماضي.

أوركهارت يزور بيروت وتل أبيب
لبحث مستقبل "الدوليين" بالجنوب

بيروت - ق.ن.أ - اكدت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية امس ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت سيزور العاصمة اللبنانية خلال الايام المقبلة لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول وضع قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان اوركهارت سينقل رسالة من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى الرئيس امين الجميل تتضمن جهوده واتصالاته في نيويورك بهدف اقناع اسرائيل بقبول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والقاضي بسحب قواتها الى خارج الاراضي اللبنانية ونشر القوات الدولية على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وسيزور اوركهارت ايضا تل ابيب لنقل رسالة مماثلة من دي كويلار لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحاق شامير.

من ناحية ثانية قال راديو صوت لبنان ان الدول المشاركة في القوات الدولية ابلغت لبنان وبعض الجهات الدولية انها لم تعد متحمسة للمغامرة بعناصرها العاملة في هذه القوات في ظل الاوضاع المتردية في الجنوب اللبناني.

وقال الراديو ان السلطات اللبنانية ستوفد خلال الايام المقبلة عددا من المبعوثين الى البلدان التي تتردد في الابقاء على وجودها العسكري من خلال القوات الدولية من اجل تشجيعها وتقديم الضمانات اللازمة.

واشار الى ان زيارة اوركهارت لبيروت وتل ابيب تدخل في اطار بحث مستقبل وجود هذه القوات في الجنوب.

المقاومة اللبنانية قصف محطة رادار في «الحزام الامني»

بيروت - كونا - قصف الثوار اللبنانيون بعد ظهر امس محطة رادار اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» بصواريخ ارض - ارض ثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اصدرت بيانا اعلنت فيه ان عناصر «قوات الملاك الطاهر» نفذت عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس هجوما على محطة الرادار التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية في بلدة البياضة بصواريخ كاتيوشا الثقيلة والمعدلة.

عاد من مصر والسعودية وقطر والامارات

ضياء الحق يطالب بتلاحم اسلامي
لمواجهة سياسة اسرائيل العدوانية

اسلام اباد - كونا - اكد الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الليلة قبل الماضية على ضرورة تلاحم الامة الاسلامية لمواجهة سياسة اسرائيل العدوانية.

واشار الى الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الشهر الماضي قائلا «ان على الدول الاسلامية ان تبحث الاسباب التي ادت لحدوث ذلك، وان تسعى لتقوية الوحدة والالتحام فيما بينها» مؤكدا ان الطريق الوحيد لصد مثل هذا العدوان هو «ان تقف الدول الاسلامية على اقدامها بقوتها الذاتية».

وكان الرئيس ضياء الحق يتحدث في مؤتمر صحفي عقده اثر عودته من جولة في المنطقة العربية استغرقت اسبوعا زار خلالها كلا من مصر حيث اجرى محادثات تفصيلية مع الرئيس المصري حسني مبارك والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، حيث اجتمع الى كل من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وعن زيارته لمصر ولقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك قال ضياء الحق «ان القاهرة واسلام اباد سيتوسعان في تعاونهما في انتاج الاسلحة الدفاعية الذي بدأ قبل ثلاث سنوات» دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

واوضح بان محادثاته مع مبارك قد شملت العديد من الموضوعات مثل الحرب الايرانية العراقية التي دخلت عامها السادس والوضع في الشرق الاوسط بعد التطورات الاخيرة وجهود السلام والمشاكل والعقبات التي تعترض السلام في جنوب غرب آسيا.

وكان الرئيس الباكستاني قد صرح خلال تواجده في ابوظبي بان بلاده «تقف بحزم» ضد ما وصفه بالمحاولات السوفيتية للوصول الى الخليج.

وحول اسلوب المجاملة والمديح التي اتسمت به تصريحاته الصحفية في القاهرة عند التطرق لذكر رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي يتهم باكستان بانها تسعى لاشعال الحرب في منطقة شبه القارة الهندية، وتعتزم الاستمرار بالتجارب لانتاج قنبلة نووية قال ضياء الحق بانه يامل بان «تلين» لغته هذه من موقف راجيف غاندي.

وعند سؤاله عما اذا كان قد طونب باعادة الحياة المدنية والتخلي عن الاحكام العرفية المطبقة منذ ثماني سنوات من قبل الجالية الباكستانية التي التقى بها في الدول التي زارها قال الجنرال ضياء الحق «بالعكس انهم يرون باني اكون قد جننت اذا تخليت عن الاحكام العرفية التي يعتقدون بان التخلي عنها يضر بتقدم باكستان».

وتطالب احزاب المعارضة الباكستانية بضرورة عودة سريعة للديمقراطية والغاء الاحكام العرفية واجراء انتخابات برلمانية حرة باشراف حكومة حيادية موقتة.

فرنسا تنضم الى مشروع المقاتلة الاوروبية

بون - رويتر - صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بان بلاده عدلت عن قرارها بعدم الاشتراك في مشروع طائرة مقاتلة اوروبية مشتركة وستشارك في المشروع.

وقال الرئيس ميتيران في مؤتمر صحفي امس بعد محادثات مع مستشار المانيا الغربية هيلموت كول انه عدل عن رأيه كبادرة على التزامة بالتعاون الاوروبي.

وقال «اذا اردنا دعم ذلك التعاون فيجب ان نظهر حسن النوايا. ولذا قلت ان فرنسا مستعدة للاشتراك في مشروع الطائرة المشتركة».

وكانت فرنسا قد انسحبت من المشروع في الصيف الماضي بعد ان فشلت المفاوضات في حسم خلافات مع الشركاء حول نوع الطائرة.

برانت في براغ

فيينا - كونا - قالت كالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية امس ان المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت وصل الى براغ في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الحزب الشيوعي.

وتاتي الزيارة بعد جولة لبرانت وهو زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني ورئيس حركة الدولية الاشتراكية شملت كلا من هنغاريا ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية.

وسيجتمع برانت مع رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي لوبومير شتروغال ومع السكرتير العام للحزب الشيوعي غوستاف هوساك لاجراء مباحثات حول العلاقات بين الحزبين والجهود الرامية الى اعلان اوروبا منطقة خالية من الاسلحة الكيماوية.



بمناسبة الاسبوع الوطني للمعوقين والذي يقام لاول مرة في الكويت خلال الفترة من ١٦ - ٢١ نوفمبر ١٩٨٥ وذلك برعاية بنك الخليج واللجنة المنظمة:

- شركة المجمعات التجارية (الخليجية)
- الخطوط الجوية الكويتية
- شركة الفنادق الكويتية
- شركة عبد العزيز العلي المطوع (فولفو)
- شركة دبليو. جي. تاول.

قام الفنان نبيل شعيل بالتعاون مع مؤسسة دن دون بانتاج شريط شارك فيه سامي العلي وجاسم الغريب واحسان عبدالعزيز «كلمات والحانا ومونتاجا» مساهمة منهم في هذه المناسبة والشريط بعنوان «الامل» وقدمه هدية متواضعة الى اللجنة المنظمة للاسبوع الوطني للمعوقين.

مواجهة صعبة مؤجلة بين الكويت المتصدر بجدارة والفحيحيل المتطلع للبقاء على استاد صباح السالم

يشهد استاد صباح السالم في الساعة الخامسة والربع مساء اليوم مواجهة صعبة وقوية تجمع الكويت متصدر الدوري التمهيدي، والفحيحيل المكافح وسط دوامة الهروب من منزلق الدرجة الثانية، وذلك في لقائهما المؤجل من الاسبوع العاشر للمسابقة.

يبلغ رصيد الكويت ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات، وثلاثة تعادلات دون هزيمة.. ويبقى له مباراة واحدة في ختام مباريات المسابقة مع الجهراء. بينما خسر الفحيحيل ثلاث نقاط غالية في الاسبوع الماضي في لقائه مع الشباب، كانت كفيلة بتامين بقائه بالدرجة الاولى، واصبح على رصيد ١٩ نقطة وبالمركز السابع، ويبقيت له مباراة اخيرة بعد مباراة اليوم، وستكون مع خيطان.

ولاشك ان المباراة حساسة لكلا الفريقين فالكويت يريد الاحتفاظ بسجله نظيفا دون خسارة لكي يواصل تفوقه وتربعه على قمة الدوري التمهيدي منفردا دون منافسة، ولن يرضى بغير الفوز بديلا في لقائه مع الفحيحيل اليوم.

اما الفحيحيل فيهمه حسم الصراع والمنافسة بينه وبين الجهراء للصعود الى دوري الاضواء.. خاصة وان الجهراء يتطلع لاقتناص اي فرصة لتعثر الفحيحيل في لقائيه مع الكويت وخيطان لكي يحيي امله الضعيف في البقاء. ويذكر ان الفحيحيل فرصته اكبر للبقاء في دوري الدرجة الاولى حيث يكفيه نقطتان فقط ليصبح رصيده ٢١ نقطة ويحتل المركز السابع دون ان يلحق به الجهراء حتى لو فاز في لقائه امام الكويت حيث سيرتفع رصيده الى ٢٠ نقطة فقط.

ولذلك يتوقع ان يبذل الفحيحيل اقصى طاقته للفوز في لقاء اليوم لكي يؤكد بقاءه وخوفا من حدوث مفاجآت في لقائه الاخير مع خيطان. هذا ويغيب عن صفوف الكويت اليوم عادل عباس لحصوله على الانذار الثاني في لقاء القادسية.



● فريق نادي الكويت المتصدر بجدارة





● فريق الفحيحيل المتطلع للبقاء بدوري الدرجة الاولى

مشوار حمد بوحمد.. النجم الساطع في سماء الكرة الكويتية
اختاره كارلوس لموسكو رغم ابتعاده موسما كاملا

● بصمات حمد بوحمد واضحة، وبارزة للعيان من خلال مشاركاته الدولية مع المنتخب الوطني.. وقد تناولنا في الحلقة السابقة بعض ذكرياته عن اشتراكه مع المنتخب في تصفيات كاس العالم.. وفي حلقة اليوم سنلقي الضوء على شريط ذكرياته بتصفيات الدورة الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢، ودورة موسكو عام ١٩٨٠.

تصفيات دورة ميونيخ

● كان المدرب برشتش يتولى تدريب المنتخب في ذلك الوقت عندما خاض المنتخب الوطني تصفيات دورة ميونيخ الاولمبية وقال حمد: لقد قدم المنتخب في تلك التصفيات مستوى جيدا.. ونجحنا في الوصول الى اللقاء الفاصل مع ايران وخسرنا في المباراة الاولى ٢/صفر، وفي المباراة الثانية ٢/صفر وقد اضاع الخشرم هدفا محققا كان يمكن ان يغير النتيجة لصالحنا في المباراة الاخيرة.. وكان اخطر اللاعبين في التصفيات اللاعب الايراني قلبيج خاني.

اولمبياد موسكو ١٩٨٠

● ويستعيد حمد اهم ذكرياته في فترة الاستعداد لدورة موسكو عام ١٩٨٠ بعد ان تاهل المنتخب للوصول الى موسكو. وقال ان كارلوس البرتو اختاره لصفوف المنتخب رغم ابتعاده عن الملاعب لمدة عام تقريبا بسبب الاصابة.. وبالفعل انضم حمد مع المنتخب في معسكره التدريبي الذي اقيم بالبرازيل استعدادا للاولمبياد.

دورة مالطا والاصابة اللعينة

● وقبل السفر الى معسكر البرازيل التدريبي.. شارك حمد بوحمد المنتخب العسكري في دورة ودية بجزيرة مالطا شارك فيها الجيش العراقي، ومنتخب الجزائر، وبعض الفرق الاوروبية.. وكان حمد كابتن فريق المنتخب في ذلك الوقت.. ورغم شفائه من الاصابة الا ان لعنة الاصابة لاحقته في مالطا، واصيب في قدمه في لقاء المنتخب الوطني مع العراق نتيجة لفرض الرقابة اللصيقة عليه في المباراة وبسبب الضربات التي تلقاها من المدافعين.. ونتيجة للاصابة وضعت قدم حمد في الجبس.

مواقف طريفة

● ويضيف حمد قائلا: لم تخلو دورة مالطا من المواقف الطريفة التي كان يقوم بها اللاعبون مع المدلك التونسي مبروك الاشقر عندما اشترى ببغاء من مالطا لياخذه معه الى الكويت.. فقام الزملاء باستئصال ريشه ليفاجيء به الاشقر بدون ريش.. كما اشترك عبدالله معيوف، رضا معرفي، وفوزي ابراهيم في تمزيق بدلة جديدة لي اشتريتها من مالطا وطلب فوزي ابراهيم استعارتها مني.. وفوجئت عند استعادتها بانها ممزقة الى عشر قطع.

السفر الى البرازيل

وعندما عاد حمد الى الكويت قادما من مالطا.. تخلف عن السفر الى معسكر المنتخب الوطني بالبرازيل حتى يتم شفاؤه من الاصابة.. وبالفعل فك حمد الجبس ولحق بمعسكر المنتخب في البرازيل وكان معه العنبري، والدخيل، وفتحي كميل الذين تخلفوا ايضا لظروف خاصة.

جمهور يتابع مباراة في الرابعة صباحا

ويقول حمد: عند وصولنا الى البرازيل في الرابعة صباحا فوجئنا في طريق توجهنا لمعسكر المنتخب بوجود عدد كبير من الجمهور في الشارع يتابع احدى المباريات.. فكان منظرا عجيبا يدل على مدى حب الشعب البرازيلي للكرة..

وبعد وصولنا للمعسكر قرب ريو دي جانيرو.. بدأت اتعالج من اصابة قدمي في مالطا، واصابتي القديمة التي ابعدتني عن الملاعب طويلا في مباراة السالمية بالدوري. وبعد شفائي شاركت في المباراة التجريبية الثانية مع احدى الفرق البرازيلية.. وقد اعجب الجمهور هناك بمستوى لاعبينا في المباريات التي خضناها.

الوصول الى موسكو

● كان حمد بوحمد كابتن الفريق في دورة موسكو.. ويقول حمد: لقد كانت الدورة من افضل واعظم الدورات الاولمبية ويشهد لها بعظمة الافتتاح والتنظيم الجيد وكانت طموحاتنا وآمالنا كبيرة جدا لتحقيق نتيجة ومركز متقدم بين فرق الدورة.. واستطعنا ان نفوز على نيجيريا في المباراة الاولى ١/٣ رغم توعدهم لنا بالفوز والانتصار علينا في المباراة..

وقد احرز محبوب جمعة هدفا في مرماه وكان متاثرا وحزينا جدا وخففت عنه وقلت انك ستعوض هذا الهدف

وبالفعل نجح محبوب في صنع هدف جميل سجله الدخيل الذي احرز الثلاثة اهداف بالمباراة.

ثم تعادلنا في المباراة الثانية ١/١ امام كولومبيا وفي المباراة الثالثة تعادلنا مع تشيكوسلوفاكيا صفر/صفر

وكان من الفرق المرشحة للفوز بالدورة.. وبالفعل احرز ذهبية البطولة في النهاية.. ثم خسرنا امام روسيا ٢/١ في مباراة قوية لنحتل المركز الخامس بالدورة وهو افضل مركز حصلنا عليه على المستوى الدولي

والاولمبي كما كانت هذه الدورة اخر مشاركة لي مع المنتخب.

● حمد بو حمد بلباس المنتخب العسكري بمالطا سنة ١٩٨٠

خواطر رياضي قديم

العربي والاسلوب الصحيح..

اعلان النادي العربي عن تنظيم بعض الندوات حول العزوف عن الاشراف الرياضي، واثر الرياضة على التفوق الدراسي هو في نظري عين الصواب، فقد وفق النادي العربي في اختيار هذين الموضوعين لانهما من صميم معوقات وتساؤلات الحركة الرياضية، يبقى بعد ذلك الاعداد الجيد ومعروف ان موضوع الاشراف ملتصق بصورة مباشرة بالنشاط وهو ظاهرة تعاني منها العديد من الاندية، ويمكن لاي شخص الخوض فيه، فالاعلان عن شخصيات اكاديمية ستعالجه يكون امرا لا لزوم له ولا داعي له لان المشكلة لايحكمها اطار علمي او منهج واضح، ويكون الدور الرئيسي للشباب الذين يعايشون عملية الاشراف يوميا..

اما الرياضة واثرها على التفوق العلمي، فهي في نظري موضوع حديث على الساحة الرياضية، ويجب على الاكاديميين وغيرهم معالجته باسلوب علمي وفق منهج سليم لايخضع للمزاج او الرغبة الشخصية، ويمكن عمل دراسة مقارنة لبعض النماذج التي يزخر بها الوسط الرياضي المحلي والخارجي لكي نصل في النهاية الى تحديد سليم للمشكلة او التساؤل.

ويكون النادي العربي اذا تم مناقشة هذا الموضوع ووضع تصور متكامل له قد ساهم بصورة عملية في اثراء الحوار الرياضي، وكشف الغطاء عن تساؤل كان يتردد منذ مدة طويلة بين اولياء الامور خوفا على اولادهم من اثر الرياضة واشغالها لمن يمارسها.. ويكون النادي العربي ايضا قد خطا خطوة موفقة في ممارسة الدور الثقافي والاجتماعي الذي يتوجب على جميع الاندية التعمق فيه والاتجاه اليه.

* الشغب.. ناقوس خطر جديد.. اخشى ما اخشاه ان تولد للحركة الرياضية مشكلة جديدة اسمها الشغب.. واذا كان الشغب كظاهرة جديدة عالمية قديمة ومتعددة الصور والاشكال ووصل الامر عندهم الى حد الكارثة الرياضية بسبب تصرف الجمهور في بلجيكا.. فاننا لاننتمي لرياضتنا الكويتية حتى مجرد سوء الفهم في الملاعب.

علينا جميعا ان نحيط نشاطنا بسياج من المحبة والتآلف والاخاء، ومن يلعب ليكسب فقط فهو تحصيل حاصل ياتي بعد تحقيق روح عالية، واخلاص في الملعب، واحترام للقيم الرياضية والفهم الرياضي السليم.

من المسؤول عندنا عن ازدياد حالات ومظاهر الشغب والعنف..

هم في نظري ٥ عناصر رئيسية: الاول لاعب جاهل، والثاني اداري ارعن، والثالث حكم غافل، والرابع جمهور متعصب والخامس اتحاد متعال.

السؤال هو كيف تستطيع هذه العناصر مجتمعة العمل على ازدياد الشغب او العمل على زواله..

الاجابة طويلة ومتشعبة وتستحق فعلا ان تعالج بحكمة وروية وبصورة جماعية.. ولهذا فانني اقترح الدعوة لندوة عامة يكون عنوانها: الشغب.. كيف نقضي عليه.

رياضي قديم

برشلونة وريال مدريد بلقاء البطلين الحالي والسابق



● ستيف ارشيبالد

● هوغو سانشيز

مدريد - ي.ب - تشهد مباريات عطلة نهاية الاسبوع بالدوري الاسباني لقاء مثيرا بين البطل الحالي والبطل السابق حيث يلعب برشلونة ضد ريال مدريد، علما بان ايا منهما لم يحقق الفوز في مبارياته الاوروبية مساء الاربعاء ولكنهما تمكنا من الصعود للادوار التالية بفضل قاعدة الاهداف الخارجية.

وبالنسبة للمسابقة المحلية يمثل ريال مدريد المركز الاول برصيد ١٧ نقطة من ١٠ مباريات وقد استطاع الاسبوع الماضي تسجيل اربعة اهداف في مرمى هيركوليز دون ان يكون للمكسيكي هوغو سانشيز نصيب فيها علما بانه يحتل المركز الثاني بقائمة هداف اسبانيا وله ٦ اهداف، اما فريق برشلونة الذي انفرد ببطولة الموسم الماضي تحت قيادة المدرب الانكليزي تيري فينابلز فرصيده يقل بفارق ٧ نقاط عن ريال مدريد وعلى الرغم من خسارته ٣/١ امام بورتو البرتغالي ببطولة اندية اوروبا الا ان الفريق سعيد بعودة هدافه الاسكتلندي ستيف ارشيبالد الى مستواه ويستطيع ان يشكل خطورة على دفاع بطل الدوري بالاشتراك مع الالماني الغربي بيرند شوستر الذي عاد للفريق قبل اسبوعين اثر اصابته.

ومن المتوقع ان يعاني فريق خيخون الثاني وقتا عصيبا بالحفاظ على نظافة سجله من الهزائم امام فريق اشبيلية صاحب اقوى دفاع بالدوري حيث لم يدخل مرماه سوى اربعة اهداف، ويستضيف اتلتيكو بلباو الثالث فريق ريال سوسيداد ويلعب اتلتيكو مدريد الخامس ضد بلنسيه.

وفي بقية مباريات الاسبوع الحادي عشر يلعب اساسونا ضد بيتس ويلد الوليد ضد قاديش وسيلتا ضد هيركوليز وسراقوسة ضد اسبانيول وسانتاندر ضد لاسي بالماس.

الجنايات تنظر بقضية تزوير عقود مدربي العاب القوى اليوم

تنظر محكمة الجنايات الدائرة الاولى في التاسعة من صباح اليوم في قضية الاستيلاء على اموال عامة والتزوير في عقود مختلفة لمدربي العاب القوى والمتهم فيها عيسى دشتي رئيس اتحاد العاب القوى سابقا.. وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار سيد الارماني وعضوية القاضيين كمال الدين رمضان وعلي المطيرات وبحضور وكيل النائب العام فيصل بورسلي وامين سر المحكمة غسان مدحت الخيري.

مباريات اليوم

* كرة القدم - الدور التمهيدي - يلعب في الساعة ٥,١٥ من مساء اليوم على استاد صباح السالم الكويت والفحيحيل.
* الكرة الطائرة - الدوري الممتاز - يلعب في الساعة الخامسة على صالة فجحان هلال المطيري القادسية والشباب.
* كرة السلة - دوري تحت ١٩ سنة - يلعب في الرابعة مساء على صالة كيفان الساحل والعربي، القادسية والشباب، وضمن دوري تحت ١٥ سنة يلعب في الساعة الرابعة على صالة ثانوية السالمية التضامن والعربي، اليرموك والقادسية.
* التنس الارضي - دوري السن العام - يلعب خيطان والتضامن بالكويت، النصر والكويت بالعربي، العربي والبحري بالقادسية.
* كرة اليد - دوري الدرجة الاولى - يلعب في الساعة الخامسة والنصف على صالة فجحان هلال المطيري القادسية وكاظمة.

اليوم افتتاح دورة العاب بوليفار

كويتو - الاكوادور (أ ب): يفتتح الرئيس الاكوادوري ليون فيربيس كورديرو اليوم السبت دورة العاب بوليفار العاشرة والتي تشهد اول اشتراك على المستوى الدولي لحوالي ١٥٠٠ رياضي من ٦ بلدان.

وسوف يستمر حفل الافتتاح ساعتين ويلقي فيه كورديرو خطابا رئيسيا ومن المقرر ان تستمر الدورة ٩ أيام ويتوقع ان تحصل فيها فنزويلا وكولومبيا على نصيب الاسد من الميداليات في ١٨ مسابقة، وبقية الدول المشاركة هي الاكوادور وبيرو وبنما وبوليفيا.

وتكسب هذه الدورة اسمها من سيمون بوليفار المولود في فنزويلا وتشارك فيها الدول التي عمل بوليفار على استقلالها من اسبانيا خلال القرن التاسع عشر.

وقد بدأت هذه الدورة عام ١٩٣٦ وقد حققت فنزويلا انتصارا ساحقا في الالعاب الاخيرة عام ١٩٨١ التي اقيمت في مدينة باركيسيميتو الفنزويلية ونالت ٢٩٨ ميدالية، ويتوقع المراقبون الرياضيون ان تشكل كولومبيا تهديدا قويا لهيمنة فنزويلا.

كما يتوقعون حصول فنزويلا على الميداليات الذهبية في السباحة والحصول على مراكز متقدمة في كل من العاب القوى والكرة الطائرة للرجال ورفع الاثقال والبيسبول والجودو واليخوت والمصارعة، وسوف يكون الفريق الكولومبي منافسا قويا في العاب القوى ويحصل على المراكز الرئيسية في سباقات الدراجات.

السوفيت يفوزون ببطولة العالم لجمباز السيدات

مونتريال - كندا - آ.ف.ب - فاز فريق السوفيت في مونتريال (كويبك) للمرة التاسعة منذ عام ١٩٥٠ ببطولة الفرق للسيدات في بطولة العالم للجمباز.

وكان في اول القائمة بالفعل بعد الحركات الاجبارية اذ تقدم على رومانيا بفارق ٢,٢٥٠ نقطة يوم الثلاثاء الماضي وزاد هذا الفارق ليصبح متقدما في النهاية بفارق ٤,٥٢٥ نقطة. وقد فازت اللاعبات حاملات اللقب في الحركات الارضية مرتين بـ ١٠ نقاط كما فزن دون قلق في المسابقات السابقة.

ولم يساور الرومانيات اي قلق من الالمانيات الشرقيات اللاتي حصلن على الميداليات البرونزية. وسيطرت الرومانية ايكاترينا ثابو على الترتيب الفردي وتبعتها السوفيتية ناتاليا يورتنكو.

وقد شهدت الامسية لحظة فزع حينما اصيبت الاميركية جنيفر في ركبتها في ختام الحركات التي ادتها على الجهاز المتوازي. وخيم هدوء قلق في الاستاد بعد قليل من خروج لاعبة الجمباز على نقالة ومن ثم استؤنفت الموسيقى والمسابقات.

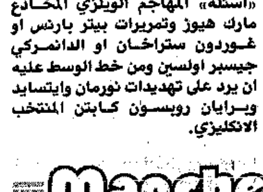
حارس مرمى شيفيلد يقرب ليفربول من مانشستر
شيلسي يستضيف نوتنغهام فورست المتطور بلقاء ممتع

لندن - ي ب - اثبت فريق شيفيلد وينزدي انه من الممكن لفريق بالدوري الانكليزي ان يحقق انتصارات غير مقنعة ومع ذلك يحتل المركز الثالث بين فرق الدرجة الاولى.

ويعتمد هذا الفريق على لعب الكرات الطويلة مستفيدا من القوة البدنية لمهاجميه وقد حقق ٨ انتصارات في ١٥ مباراة في الدوري وخسر ٣ مرات، ولكن انتصاراته جاءت بفارق ضئيل حيث ان ٦ منها كانت بفارق هدف وحيد ضد فرق ضعيفة، وقد خسر شيفيلد وينزدي مرتين بنتيجة ١/٥ الاولى في ملعبه امام ايفرتون حامل اللقب والثانية امام توتنهام.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الفريق لم يستطع في ملعبه سوى الفوز ٢/١ على واتفورد و٢/٣ على لوتون وهما لم يحققا سوى فوز واحد خارج ملعبهما. والفريق لم يخسر في اخر ٦ مباريات متتالية في الدوري ولكنه اليوم يواجه اصعب اختبار له على ملعبه عندما يستضيف مانشستر يونايتد المحتفظ بالصدارة منذ بداية الموسم، وتدل جميع المؤشرات على ان مارتن هودج الذي يحرس مرمى شيفيلد وينزدي للمباراة المائة على التوالي سوف يظل مشغولا طوال المساء بالرد على «اسئلة» المهاجم الويلزي المخادع مارك هيوز وتمريرات بيتر بارنس او غوردون ستراخان او الدانمركي جيسبر اولسين ومن خط الوسط عليه ان يرد على تهديدات نورمان وايتسايد وبرايان روبسون كابتن المنتخب الانكليزي.



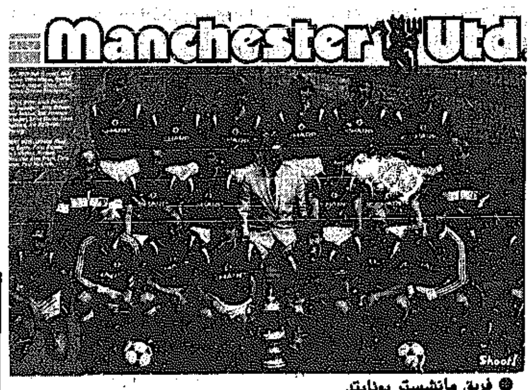


● ديفيد سبيدي

ليفربول.. سعيد

واذا نجح هودج في تقديم عرض يليق بمناسبة مباراته المئوية فان ليفربول سوف يكون اسعد الاندية بذلك حيث انه بدأ يستعيد مستواه بعد بداية بطيئة للموسم ولم يخسر سوى مرة واحدة في اخر ١٢ مباراة بالدوري وحقق ٨ انتصارات متتالية على ملعبه ولكنه يسعى اليوم لتحقيق ثاني انتصار فقط خارج ملعبه ضد كوفنتري الذي زادت قائمة لاعبيه المصابين بعد خسارته ٣/٤ امام وست بروميتش البيون بكاس الحليب حيث انضم اليهما لاعبا خط الوسط وايني تيرنر ولويد مكفرات وقلب الدفاع برايان كلساين، بالاضافة الى المهاجمين سيريل ريجيس وتيري غيبسون والمدافع ميكي ادامز. ويحتل فريق شيلسي المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة بفارق ٤ نقاط عن ليفربول ويستضيف اليوم نوتنغهام فوريست المتطور، واذا تخلى الفريقان عن الخوف من المشاركة فان هذه المباراة سوف تكون من امتع المباريات، وسوف يقدم الجناح الاسكتلندي الصغير بات نيفن كل مواهبه لزميله دايفيد سبيدي ولمهاجم انكلترا الدولي كيري ديكسون الذي يريد ان يثبت جدارته بالاحتفاظ بمكان مع المنتخب المسافر للمكسيك.

كذلك يشهد استاد غوديسون بارك في ليفربول مباراة حامية بين ايفرتون والارسنال وكل منهما لا يريد الابتعاد كثيرا عن فرق المقدمة، وبالنسبة لبقية المباريات يلعب بيرمنغهام ضد نيوكاسل وساوثهامبتون ضد ليستر ومانشستر سيتي ضد ابسويتش واوكسفورد ضد وست هام وتوتنهام ضد لوتون وواتفورد ضد استون فيلا وكوينز بارك رينجرز ضد وست بروميتش البيون الاخير.



● فريق مانشستر يونايتد

مكنرو يقابل زميل بورغ بدور الثمانية

ستوكهولم - ي.ب - لقي المرشح الاول جون مكنرو مشاكل من قوة ارسال الاسباني خوان رودريغز اللاعب رقم ٢٠٩ في العالم لكنه استطاع الفوز ٤/٦، ١/٦ والتاهل لدور الثمانية في بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها ٣٧٥ الف دولار.

وقد لحق بمكنرو في الدور ربع النهائي المرشح الثالث السويدي ستيفان ادبيرغ ومواطنه المرشح الخامس انديرس يارید وغير المرشح السويدي ياكوب هلاسك، وسوف يلعب مكنرو مباراته المقبلة ضد السويدي بيتر لوندغرين زميل التدريب السابق لخصمه القديم بيورن بورغ.

ويذكر ان يارید قد فاز ٧/٥، ٢/٦، ٣/٦ على مواطنه السويدي يوناش سفينسون كما فاز هلاسك ٣/٦، ٣/٦ على الفرنسي تيري تولان، وفاز ادبيرغ ٢/٦، ٢/٦ على الاميركي تيم ويلكيسون.

تنس اليابان تطلب التعويض من اسبانيا

طوكيو - ي.ب - اعلن الاتحاد الياباني للتنس الارضي انه يسعى للحصول على تعويضات بسبب رفض اسبانيا لعب آخر مباراتين بالفردي في اللقاء بكاس ديفيز للتنس الشهر الماضي.

واعلن متحدث باسم الاتحاد الياباني انه تم ارسال طلب تعويض للاتحاد الاسباني عبر الاتحاد الدولي لدفع ٢٠ الف دولار لتغطية مصاريف تذاكر اليوم الاخير التي اعيدت لاصحابها بسبب الغاء المباراتين بعد ان تفوق الفريق الاسباني ٣/ صفر لفوزه في اول مباراتين بالفردي ومباراة الزوجي.

نانت يسعى لملاحقة سان جيرمان بالصدارة

باريس - ي.ب - بعد فوزه الساحق باربعة اهداف نظيفة على بارتيزان بلغراد بالبطولة الاوروبية يسعى فريق نانت اليوم لملاحقة بارتيس سان جيرمان في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويلعب نانت ضد اوكسير السادس بينما يتقابل سان جيرمان ضد ميتز السابع، ويبلغ رصيد سان جيرمان ٣١ نقطة من ١٨ مباراة بينما يتساوى فريقا نانت وبوردو بطل العام الماضي برصيد ٢٥ نقطة لكل منهما، كما يتساوى موناكو واوكسير برصيد ٢٠ نقطة وتشترك اندية ميتز ولافال ونانسي ونيس برصيد ١٩ نقطة.

ويتمتع فريق نانت بميزة ارتقاء مهاجمه لويك اميسي لقمة مستواه حيث سجل مساء الاربعاء هدفين في الفريق اليوغسلافي ويلعب الى جواره هداف الدوري في الموسمين السابقين فاهيد هاليهودزيتش ونجم منتخب فرنسا في الاولمبياد خوزيه تور، كما ان خط دفاعه لا غبار عليه بوجود الظهير الدولي ايفون لي رو.

اما فريق سان جيرمان فقد خسر لاعب خط الوسط المدافع فابريس بولين الذي كسرت ساقه اليسرى الاسبوع الماضي في المباراة ضد موناكو التي انتهت بالتعادل ١/١ كما لا يتوقع اشتراك المهاجم الدولي دومنيك روشتو الذي كسرت يده في مباراة منتخب فرنسا ضد لوكسمبورغ قبل اسبوعين.

بقية المباريات

يلعب بوردو ضد لوهافر الصاعد من الدرجة الثانية والذي يحتل المركز الخامس من مؤخرة القائمة، ويستضيف فريق لانز صاحب الهجوم القوي الذي لم يسجل هدفا في ٣ مباريات لفريق موناكو، ويسافر فريق لافال لمقابلة مارسيلية ويلعب نانسي ضد باستيا ونيس ضد ليل وتولوز ضد بريست.

ويتقابل سوشو في ملعب ضد ستراسبورغ ورين ضد تولون.

● خوزيه تور

تقديرا للمعاقين المشاركين في ماراثون أويتا الدولي الخامس ولي عهد اليابان يقضي ليلة السباق في فندق الوفود

٢٠ دولة وأكثر من ٢٠٠ مشترك يتطلعون لفريق الكويت

● أويتا ـ اليابان ـ من خليل ريسان موفد جمعية الصحفيين:

وصل الى هذه المدينة ظهر امس ولي عهد اليابان لحضور ماراثون أويتا الدولي الخامس للمعاقين الذي يقام غدا الاحد برعايته، وكان في استقباله حاكم المدينة والوزراء وكبار المسؤولين، وقد بدأت الاستعدادات تتخذ منذ الامس ليقضي ولي عهد اليابان ليلة السباق في الفندق الذي تقيم فيه جميع الوفود تقديرا منه للمشاركين في هذا السباق العالمي للمعاقين، وقد اتخذت بالفعل اجراءات امنية خاصة.

ويذكر ان ولي عهد اليابان يقوم بزيارة مدينة أويتا مرة كل خمس سنوات، وان هذه الزيارة تصادف اقامة ماراثون اويتا الدولي الخامس الذي يقام برعايته في استاد المدينة الرئيسي غدا.

٢٠ دولة و ٢٠٠ مشترك

ويشترك في سباق هذا العام أكثر عدد من المشاركين حتى الان حيث بلغ ٢٠٥ مشتركين يمثلون ٢٠ دولة هي: استراليا، النمسا، البحرين، بلجيكا، البرازيل، كندا، الصين، فرنسا، هونغ كونغ، اندونيسيا، كوريا الجنوبية، الكويت، مكاو، المكسيك، نيوزيلندا، سنغافورة، سويسرا، انكلترا، اميركا، اليابان.

وقد جاء اشتراك المتسابقين كالتالي:

سباق الماراثون الكامل لمسافة ٤٢كم ٧٥ متسابقا ومتسابقتين اثنتين، ويمثل الكويت في هذا السباق نزار رمضان الذي كان قد احتل المركز الثالث في سباق نصف الماراثون العام الماضي.

سباق نصف الماراثون ويشارك فيه ١٢٢ متسابقا من الذكور و١٠ متسابقات من الاناث، ويمثل الكويت فيه المتسابقون مشاري العتيبي، الفائز الاول بسباق العام الماضي، عبدالعزيز الحداد الفائز بالمركز الرابع، عدنان الخليفي الفائز بالمركز الخامس ونمش النمش الفائز بالمركز الخامس عشر .. وهناك متسابقان جديدان هما جاسم الشراح وأحمد اسماعيل وهما يشاركان للمرة الاولى في سباق نصف الماراثون.

محمد الحميدي

● فهد الحميضان

● جاسم الشراح

● مشاري العتيبي

وتتجه انظار جميع المتسابقين لوفد الكويت ويتوقعون له نتائج مشرفة خاصة بعد ان قرر أوول فان ونكل ثاني نصف الماراثون العام الماضي المشاركة بسباق الماراثون الكامل هذا العام.

استعداد كبير للكويت

في حديث مع محمد الحميدي رئيس وفد الكويت للبطولة الخامسة لماراثون أويتا للمعاقين: قال ان فترة المعسكر الداخلي بالكويت وبعدها في أويتا كانت كافية وان جميع اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية ونفسية طيبة ومرتاحون جدا ونامل باذن الله ان يحرزوا مراكز متقدمة تشرف هذه اللعبة في الكويت خاصة وان المشاركين هم ابطال العالم في نصف الماراثون في اويتا العام الماضي.

أما في سباق الماراثون الكامل فان الكويت تشارك به للمرة الاولى على الرغم من ان هذه هي المرة الخامسةالتي تشارك فيها الكويت بماراثون اويتا وذلك باللاعب نزار احمد مع ابطال العالم في هذا السباق.

وكان محمد الحميدي قد اجتمع مساء امس بجميع افراد الوفد من لاعبين واداريين وحضر الاجتماع فهد الحميضان اداري الوفد والدكتور بسام قصراوي طبيب الوفد حيث اوضح لهم الترتيبات الخاصة بما سيتم اليوم في حفل افتتاح البطولة الذي سيقام برعاية ولي عهد اليابان الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، وطلب منهم الظهور بالمظهر المشرف والتقيد بالمواعيد والنظام.

وعن ترتيبات السباق غدا ابلغ الحميدي اللاعبين ان مواقعهم عند نقطة الانطلاق ممتازة وفي الصفوف الامامية بفضل النتائج المشرفة التي حصلت عليها الكويت العام الماضي،

وحث اللاعبين على الالتزام بكل ما هو لصالح الكويت وسمعتها وما حققته من انتصارات في مختلف المجالات الرياضية وخاصة رياضة المعاقين .. وقال ان الفوز ليس هو الهدف الاساسي ولكن تمثيل الكويت التمثيل الجيد والالتزام بالروح الرياضية أهم من أي نتيجة.

وعن فترة المعسكر التدريبي ... قال محمد الحميدي رئيس الوفد وفهد الحميضان اداري الوفد انه كان جيدا وانه اضافة لبرنامج التدريب نظمت رحلة ترفيهية للوفد للاماكن الجبلية العالية على ارتفاع ١٧٠٠م وشاهدوا فوهة البركان وتنبعث منها الانجرة الحارة على مسافات بعيدة وأثنى الحميدي والحميضان على اللاعبين وسلوكهم والتزامهم ببرنامج التدريب ... وقال انه لا توجد بينهم اية اصابات كما اثنى الحميضان على اللجنة المنظمة التي وفرت للوفد كل متطلباته وقال انه تم استئجار سيارة باص لجميع اللاعبين سارت بهم في طريق السباق نفسه للتعرف عليه.

أخبار قصيرة

● يقام حفل الافتتاح الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في الصالة المغطاة وقد منع المسؤولون عن الامن التصوير في الحفل.

● تبدأ سيارات الوفود التوجه الى مكان حفل الافتتاح منذ الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

● تقرر ان يلزم جميع سكان الفندق غرفهم اليوم ما بين الساعة الثانية عشرة والواحدة ظهرا وتناول طعام الغداء في الغرف وسوف يتم تعطيل المصاعد خلال هذه الفترة.

● ينتظر ان يشهد يوم السباق اجراءات أمنية متشددة حيث يتردد منع اي شخص من النزول الى أرض الملعب بما في ذلك المصورون.

● اجرى رئيس الوفد محمد الحميدي اتصالات مع اللجنة المنظمة لعمل تصريح خاص للصحافي المرافق حتى يمكنه أخذ صور للاعبي الكويت في الاستاد.

● جرى امس الفحص الطبي لجميع المتسابقين وشارك فيه الدكتور بسام القصراوي وعقد بعده اجتماع للوفود لشرح تعليمات السباق.

معروف يفوز بكاس الاجتماع الثالث لفرسان جليب الشيوخ

فاز الجواد معروف ملك سلطان الدريبي بكاس الشيخ فهد مبارك الصباح في الاجتماع الثالث لفرسان جليب الشيوخ والذي اقيم بعد ظهر امس على مضمار سباق الخيل، وقد اسفرت النتائج عن التالي:

* الشوط الاول ـ الجياد الدرجة الاولى ـ جاء بالمركز الاول الجواد الريس عثمان.
* الشوط الثاني ـ لجياد الدرجة الثانية ـ جاء بالمركز الاول الجواد لطيف.
* الشوط الثالث ـ للجياد المبتدئة وعلى الكاس ـ على مسافة ١٢٠٠ متر، جاء الجواد معروف ملك سلطان الدريبي بالفارس حمود حميد في المركز الاول، واحتل الجواد بيروت ملك حمدي مرزوق بالفارس راشد حمدي المركز الثاني، بينما جاء الجواد الغانم بدر ملك ناصر الحلاق بالفارس خالد بداح في المركز الثالث.
* الشوط الرابع ـ لجياد الدرجة الثالثة ـ الاول الجواد خليجي ملك صقر الفرماوي بالفارس اياد الفرماوي.

وحضر السباق جمهور كبير وقام بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز رئيس هيئة فرسان جليب الشيوخ حمد ابو شيبه نيابة عن الشيخ فهد مبارك الصباح.

شفاء فينيك استعدادا لمباراة الاربعاء

تاكد شفاء دفاع نادي كوينز بارك رينجرز تيري فينيك وامكانية اشتراكه مع المنتخب الانكليزي يوم الاربعاء المقبل ضد منتخب ايرلندا الشمالية بتصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وسوف يقود فينيك اليوم السبت فريقه ضد وست بروميتش البيون بالدوري الانكليزي، وكان فينيك قد اصيب قبل ٩ ايام باللقاء ضد واتفورد بكاس الحليب ولكن استجابته للعلاج جاءت اسرع مما يتوقع.

محسن صالح يغادر نهائيا الى القاهرة





محسن صالح لاعب التضامن الكويتي سابقا والاهلي المصري غادر دبي عائدا الى القاهرة نهائيا وذلك بعد ان عمل لمدة عامين مساعدا لهيديكوتي بتدريب الفريق الاول بالنادي الاهلي في دبي.. كما كان مدربا لفريق الناشئين تحت ١٦ سنة.

كلاي يطالب الملاكمين «البيض» بتحسين الأداء



● محمد علي كلاي

بورتلاند ـ أ ب ـ قال بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي ان على ابطال الملاكمة البيض المحترفين ان يحسنوا من أدائهم ومركزهم في عالم الملاكمة. وقال ان هذه الرياضة بحاجة الى ظهور بطلين من الجنس الابيض... واحد في الوزن الثقيل وآخر في الوزن المتوسط.

واشار في مقابلة مع صحيفة نشرت في ولاية اوريغون ان المشاهدين يريدون دائما ان يشاهدوا مباراة لابطالهم، اي من جنسهم «لونهم» نفسه وقال ان الالمان كانوا في غاية السرور والاثارة عندما شاهدوا ماكس شولنغ على الحلبة، واضاف ان الامر سيكون كذلك عندما يشاهد الايطاليون روكي مارسيانو كما سيكون الامر كذلك بالنسبة ايضا لمشاهدة مباريات جاك جونسون وجاك ديمسي.

واوضح كلاي ان ابطال الملاكمة اللامعين هم من الجنس الاسود.

واشار ـ المسلم الاسود محمد علي كلاي ان الجماعة البيض هم أغنى من السود في العالم الا أنهم يفتقرون الى وجود بطل من لونهم. والمح كلاي الى ضرورة بزوغ بطل ابيض في الملاكمة لاعطاء هذه الرياضة نوعا من الحيوية والنشاط لدى المتفرجين الذين غالبا ما يكون اغلبهم من البيض.

وكان محمد علي قد وصل الى بورتلاند في زيارة تهدف الى المساعدة في ترتيب مباراة ملاكمة في المدينة.

واوضح كلاي لدى وصوله انه مسرور جدا بعمله هذا اكثر من ممارسة الملاكمة، وقال ان الملاكمة ليست هي الشغل الوحيد لديه، بل انها وسيلة للوصول الى الشهرة. وقال انه لم يعط الملاكمة اي اهتمام هذه الايام لا سيما وان همه الوحيد هو العمل لرضاء الله وترغيب الناس في اتباع الدين الاسلامي.

توحيد مكافآت ماراثون بوسطون للرجال والسيدات

بوسطون ـ ماساشوسيتس ـ ا ب ـ اعلن مسؤولو سباق ماراثون بوسطون السنوي ان كلا من الفائز والفائزة بالمركز الاول للرجال والسيدات سوف ينال ٣٠ الف دولار في سباق العام المقبل وان بقية الذين يمثلون المراكز الـ ١٥ الاول سوف يحصلون على الف دولار على الاقل.

كما سوف يحصل الفائزون الاوائل في سباق الكبار (فوق ٤٠ سنة) والمقعدون على الكراسي المتحركة على ٢٥٠٠ دولار.

ويعتقد البطل الاميركي بيل رودجرز الحاصل على المركز الاول ٤ مرات ان المنظمين قد سنوا سابقة بتوحيد جوائز الرجال والسيدات وسوف يكون جميع المتسابقين سعداء بذلك وتوقع ان يشارك بالسباق عدد لا باس به من المنافسين الاقوياء.

واشار فرانك سويفت رئيس اتحاد بوسطون الرياضي الذي يمول السباق ان هناك جائزة اضافية مقدارها ٥٠ الف دولار لمن يحطم الزمن القياسي العالمي للماراثون و٢٥ الف دولار لمن يحطم الزمن القياسي المحلي، وسوف تكون هناك حوافز أخرى لمن ينهي السباق في اقل من مدة زمنية معينة.

رد ستار باق في بطولة اوروبا

زيوريخ ـ ي ب ـ بعد قرار من اللجنة التاديبية اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان نادي رد ستار بلغراد اليوغسلافي سوف يظل في مسابقة اندية اوروبا ابطال الكؤوس ورفضت احتجاج نادي اراو السويسري ضد اهلية اشتراك اللاعب ميراليم زيابو.

وكان رد ستار قد فاز ٢/صفر على اراو في الدور الاول للبطولة ويعود اصل المشكلة الى ان انتقال زيابو من نادي اسكرا الى رد ستار لم يكن مسموحا به حسب عقده الاصلي ولم يعترف به الاتحاد اليوغسلافي ولكنه مع ذلك اعتمد نتائج رد ستار في الدوري المحلي.

وبعد ان درست لجنة العقوبات الوثائق المقدمة واراء ممثلي نادي رد ستار والاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم اعلنت ان زيابو كان مؤهلا لتمثيل رد ستار حتى يوم ٢٥ اكتوبر الماضي اي بعد اسبوع من العقد الثاني ضد اراو في الدور الاول.

ويذكر ان رد ستار لعب مباراته الاولى في الدور الثاني ضد لايبجبي الدانمركي وفاز ٢/صفر في كوبنهاغن ولكن المباراة الثانية في بلغراد والتي كان مقررا اقامتها مساء الاربعاء تاجلت بانتظار قرار الاتحاد الاوروبي.

منشنغلادباخ ضد ريال مدريد بكأس اوروبا

زيوريخ ـ سويسرا ـ ي.ب ـ اسفرت قرعة دور الـ ١٦ في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن لقاء قوي بين فريق بروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي وفريق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب.

ويقام هذا الدور من مرحلتين الاولى يوم ٢٧ نوفمبر الجاري والثانية يوم ١١ ديسمبر المقبل، ويلعب دندي يونايتد الاسكتلندي ضد نوشاتل زاماكس السويسري وليجيا وارسو البولندي ضد انتر ميلانو الايطالي و دينبر السوفيتي ضد هايدوك سبليت اليوغسلافي وهامازي السويدي ضد كولونيا الالماني الغربي ونانت الفرنسي ضد سبارتاك موسكو، ويلعب اتلتيكو بلباو الاسباني ضد سبورتنغ لشبونه البرتغالي وفاز جيم الهولندي ضد اي سي ميلانو الايطالي.

ساباتيني وباسيت في دور الثمانية

تامبا ـ فلوريدا ـ ا ب ـ حققت المصنفة الثالثة غابرييلا ساباتيني من الارجنتين والكندية كارلنغ باسيت المرشحة الرابعة انتصارين سهلين وتاهلتا لدور الثمانية في بطولة فلوريدا المفتوحة للتنس للسيدات.

فقد فازت ساباتيني ٦/٤، ٦/٤ على الاميركية فيكي نيلسون وفازت باسيت ٦/٤ في مجموعتين على لورا غيلدميستر من بيرو، ويذكر ان البطولة خسرت المرشحة الاولى بوني غادوسيل والمرشحة الثانية كاتي رينالدي.

وفي بقية المباريات [illegible] بطلة العام الماضي [illegible] الفوز ٦/٧، ٧/٥، ٧/[illegible] على الارجنتينية ادريانا فيلاغران، كما فازت غريس كيم ٦/٣، ٦/١ على ديبي سبنس.

كأس انكلترا للبيع بـ ١٠ ملايين جنيه

اصبح في حكم المؤكد ان يتم عرض مسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وهي اقوى مسابقة كروية بالتاريخ للبيع في صفقة تمويلية تصل الى ١٠ ملايين جنيه استرليني في الموسم المقبل.

واعترف بيرت ميليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أن ضغوط الحكومة البريطانية لجعل رياضة كرة القدم تمول نفسها بنفسها سوف تؤدي لبيع المسابقة التي يبلغ عمرها ١١٤ عاما، ولكنه حذر ان نقود هذه الصفقة لن تكون متوفرة كلها لاندية الدوري لتطوير مستوى السلامة في الاستادات كما تتوقع الحكومة.

الصليبخات يتقدم للمركز التاسع بالدوري التمهيدي

استطاع الصليبخات ان يتقدم الى المركز التاسع ويرتفع رصيده الى ١٣ نقطة بعد فوزه امس على التضامن ١/صفر في المباراة المؤجلة من الاسبوع العاشر لمسابقة الدوري التمهيدي لكرة القدم والتي اقيمت على استاد نادي الكويت. بينما بقي التضامن على رصيد ٨ نقاط بالمركز الحادي عشر. سجل هدف المباراة الوحيد حسين احمد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول من كرة عرضية مررها له عبدالكريم المطوع في الجانب الايسر ليتقدم بها حسين احمد وسط المدافعين ويودعها المرمى.

التلفزيون ينقل افتتاح دوري اليد بين كاظمة والقادسية

ينقل تلفزيون الكويت في الساعة الخامسة من مساء اليوم افتتاح دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بين فريقي كاظمة والقادسية من صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي، وذلك على الهواء مباشرة عبر البرنامج التلفزيوني.

اليوم بدء تدريب منتخب تحت ١٦ سنة

يبدأ المنتخب الوطني لكرة القدم تحت ١٦ سنة اول تدريباته في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب الاتحاد بالعديلية. ويذكر انه قد تم اختيار ٢٩ لاعبا في صفوف المنتخب.

نتائج دوري القدم تحت ١٥ سنة

اقيمت بعد ظهر امس ٧ مباريات ضمن اطار دوري تحت ١٥ سنة لكرة القدم وقد اسفرت النتائج عن فوز الفحيحيل على كاظمة ٢/صفر، الكويت على النصر ٤/٢، التضامن على الساحل ٥/١، الجهراء على اليرموك ٣/٢، القادسية على الشباب ٢/١، وتعادل السالمية والعربي ١/١، خيطان والصليبخات ايضا ١/١.

اليوم سباعيات القدم للجنة الاجتماعية بالشؤون

تبدأ في الخامسة من مساء اليوم على ملاعب مركز شباب الفيحاء سباعيات كرة القدم للدورة الداخلية التي تنظمها اللجنة الاجتماعية الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للعاملين بها.. وتقوم اللجنة الفنية بمراكز الشباب بالاشراف والتحكيم عليها.

الاهلي بكامل نجومه يتعادل مع السويس

القاهرة ـ القبس:

نجح السويس في خطف نقطة ثانية من اندية القاهرة بتعادله مع الاهلي بدون اهداف في المباراة التي اقيمت باستاد القاهرة ضمن الاسبوع السادس للدوري العام لكرة القدم، وكان السويس قد خطف نقطة من الزمالك في اول اسبوع للمسابقة. جاءت المباراة على وتيرة واحدة، هجوما متواصلا من الاهلي، ودفاعا مستميتا من السويس، وفشل الاهلي في هز شباك السويس بسبب عدم لعبه عن طريق الجناحين ومحاولاته المستمرة للاختراق من العمق لتتحطم هجماته امام الحائط البشري للسويس، رغم أن الاهلي لعب بكامل نجومه حيث شارك مصطفى عبده وطاهر ابو زيد وخالد جادالله، ولعب الخطيب في الشوط الثاني بدلا من ايمن شوقي، ورغم التعادل الا ان الاهلي تصدر قائمة الفرق برصيد ١٠ نقاط ويفارق الاهداف عن الاسماعيلي الذي فاز على البلاستيك بهدف نظيف سجله محمد حازم، بينما تراجعت الترسانة الى المركز الثالث بعد هزيمتها امام المحلة بهدف سجله محمد فاين، وحافظ المصري على المركز الرابع بتعادله مع الاتحاد بهدف لكل منهما سجلهما محمد عطا للاتحاد وتعادل جمال جودة للمصري، وانتهت اخر مباريات الاسبوع بتعادل المنصورة والمنيا ايضا بهدف لكل منهما سجلهما ربيع السيد للمنيا وتعادل سعد سليط للمنصورة، هذا وتاجلت مباراة الزمالك والمقاولون بسبب اشتراك الزمالك في بطولة افريقيا لابطال الدوري.

لجنة حكام كرة القدم تطالب بطرد اللاعبين الخشنين بالسعودية

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بالسعودية بيانا دعت فيه جميع الحكام المكلفين بادارة المباريات التشدد مع اللاعبين وعدم السماح لهم باللعب العنيف ضد اللاعبين الدوليين.. وطلبت من الحكام توقيع عقوبة الطرد من الملعب بالبطاقات الحمراء على اي لاعب تسول له نفسه تعمد الحاق الضرر في الحالات التي لا يكون فيها قرار الانذار كافيا للردع، جاء هذا البيان الذي يخول حكم المباراة حق طرد اي لاعب في اي وقت من المباراة.

المقاولون يضم حارس مرمى نادي الزمالك

قرر مجلس ادارة نادي المقاولون العرب ضم ناصر عبداللطيف حارس مرمى الزمالك السابق لصفوف الفريق.. بعد أن تمت الموافقة على طلب الاعتزال المقدم من علاء خليل حارس مرمى الفريق الاول لكرة القدم.

في قبل نهائي أفريقيا للأندية أبطال الدوري

الجيش الملكي المغربي والزمالك بلقاء الحسم

فاريا أسعد مدرب وتيمومي يتوقع الفوز رغم الهزيمة بهدف

ابراهيم يوسف: سندافع عن اللقب والجيش سيسعى للتعويض

الرباط ـ من محمد الاشهب

اذا فاز في مباراة اليوم أمام الجيش فان الزمالك سيواجه بطل زائير رغم انهزامه أمام السنغال. فكان من الانسب ان تكون مباراة الجيش والزمالك هي مباراة النهاية نظرا لقوة الفريقين وسمعتهما ومستواهما لكن عدالة الكرة تخضع لقوانين أخرى.

بعيدا عن هذا حل يوم الثلاثاء الماضي الى مدينة الرباط الوفد الرياضي لفريق الزمالك ليقيم في احد أضخم واحسن الفنادق التي تطل على نهر كازاك في قلب المدينة ربما ليحتفظ فريق الزمالك بهدوء اعصاب لاعبيه، وقد تدرب الفريق ابتداء من يوم الاربعاء بمركب مولاي عبدالله حيث ستكون مباراة اليوم بين فريق الجيش المغربي وضيفه فريق الزمالك المصري برسم تصفيات نصف نهائي كاس افريقيا للاندية البطلة.

في كل المباريات التي لعبها الفريق العسكري خلال السنتين الماضيتين اي منذ عودة الفريق المغربي بلعب الادوار الطلائعية على صعيد منافسات الدوري المغربي والكاس.

عودة بعد ٢٠ سنة

اليوم وبعد عشرين سنة عاد الفريق العسكري ليقتحم الابواب ويحقق النصر الذي عجزت عنه الاندية المغربية الاخرى وهو الفوز باللقب افريقي... فمنذ سنتين فاز الفريق العسكري بنجمه الساحر التيمومي وهدافه الفريسي ومدافعه الصلد حسينا والمريسي بلقب بطل دوري المغرب وايضا بالكاس، ثم رافق لاعبوه الستة الذين يلعبون في الفريق القومي انتصارات للمنتخب المغربي للتاهيل لكاس العالم. وكاس افريقيا للدول. وسيظل الفريق العسكري مؤهلا لتصفيات نصف نهائي كاس العرش المغربي لموسم ٨٥. لذلك يعتبر الفريق الوحيد في المغرب الذي لم يعرف الراحة لمدة سنتين على التوالي بدون توقف، حتى في شهر رمضان المبارك، وان المدرب البرازيلي فاريا وهو ايضا مدرب المنتخب القومي ولنلقي الضوء عليه نقول انه أسعد مدرب في المغرب، فقد استطاع ان يجمع كل هذه الالقاب في موسمين. ويمكن للفريق اليوم ان يدخل المدرب فاريا يوما واحدا من التعب، ذلك ان لاعبي الزمالك لم ينزلوا من أحد فصول الشتاء ليلعبوا هذه المباراة المهمة. بل لهم رصيد كبير من التجربة الدولية ومن المهارات الفنية، وايضا لهم رصيد مهم والذي لا يمكن ان يعطي الارتياح لفريق الجيش الا بعد تصويبه ثلاثة أهداف على الاقل، فان تسجيل هدف آخر للزمالك هنا في الرباط سيعتبر هدفين وسيخرج الجيش ويعطي التاهيل للفريق الضيف.

وهكذا يبقى من الصعب تسجيل ثلاثة أهداف ضد دفاع الصخرة السوداء ابراهيم يوسف وعادل المامور. وقد سجلت القبس تصريحات لبعض اعضاء الفريقين المغربي والمصري فقد صرح نجم المغرب التيمومي قائلا نحن مرتاحون لمواجهة فريق قوي يلعب كرة جيدة برغم فارق الهدف الواحد الذي سجل بضربة جزاء فان لنا حدودا وافرة لتخطي هذا الحاجز. ولنؤكد مسيرتنا الناجحة في جميع المنافسات. كل لاعبي الفريق يتمتعون بمعنويات عالية ويدركون مستوى مسؤولياتهم وأملنا أن تكون المباراة اخوية وتعطي ما نصبو اليه خاصة ان الفريقين مجموعة من اللاعبين الدوليين.

* حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك والمشرف العام على كرة القدم قال: في مباراة الذهاب في القاهرة اعتمد فريق الجيش المغربي خطة دفاعية محصنة، ومع ذلك استطاع فريق الزمالك ان يحصل على هدف الفوز وبالتالي اضاع الكثير من الاهداف واعتقد ان مباراة الاياب ستكون مختلفة تماما. الفريق المغربي سيغير خطته كما هو الشان بفريق الزمالك واتمنى ان يكون اللقاء قويا ومثيرا خاصة وان للفريقين عناصر جيدة.

* حسن عامر رئيس نادي الزمالك: فريق الزمالك كان الافضل في لقاء الذهاب في القاهرة رغم ان النتيجة لم تكن مشجعة لان الكرة تخضع طبعا للمفاجآت وعلى ضوء المستوى الفني للزمالك الذي يعرف تقدما ملموسا فنحن نملك آمالا قوية قياسا لما لمسناه في الفريق العسكري المغربي الذي لم يكن في المستوى الذي قدمه لنا النقاد، وربما تأثروا بمستوى الفريق القومي المغربي. فالفريق المسكري يلعب كرة عصرية ولهم مؤهلات جيدة لكن استطاع الزمالك ان يهزمه. بهدف للاشيء الذي يزيد ثقتنا اكثر رغم ان البعض يرى ان هدفا واحدا غير كاف لانه ممكن ان يكون رصيد الرابح فهذه ميزة اعطت لكل افراد الفريق معنويات عالية وكلهم في حالة جيدة.

* ابراهيم يوسف عميد الفريق المصري: اعتبر هذا اللقاء صعبا للفريقين معا، ففريق الجيش المغربي سيحاول طبعا تدارك الهدف المسجل ضده ويؤكد قوته. والزمالك سيحاول الدفاع عن لقبه، وأعتقد ان فريق الجيش سيتعرف بسهولة على لاعبينا الجيدين، كما هو الشان عندنا في الزمالك. وهذا هو الذي سيجعل المباراة مثيرة وقوية وقد عرفنا مثل هذه الظروف في السنة الماضية عندما واجهنا نادي تيزي وزو الجزائري وانهزمنا بحصة ١/٣ وكانت ضربة قوية خاصة وان الزمالك ليس من السهل هزيمته بحصة كبيرة الا اننا تداركنا ذلك في مباراة العودة بالقاهرة وتاهلنا للنهاية.

● مهدي فاريا

● ابراهيم يوسف

عبد الناصر الصايغ يفوز ببطولة الكويت المفتوحة لسلاح سيف المبارزة

انتهت بطولة الكويت المفتوحة للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة ابيبه (فردي) والتي اقيمت على صالة اتحاد سلاح المبارزة يوم امس، والتي اشترك فيها ٦٦ لاعبا يمثلون اندية اليرموك، السالمية، العربي، الكويت، الجهراء، الشباب، القادسية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

فاز بالمركز الاول عبد الناصر الصايغ من نادي الكويت، واحتل كفاح المطوع من نادي الكويت المركز الثاني، الثالث حميد سيد هاشم من السالمية، الرابع جواد عبد الرضا من الجهراء، الخامس صقر السريع من السالمية، السادس غسان مصطفى من السالمية، السابع عبدالرزاق خلف من الشباب، الثامن محمد عبدالله من اليرموك.

وفي نهاية البطولة قام علي يوسف رئيس الاتحاد والدكتور ابراهيم بهبهاني رئيس اللجنة الفنية واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الجوائز على الفائزين، ويصعد اللاعبون الثمانية الفائزون الى الدرجة الثانية، كما تقرر حرمان لاعبي العربي علي حسين غلوم، علي غلوم حسين من اول بطولة يحق لهما الاشتراك بها وذلك لعدم الحضور، كما تقرر حرمان ناصر علي مرضي من السالمية مباراة واحدة لانسحابه دون عذر من مباريات الدور الثاني للمجموعة الرابعة، ورفع تقرير الى اللجنة الفنية لاعطائه انذارا، كما قبلت اللجنة الفنية انسحاب خالد العوضي بعذر لاصابته بتمزق رغم صموده الى دور خروج المغلوب.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار المنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

الكهفيون ...

الصحافة الادبية في صحافتنا المحلية تفتقر، وبصورة ملحوظة، للعنصر المحلي .. ذلك القلم الجاد الذي يحمل الهوية الثقافية لهذا البلد .. والناقد المتمرس وراء حصيلة ثقافية تمكنه من التعرض للثمار الادبية التي تنبتها ساحتنا المحلية، بغرض الارتقاء بمستوى الساحة .. لكنها، هذه الندرة، لاتعني الغياب الشامل، الكامل .. فهناك بعض العناصر الجادة المتخصصة، ولها من الاسهامات الخصبة مالها .. لعل ابرزها قلم د. محمد مبارك ومعالجاته النقدية في المسرح .

في المقابل .. تعاني الصحافة الادبية المحلية من عناصر، غير محلية، ودخيلة .. لا تربطها بالساحة الادبية المحلية غير مصالحها الشخصية، ومنافعها الذاتية .. وتنظر للانتاج الادبي المحلي نظرة مشبوهة!! تدفعها لاغفال وتجاهل هذه النتاجات المحلية!!.. والتركيز، بذات اللحظة، على ابداعات مشارق الارض ومغاربها !! .. ما تقدم، بالرغم من كونه حقيقة، الا انه (لقطة) من (مشهد) .. حيث تؤكد اللقطات الاخرى، وجود بعض الاقلام غير المحلية المؤمنة والمخلصة لساحة الادب في الكويت .

مؤخرا .. كتب تيسير نظمي سطورا ناقش فيها رواية ليلى العثمان (المرأة والقطة) .. ومن قرأ (الرواية)!! مع تحفظنا على كلمة رواية يدرك كم كان الاخ تيسير نظمي مخلصا وجادا عندما طالب بضرورة ان يقدم القالب الفني رؤية اجتماعية وواقعية للموضوع الاجتماعي يساعدنا على كشف ومعالجة الموضوع، لا ان يكون مجرد وعاء او اطار للحكاية كما حدث في رواية ليلى العثمان!! وكيف ان الموضوع الذي يصلح للقصة القصيرة قد لايصلح، بمجرد اطالته!! لان يكون موضوعا للرواية!! ثم يتساءل بأخلاص في ختام سطوره .. عن المشكلات الاجتماعية في الكويت عام ١٩٣٦ هل هي نفسها عام ١٩٨٥!.. الامر الذي نؤكد معه القيمة الثمينة التي نكنها لمثل هذه الاقلام العربية المخلصة في صحافتنا المحلية المشتغلة في مجال الادب او غيره من المجالات الصحفية .

ارباب الادب في الكويت!! لاتسمعهم الا وهم يكيلون في الاتهامات للصحافة الادبية المحلية في اللحظة التي يتربعون فيها فوق عروش الاسترخاء، او الكتابة عن بعضهم البعض!!.. على الرغم من تزايد الاعمال الادبية المحلية التي لاتجد من ارباب الثقافة اية اهتمامات فقط لانها لاتدور في افلاكهم .. خصوصا وان الاعمال الجيدة تحتاج للضوء وللنقد، والاعمال الرثة تحتاج، ايضا، للتعرية!!.. هناك، مثلا، مجموعة وليد الرجيب (تسقط نقطة تعلق طق) التي احسسنا معها بولادة قاص كويتي له مستقبل باهر في عالم القصة .. لم تجد هذه المجموعة من يناقشها من الاقلام المحلية، وارباب الادب منهم على وجه الخصوص .. اذن .. فهناك تقصير من اقلامنا (نحن) عن نتاجاتنا (نحن)!!.. ومثلما يوجد الـ (واغش) !! فهناك (اهل الكهف) ايضا !!

صلاح السابر

الطعن في تزوير شهادة بنوة شريهان



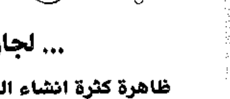
● شريهان

القاهرة - القبس : قدم محروس فودة محامي القاصر عمر احمد شلقاني حفيد نقيب المحامين الاسبق طعنا بالتزوير ضد الممثلة شريهان خورشيد يوم ٤ نوفمبر الجاري امام محكمة جنوب القاهرة وقرر ان الشهادة الخاصة التي تعتبرها ضمن عائلة احمد شلقاني والصادرة من السجل المدني مزورة.

وكانت الممثلة شريهان قد اقامت الدعوى رقم ١٩٩١ لسنة ١٩٨٤ امام محكمة جنوب القاهرة وطلبت بموجبها اخلاء القاصر عمر احمد شلقاني من شقة بعمارة ابوالفتوح بشارع النيل بالجيزة وتمكينها من سكنها فيها بمفردها واستندت الى ان بنوتها من المرحوم احمد شلقاني المستاجر الاصلي للشقة قد ثبتت بموجب حكم ثبوت بنوة صادر في الدعوى رقم ٢٥٤ لسنة ١٩٧٨ من محكمة الجيزة للاحوال الشخصية وقدمت الشهادة المطعون عليها بالتزوير للتدليل على اقامتها بتلك الشقة الا ان المحامي محروس فودة استطاع ان يثبت التزوير في الشهادة المقدمة وقد قبلت المحكمة هذا الطعن وتحدد لنظر الدعوى جلسة يوم ٨٥/١١/١٢ برئاسة القاضي حمدي محمود عبد المنعم وعضوية القاضيين سمير مصطفى حلمي وجلال فخري حسن.

الاتصالات السرية لتصفية القضية على نار

■ ناجي العلي ■



كلام مباشر

... لجان ... لجان ...

ظاهرة كثرة انشاء اللجان واللجان الفرعية ... هذه الظاهرة المتفشية سواء في الوزارات والهيئات او المؤسسات الاقليمية والعربية ... نلاحظ ان القاسم المشترك لها هو ضعف (اداء) ... يسبق نشوء اللجنة هذا الضعف في (الاداء) يكون مصدره الشخص المسؤول عن العمل .

«العمل الذي تشكلت لاجل انجازه اللجنة» .. فيكثر حول هذا (العمل) الحديث ويتراكم .. فيأتي تشكيل اللجنة كبديل عن اداء ضعيف وركيك لذلك الشخص المسؤول عن العمل.

بعبارة ابسط نحن نعاني ضعف فعالية .. وتراجع في نوعية المسؤول، فان المسؤول الفعال هو شخص حي .. مبادر ... يسارع الى جوانب مسؤولياته فيكفيك همومها ... بل يفتح لك افاقا لا تعرفها .. ويبدع في انجاز (العمل) ... فلا تبرز حاجة لتشكيل اللجان بوجود هذا المسؤول .. الفعال ..

اثناء دراستي سكنت في مجمع سكني من خمس عمارات عملاقة كان المسؤول عن صيانة الاعمال الخفيفة فيها شخص واحد يمشي ومعه شنطة ادوات تصليح ليجيب طلبات السكان وهو يصفر بهدوء وثقة .. يثبت هذه النافذة ويصلح تلك الحنفية ويمر على تلك الشقة فيرشدها الى حل مشكلة الفرن ويضبط عيار السخان ... ويسجل مايحتاج الى صيانة اكثر تخصصا ..

هذا النوع (الفعال) يوفر على ادارة المجمع تعيين فريق من العمال المتسكعين في المجمع بلا عمل سوى دقائق معدودة لكل منهم ... الشيء نفسه نحتاجه في الوظائف الكبيرة سواء الحكومية او غيرها ..

لابد من السعي الى نوعية (سوبر) موظف .. يرفع عن كاهل المؤسسة مشكلة اسمها (تشكيل اللجان)..

اذكر انه شكلت لجنة في احدى المؤسسات لتنظيم المخازن .. وبالبحث تبين ان الموضوع اداري بحت .. فاتجه رئيس اللجنة الى التنظيم مباشرة بمجموعة قرارات ميدانية اعقبها وضع دورة مستندية محكمة لتنظيم حركة المخازن .. وحلت اللجنة، من اول اجتماع فلم يكن لها حاجة ... بوجود فعالية في القرار .. لتنظيم حركة المخازن .

قليل من الفعالية مع شيء من المثابرة يضاف اليها ملعقة من الحماس .. وتخلط بمسحوق التفاؤل والابتسام .. عندها نجني انتاجية وتختفي دماميل (اللجان) .. وبالشفاء العاجل باذن الله لجسم الادارة .

فيصل الزامل

عيب

ان تقفل بعض المكتبات المدرسية في وجه الطلبة بحجة انهم «يعفسون» الكتب في الوقت الذي يفترض فيه ان يفرح امناء المكتبات عندما يزورهم الطلبة .. فما الهدف من المكتبات اذن ؟؟

المخنث يصبح مليونيرا في ٣٠ ثانية فقط!

لندن - القبس : المغني البريطاني المخنث بوي جورج اصبح مليونيرا فجاة بعد ان اشترك في تقديم اعلان تجاري في التلفزيون الياباني استغرق عرضه ٣٠ ثانية فقط .

فقد حصل جورج الذي يقود الفرقة الغنائية التي تعرف باسم النادي الثقافي والذي يرتدي ملابس النساء على مبلغ مليون ونصف المليون دولار اميركي مقابل اعلان عن احد المشروبات الكحولية في التلفزيون الياباني.

وقال المغني المعروف ان الشيء الغريب انه لا يشرب الخمر اطلاقا ولكنه وافق على تقديم هذا الاعلان بسبب اغراء المال. وكان المغني البريطاني المعروف رود ستيوارت قد فاز بمبلغ مليون دولار بعد ان قام باعلان مماثل في التلفزيون الياباني.

الايدز يشمل الولايات المتحدة الخمسين

اعلن المركز القومي الاميركي لمكافحة المرض ان مرض نقص المناعة المكتسب المعروف باسم «الايدز» يمكن العثور على مصابين به في كل ولاية اميركية بعد ان اعلنت ولاية ايداهو عن اول حالة اصابة به.

والان فان جميع الولايات الخمسين في كل منها حالة اصابة واحدة على الاقل بالايدز الذي يزيد خطر الاصابة به بين الشواذ جنسيا ومتعاطي المخدرات عن طريق الحقن.

ونيويورك هي اكثر الولايات تضررا اذ انها اعلنت عن وفاة ٧٠٠٠ شخص بالايدز فيها.

اخفت الطفل الميت في الدولاب ٤٠ سنة !

لندن - القبس : اخفت امرأة بريطانية طفلها الميت لمدة ٤٠ عاما داخل دولاب للملابس ولم تكتشف هذه الجريمة الا بعد وفاتها عن ٧٧ عاما.

وقد اكتشفت الشرطة ان هذه السيدة وتدعى نيتا فيرجا قد اخفت جثة الطفل بعد وفاته داخل منزلها ولم يعرف السبب وراء ذلك.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا عاجلا في الحادث الغريب.

الهيئة العامة لشؤون الزراعة ترد على برقية

ردا على ما تضمنته برقية السيد حسين عبدالرحمن المنشورة بجريدتكم الغراء في عددها بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٦.

نرجو ان نبين لكم الحقائق التالية:

- ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حريصة على توعية المزارعين والمواطنين على حد سواء ونقل المعلومات والاخبار الزراعية اليهم مباشرة والرد على استفساراتهم من خلال وسائل واجهزة الاعلام المختلفة وذلك على النحو التالي:

● برنامج المجلة الزراعية الذي يبثه تلفزيون الكويت .

● مجلة المهندس الزراعي التي تصدرها جمعية المهندسين الزراعيين .

● قسم الارشاد الزراعي ومايعده من مطبوعات ونشرات ارشادية يتم توزيعها مجانا على المواطنين ومتوفرة لدى القسم باستمرار للراغبين في الحصول عليها .

● برنامج صباح الخير بالاذاعة والذي لايالو جهدا في التعاون معنا لتحقيق ذلك الهدف.

● وكالة الانباء الكويتية .

● نشر الاعلانات بواسطة الاذاعة والصحافة والتلفزيون كلما استدعى الامر ذلك

- اما بالنسبة للفقرة الثانية فلا شك ان الاخ حسين يعرف جيدا ان ارضاء الناس غاية لاتدرك ولذلك فان العملية تؤخذ على انها مقصودة وعلى ناس وناس كما ذكر ونحب ان نطمئن الاخ الفاضل بان القائمين على المشاتل لايدخرون جهدا في سبيل تسيير العمل على الوجه الاكمل، والبطاقة الزراعية سوف تسهل الامور بصورة احسن ونحن كهيئة نشكره بدورنا لاهتمامه. ويسرنا سماع نقده البناء في سبيل المصلحة العامة .

تعقيب الزميل حسين عبدالرحمن:

نشكر الهيئة العامة على جهودها في توعية المواطنين. ولكن حتى الان لم نقرأ في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية هذه الارشادات الزراعية رغم استعداد الصحف للمساهمة بذلك .

اما بالنسبة لتوزيع الشتلات «على ناس وناس» فهذا هو لب الموضوع.. رغم ان رد الهيئة يتجاهل ذلك من خلال ان ارضاء الناس غاية لاتدرك ولكن اذا تم توزيع هذه الشتلات على الجميع يصبح ارضاء الناس غاية تدرك.. حتى نستطيع ان نساهم في تجميل مناطق الكويت مهما قربت او بعدت.. ونحن لانطلب المستحيل ولا نطلب ان تجهزوا او تحضروا بعض الشتلات من هولندا او فرنسا نريد الموجود عندكم حتى لايصل «ايدز الواسطة» الى الشتلات وتموت اثناء زراعتها !

ونحن نشكر الهيئة بدورنا لاهتمامها بامور المواطنين.. ويسرنا التوزيع بالعدل في سبيل المصلحة العامة .

ريشة القبس

المجلس والسفراء

خبر صغير قرأته امس بأن النائب دعيج الجري سيبدأ في استقبال بعض السفراء في مكتبه بمجلس الامة.. لقد فكرت مليا في هذا الخبر، فقد اعتقدت بأن المعني قد يكون رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون ولكن بعد قراءة الخبر والاستعلام اتضح لي بأن الخبر صحيح..

بصراحة لقد شعرت بسعادة ذلك ان عضوية مجلس الامة من هذا المفهوم سوف تتطور، ولن يقتصر الامر على قضايا وجوانب خاصة او مواضيع محلية بحتة او خدمات شعبية، فما دام في الامر سفراء.. وما دام الامر سيخرج عن نطاق الديوانية فان الموضوع سيكون جديا ويضع عضو مجلس الامة في نطاقه السليم والصحيح والمطلوب.. فهو رجل سياسي وعليه دور مهم في ايصال الفهم السياسي الخاص للكويت الى سفراء الدول الاخرى خاصة الخليجية.. وعندما يكون مجلس الامة الكويتي اطار الحديث واللقاء، فان الامر يعني اشياء كثيرة للكويت .

بوخالد

الطقس

تكون درجه الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة خفيفة تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتكاثر معها الغيوم تدريجيا.

حالة البحر خفيف الى معتدل الموج، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٨، الاحمدي ٢٦، فيلكا ٢٧ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٨٣ بالمائة، فيلكا ٩٨ بالمائة.

اليم

اعلى مد:
٨ صباحا ١٠ مساء
ادنى جزر:
٣ صباحا ٣ مساء

البلاستيك يصلح ما افسده السرطان

اعلن طبيب من كليفلاند «شمالي الولايات المتحدة» انه اجريت مؤخرا بنجاح عملية جراحية لتركيب فقرة من المعدن والبلاستيك في العمود الفقري لسيدة تبلغ من العمر ٥٤ عاما لتحل محل فقرة اتلفها السرطان .

وصرح الدكتور ارثر ستيف رئيس قسم الجراحة التجريبية في مستشفى سانت فينسنت شاريتي في كليفلاند بان هذه هي اول عملية ترقيع من نوعها تجرى في الولايات المتحدة .

واوضح خلال مؤتمر صحفي عقده انه تم تركيب الفقرة الصناعية التي تتميز بانها خفيفة بشكل خاص خلال عملية جراحية اجريت في ٢٥ اكتوبر الماضي واستغرقت خمس ساعات. واضاف الدكتور ارثر ستيف ان العملية الجراحية اتاحت وضع فقرة صناعية محل الفقرة الثالثة القطنية التي اتلفها السرطان وكانت تسبب الاما مبرحة للسيدة فيلين ميرق وتصيبها بنوع من العجز .

وصرح الدكتور ستيف بان العملية الجراحية كانت تمثل خطورة على النخاع الشوكي الذي كان يمكن ان يصاب بالتلف والتلوث الى حد التسبب في شلل.

القبس
السبت ١٩٨٥/١١/٩م
Saturday, 9/11/1985
No. 4847 - العدد ٤٨٤٧
طبع من عدد اليوم السبت
٧٥٥٤٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.